



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم: التربية البدنية
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

الرقم التسلسلي :

رقم التسجيل: D.APSE/3C/02/16

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث
تخصص : النشاط البدني الرياضي التربوي

تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي من وجهة نظر
الأساتذة ومفتشي التربية البدنية والرياضية

أشرف الأستاذ
أ/د بوجليدة حسان

إعداد الطالب: قسيمي سفيان

تاريخ المناقشة: 2022/03/13

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة :

الصفة	المؤسسة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	محمد بوضياف المسيلة	أستاذ	أوشن بوزيد
مشرفا	محمد بوضياف المسيلة	أستاذ	بوجليدة حسان
ممتحنا	محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر - أ -	حملوي عامر
ممتحنا	محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر - أ -	بن ثابت محمد الشريف
ممتحنا	لمين دباغين - سطيف 01	أستاذ	فنوش نصير
ممتحنا	زيان عاشور - الجلفة	أستاذ	معيزة لمبارك

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا " الإسراء

24

الى روح جدي الغالي

إلى من كلت أناملهم ليقدمووا لي السعادة

إلى من منحوني العطاء دون انتظار

إلى من قدموا لي كل شيء ولم أقدم لهم شيء

والداي الحبيبان امد الله في عمرهم ليقتفوا ثمرة جهدهم وصبرهم وتضحيتهم

إلى من بيه أكبر وعليه أعتمد إلى النور الذي يضيء طريقي

زوجتي الحبيبة تقديراً ووفاءً لدعمها الذي كان له أكبر أثر لإتمام هذه المرحلة من

دراستي

إلى ابنتي الغالية "أماني"

إلى نبض الحياة في قلبي

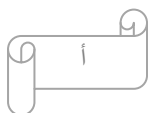
إلى البسمة التي رسمها الزمان على شفاهي

إلى من بهم أعتز الى أغلى وأعز الناس

أخواتي وإخوتي الاحباء

إلى قلوب مليئة بالعطاء

وإلى كل من لهم فضلٌ عليّ



الشكر و التقدير

قال تعالى: (نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) يوسف 76

وما توفيقي إلا بالله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام.

لابد لي وأنا أخطو خطوتي الأخيرة في الحياة الجامعية أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذتي الكرام وأخص بالذكر أستاذ الدكتور بوجليدة حسان لإشرافه على هذه الأطروحة والذي منحني الكثير من علمه وجهده ووقته فكان لتوجيهاته وإرشاداته الأثر الكبير في إخراج هذه الأطروحة بصورتها الحالية كما وأتقدم بالشكر والتقدير الى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة شاكرا لهم جهودهم في تقديم الإرشادات والتوجيهات التي تُثري هذه الأطروحة وأتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني لإتمام هذه الأطروحة وأخص بالذكر السيد مفتي محمد وإلى زملائي في مديرية التربية لولاية - سكيكدة وكل مشرفي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجزائر.

قائمة المحتويات

السلمة

أ	الاهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	قائمة المحتويات
د	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
ي	ملخص الدراسة باللغة العربية
ك	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
ل	ملخص الدراسة باللغة الانكليزية
01	المقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

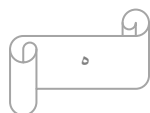
08	الاشكالية	1
10	فرضيات البحث	2
10	أهداف الدراسة	3
10	أهمية الدراسة	4
11	تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث	5

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

16	تمهيد	
16	الخلفية النظرية	1
17	مفهوم التربية عند الفلاسفة	1-1
17	أهمية التربية العامة	2-1

18 مفهوم التربية البدنية	3-1
19 التربية البدنية والرياضية بالجزائر	1-3-1
19 علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية	2-3-1
20 أهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر	4-1
20 الناحية البدنية	1-4-1
20 الناحية الاجتماعية والثقافية	2-4-1
20 أهمية مادة التربية البدنية في الجزائر	5-1
20 الأسس العلمية للتربية البدنية	6 -1
21 الأسس البيولوجية	1-6-1
21 الأسس الاجتماعية	2-6-1
21 الأسس السيكولوجية	3-6-1
21 درس التربية البدنية والرياضية	7 -1
21 مفهوم درس التربية البدنية والرياضية	1-7-1
22 خاصية درس التربية البدنية	2-7-1
22 أهمية درس التربية البدنية	8-1
22 الناحية التربوية	1 -8-1
22 الناحية الاجتماعية	2-8-1
22 الناحية الصحية	3 -8-1
22 أهداف درس التربية البدنية	9-1
23 المناهج التعليمية	10-1
23 المفهوم التقليدي للمنهاج	1-10-1
24 النقد الموجه للمنهاج التقليدي	2 -10-1
24 المفهوم الحديث للمنهاج	3 -10-1
25 مزايا المنهاج التربوي الحديث	4-10-1

27 أنواع المناهج الدراسية	5-10-1
28 أسس بناء مناهج	6-10-1
28 مفهوم مناهج التربية البدنية والرياضية	7-10-1
29 أسس مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية	8-10-1
29 تناول وتنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية	9 -10-1
33 عناصر مناهج التربية البدنية والرياضية	11-1
34 Objectives الأهداف	1-11-1
34 الأهداف التربوية مستوياتها و أنواعها وتصنيفاتها	1-1-11-1
35 Behavioral Goals الأهداف السلوكية	2-1-11-1
40 مصادر اشتقاق الأهداف التربوية في التربية البدنية الرياضية	3-1-11-1
42 أهداف مناهج التربية البدنية في طور الثانوي في الجزائر	4-1-11-1
43 تقويم الأهداف	5-1-11-1
43 content المحتوى	2-11-1
44 أهمية المحتوى	1-2-11-1
44 تصنيفات المحتوى	2-2-11-1
44 معايير اختيار محتوى مناهج التربية البدنية و الرياضية	3-2-11-1
45 تنظيم محتوى مناهج التربية البدنية	4-2-11-1
46 معايير تنظيم المحتوى	5 -2-11-1
46 الأساليب والإجراءات المتبعة في اختيار المحتوى	6-2-11-1
47 محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجزائر	7-2-11-1
47 Method of Teaching: طرائق التدريس	3 -11-1
47 معايير اختيار طرائق التدريس	1-3-11-1
47 أنواع طرائق التدريس	2-3-11-1



48 الطرق المستعملة في تدريس مهارات الحركة في منهاج التربية البدنية والرياضية	3-3-11-1
49 Evaluation: التقييم	4-11-1
49 تعريف التقييم لغة	1 -4-11-1
49 تعريف التقييم اصطلاحا	2-5-11-1
50 نظرة تاريخية عن التقييم	3-4-11-1
51 مفهوم تقييم المنهاج التربوي	4-4-11-1
51 أهمية التقييم	5-4-11-1
52 أهداف التقييم التربوي	6-4-11-1
52 الاسس التي يقوم عليها التقييم الحديث	7-4-11-1
53 خطوات تقييم مناهج الحديثة	8-4-11-1
54 معايير التقييم الحديث	9-4-11-1
54 وظائف التقييم الحديث	10-4-11-1
55 Types of Educational Evaluation: أنواع التقييم التربوي	11-4-11-1
57 القائمون على عملية التقييم	13 -4-11-1
58 Strategies Evaluation استراتيجيات التقييم	14-4-11-1
59 Models Evaluation نماذج تقييم مناهج التعليمية	15-4-11-1
61 تقييم مناهج التعليم الأساسي	16-4-11-1
61 تقييم مناهج التعليم الثانوي	17-4-11-1
61 آليات تعديل المناهج في المدرسة الجزائرية	18-4-11-1
62 التقييم في المدرسة الجزائرية في ظل المقاربة بالكفاءات	-14-11-1
		19
63 الأساليب الحديثة للتقييم في المدرسة الجزائرية	20-4-11-1
63 التقييم في التربية البدنية والرياضية	21-4-11-1
64 مبادئ تقييم و تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية	22-4-11-1

64التقويم كأحد عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية	23-4-11-1
65تقويم الكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية	24-4-11-1
66تقييم التلاميذ في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية	25-4-11-1
68المرحلة الثانوية	12-1
68تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجزائر	1-12-1
68مهام التعليم الثانوي في الجزائر	2-12-1
69المبادئ التي يقوم عليها التعليم الثانوي في الجزائر	3-12-1
69أهداف التربية العامة في التعليم الثانوي	4-12-1
69الهيكلة البيداغوجية للتعليم الثانوي في الجزائر	5-12-1
72المراقبة	13-1
72مفهوم المراقبة	1-13-1
73أتمات المراقبة	2-13-1
74المرحلة الثانوية ومنهاج التربية البدنية	3-13-1
75الدراسات السابقة والمشاهدة المرتبطة بالبحث	2
75قسم الدراسات العربية	1-2
81قسم الدراسات الأجنبية	2-2
83التعقيب على الدراسات السابقة	3-2
84الاستفادة من الدراسات السابقة	4-2
85الخلاصة	5-2
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة		
87تمهيد	
87منهج الدراسة	1

87 مجتمع الدراسة	2
87 أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية	1-2
89 مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية	2-2
91 عينة البحث	3
91 عينة الأساتذة	1-3
93 عينة المفتشين	2-3
94 اجراءات البحث الاستطلاعي	4
95 أدوات الدراسة	5
95 استبيان استطلاع آراء الأساتذة	1-5
98 استبيان استطلاع آراء مفتشي التربية الوطنية	2-5
101 اجراءات الدراسة الميدانية	6
103 المتغيرات المستقلة	7
104 المتغيرات التابعة	8
104 الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث	9
105 الخلاصة	

الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

107 تمهيد	
107 عرض النتائج	أولا
107 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	1
107 من وجهة نظر الأساتذة	1-1
108 عرض نتائج المجال الأول: الأهداف	1-1-1
109 عرض نتائج المجال الثاني :المحتوى	2-1-1
111 عرض نتائج المجال الثالث: طرائق التدريس	3-1-1
112 عرض نتائج المجال الرابع: أساليب التقويم	4-1-1

113 من وجهة نظر المفتشين	2-1
114 عرض نتائج المجال الأول: الأهداف	1-2-1
115 عرض نتائج المجال الثاني: المحتوى	2-2-1
117 عرض نتائج المجال الثالث: طرائق التدريس	3-2-1
118 عرض نتائج المجال الرابع: أساليب التقويم	4-2-1
119 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	2
120 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	3
123 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	4
126 مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	ثانيا
126 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	1
126 من وجهة نظر الأساتذة	1-1
126 مناقشة نتائج المجال الأول: الأهداف	1-1-1
130 مناقشة نتائج المجال الثاني: المحتوى	2-1-1
133 مناقشة نتائج المجال الثالث: طرائق التدريس	3-1-1
136 مناقشة نتائج المجال الرابع: أساليب التقويم	4-1-1
137 من وجهة نظر المفتشين	2-1
138 مناقشة نتائج المجال الأول: الأهداف	1-2-1
141 مناقشة نتائج المجال الثاني: المحتوى	2-2-1
146 مناقشة نتائج المجال الثالث: طرائق التدريس	3-2-1
147 مناقشة نتائج المجال الرابع: أساليب التقويم	4-2-1
150 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	2
151 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	3
151 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة	1-3

151 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي	2-3
152 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	4
152 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة	1-4
152 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي	2-4

الفصل الخامس: الاستنتاجات والإقتراحات

154 الإستنتاجات العامة	1
154 الخاتمة	2
155 الاقتراحات	3
155 خلاصة البحث	4
157 المراجع	5

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
26	مقارنة بين المنهج الحديث والمنهج التقليدي.	01
32	نموذج لبطاقة فنية لدرس التربية البدنية والرياضية	02
40	المجالات التعليمية الثلاثة مرتبة هرميا من السهل الى الصعب	03
65	تقويم لكفاءة تعليمية في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية	04
66	شبكة تقويم الأنشطة الجماعية في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية	05
67	شبكة تقويم سلوكيات التلميذ في منهاج التربية البدنية والرياضية.	06
67	شبكة تقويم أنشطة الجمباز للتلاميذ في منهاج التربية البدنية والرياضية	07
88	توزيع مجتمع الأساتذة حسب مديرية التربية لولاية سكيكدة للعام الدراسي 2018-2019	08
90	توزيع مفتشي التربية البدنية والرياضية حسب المفتشية العامة للعام الدراسي 2018-2019	09
92	توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير الخبرة	10
92	توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير المؤهل العلمي.	11
93	توزيع أفراد عينة مفتشي التربية الوطنية حسب متغير الخبرة	12
93	توزيع أفراد عينة مفتشي التربية الوطنية حسب متغير المؤهل العلمي.	13
96	توزيع المجالات التابعة لاستبيان استطلاع آراء الأساتذة	14
96	توزيع المجالات الرئيسية والمجالات الفرعية التابعة لاستبيان استطلاع آراء الأساتذة	15
97	توزيع فقرات الاستبيان على المجالات الرئيسية	16
97	توزيع سلم الاجابات على فقرات الاستبيان	17
98	قيم الفاكرو نياخ المجالات الدراسة الخاصة بالأساتذة (ن 30)	18
99	توزيع المجالات التابعة لاستبيان استطلاع آراء مفتشي التربية الوطنية	19
99	توزيع المجالات الرئيسية والمجالات الفرعية التابعة لاستبيان استطلاع آراء المفتشين	20

100	توزيع فقرات الاستبيان على المجالات الرئيسية	21
100	توزيع سلم الاجابات على فقرات الاستبيان.	22
101	قيم الفاكرو نباخ لمجالات الدراسة الخاصة بالمفتشين (ن 30).	23
103	تكرارات للاستبيانات المستردة حسب متغير الخبرة والمؤهل العلمي وعنصري العملية البيداغوجية.	24
105	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة على كل مجال من مجالات الدراسة	25
108	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة لفقرات المجال الأول	26
109	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة لفقرات المجال الثاني	27
111	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة لفقرات المجال الثالث	28
112	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة لفقرات المجال الرابع	29
113	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات مفتشي التربية الوطنية لكل مجالات الدراسة	30
114	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتقديرات المفتشين لفقرات المجال الأول	31
115	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المفتشين لفقرات المجال الثاني	32
117	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المفتشين لفقرات المجال الثالث	33
118	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المفتشين لفقرات المجال الرابع	34
119	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري واحتمار (ت) للفروق (الأستاذة، المفتشين) على مجالات الدراسة	35
120	المتوسطات الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة حسب متغير الخبرة	36
121	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم مجالات منهاج التربية البدنية تبعاً لمتغير الخبرة	37
121	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة حسب متغير المؤهل العلمي	38
122	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم مجالات منهاج التربية البدنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	39
123	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المفتشين حسب متغير الخبرة	40
124	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم مجالات منهاج التربية البدنية تبعاً لمتغير الخبرة	41
124	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المفتشين حسب متغير المؤهل العلمي	42
125	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم مجالات منهاج التربية البدنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	43

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
33	هيكله منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في الجزائر	1
33	عناصر أساسية لمنهاج التربية البدنية	2
35	هرم بلوم للأهداف السلوكية المعرفية	3
37	تصنيف كراثول للأهداف الوجدانية والانفعالية	4
38	تصنيف سمسون للأهداف النفسحركية	5
71	هيكله التعليم الثانوي في الجزائر	6
92	توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير الخبرة	7
92	توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير المؤهل العلمي	8
93	توزيع أفراد عينة مفتشي التربية الوطنية حسب متغير الخبرة	9
93	توزيع أفراد عينة مفتشي التربية الوطنية حسب متغير المؤهل العلمي	10

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
166	استمارة إستبانة الاساتذة	1
174	استمارة إستبانة مفتشي التربية الوطنية	2
184	اسماء السادة المحكمين	3
186	برنامج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية	3
196	نتائج حزمة البرامج الاحصائية.	4

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية حسب مجالات الدراسة (الأهداف،المحتوى،طرائق التدريس،أساليب التقويم).ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليليحيث تم اختيار عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية وبلغ عددهم 146 أستاذ ومفتشي التربية الوطنية وعددهم 63. كما قام الباحث ببناء استبيانين،استبيان استطلاع الأساتذة واستبيان استطلاع المفتشين وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما. وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

- 1-تقدر درجة تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة.
- 2-تقدر درجة تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مفتشي التربية الوطنية بدرجة متوسطة .
- 3-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تقديرات الاساتذة ومفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة لصالح الاساتذة.
- 4-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تقديرات اساتذة التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية حسب مجالات الدراسة تعزى الى متغيري (الخبرة، المؤهل العلمي).
- 5-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تقديرات مفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية حسب مجالات الدراسة تعزى الى متغيري (الخبرة، المؤهل العلمي).

الكلمات الدالة : تقويم -منهاج التربية البدنية - التعليم الثانوي .

Résumé

Cette étude vise à évaluer le curriculum d'éducation physique et sportive au point de vue des enseignants et des inspecteurs de l'éducation nationale.

L'importance de l'étude réside également dans la connaissance des différences statistiques en fonction des variables d'expérience et de qualification scientifique.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, le chercheur a utilisé la méthode descriptive analytique, dans l'échantillon de l'étude sélectionné, il y a 146 enseignants de l'éducation physique et sportive et 63 inspecteurs.

Le chercheur a également les outils de recherche suivants :

- Questionnaire adressé aux enseignants.
- Questionnaire adressé aux inspecteurs.

Après avoir confirmé la validité et fiabilité des outils mentionné et recueilli, et analysé les données statistiquement, nous avons conclu les résultats suivants :

1) Le degré d'évaluation du curriculum d'éducation physique et sportive au niveau secondaire du point de vue des enseignants s'accompagnait d'un degré modéré.

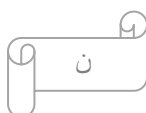
2) Le degré d'évaluation du curriculum d'éducation physique et sportive au niveau secondaire du point de vue des inspecteurs de l'éducation nationale s'accompagnait d'un degré modéré.

3) Il existe des différences significatives au niveau de signification $\alpha=0.05$ entre les moyennes des estimations des enseignants et des inspecteurs de l'éducation nationale dans l'évaluation du curriculum d'enseignement national au niveau secondaire en fonction des domaines d'études au profit des enseignants.

4) Il n'y a pas des différences significatives au niveau de signification $\alpha=0.05$ entre les moyennes des estimations des enseignants dans l'évaluation du curriculum d'enseignement national au niveau secondaire en fonction des domaines d'études en raison des variables d'expériences et de qualification scientifique.

5) Il n'y a pas des différences significatives au niveau de signification $\alpha=0.05$ entre les moyennes des estimations des inspecteurs dans l'évaluation du curriculum d'enseignement national au niveau secondaire en fonction des domaines d'études en raison des variables d'expériences et de qualification scientifique.

Mots clé: évaluation, curriculum d'éducation physique et sportive, enseignement



Abstract

The purpose of this study is to evaluate physical education curriculum for the secondary stage as perceived by teachers and inspectors.

Moreover, findings if there are any significant statistical differences attributed to, scientific qualification and experience.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical descriptive method, in the selected study sample, there are 146 teachers of physical education and 63 inspectors.

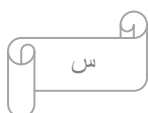
The researcher constructed the following research tools:

- Questionnaire addressed to the teachers .
- Questionnaire addressed to the inspectors.

After confirming the validity and reliability of the tools mentioned, and collecting and analyzing the data statically, we concluded the following results:

- 1) The degree of evaluating the physical education and sports curriculum at the secondary stage, from the teacher's point of view came with a moderate degree.
- 2) The degree of evaluating the physical education and sports curriculum at the secondary stage, from the inspectors of national education came with a moderate degree.
- 3) There are statistically significant differences at a level of significant $\alpha=0.05$ between the averages of the estimates of teachers and inspectors of national education curriculum at the secondary stage according to the fields of study for the benefit of teachers.
- 4) There are no statistically significant differences at a level of significant $\alpha=0.05$ between the averages of the estimates of teachers of national education curriculum according to the fields of study due to the variables of experience and academic qualification.
- 5) There are no statistically significant differences at a level of significant $\alpha=0.05$ between the averages of the estimates of the inspectors of national education curriculum according to the fields of study due to the variables of experience and academic qualification.

Keywords: Evaluation, curriculum of physical education and sport, secondary stage.



مقدمة

مقدمة:

إن العملية التربوية الشاملة بمضمونها المعرفي وإجراءاتها الميدانية وعناصرها التكوينية تهدف بصورة أساسية إلى بناء شخصية إنسانية متقنة واعية مستقلة ومتوازنة بكل أبعادها الجسدية والانفعالية والعقلية والروحية والاجتماعية لتصبح قادرة على التكيف والانفتاح على أفاق العصر ومواجهة تحديات المستقبل.

ولكي يتحقق هذا الهدف الكبير بفاعلية يلجأ التربويون الى توفير مختلف الظروف الملائمة والمستلزمات الكافية في مناخات صحية سليمة ينهل منها المتعلم فنون المعرفة منطلقا من رغبته وجهده الذاتي وتفاعله الإيجابي وفي هذا الاطار كان التركيز على حصر وتفعيل العناصر التي تتشكل منها العملية التربوية من قيادات إدارية، وهيئات تعليمية ومناهج دراسية، وأساليب تربوية ووسائل تقنية وتجهيزات عصرية ونشاطات فنية لخصها د. حنا غالب في كتابه "التربية المتجددة" في أثناء تقديمه تعريفا شاملا لمفهوم التربية فقال التربية: هي ضبط التعلم وتوجيهه نحو أهداف جيدة يمكن تحقيقها في جماعة من المتعلمين على أيدي هيئة مدرية ومعدة اعدادا علميا للتعلم والإدارة التنظيم المدرسي بواسطة منهج دراسي محكم التخطيط.... بمواد و وسائل مختلفة صحيحة.... في بيئة وتسهيلات معدة خالصة لذلك.¹

ولعل ما نعيشه الآن في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي الذي من سماته التغير السريع في جميع جوانب الحياة وعصر الانفجار المعرفي كل ذلك يدعو الى تطوير المناهج الدراسية حتى تتوافق وتتكيف مع التطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية التي يشهدها العالم في العقود الأخيرة والتي جسدتها أخيرا العولمة بخطابها القوي.² ومن هنا بدأت كثير من الدول تعيد النظر في مناهجها الدراسية ولم يقتصر الأمر على دول المتقدمة فقط بل حتى الدول النامية الساعية من خلال نظامها التربوي أن تجد لها مكانا في حضارة هذا القرن الجديد. وقد برزت في العالم المعاصر توجهات تجعل من المنهاج وسيلة للتغلب على تحديات العصر كونه أداة التربية المثلى لإعداد الموارد البشرية القادرة على أن تكون أداة التنمية الشاملة وصناعها.³

تحتاج المناهج التعليمية إلى خلفية نظرية واسعة حول كيفية حدوث التعلم و الظروف التي يجب توافرها ليتم التعلم على نحو أفضل و لذلك فإن دراسة نظريات التعلم يمكن أن توضح بعض الأمور الغامضة التي تشملها ممارسات العملية التعليمية و من بين تلك الأمور التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين و قد أسهمت البحوث في مجال نظريات التعلم في إلقاء الضوء على ما هو جديد في عالم التربية الأمر الذي انعكس على المناهج الدراسية و خاصة ما يتعلق منها بعمليات تخطيطه و بناءه هذا فضلا عن الاستفادة من تلك الإسهامات في محاولة تشخيص مواطن القوة و الضعف في الأداء التعليمي داخل المدرسة و كذا أداء المتعلم.

تتم نظريات التعليم بتحديد الخبرات و الظروف التي تجعل الفرد أكثر استعدادا لعملية التعليم إضافة إلى عملية التعزيز التي يحتاجها المتعلم إن ما أجري من بحوث و دراسات في مختلف الجوانب المتعلقة بالفرد سواء من حيث مراحل نموه والعوامل المؤثرة فيها أو من حيث طبيعة العمليات العقلية التي يمارسها أو غير ذلك من الجوانب، تهدف أساسا إلى الوصول إلى قرارات علمية قائمة على البحث و التمحيص الدقيقين لكافة العوامل و الظروف و الإمكانيات التي يمكن أن تيسر التعلم وفق الاتجاه الذي يرضى عنه المجتمع و يقبله. و لذلك يمكن القول أن دراسة نظريات التعليم تعد أمر هام و أساسي للقائمين على تصميم وتنفيذ المنهج في النواحي الآتية: صياغة أهداف المنهج على نحو متنسق مع خصائص المتعلم، اختيار مفردات التعليمية المناسبة لمستويات التلاميذ و تطويرها بحيث تيسر التعلم. إختيار الطرق التدريسية المناسبة للتلاميذ، تحديد أفضل الظروف لتوجيه التلاميذ سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، تحديد مجالات النشاط المناسبة للتلاميذ و التنوع فيها بما يتفق مع اهتماماتهم و إستعداداتهم، من بين أهم النظريات التي إعتمدها المختصين في المناهج التربوية.

¹ الكثيري، المنهج التربوي ونظام التقييم، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ص5.

² الشعيلي، علي الخروقي، دراسة تحليلية لكتب الفزياء في سلطنة عمان في ضوء المعايير القومية للتربية العلمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، 13(3)، ص100.

³ زيتوني، عبد القادر، تقييم فاعلية منهج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة، قدم الى المؤتمر العلمي السادس عشرة لكليات وأقسام التربية الرياضية: علوم التربية الرياضية في مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين، خلال فترة من 4-5 تشرين الثاني 2007، بابل - العراق، ص11.

مقدمة

- المناهج و نظريات الدافعية: تعد الحاجة جوهر نظريات الدافعية التي تدفع الفرد و توجهه للبحث عن سبل خفض الحاجة و اختزالها و من ثم تميل الأفعال و الأساليب التي يستخدمها الفرد في سعيه إلى خفض الحاجة إلى التكرار في مواقف أخرى، أي أن الفرد تعلم شيئا جديدا و هو كيفية اختزال الحاجة التي يشعر بها و ترتب عن هذا الفهم البحث في نظام للمعززات الثانوية التي يتعلمها الفرد من خلال تفاعلاته الاجتماعية و التي تستخدم لإشباع الحاجات الأساسية و هذا يوحي بأننا نعزز سلوك تلاميذنا بصفة مستمرة إضافة إلى أننا نتلقى تعزيز من الآخرين لما يصدر منا من مظاهر سلوكية لذلك فإن المناهج الدراسية تعد محاولات لتعديل سلوك التلاميذ وتعزيز المرغوب من الإستجابات عدم تعزيز الإستجابات غير المرغوب فيها. و لقد كان لهذا الفهم الخاص بالدافعية و مجالاتها انعكاساته على المناهج الدراسية حيث بدأ المختصون في تصميم المناهج في التفكير في مسألة ما يجب أن يعرفه التلاميذ من ناحية و ما يمكن أن يكون ذا دلالة بالنسبة لهم هذا الذي يؤدي إلى تعلم أفضل و بالتالي يصبح فن التدريس هو معرفة المعلم الوقت المناسب للتشجيع و الوقت المناسب لممارسة الضغط على المتعلم.

- المناهج و نظريات النمو المعرفي كان للعديد من نظريات النمو المعرفي و الاجتماعي و الأخلاقي إنعكاسات واضحة على المناهج الدراسية، و قد لجأ المتخصصون في مجال المناهج إلى تلك النظريات من أجل التوصل إلى تحديد ما يجب تقديمه إلى المتعلم و كذا كيفية تعليم ما يتم إختياره من مختلف المجالات المعرفية و لقد إزداد إقبال المشتغلين بميدان المناهج على تلك النوعيات من النظريات بصفة خاصة عندما ظهرت دراسات عديدة في مجال طبيعة المتعلم و إمكاناته، طبيعة عمليات التفكير و لعل من أهم تلك النظريات نظرية جان بياجيه (J.Piaget) نظرية الأبنية المعرفية ونظرية جيروم برونر (J.Bruner) حيث إهتم الأول بدراسة المعرفة من حيث علاقتها بالنمو المعرفي لدى المتعلم مع التركيز على نمو الفكر الرياضي المنطقي وإهتم الثاني بدراسة مستوى النضج الذي يصل إليه المتعلم و شخصيته و نوع العمل الذي يقوم به ونوعية التأثيرات الثقافية التي يتعرض لها. وتعد نظريات النمو المعرفي من أبرز النظريات التي أعتد عليها في بناء المناهج الحديثة خاصة تلك التي إعتمدت المدخل التكنولوجي والإبتكاري.¹

وتؤكد دول العالم المتقدم على أهمية منهاج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية، ودوره في تنمية وتطوير شخصية المتعلم ككل وتحقيق النمو الشامل والمتزن في الجوانب الحس-حركية والمعرفية والوجدانية.² فالتربية البدنية والرياضية تعنى بتربية الفرد بصورة شمولية تشمل كافة الجوانب المعرفية والصحية و الاجتماعية، ولاسيما بعد تفشى أمراض قلة الحركة وازدياد الضغوطات النفسية وظهور الرياضة في شتى المجالات السياسية والإقتصادية والطبية والعسكرية وغيرها. الأمر الذي يفترض أن ينعكس بقدر كاف من الإهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية كونها الحجر الأساس لتربية التلميذ تربية شاملة من خلال تطبيق مفردات منهاج متطور يترحم التطورات الحديثة والسريعة ويكون قادرا على تلبية حاجات التلاميذ والمجتمع في كافة جوانب الحياتية ذات العلاقة، بتطبيق الأساليب المناسبة للتدريس وفق بيئة مناسبة. وبما أن المدرسة تعد بيئة تعليمية فاعلة ومن الركائز الرئيسية لمرجعيات التنشئة الاجتماعية كونها مؤسسة تربوية مسؤولة عن تحقيق أهداف التربية العامة وعن إعداد الفرد إعدادا شاملا متوازنا لجميع جوانب الحياة، ومن هنا ينبغي أن تكون من مسؤوليات المدرسة أيضا تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وتحسين مكانتها وأهميتها على أرض الواقع كونها جزءا لا يتجزأ من التربية العامة.

وترى أبو نمره وسعادة أن التربية البدنية والرياضية ما هي إلا مظهر من مظاهر التربية تهدف الى ما تهدف اليه التربية العامة من حيث تكوين الأفراد وتوجيههم وإرشادهم لما فيه صالحهم وصلاح المجتمع الذي يعيشون فيه، وهي علم قائم بذاته من خلال اعتمادها على قوانين الحركة وعلم وظائف الأعضاء وعلم النفس وعلم الاجتماع والمهارات في الأداء وإكساب الحركات الرياضية

¹ عبد الله، قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي، السنة الرابعة جميع الشعب، المدرسة العليا لأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية بوزريعة، السنة الجامعية 2008-2009، أسترجم بتاريخ 14-08-2018 عن موقع www.ensb.dz ص 50.

² الخولي، أمير أنور الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ص 20.

مقدمة

بالتمرينات البدنية، وما دام الإنسان وحدة متجانسة لا يمكن تقسيمها فان التربية البدنية والرياضية وسيلة للنضج البدني و فقط. بل تسعى مع ذلك أيضا للنضج الكامل للإنسان في عقله ونفسه، وعلاقته مع الآخرين.¹

ويرى الحمامي و الخولي نقلا عن تشارلز بيو تشر: أن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية والتي تهدف إلى تكوين الفرد اللائق في الجوانب البدنية والعقلية والإنفعالية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني المختار بغرض تحقيق الحاصلات.²

أما المرجعية العامة للمناهج ترى أنه لا أحد يمكنه أن ينكر الدور الهام للتربية البدنية والرياضية في تنمية إستقلالية الفرد، وفي تكوين شخصية متوازنة منسجمة مع محيطها. انما مادة تثمن كل الموارد الفردية، وتحول الحركة التلقائية إلى حركة منظمة ومتحكم فيها من خلال مختلف نشاطاتها، وتساعد على حفظ العوامل الفعالة (البعد النفسي) في تنمية الحياة الوجدانية (البعد الوجداني)، كما تساعد على معرفة الظواهر المرتبطة بالنشاطات الحركية وفهمها (البعد المعرفي)، وعلى إدراك التلميذ لجسمه وضرورة الحفاظ عليه وعلى إكساب التلميذ مبادئ النظام والانضباط من خلال إحترام المنافس وقواعد اللعبة، والروح الرياضية والتسامح وحب بذل الجهد وعلى التحكم في طاقته الزائدة وتوجيهها وعلى التعبير عن عدوانيته الطبيعية بمهوء ودون عنف. وهذا يعني التأكيد على إجبارية الرياضة البدنية، وأخذ النقاط المحصل عليها في هذه المادة في الحسبان.³

ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية، على أنها لعب وترفيه أو إستعادة للنشاط والحياة، أو أنها مضيعة للوقت ولا مجال حتى لإدراجها في النظام التربوي. ولقد أعطتها الدولة في السنوات الأخيرة عناية فائقة، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات سواء المتعلقة بالإعفاءات أو الوسائل البيداغوجية والهياكل القاعدية مثل: الملاعب والصالات الرياضية، وكذا إدراجها في الإمتحانات الرسمية (شهادتي البكالوريا والتعليم المتوسط). ومن هذا القبيل وعلى غرار المواد الأخرى كان لا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي وإستبداله بمنهاج يتماشى وطموحات المادة من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية والتدريس من جهة أخرى، بما يضمن لها من مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.⁴

ولقد أكدت المادة رقم 37 من القانون التوجيهي 04-08 على أن تعليم مادة التربية البدنية والرياضية إجباري على كل التلاميذ والتلميذات من بداية الدراسة الى نهاية التعليم الثانوي.⁵

وانطلاقا من هذا المنظور، يعد منهاج التربية البدنية والرياضية أحد الوسائل التي أوجدها النظام التعليمي في سبيل تكوين المتعلمين تكويننا متزنا حس - حركيا، معرفيا، ووجدانيا. ولكي يتم التأكد والتحقق من بلوغ المناهج الغايات التي وجد من أجلها، يحتاج القائمون على تخطيط وتنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية إلى بيانات ومعلومات يتم بواسطتها الحكم على مدى فعالية المنهاج في احداث تغيرات في جميع الجوانب في شخصية المتعلمين. انطلاقا من هذا الإطار النظري، تعد عملية تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية من الأسس المفيدة التي يرتكز عليها أي نظام تعليمي يهدف الى الإرتقاء وتطوير مناهجه.

عملية التقويم في منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي تهدف إلى التعرف على مدى إستفادة التلاميذ من تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية أو بعبارة أخرى إلى أي مدى إستطاع المنهاج أن يحقق الأغراض والأهداف التي وضع من أجلها، وإلى أي مدى إستطاع أن يحدث تغيرات في سلوكهم، وهو ما يعرف أيضا بنتائج أو محصلات عملية التعليم وبالتالي يساعدنا على التعرف على نواحي القوة والضعف والقصور سواء كانت مرتبطة بأهداف أو محتويات المنهاج أو طرائق التدريس وأساليب التقويم. ولما كانت المرحلة الثانوية من أهم المراحل في حياة التلميذ، والتي تتميز بالحساسية وسرعة الإستجابة كان لا بد من الإهتمام بمنهاج

¹ أبو نمر، محمد خميس سعادة، الرياضة وطرائق التدريس، بدون طبعة، نابلس - جامعة القدس المفتوحة، سنة 2000، ص 80.

² الحمامي، محمد الخولي، أسس بناء برامج التربية الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي - القاهرة، سنة 1990، ص 20.

³ اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير، مارس 2009، ص 50

⁴ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، مارس 2015، ص 03

⁵ النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008، ص 74.

مقدمة

التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، لذا كان من الضروري أن يتجه الباحث إلى دراسة تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، خاصة أن نتائج بعض الدراسات دلت على أن هناك قصور في منهاج التربية البدنية والرياضية ومن هذه الدراسات دراسة الكردي (2000) التي هدفت إلى إستطلاع آراء المعلمين حول منهاج التربية الرياضية المطور لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، والتي دلت نتائجها على أن الأهداف التربوية والتعليمية لمنهاج مرحلة التعليم الأساسي و إمكانية تحقيقها سجلت درجة متوسطة من حيث الصياغة وإمكانية التحقيق وسجل محور تقويم درجة متوسطة أيضا. وفي دراسة أجراها عز الدين، أبو نجا أحمد (2015) والتي هدفت إلى معرفة واقع تدريس منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الإعدادية في محافظة القادسية بجمهورية العراق، والتي دلت نتائجها على وجود قصور في الإمكانيات والملاعب والوسائل البيداغوجية المستعملة في حصة التربية البدنية والرياضية، وفي دراسة أجراها عبد العظيم، مرفت محمود الصادق (1997) والتي هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين توصلت الدراسة إلى وجود قصور في منهاج التربية الرياضية في دولة الكويت ولقد أوصى الباحثين بمراجعة منهاج التربية الرياضية في المرحلة الثانوية، وفي دراسة أجراها الديري (1997) والتي هدفت إلى تقويم منهاج التربية الرياضية في دولة الإمارات العربية المتحدة خلصت الدراسة أيضا إلى وجود قصور في منهاج التربية الرياضية في الدولة وأوصى الباحث بمراجعة هاته المناهج وفي دراسة أجراها تقيق جمال، بومسجد عبد القادر (2016) والتي هدفت إلى تقويم أساليب التدريس المطبقة في دروس التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج ولقد خلصت الدراسة إلى وجود قصور لأساليب التدريس المطبقة في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ولقد أوصى الباحث بأجراء دراسات أخرى حول هذا الموضوع. وفي دراسة أجراها أصلان (2016) والتي هدفت إلى تقويم منهاج المرحلة الثانوية في إسطنبول من وجهة نظر الأساتذة ولقد خلصت هاته الدراسة إلى وجود قصور في منهاج المرحلة الثانوية في جمهورية تركيا وأوصى الباحث بمراجعة منهاج المرحلة الثانوية في تركيا. وفي دراسة أجراها دحو علي (2018) والتي هدفت إلى تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط كشفت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها قصور في تضمين جوانب المجال المعرفي قيد الدراسة في منهاج التربية البدنية والرياضية و تأكيد وجهات نظر الأساتذة أن منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لا يركز على جوانب المجال المعرفي قيد الدراسة، أظهرت النتائج أيضا على أن مستوى إكتساب التلاميذ لجوانب المجال المعرفي قيد الدراسة جاء بتقدير ضعيف. وفي دراسة أجراها مساحلي الصغير (2012) و التي هدفت إلى تقويم محتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي والإجتماعي ولقد خلصت الدراسة إلى أن عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقنيات، التقويم) لا تستجيب بالقدر المطلوب لمتطلبات الواقع في المدرسة الجزائرية حسب تقديرات الأساتذة وفي دراسة أجراها قسيمي سفيان، بوجليدة حسان (2018) والتي هدفت إلى تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة ولقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقويم الكلية لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لتعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة جاءت متوسطة. وانطلاقا من نتائج التي توصلت إليها هاته الدراسات لقد قام الباحث بإستطلاع آراء عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية سكيكدة وبعض مفتشي التربية الوطنية عن مدى مناسبة منهاج التربية البدنية والرياضية الحالي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وقد أسفرت تلك الآراء عن وجود قصور في المنهاج الحالي، وتماشيا مع النصوص التشريعية المدرسية مثل المرجعية الوطنية لإعداد منهاج المرحلة الثانوية المعد وفق القانون التوجيهي 08-04 والتي تدعو الباحثين في المجال التربوي إلى تقويم منهاج التعليمية من وجهة نظر الجماعة البيداغوجية أساتذة ومفتشي التربية الوطنية، وكون الباحث أستاذ تربية بدنية ورياضية شجعه على القيام بدراسة تقويمية لمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية حسب المجالات التالية (الأهداف - المحتوى - طرائق التدريس - أساليب التقويم) كون الجماعة البيداغوجية هي المسؤولة عن تنفيذ هذا المنهاج سواء بطريقة مباشرة وغير مباشرة وهذا للتعرف على مواطن القوة والضعف، الأمر الذي يساعد المسؤولين على إعادة النظر في هذا المنهاج. قد قسم

مقدمة

الباحث دراسته الى جانين جانب نظري وآخر تطبيقي. فأما الجانب النظري فقد شمل على فصل تمهيدي أبرز فيه الباحث بعد مقدمة البحث إشكالية الدراسة وفرضيتها وأهميتها بهدف فهم موضوع الدراسة وإزالة اللبس على بعض المصطلحات والمفاهيم فيها و اشتمل هذا الجانب النظري كذلك على فصل الخلفية النظرية والدراسات السابقة أبرز فيه الباحث كل ماله علاقة بموضوع البحث (التربية - التربية البدنية - علاقة التربية بالتربية البدنية- المناهج التعليمية - منهاج التربية البدنية - عناصر منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية (الأهداف- المحتوى - طرق التدريس -التقويم - المرحلة الثانوية - المراهقة - أساليب التقويم)، وتطرق الباحث كذلك الى سرد بعض الدراسات السابقة والمشاهدة والمرتبطة بالبحث وبعض نتائجها وأوجه الإستفادة منها لتكون دافعا وسندا للخوض في غمار هذه الدراسة العلمية.

وأما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد قسمه الباحث إلى ثلاثة فصول. فصل تطرق فيه الى منهجية البحث المتبعة في الدراسة والتي شملت التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة وكيفية إختيار العينة من الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية والأدوات المستعملة في البحث وكذا مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة الميدانية.

أما الفصل الثاني من الجانب التطبيقي فقد تطرق فيه الباحث الى عرض ومناقشة نتائج كل من الإستبيان الموجه للأساتذة بمختلف ثانويات ولاية-سكيكدة وكذا نتائج الإستبيان الموجه لمفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية في كل القطر الوطني لمعرفة مدى تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية حسب مجالات الدراسة.

ليختم البحث بالإستنتاج العام الذي يكون كإجابة عن مشكلة البحث ثم خاتمه مع تقديم بعض الإقتراحات والفرضيات المستقبلية المقترحة لتكون منطلقا جديدا للباحثين لمواصلة البحث العلمي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.

1-الإشكالية :

وظيفة التربية في مفهومها الحديث لا تنحصر على الحفاظ على تواصل المجتمعات فحسب، بل ان عليها أيضا أن تعد الأفراد للمستقبل وأن تزودهم بالقدرة على تكيف مع الأحداث الوطنية والدولية والتي أصبحت تتطلب كوادرا بشرية ذات كفاءة عالية تستجيب لمتطلبات الوقت الراهن والمتمثلة أساسا في النوعية وحسن الأداء ومن بين أهم الوسائل الحديثة التربوية التي أصبحت تلعب دورا رئيسيا في العملية التعليمية المناهج، فهي الأدوات التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة فالمنهاج هو مضمون العملية التعليمية بل إنه مجدد الفلسفة التربوية النابعة عن صميم المجتمع.

وعرفه سرحان على أنه: هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة، لتساعد على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية العقلية والنفسية.¹

ويعرف Allen أيضا المنهاج على أنه سلسلة من الخبرات الموجهة بوعي والتي تستخدمها المؤسسة التعليمية لتحقيق النمو و ترى حميدة المنهج على أنه جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلاب تحت إشراف المؤسسة التعليمية وبتوجيه منها، سواء أكان ذلك داخل المؤسسة أو خارجها.²

وتحتل المناهج التعليمية أيضا جانبا هاما في العملية التعليمية إذ أنها تحقق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة للمتعلم لهذا فقد شهدت المناهج التربوية في السنوات الأخيرة في جميع أنحاء العالم ثورة تصحيحية من أجل تطوير مستويات التعلم وتحسينها، ولعل تقويم المناهج المدرسية كان من أبرز ما تناوله القائمين على إعادة صياغة المناهج وتعديلها بحيث تتلاءم وروح العصر الحالي.

وقد تناول العديد من المختصين والباحثين مفهوم التقويم منها ما كان عاما بسيطا ومنها ما كان شموليا لجميع أبعاده وعرف الوكيل التقويم بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك القوة والضعف به كي يتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. أما Good فقد عرفه بأنه عملية الحكم على قيمة الشيء أو مقداره باستخدام محك خارجي أو مقياس معين.

فضلا عن ذلك فقد عرف التقويم بأنه عملية تجمع فيها البيانات بطرق القياس المختلفة نتوصل من خلالها الى أحكام عن فاعلية المناهج التربوية مستندين في أحكامنا على الأهداف التي نريد تحقيقها والوصول إليها، وتترتب عن عملية التقويم قرارات ذات أهمية تتعلق بالمنهاج و التلاميذ و الأساتذة وغيرها.

ونظر لأن تقويم المناهج الدراسية عملية متواصلة ومستمرة تواكب تطورات العصر تسعى المجتمعات الى تحديث مناهجها وذلك عن طريق تقويمها والعمل على تحسينها. ولكون الجزائر جزء لا يتجزأ من هذا العالم بات من الضروري مراجعة المناهج الدراسية وتحديثها لكي تصبح مسايرة لتلك التطورات التي مست حياة المجتمع وبقرار حاسم من رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية السيد عبد العزيز بوتفليقة قام بالتنصيب الرسمي للجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في شهر مايو من سنة 2000. فكان على هذه اللجنة التي تتكون من شخصيات فذة في عالم التربية والتكوين أن تكد سنة كاملة حتى تخلص الى سلسلة من النتائج التي هي اليوم محل تطبيق صارم في الميدان التربوي.³

وكان الإجماع من طرف القائمين على الإصلاحات على تغيير مقاربة بالأهداف وإستبدالها بإستراتيجية جديدة قديمة المقاربة بالكفاءات والتي يعتقد أنها الحل الناجح للرفع من المستوى التعليمي في الجزائر ومواكبة التطورات الحاصلة في جميع المجالات ولقد دخلت هذه المقاربة حيز التنفيذ سنة 2003 لتشمل الأطوار التعليمية الثلاثة في مختلف المواد الدراسية. وقد شملت هاته

¹ عفاف عبد الكرم، تصميم المناهج في التربية البدنية بدون طبعة منشأة المعارف الإسكندرية مصر سنة 2005، ص 15.

² وليد خضر الزند، حتمل عبيدات، المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، بدون طبعة عالم الكتاب أريد - الأردن، سنة 2010، ص 19.

³ كرشير واما تسورا، أبو بكر بن بوزيد، تحويل البيداغوجيا في الجزائر تحديات ورهانات المجتمع في طور التحول بدون طبعة، مكتب اليونسكو في المغرب سنة

2005، ص 10.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.

الإصلاحات عدة محاور كإعادة تنظيم المراحل التعليمية وتجهيد الكتب المدرسية وإدخال مناهج جديدة تعتمد أساسا على مبدأ إكتساب الكفاءات. ومن المناهج التربوية التي مسها التعديل منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لكون هذا الأخير يحتل جانبا مهما في العملية التعليمية والتربوية إذ أنه يحقق أقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة والمتزنة والمتكاملة للطاقات الكامنة للمتعلم لذلك أصبح تطويره ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا إجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول وإطلاقا من هذا الإطار النظري تعد عملية تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية من الأسس المفيدة التي تركز عليها أي منظومة تربوية تهدف الى تطوير مناهجها وتحديثها وفق أحدث ما توصلت اليه النظريات التربوية.

ومنذ تنصيب منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية سنة 2005 أي منذ ثلاثة عشرة سنة، لم يقم باحث جزائري على حد علم الباحث بتقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه، فالأسئلة التي ما فتئت تطرح نفسها هي هل منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ملائم لتلاميذ المرحلة الثانوية؟ هل الأهداف العامة لمنهاج التربية البدنية تتحقق؟ هل محتوى منهاج التربية البدنية يتوافق مع أهداف المنهاج؟ هل طرق التدريس المستعملة في منهاج التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق الاهداف الموضوعية في المنهاج؟ هل أساليب التقويم المستعملة في منهاج التربية البدنية والرياضية تساعد على معرفة المستوى الذي وصل اليه التلاميذ من خلال درس التربية البدنية والرياضية؟.ولذلك إنبثقت فكرة الدراسة الحالية لمراجعة منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية،لأن من شأن هذا النوع من البحوث جمع معلومات عميقة ومفيدة حول واقع تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ولفت إنتباه أصحاب القرار لتطوير مجالاته أو عناصره(الأهداف - المحتوى - طرق التدريس - أساليب التقويم).

وبناء على ما سلف وإنسجاما مع التوجيهات المحلية الحالية و المتمثلة في الإهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية وعلى غرار ما جاء في القانون التوجيهي 08-04 لوزارة التربية الوطنية،حول إجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الأطوار التعليمية الثلاثة وضمن إطار تطوير المناهج التربوية من خلال إصلاحات الجيل الثاني التي بدأت وزارة التربية الوطنية في تنفيذها في سنة 2015 جاءت الدراسة الحالية لمعالجة قضية مهمة ألا وهي تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية.

وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة، الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية ومفتشي التربية الوطنية؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات تقديرات أساتذة ومفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات تقديرات أساتذة التربية البدنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة تعزى الى متغير الخبرة المؤهل العلمي؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسط تقديرات مفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب متغيرات الدراسة تعزى الى متغيري الخبرة المؤهل ا
- تعتبر صياغة الفرضيات وإختبار قبولها أو رفضها من أهم المراحل المنهجية عند تخطيط البحوث، وهي في حقيقة الأمر صورة دقيقة للمشكلة وتفسير صادق لها وهكذا فالفرض يبدأ دائما في ذهن الباحث عن فكرة متخيلة تصنع أساس الدراسة، وهو ما يتطلب صياغة دقيقة له يمكن القطع فيها برأي محدد ودقيق يتوقف على طبيعة المشكلة ومدى فهمنا لها¹.
- ومن خلال التساؤلات المطروحة سابقا تم صياغة الفرضيات الآتية:

¹ بوحش، الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،سنة 2007،ص20.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.

فرضيات الدراسة :

- تقدر درجة تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية ومفتشي التربية الوطنية لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة بدرجة متوسطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات تقديرات أساتذة ومفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات تقديرات أساتذة التربية البدنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة تعزى الى متغير الخبرة المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسط تقديرات مفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب متغيرات الدراسة تعزى إلى متغيري الخبرة المؤهل العلمي.

3-أهداف الدراسة :

يسعى الباحث من وراء هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على درجة تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية حسب مجالات الدراسة.
- التعرف على درجة تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مفتشي التربية الوطنية حسب مجالات الدراسة.
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات إستجابات أساتذة ومفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية حسب مجالات الدراسة.
- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات إستجابات أساتذة التربية لتقويم منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة تبعا لمتغيري الخبرة و المؤهل العلمي.
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات إستجابات مفتشي التربية الوطنية في تقويم منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة تبعا لمتغيري الخبرة و المؤهل العلمي.

4-أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع حيث تكمن أهميتها البالغة التي توليها المنظومة التربوية في تعديل وتقويم البرامج التعليمية والتي تتضمنها عملية تطوير المناهج التربوية، ونقصد بذلك منهاج التربية البدنية والرياضية في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي والذي يحتاج دائماً إلى تتبع وتحسين وتقويم مستمر لمختلف البرامج والأنظمة التربوية والتي تخدم بالدرجة الأولى مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضية التي تتماشى مع ميول ورغبات التلاميذ، وذلك بهدف النهوض بمقومات التربية البدنية والرياضية ومجالاتها المتنوعة. كما يتوقع من هذه الدراسة أن تسهم في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وتقديم مقترحات من شأنها أن تعمل على توفير تغذية راجعة للقائمين على تطوير منهاج التربية البدنية في الجزائر حول واقع تطبيق هذا المنهاج والوقوف على مواطن قوته وضعفه بالإعتماد على آراء الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية الذين يعتبرون حلقة أساسية في تنفيذ المنهج بشكل مباشر وغير مباشر.

كما توفر الدراسة معلومات دقيقة للدارسين والباحثين والمطلعين وحتى الأساتذة والمشرفين التربويين وكل الفاعلين في مجال التربية وذلك بهدف تحسين الخدمات التربوية كما تفتح الدراسة الباب للدراسات اللاحقة المتعلقة بهذا الموضوع.

وتعد هذه الدراسة من الرسائل النادرة في الجزائر التي تناولت تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة (الأهداف - المحتوى - طرائق التدريس - أساليب التقويم). وهذا حسب إطلاع الطالب الباحث وما توفر لديه من دراسات وأبحاث سابقة مقارنة مع البحوث التي أجريت على مواضيع أخرى، فجاءت هذه الدراسة لتضييق الفجوة في بحث هذا الموضوع. ويستفاد من نتائج هذه الدراسة ما يلي:

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.

- يمكن أن تفيد نتائجها في إحداث نوع من التطوير لمنهج التربية البدنية والرياضية عند عمليات التعديل التي من المفروض أن تتم في ضوء تحليل وتقييم المنهج الحالي موضع الدراسة .
- تقديم بطاقة تقويم خاصة بالأساتذة التربية البدنية وأخرى خاصة بمفتشي التربية الوطنية والتي قد تفيد الباحثين أو مصممي المناهج في اجراء الأبحاث والدراسات لتطوير المناهج الدراسية الأخرى (مرحلة التعليم المتوسط، مرحلة التعليم الابتدائي).

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

5-1 التربية البدنية:

التربية لغة: مأخوذة من فعل ربى أي غدي الولد وجعله ينمو وربى الولد هذبه.¹

البدنية لغة: مأخوذة من البدن وبدن الإنسان جسده و بدن جمع أبدان ما سوى الرأس والأطراف من الجسم التربية بدنية نوع من التعليم يعنى بجسم الإنسان، رياضة بدنية : تمارين تخص جسم الإنسان.²

معجم التربية التربوي **Lexique de l'éducation** "الفريدة شان مصطفى هجرسي" يعرف التربية البدنية والرياضية: هي مادة تعليمية تعتمد الأنشطة البدنية والرياضية، باعتبارها ممارسات إجتماعية وثقافية تساهم في بلوغ الغايات التربوية. تعد هذه المادة أساسية لدى المتعلم وهي تتفاعل مع باقي المواد الدراسية الأخرى. الآن البرامج التعليمية تسعى في مجملها إلى الوحدة المتكاملة، مع الأخذ بعين الاعتبار التكوين الشامل لشخصية المتعلم في جميع جوانبها.³

التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي: هي مادة تعليمية تسعى الى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والإجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الإبتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية رياضية متنوعة ترمي إلى تحقيق الأهداف المنشودة في المدارس محل الدراسة.

5-2 التقويم:

ولقد جاء في لسان العرب لابن منظور التقويم ومنه قوم الشيء جعله يستقيم ويعتدل، أزال إعوجاجه. ومنه تقويم السلعة: قدر ثمنها وسعرها، والتقويم إظهار قيمة الشيء وحقيقته وتقدير أمره.⁴

أما في منجد اللغة و الإعلام فقد جاءت كلمة قوم الشيء وقوم دراه بمعنى أزال إعوجاجه، وأقام المائل أو المعوج أي عدله ويقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر إعتداله، أمر مقيم أي مستقيم، وفلان أقوم كلاما من فلان، أي أعدل وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما يقوم به والقيم على الأمر أي متوليه كقيم الوقف.⁵

معجم التربية التربوي **Lexique de l'éducation** ل"فريدة شان مصطفى هجرسي" يعرف تقويم المنهج بأنه: مجموعة الإجراءات والأساليب المتخذة للتعرف على مدى صلاحية المنهج بكافة أبعاده محتواه أنشطته مصادر تعلمه أساليب تقويمه ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها.⁶

و التقويم في مجال التربية الرياضية يقصد به مدى استفادة التلاميذ من برامج التربية الرياضية في المدرسة أو خارجها و مدى تأثيرها على تغير سلوكهم و اكتسابهم المهارات الحركية المتعددة و العادات الصحية السليمة و من وسائله الملاحظة و القياس و الاختبارات الأداء، و يهدف التقويم في مجال التربية الرياضية الى تغطية جميع جوانب و أبعاد شخصية التلميذ من قدرات و

¹ تركي رايح ، **التربية والتعليم** ، بدون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 18.

² معجم المعاني عن موقع <http://www.allmaay.com/ar/dict/ar-ar/> صادر بتاريخ 12 جانفي 2012

³ ملحققة سعيدة الجهوية ، **المعجم التربوي المركزي الوطني للوثائق التربوية**، وزارة التربية الوطنية، الجزائر سنة 2005، ص 51.

⁴ جمال الدين ابن منظور **لسان العرب** ، المجلد 12، دار الراصد ، لبنان - بيروت سنة 1995، ص 496.

⁵ معلوف لويس **المنجد في اللغة والإعلام** المطبعة الكاثوليكية ، دار المشرق ، بيروت - لبنان ، ص 150.

⁶ ملحققة سعيدة الجهوية ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 63.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.

استعدادات و ميول و اتجاهات و مهارات و جوانب التحصيل الدراسي و يجب أن يتناسب التقويم مع طبيعة المتطلبات التي تحددها الخاصة لدرس التربية البدنية والرياضية.¹

ونقصد بالتقويم في هذا البحث تقويم منهج التربية البدنية في التعليم الثانوي وبالتالي مما سبق، نستطيع أن نعرف تقويم منهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بأنه: عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن منهج التربية البدنية والرياضية لإصدار حكم على مدى صلاحيته وقدرته على تحقيق الأهداف المنشودة و الكشف عن نواحي القوة والضعف فيه وتقديم مقترحات لعلاج أوجه الضعف والقصور. لا يخفى على أحد من أهل الإختصاص أن عملية تقويم منهج التربية البدنية والرياضية بالمعنى الشامل لكل عناصره الرئيسية والثانوية إنما يتطلب فرق بحث وهيئات حكومية وأجهزة رسمية توضع تحت تصرفها إمكانيات ورؤوس أموال كافية وإمكانيات مناسبة حتى تكون عملية التقويم شاملة وموضوعية، تكون التعديلات بذلك ميدانية وعليه، فالباحث إستخدم مصطلح التقويم في البحث لأنه يريد تقدير مدى تقويم منهج التربية البدنية والرياضية من طرف الأساتذة ومفتشيين التربويين في المرحلة الثانوية والتي ستسمح بمعرفة إتجاهات الطاقم البيداغوجي للأساتذة و المفتشين حول عناصر منهج التربية البدنية، ومن خلالها يمكن إقتراح حلول نظرية مناسبة لمشاكل الجودة في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجزائر.

5-3 المنهج:

لغة: المنهج مصدر مشتق من الفعل نَجَح بمعنى: طرق أو سلك أو إتبع، والنهج والمنهج والمنهاج تعني: الطريق الواضح.² يعرف معجم التربية التربوي *Lexique de l'éducation* لـ"فريدة شنان مصطفى هجرسي" المنهاج بأنه: تتابع جميع الخبرات المخططة الممكن الحصول عليها التي توفرها المؤسسة التعليمية لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم.³

هو مجموعة الخبرات المرئية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها قصد مساعدتهم على النمو الشامل بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية.⁴

إستخدمت كل الوثائق الرسمية للإصلاحات التربوية الجزائرية بداية من إعتقاد المقاربة بالكفاءات مصطلح المناهج التربوية وحسب الإصلاحات دائما فالمنهاج هو عبارة عن وثيقة رسمية تقدم لجميع الأساتذة و المفتشين كدليل توجيهي يحمل الأهداف العامة و محتوى التعلم، طرائق التدريس و أساليب التقويم وعليه، فإن الباحث قد تبني تعريف لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية هو: خطة شاملة متكونة من الأهداف ومحتوى التعلم و طرق التدريس و أساليب التقويم تشرف عليه المدرسة لتحقيق الأهداف المنشودة.

5-4 الأهداف:

إن أبسط تعريف للغاية أو القصد أو الهدف أو الغرض إنه يمثل النتيجة النهائية المراد الوصول إليها من نشاط أو فعل أو سبيل أو نهج ما. وإستخدم في التعليم نوعان من الرؤى للأهداف منذ أن ساق تايلور (Tyler) رؤيته للمنهج وهي المرامي أو الغايات والأهداف العامة (Objectifs généraux) والتي تمثل النتائج والأغراض طويلة المدى والمراد الوصول إليها. وأما الأخرى فهي الأهداف الخاصة أو السلوكية التي تعبر عن نتائج قصيرة المدى أو مرحلية، وأحيانا الآنية المراد الوصول إليها.⁵

¹ بن عطاء الله محمد، التقويم في مجال التربية البدنية، مجلة الأبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد 03، ص 213.

² جمال الدين ابن منظور لسان العرب، مرجع سبق ذكره، ص 590.

³ ملحق سعيده الجهوية، مرجع سبق ذكره، ص 39.

⁴ مساحلي الصغير، مستوى اكتساب المتعلمين لبعض المهارات الحياتية في ظل مناهج التربية البدنية والرياضية الحديثة حسب تقديرات أساتذة التعليم المتوسط و

الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 05، العدد 01، ص 89.

⁵ خضر الزند هاني حتمل عبيدات، مرجع سبق ذكره، ص 21.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.

والمقصود بالأهداف في هذه الدراسة الأهداف العامة لمنهاج التربية البدنية في المرحلة الثانوية، و هي عبارة عن نواتج تعليمية مخططة نسعى إلى إكسابها للمتعلم بشكل وظيفي يتناسب مع قدراته و يلي حاجاته.

5-5 المحتوى التعليمي:

و يعرف بشكل عام بأنه: مجموعة المعارف والخبرات التعليمية بمجالاته المتعددة في كل ما يشاهد ويقرأ ويسمع وفق ضوابط محددة.¹

و يعرف أيضا بأنه: مجموعة المعارف التي يقع عليها الإختيار ويتم تنظيمها على نحو معين وتكون هذه المعارف مفاهيم، حقائق أو أفكار رئيسية.²

المحتوى يشمل كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل والمتكامل المتطور للفرد، ومن ذلك الخبرات المعرفية والإنفعالية والنفوس حركية وقد يوصف المحتوى بأنه المعرفة أو المهارات و الإتجاهات أو القيم التي يتعلمها الفرد.³

وهو المعرفة المنهجية المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية. ويتمثل المحتوى الدراسي في المعارف والمعلومات التي يقع عليها الإختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين. ينقسم المحتوى إلى مجالات وينقسم كل مجال إلى مواد دراسية وتنقسم كل مادة إلى وحدات كبرى وكل وحدة إلى مواضيع وبهذا يكون الموضوع أصغر وحدة تتعامل معها في الموقف التعليمي.⁴

ونقصد بالمحتوى في هذا البحث محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجزائر، والذي نستطيع أن نعرفه بأنه: مجموعة من الأنشطة الجماعية والفردية والجمباز الأرضي والتي وقع عليها الإختيار وتم تنظيمها على نحو معين في هذا المنهاج.

5-6 طرائق التدريس:

يمكن القول بأنها: أسلوب للإحساس والعمل ويعتمد على الأنظمة أومجالات معرفيه وإذا نجحت طريقة التدريس فهي تخلق الوسائل للتفكير والشعور و التفاعل ونستخدم لفظة طريقة أيضا في التربية عادة للتعبير عن مجموعة من الأنشطة و الإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها على ما يتعلمه التلاميذ.⁵

أما في المجال التربوي فقد أخذت الطريقة مفهوما محمدا قد عرفت بأنها: عملية نقل المعرفة و إيصالها إلى ذهن المتعلم وعرفت أيضا بأنها عملية تنظيم و إستعمال مواد التعلم والتعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعبئة أما السامرائي فيقول أن الطريقة في أوسع معانيها لا تعد كونها إعداد مدروسا للخطوات اللازمة لعملية التعلم وركز القانوني على الطريقة بأنها الخطة أو الأسلوب الفني والتكنيكي واللفظي الذي يتبعه المعلم لتفهم الدرس للتلاميذ في أي مادة من المواد سواء كانت نظرية أو عملية تطبيقية .

هي مجموع الإجراءات التي يتبعها أستاذ التربية البدنية والرياضية لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية و نقل المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية، ومن بين الطرق المستعملة والرئيسية في ميدان التعلم الحركي الطريقة الكلية الطريقة الجزئية الطريقة المختلطة.

5-7 أساليب التقويم :

يعرف التقويم التربوي على أنه: عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لعلاجها.⁶

¹ أحمد محمد سالم ، التقويم في المنظومة التربوية ، بدون طبعة ، مكتبة الرشيد الرياض - السعودية سنة 2005 ، ص 15 .

³ الخوالدة يحي اسماعيل العبد تحليل المحتوى في مناهج التربية الاسلامية وكتبها ، ط 1 دار وائل ، عمان - الأردن سنة 2004 ، ص 84.

³ ملحق سعيدة الجهوية، مرجع سبق ذكره ، ص 36 .

⁵ عبد الله قلي وفضيلة حناش، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم وزارة التربية الوطنية سنة 2005 ص 9 عن موقع www.ensb.dz

⁵ وليد خضر الزند، مرجع سبق ذكره ، ص 208

¹ علي أحمد السيد ، أحمد محمد سالم ، التقويم في المنظومة التربوية ، مرجع سبق ذكره ، ص 18-20.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة.

ويعرف التقييم أيضا بأنه: العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها و الكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها وإقتراح الوسائل المناسبة لتفادي النقص.¹

بينما يعرف بلوم B. Bloom التقييم بأنه: مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين ما إذا جرت بالفعل تغييرات على مجموعة المتعلمين مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغيير على التلميذ، يركز هذا التعريف بدوره على إصدار الحكم لتحديد الفعالية بالنسبة للشئ المقوم باستخدام محاكاة أو معايير.²

أما معجم التربية التربوي Lexique de l'éducation ل فريدة شنان مصطفى هجرسي" فيعرف التقييم: هو عملية إصلاح يقوم على جمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بالمتعلم فيما يتصل بما يعرفه أو يستطيع فعله، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات مثل: ملاحظة التلاميذ أثناء تعلمهم أو تفحص إنتاجهم أو إختبار معارفهم ومهاراتهم، يرافق التقييم التعلم في مختلف محطاته ويوجهه ويسير مهمة التعليم في تملك الكفاءات المستهدفة.

يذكر العتيبي أن هناك أدوات مختلفة يتم التقييم من خلالها ويعتمد إختيار الأداة المناسبة على أسلوب التقييم المتبع، ويعتمد أيضا على المعلم نفسه.³

وعموما فالتقييم وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حد سواء فهو يوفر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطلع على مدى تحقق الأهداف المسطرة ويسمح للثاني بتحديد موقعه من التدرج البيداغوجي.⁴

ويعتمد التقييم في التربية البدنية على جانبين: تقويم في الجانب التصريفي، يهدف الى مدى إكتساب الكفاءات من طرف المتعلمين وتقويم في الجانب التحصيلي، ويعني نتائج المتعلمين ومن أساليب التقييم الموجودة في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، شبكة التقييم الوحدة التعليمية، شبكة تقويم الكفاءة القاعدية، شبكة تنقيط الألعاب الفردية، شبكة تنقيط الألعاب الجماعية، شبكة تنقيط الجمباز الأرضي .

يقصد الباحث بأساليب التقييم في هذا البحث بالأدوات المختلفة التي يتم من خلالها تقويم تلاميذ المرحلة الثانوية في مادة التربية البدنية والرياضية الموجودة في منهاج التربية البدنية للطور الثانوي المطور سنة 2005. وتعتبر أيضا أساليب مقننة تستخدم لجمع المعلومات حول تلاميذ المرحلة الثانوية في درس التربية البدنية.

8-5 المرحلة الثانوية:

المرحلة الثانوية تختص بالمتعلمين الذين هم في سن المراهقة فهي من أعظم مراحل التعلم خطورة، وتتراوح أعمار التلاميذ في هذه المرحلة من 15-18 سنة. يزاول التلاميذ دراستهم في المرحلة الثانوية لمدة ثلاثة سنوات يتوجهون بعدها بشهادة البكالوريا بعد إجتياز إختبار وطني

9-5 أستاذ التربية البدنية: هو الشخص المكلف بتدريس مادة التربية البدنية للمرحلة الثانوية على شرط ان يكون حاصل على أقل على شهادة الليسانس.

10-5 مفتش التربية الوطنية: هو الشخص المكلف بتوجيه أستاذ التربية البدنية للمرحلة الثانوية على شرط ان يكون أستاذ درجة مكون وناجح في مسابقة وطنية للتفتيش

¹ علي أحمد السيد نفس الرجوع ، ص 15.

³ د. عبد الله قلي وفضيلة حناشي، مرجع سبق ذكره ، ص 30.

³ العتيبي ، أساليب التقييم التربوي و أدواته ، 14:50 2018/08/20 ، عن موقع <http://l1mawdoo3.com>.

⁴ اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة ثالثة من التعليم الثانوي الديوان الوطني للطبوعات المدرسية ، جوان 2005 ، ص 9.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

تمهيد:

مناهج التربية البدنية والرياضية مشتقة من المناهج التربوية العامة، إذ تعتبر من أهم وسائل التعليم والتعلم في مختلف المراحل، باعتبارها أحد مكونات العملية التعليمية وعنصرها في تجسيد النوايا الحقيقية وأداء الرسالة التربوية لذا وجب علينا كمرين أن نوجه أقصى طاقاتنا لإعداد مناهج التربية البدنية والرياضية و إخراجها في أحسن صورة، وذلك بغرض تهيئة الظروف وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ وفي كامل الأطوار التعليمية لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي.¹

ولقد رأى الباحث أن يخوض في هذا الفصل بشيء من التفصيل وهذا من خلال توضيح مختلف المفاهيم المتعلقة بالتربية وذلك بالتطرق إلى مفهوم التربية ثم التطرق إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية كونها جزء من التربية العامة، ثم إيضاح العلاقة بين التربية العامة والتربية البدنية تم تطرق درس التربية البدنية والرياضية. كما شمل هذا الفصل تعريف المناهج التربوية القديمة والحديثة وأنواع المناهج التعليمية وعلاقتها بالنظريات التربوية ثم التطرق إلى العناصر الأساسية المحددة في مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، من الأهداف ومحتوى وطرق التدريس و أساليب التقويم، بعدها تناول الباحث بشيء من الإيجاز المرحلة المستهدفة بالتقويم في هذا البحث وهي المرحلة الثانوية حيث تناول الباحث المرحلة من حيث أهدافها وغياتها وهيكلتها داخل النظام التربوي الجزائري، مع الإشارة إلى مرحلة المراهقة مفهومها، أنماطها، وخصائصها، وتوضيح الدور الكبير والفعال الذي تلعبه مناهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في تنمية وتطوير شخصية التلميذ في جميع جوانبه الشخصية (المعرفية - النفسو حركية - الاجتماعية). ويشير الباحث بأنه سوف يتطرق إلى مختلف المواضيع المذكورة أعلاه، لكن بشيء من الإختصار، كون موضوع المناهج التربوية وتقويمها من المواضيع الواسعة جداً، ولا تكفيها هذه الصفحات القليلة، وسوف يحاول الباحث التركيز على أهم النقاط التي يراها تخدم موضوع الدراسة، أما في الجزء الثاني من الفصل سوف يتطرق الباحث إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية.

1: الخلفية النظرية:

عند دراسة الفكر التربوي على مر العصور نلاحظ إختلاف في مفهوم التربية من مجتمع إلى آخر، وذلك لإختلاف المجتمعات في فلسفتها الاجتماعية والتربوية، حتى في وقتنا الحاضر يظهر هذا التباين في مفهوم التربية بين المجتمعات. تبعا للقيم والمعتقدات السائدة و الأوضاع السياسية والإقتصادية والاجتماعية، لهذا نلاحظ إختلافا في معنى التربية من مجتمع إلى آخر. تعد التربية من العمليات التي يتفاعل معها الإنسان والمتعلم من أجل النهوض بقوته الفطرية العقلية و الإدراكية والإنفعالية والاجتماعية والحركية و إكسابه الخبرة المعرفية والقيمية والاجتماعية والحركية لمواجهة الحياة، والتكيف معها والقيام بالأدوار الاجتماعية بما يتلاءم والمواطنة السلمية والوعي بشروط تقدم المجتمع و التوازن مع معطيات الحياة.

وإختلف العلماء في نظرهم للتربية كما سيظهر فيما يلي:

يرى أبو حامد الغزالي أن صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الانسان أن يحترفها وأن أغراض التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله. ويقول هربت سبنسر التربية هي كل ما يقوم به الآخرون من أجلنا بغية التقرب من كمال طبيعتنا. ويقول الطهطاوي التربية هي أن تنشئ فرد قوي البدن حسن الخلق، صحيح التفكير محبا لوطنه معتز بقوميته مدركا واجباته مزودا بالمعلومات التي يحتاج إليها في حياته.²

أما أحدث التعاريف للتربية فهو التعريف الذي يدور حول عملية التكيف و التفاعل بين المتعلم وبيئته التي يعيش فيها فلقد أصبحت التربية اليوم عملية تكيف الفرد مع المحيط الذي يعيش فيها الجماعة التي ينتمي إليها، الثقافة، نظام الحكم، المعتقد الديني.

¹ أحمد بوسكرة ، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، مرجع سبق ذكره، ص 3.

² محمد الطيبي، الآخرون ، مدخل الي التربية ، بدون طبعة ، دار المسيرة ، عمان - الأردن ، سنة 2011 ، ص 20.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

1-1 مفهوم التربية عند الفلاسفة:

لقد حاول كثير من الفلاسفة قديما وحديثا أن يعرفوا التربية تعريفا جامعا مانعا، لكنهم اختلفوا في ذلك ولعل ذلك يرجع إلى اختلافهم في تحديد الغرض من التربية وأهدافها في المجتمع. و من بين التعاريف التي يمكن إقتراحها في هذا الصدد:¹

- أفلاطون(427-348 ق م)،ومن آرائه: "إعطاء الجسم كل جمال وكمال ممكن،و دور المعلم لايقوم على فرض العلوم إنما بتوجيه التلميذ بالمناقشة و الأسئلة."

- أرسطو(384-322 ق م)،و من آرائه: التربية إعداد العقل للكسب، كما تعد الأرض للنبات و الزرع."

- إمانويل كانت (1724-1804)،ومن آرائه: " الغرض من التربية الوصول بالإنسان إلى الكمال الممكن، و مهمة التربية أن تحترم حرية الفرد الطبيعية و تساعد على تحقيق إنسانيته ."

- جون جاك روسو(1778-1812)،و من آرائه: الغاية من التربية ألا نخشو رأس الطفل بالمعلومات إنما نغذب قواه العقلية ونجعله قادرا على تثقيف نفسه بنفسه ."

- بيستالوتزي (1746-1827)،ومن آرائه: " التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة و متكاملة وأن التربية الناجحة تلك التي تحترم مؤهلات الطفل."

ومن جملة هاته التعريفات يرى الباحث أن التربية: هي عبارة عن مجموعة من الضوابط يمكن تحقيقها من خلال مؤسسات التنشئة الإجتماعية (الأسرة، المدرسة، المسجد، الإعلام)بهدف تحقيق الأهداف المعلن عليها من طرف النظام التربوي.

1-2 أهمية التربية العامة:

يرى الباحث أن أهمية التربية تكمن في تطوير الشعوب وتنميتها من الناحية الإجتماعية والإقتصادية، وفي زيادة قدراتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها، كما أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم، التربية هي عامل هام في التنمية الإقتصادية للمجتمعات،وهي عامل هام في التنمية الإجتماعية،وضرورة للتماسك الإجتماعي والوحدة القوميةوالوطنية، وهي عامل هام في إحداث الحراك الإجتماعي،ويقصد بالحراك الإجتماعي في جانبه الإيجابي ترقية الأفراد في السلم الإجتماعي. وللتربية دور هام في هذا التقدم والرقي لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع بقيمته بمقدار ما يحصل منها. كما أن التربية ضرورية لبناء الدولة العصرية وإرساء الديمقراطية الصحيحة والتماسك الإجتماعي والوحدة الوطنية. كما أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي"ولقد أصبحت التربية إستراتيجية وطنية كبرى لشعوب العالم، إذ ترصد لها الميزانيات اللازمة و الكوادر البشرية المعدة من أجل رفع مستوى تفكير وطموح وإنجاز أفراد المجتمع الواحد مما ينعكس بشكل واضح على دخل الدولة".²

تسعى المدرسة الجزائرية إلى الوصول إلى مجموعة من الأهداف و التي أقرها القانون التوجيهي للتربية الوطنية في مادته الثانية ولقد جاءت هاته الغايات كما يلي:³

- تجذير الشعور بالإنتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الإعتزاز بالإنتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة. تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية، بإعتباره وثاق الإنسجام الإجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة و الأمازيغية.

-ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة، والمساهمة من خلال التاريخ الوطني، في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي و الديني والثقافي. تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والروحية.

¹ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مقياس مدخل الى علوم التربية، مرجع سبق ذكره ، ص 14-15

² محمد الطيبي وآخرون، مدخل الى التربية، مرجع سبق ذكره ،ص 24.

³ وزارة التربية الوطنية نشرة الرسمية ، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008،ص 60.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

-ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون .

- ارساء ركائز مجتمع متماسك بالسلم والديمقراطية،متفتح على العالمية والرقى والمعاصرة،بمساعدة التلاميذ على إمتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن وإحترام الآخر والتسامح، وضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية، لها صلة على الخصوص بمبادئ الإنسان والمساوة والعدالة.

وتعد التربية البدنية والرياضية جانب هام من جوانب التربية العامة التي تعنى بالانسان، من جميع الجوانب البدنية والعقلية والإجتماعية والتربوية، لدى أولت الدولة الجزائرية إهتمام منقطع النظير بمادة التربية البدنية والرياضية، حيث وفرت لها كل الإمكانيات المتاحة سواء مادية أو بشرية، كما وضعت القوانين والتشريعات والمراسيم التي تؤكد على إجبارية ممارسة هاته الأخيرة على غرار ماجاء في القانون التوجيهي في الباب الثالث: تنظيم التمدرس، الفصل الأول: أحكام مشتركة، المادة رقم 37 تعليم مادة التربية البدنية والرياضية إجباري على كل التلاميذ والتلميذات من بداية التمدرس إلى نهاية التعليم الثانوي.¹

1-3- مفهوم التربية البدنية :

لا أحد يمكنه أن ينكر الدور الهام للتربية البدنية في تنمية إستقلالية الفرد و تكوين شخصية متوازنة ومنسجمة مع محيطها، إنها مادة تتمن كل الموارد الفردية، وتحول الحركة التلقائية إلى حركة منظمة ومتحكم فيها. تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية والنفسية والإجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية و إجتماعية وهذا ما يؤكد المختصون في مجال التربية البدنية والرياضية ومن أمثلة ذلك:

نجد بيوتشر putcher: يعرفها على أنها جزء متكامل من التربية العامة بهدف إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية و النفسية والإجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الخصال.²

وفيما يخص الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح، فقد عرفت بأنها المادة التي يتعلم فيها الأطفال التحرك للتعلم.³ ويمكن تعريف التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية على أنها: مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتحويل وتنمية التلاميذ عن طريق تعلم جيد ومفيد من المعارف و المعلومات الأساسية.⁴ ويمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة مختلفة، فالبعض يراها مرادفة للمفاهيم مثل: التمارين و الألعاب تمارس في وقت الفراغ ولكن هذه المفاهيم في الواقع تمثل أطر و أشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه إسم التربية البدنية والرياضية.⁵

والتربية البدنية أيضا هي: تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والإجتماعية والوجدانية للفرد بإستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها.⁶

ويرى عالم التربية Dewey: "أن التربية البدنية والرياضية ليست مجرد حياة وإنما هي الحياة نفسها".

ويرى ويست وبوشر westBocher: أن التربية البدنية والرياضية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة.

² وزارة التربية الوطنية نشرة الرسمية، مرجع سبق ذكره ، ص 74.

³ بن الشين أحمد، مادة التربية البدنية والرياضية و أهميتها في التنشئة الإجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية و الإجتماعية ورقلة

، العدد 24 ، جامعة ورقلة ، الجزائر سنة 2016 ، ص 196.

⁴ مكارم حلمي أبو هجرة ومحمد سعد زغلول ، منهاج التربية الرياضية، الطبعة الأولى ،مصر، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر، سنة 1999، ص 19.

⁵ مكارم حلمي أبو هجرة ومحمد سعد زغلول ، مرجع سبق ذكره، ص 21.

¹ أمين أنور الخولي واخرون ، أصول التربية البدنية ، الطبعة الرابعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر سنة 1999، ص 29.

⁶ أمين أنور الخولي واخرون ، نفس المرجع ، ص 104.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

ترى لمبين Lumpin: التربية البدنية والرياضية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية و العقلية واللياقة البدنية من خلال النشاط البدني.

يرى روبرت بوبان RobertBonin: هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.¹

ويعرف بيو كرشالز" التربية البدنية على أنها جزء متكامل من التربية العامة هدفها تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية و الإنفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني أختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض.²

وتعرف المادة رقم 14 من قانون 05-13 التربية البدنية والرياضة مادة تعليمية تهدف إلى تطوير السلوكات الحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية للطفل من خلال الحركة والتحكم في الجسم.³

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن التربية البدنية والرياضية هي مجموعة من أنشطة البدنية المختارة بعناية فائقة من طرف مختصين في المجال لبلورة شخصية التلميذ في جميع جوانبه (النفسية- المعرفية- حسحركية) بهدف تكوين فرد صالح في المجتمع

1-3-1 التربية البدنية والرياضية بالجزائر:

يؤكد قانون التربية البدنية والرياضية أن الشباب هو رأس مال الأمة، وعند رسم أي سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية، بصفتها عاملا مهما في تجنيد هذا الشباب وتنشيطه بحيث أنها تشكل القيم التربوية والخلقية والمدنية التي تحت إليها هذه السياسة. إلا أن السياسة الوطنية في المجال الرياضي تعدى بكثره هذه الأطر التربوية، من حيث أنها مرسومة لجميع مراحل السنية والمهنية ولا يمكن أن تتطور إلا بفضل تنظيم الحركة الرياضية الوطنية تحمل مجمل الأشخاص وقدراتهم الطبيعية والمعنوية، وتعرف التربية البدنية والرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام تربوي عميق للإندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها ورائه إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن والعمل بما لدينا من مزايا.⁴

1-3-2 علاقة التربية بالثربية البدنية والرياضية :

بعد إستبدال مصطلح التدريب البدني، بالتربية البدنية والرياضية أصبح للتربية البدنية والرياضية أبعاد أخرى ولم تعد تقتصر فقط على الجانب البدني، بل أصبحت تهتم بالتنمية الشاملة والمتزنة للفرد، من خلال تنمية جوانبه البدنية والنفسية والعقلية عن طريق جملة من الأنشطة البدنية، فحينما يلعب الإنسان أو يمشي أو يتدرب أو يمارس أي لون من الأنشطة البدنية يساعده على تقوية جهازه العضلي، فإن العملية التربوية تكون مصاحبة وتتم في نفس الوقت، إذن التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، بل تعتبر من أهم الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف العامة للتربية. وقد أشار "د. عزمي" إلى ذلك في قوله: " التربية البدنية والرياضية ليست جزء يضاف إلى البرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الطلاب، ولكنها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من التربية العامة فعن طريقها توجيهها توجيهًا صحيحًا يكتسب الفرد المهارات الازمة عند قضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة، وينمون إجتماعيا كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يظفي على حياتهم السعادة بإكتسابهم الصحة العقلية والجسمية."⁵ مما سبق يتضح أن التربية البدنية والرياضية لها علاقة كبيرة بالتربية، كلاهما يسعى إلى تحقيق نفس الأهداف.

¹ أمين أنور الخولي واخرون ، نفس المرجع ، ص 34.

² Association des enseignants d'éducation physique et sportive le guide de l'enseignant – T1- édition EPS paris 2003 , P 30

³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية وتطويرها، المجلد ، العدد 39، التاريخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو 2013، القانون رقم 05-13، ص 5.

⁴ وزارة الشباب والرياضة، قانون التربية البدنية والرياضية ، مطبعة جريدة الشعب، الجزائر ، 1976، ص 65.

⁵ محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير درس التربية الرياضية ، بدون طبعة ، دار الوفاء ، الاسكندرية - مصر ، سنة 2004 ص 14.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

1-4-4- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر :

إن أي عمل جاد لا بد أن يتوفر على مجموعة من الأهداف يسعى إلى الوصول إليها، فتحديد الأهداف يساعد على رسم الطريق واختيار الوسائل والطرق والإستراتيجيات ويحفز الأفراد على النشاط المستمر لتحقيق تلك الأهداف ويتنظر أن تؤدي التربية البدنية والرياضية في الجزائر ثلاث أهداف:

1-4-4-1 الناحية البدنية :

تهدف التربية البدنية إلى تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم في الجسم وتكيفه مع البيئة، وفي هذا الصدد يرى "د. بن الشين أحمد" من جامعة عمار تليحي الأغواط - الجزائر في دراسته الموسومة تحت عنوان: مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية: "أن الأهداف القريبة أو تلك التي يعرفها أغلبية الناس حول أهداف التربية البدنية والرياضية هي تلك الأهداف التي تخاطب الجسم، وهذا صحيح فهذه المادة تساعد الفرد على إكتساب لياقة بدنية، والمحافظة عليها. كما يمكن أن تقاوم الأختيار البدني، وتجدد الحيوية والنشاط".¹

1-4-4-2: الناحية الإجتماعية والثقافية :

إن التربية البدنية والرياضية حاملة للقيم الثقافية والخلقية التي توجه وتقود أعمال كل مواطن ومواطنة في تعزيز الوثام الوطني، وتجعلها توفر الظروف الملائمة للفرد لكي يتعدى ذاته في العمل نمية له روح الإنضباط، التعاون والمسؤولية، علاوة على ذلك فإنها توفر للشباب والكبار على حد سواء إستعمال أوقات فراغهم بشكل جيد.

1-5: أهمية مادة التربية البدنية في الجزائر :

لقد أولت المنظومة التربوية في الجزائر أهمية جد كبيرة للتربية البدنية والرياضية، وهذا نتيجة للدور الكبير والفعال التي تقوم به في سبيل تحقيق الأهداف والغيات التربوية، وتظهر أهمية التربية البدنية والرياضية حسب اللجنة الوطنية لإعداد المناهج فيمايلي:

لأحد يمكنه أن ينكر الدور الهام للتربية البدنية والرياضية في تنمية إستقلالية الفرد والتعاون في تكوين شخصية متوازنة ومنسجمة مع محيطها. إنها مادة تثمن كل الموارد الفردية، وتحول الحركة التلقائية إلى حركة منظمة ومتحكم فيها من خلال مختلف نشاطاتها، وتساعد على حفظ العوامل الفعالة (البعد النفسي) في تنمية الحياة الوجدانية (البعد الوجداني)، كما تساعد على معرفة الظواهر المرتبطة بالنشاطات الحركية وفهمها (البعد المعرفي)، وعلى إدراك التلميذ لجسمه وضرورة الحفاظ عليه، وعلى إكساب التلميذ مبادئ النظام والإنضباط، من خلال إحترام المنافس وقواعد اللعبة، والروح الرياضية والتسامح وحب بذل الجهد، وعلى التحكم في طاقته الزائدة وتوجيهها، وعلى التعبير عن عدوانيته الطبيعية بمدوء ودون عنف.²

1-6: الأسس العلمية للتربية البدنية :

إن مادة التربية البدنية والرياضية تعتمد في وضع برامجها على أسس علمية دقيقة، تلمس جميع جوانب الشخصية للمتعلم (الجانب الفيزيولوجي، السيكولوجي، الإجتماعي) ومن بين الأسس الهامة للتربية البدنية نذكر:

1-6-1: الأسس البيولوجية:

تتم التربية البدنية والرياضية بالدرجة الأولى بجسم الإنسان ونشاطه الحركي، حيث يتميز هذا الجسم بميكانيكية معقدة جداً لذلك يجب أن يكون مدرس التربية البدنية والرياضية على دراية كاملة بجسم الإنسان وتركيبته و وظائفه، وهنا لا يعني أن يكون المربي

¹ بن الشين أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 197.

² المرجعية العامة للأعداد المناهج ، مرجع سبق ذكره ، ص 50.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

أحصائيا أو طبيئاً، وإنما يجب أن تكون لديه قاعدة راسخة من العلوم البيولوجية: علم التشريح علم البيوميكانيك، حيث أنها تعطي للطلاب أو المعلم أو المدرب خلفية قوية.¹

1-6-2: الأسس الإجتماعية :

علم الاجتماع هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة الناس والجماعات و أنشطة التربية البدنية والرياضية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة و الإندماج" فاللعب على سبيل المثال هو أحد مظاهر التآلف الإجتماعي وعن طريقه تزداد الأخوة والتسامح بين الناس.²

1-6-3 الأسس السيكولوجية :

إن إهتمام التربية البدنية والرياضية لا يقتصر فقط على الجانب البدني، بل يراعي الجانب السيكولوجي للمتعلم، لذي يجب أن يكون المرابي على دراية تامة بالخصائص السيكولوجية للمتعلمين وطرق التحليل المناسبة، وفق المبادئ المتعارف عليها، وقد أشار "محمد حسن علاوي" إلى ذلك في قوله: يرى المحللون النفسانيون أن اللعب هو الطريق الأساسي لفهم المحاولات التي يقوم بها الطفل الذي له مشكلة خاصة مع نفسه، وعن طريق اللعب يتم حل هذه المشاكل بشكل لا تعادله طريقة أخرى.³

1-7-7: درس التربية البدنية والرياضية :

1-7-1: مفهوم درس التربية البدنية والرياضية :

إن التربية البدنية جزء مندمج في النظام التربوي الشامل، تسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصحية والثقافية والإجتماعية، شأن شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، بإيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال و بما يجعل منهم مواطنين فاعلين، قادرين على الإضطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه. ففي ظلّ المقاربة المعتمدة على المقاربة بالكفاءات، وفي منظورها العام للتعلّم حيث المتعلّم محور الإهتمام في العملية التعلّمية، تماشياً مع قدراته البدنية والنفسية، الحركية والمعرفية، تصبح فضاء مميّز بما توفره من تنوّع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة و الإبداع والتعبير، وما يتطلّب من المتعلّم من تكييف لتصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشة.⁴

ويؤكد كل من "فيصل ياسين الشاطي" و "محمد عوض بسيوني" على أن درس التربية البدنية والرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط لكونه يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات.⁵

وفي هذا الصدد يرى د. محمد سعيد عزمي "درس التربية البدنية والرياضية يختلف عن المواد الأخرى، لكونه يلعب دور فعال في توفير فرص النمو المناسبة وإعداد التلاميذ إعداداً سليماً متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية إذ يعتبر عنصراً هاماً في عمليتي النمو والتطور.⁶

1-7-2: خاصية درس التربية البدنية:

- تعتمد التربية البدنية والرياضية على الحركة، كونها وسيلة تعبير وتواصل بين الأفراد داخل تنظيم جماعي منظم.
- تساعد في تنمية السلوك الحسن وإستعداد المتعلّم لمواجهة المواقف المختلفة بتفعيل مهاراته الحركية والبدنية عن طريق النشاطات البدنية والرياضية والألعاب التحضيرية.

¹ محمد حسن علوي، علم النفس الرياضي، بدون طبعة، دار وفاء لنشر، مصر، سنة 2005، ص 120.

² محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، بن عكنون، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر العاصمة، سنة 2010، ص 15.

³ محمد حسن علوي، سيكولوجية الجماعة، بدون طبعة، دار المعارف، القاهرة - مصر، سنة 1992، ص 120.

⁴ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، سنة 2015، ص 1.

⁵ محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، مرجع سبق ذكره، ص 94.

⁶ محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير درس التربية الرياضية، مرجع سبق ذكره، ص 18.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- تساعد على الحفاظ على سلامة العقل وصحة الجسم والتوافق بينهما.
- تساعد على غرس روح الاعتماد على النفس، وإتخاذ القرارات لمواجهة المواقف وإنتهاج حلول مناسبة. لذلك تمنح فرص البحث والتطلع إلى المعرفة لإستثمارها عند الحاجة.¹

1-8: أهمية درس التربية البدنية :

لدرس التربية البدنية والرياضية أهمية كبرى في كثير من النواحي نوجزها فيما يلي:

1-8-1: الناحية التربوية:

حيث تستثمر المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكّن من بلوغ أهداف تربوية، تساعد في ترقية وإستثمار الجانب الثقافي والإجتماعي.

1-8-2: الناحية الإجتماعية:

تساعد المتعلّم في الإندماج الإجتماعي، بفضل المساهمة والعمل ضمن الجماعة. كما تساعد على التكيف مع مختلف النواحي الإجتماعية، وتنمي قدرة الإتصال والتوافق بين رغبة العمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعلّمية منتظمة وهادفة، ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزيز للعلاقات البشرية.

1-8-3: الناحية الصحية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية الوعاء المناسب الذي تنمو وتتطور فيه جميع الجوانب المكوّنة للفرد، والمتمثلة عموما في الجوانب البدنية والفيزيولوجية والنفسية، الحركية والإجتماعية والأخلاقية والثقافية. كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع.

1-9: أهداف درس التربية البدنية :

ويلخص كل من فيصل الشاطيء ومحمد عوض بسبوني أهداف درس التربية البدنية والرياضية كما يلي:²

- تساعد الإنسان على تطوير الصفات البدنية مثل (⊕) القوة والرشاقة والسرعة).
- تساعده على إكتساب المهارات والخبرات الحركية.
- تساعد الفرد على إكتساب الصفات الخلقية والتكيف مع المجتمع.
- تعمل على الوقاية الصحية من خلال ممارسة كافة البرامج و الأنشطة والألعاب الرياضية المختلفة.
- تحقيق نمو يساعد الإنسان على التنشئة الإجتماعية وتزويده بكافة الخبرات الواسعة، من خلال إستغلالها في أوقات فراغهم والأمكنة والأزمنة المناسبة خلال حياتهم اليومية.

بما أن التربية هي الأداة الرئيسية لتطوير المجتمعات وإكتساب الإنسان المعارف والمهارات والقيم، فإن المنهج الدراسي هو المحرك الأساسي للعملية التربوية، ولهذا السبب تقوم الدول والحكومات بتطوير مناهجها التربوية بما يتلاءم والتطور المعرفي الحاصل. وتحقيق تطلعات التلاميذ وطموحاتهم، وتنمية قدراتهم الإبداعية والعقلية. ياترى ماهو المنهج التعليمي؟ ماهي أنواعه وعناصره؟

1-10- المناهج التعليمية :

لقد أحدثت التعاريف الكثيرة لمفهوم المنهاج إرباكا عند بعض التربويين والدارسين، إلا أن الإختلاف في تعاريف المنهاج يرجع في حقيقة الأمر إلى العديد من العوامل المؤثرة في تلك التعاريف، ومنها على سبيل المثال لا الحصر الإختلافات في طبيعة وظروف المجتمعات، والثقافات السائدة، والبيئات التعليمية المحيطة، والإمكانات المتوفرة، والأهداف التربوية المراد تحقيقها، ما إلى ذلك من عوامل تؤثر جميعها في طبيعة تلك التعاريف الكثيرة.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة للمادة التربية البدنية مرحلة التعليم المتوسط، مرجع سبق ذكره، ص 4.

² محمد عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطيء، أساليب تطوير درس التربية الرياضية، مرجع سبق ذكره، ص 95-96.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

مع بداية القرن العشرين عالج الكثير من المربين والتربويين مفهوم المنهاج التربوي، حيث ظهرت الكتب المتخصصة والدورية والنشرات العلمية ذات الإختصاص العالمي، خاصة بعد ظهور كتاب المناهج لمؤلفه بوبيت عام (1918)، وبتغير طبيعة المعرفة وتغير مفاهيم التعليم و التعلم وتغير متطلبات الحياة الإجتماعية، كانت الحاجة إلى تغير أن أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه التربية وبشدة، هي إنفصال المناهج عن الخبرة التعليمية.¹

المنهاج لغة: عرفت كلمة المنهج أو النهج عند الأغرقي وأصلها COURSE ومعناها: مضمار سباق الخيل، والمعروف أن مضمار السباق يكون محددًا واضحًا، وعند العرب تستخدم كلمة النهج أو المنهاج بمعنى الطريق الواضح، حيث جاء في لسان العرب.² "نهج الرجل نهجًا أي أنبهه، ومنه أنهج فلان بمعنى ينهجه أي يلهث، وكذلك نهج أمر أبانه ووضحه، ومنه أنهج الطريق بمعنى سلكه و أوضحه وإستبانه". وردت كلمة منهاج في المنجد في اللغة والإعلام كما يلي: المنهج، المنهج، والمناهج جمع المنهاج وهو الطريق الواضح ومنه منهج أو مناهج التعليم أو الدروس.³

وعن الحق تبارك وتعالى يقول: [لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً].⁴ معنى الطريق الواضح الذي لا لبس فيه ولا غموض. من خلال إستعراض مختلف المعاني لكلمة "منهاج" نلاحظ أنها تشير إلى معنى الطريق أو المسلك الواضح وأمر لا يختلف عند الثقافة الأغرقي كون كلمة المنهاج تعني مضمار السباق وهو مكان يتسابق فيه الخيالة له نقطة بداية وينتهي بخط النهاية وتشير كلمة المضمار إلى المسافة المجددة بين خط بداية السباق ونهايتها.

أما اصطلاحاً: فهنا نورد نوعين من التعريفات للمنهاج هما:

1-10-1 المفهوم التقليدي للمنهاج:

ينظر للمنهاج على أنه مجموعة المعارف والمعلومات التي تقدمها المدرسة للمتعلمين من خلال مواد دراسية محددة لكل تخصص، ويحتوي هذه الكتاب على مجموعة من الأفكار والقوانين والنظريات والحقائق التي تخص تلك المادة، وهذا المنهج يركز على نظرية المعرفة التي تساعد على تدريب العقل، على الحفظ والإسترجاع لما تعلمه المتعلم من المعلم ومن الكتب المقررة. ينظر للنشاط المدرسي في المناهج التقليدية على أنه شيء خارج عن المنهج، ويعد ترفيهاً عن المتعلمين وإستغلال للوقت الضائع، فكل نشاط خارج حجرة الصف لا يدخل ضمن المنهج، وبالتالي فالمنهج التقليدي يهمل النمو الجسدي والإجتماعي والإنفعالي والمهاري، كما يهمل المهارات الحركية والمهارات الحياتية المختلفة التي تساعد المتعلمين على التكيف والتأقلم مع الحياة خارج المدرسة وتساعدهم في حل مشكلاتهم اليومية، ومهارات التفكير العليا (الإبداعية، والإبتكارية، والناقدة، والتحليلية، والمنطقية... إلخ)، كما يغفل المنهج التقليدي مهارات الإتصال والتواصل مع الآخرين التي أصبحت مطلباً مهماً في هذا العصر.⁵ فالمنهج بمفهومه التقليدي يركز على المعلومات والحقائق والمفاهيم، وقد أدى هذا التركيز إلى إهمال معظم الجوانب التعليمية لذلك فلقد وجهت إليه مجموعة من الإنتقادات.

1-10-2: النقد الموجه للمنهاج التقليدي :

نظراً للمفهوم الضيق للمنهاج التقليدي فهناك العديد من الإنتقادات الموجهة له، فالتعاريف الخاصة بالمناهج التقليدية إتسمت بعدد من السمات أبرزها:⁶

¹ محمد هشام فالوقي، بناء المناهج التربوية، بدون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية- مصر، سنة 1997، ص 26.

² ابو الفضل جمال الدين ابن المنصور لسان العرب، ط 4، دار الطباعة والنشر، بيروت - لبنان، سنة 2007، ص 320.

³ لويس معلوف، المنجد في اللغة واعلام، ط 2، دار المشرق، بيروت - لبنان، سنة 2003، ص 165.

⁴ سورة المائدة، الآية 48.

⁵ صادق خالد الحايك، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، عمان - مملكة الأردنية، المكتبة الوطنية، سنة 2018 ص-ص 1-2. عن موقع <https://prof.alhayek.wisx.site.com>.

⁶ صادق خالد الحايك، نفس المرجع، ص 3.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- إعتبار المادة الدراسية ما تقدمه المدرسة على شكل كتاب دراسي مقرر.
- إهتمام المادة الدراسية بالجوانب العقلية للمتعلمين وتحميل الجوانب الجسمية والإجتماعية والإنفعالية والمهارية..... الخ وينظر إلى عقول المتعلمين على أنها مخازن لحفظ المعلومات ومن ثم إسترجاعها.
- دور المتعلم في الصف سلبى، إذ يقتصر على تلقي المعلومات من المعلم.
- إهمال الأنشطة والتطبيقات العملية وإعتبارها جزءاً خارجاً عن المنهج.
- الفصل بين المدرسة و حياة المتعلمين خارج أسوارها.
- لا تخرج المادة التعليمية عن الموضوعات المطلوبة في الإمتحان.
- يضع محتوى المواد الدراسية عدد محدود من المتخصصين في المواد الدراسية، وهم من يختار المادة تبعاً لميولهم دون الأخذ بالإعتبار وجهة نظر المعلمين في الميدان أو المتعلمين أو أولياء الأمور.
- إغفال حاجات وميول ورغبات وقدرات المتعلمين، كما لا يأخذ بعين الإعتبار خبراتهم السابقة عند إختيار المحتوى. غياب الفلسفة التربوية الواضحة المنبثقة عن الأهداف والنتائج العامة وحاجات المجتمع.
- إستخدام الطرائق التقليدية في التدريس المعتمدة على الشرح والتلقين من قبل المعلم، والإصغاء من قبل المتعلم.
- المواد الدراسية تكون منفصلة عن بعضها البعض، وبعبدة عن الربط أو الدمج الرامى لتكامل المعلومة.
- عدم تشجيع المتعلمين على المشاركة الفاعلة والبحث والإطلاع.
- يعتبر التحصيل الدراسي هدفاً قائماً بذاته يتحقق من خلال الإختبارات الكتابية التي تقيس مدى حفظ المتعلمين للمعلومة. لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يتم التعامل مع الجميع بإعتبارهم بالمستوى نفسه.
- لا يوجد توجيه أو إرشاد للمتعلمين.
- تضخم المواد الدراسية والزيادة المستمرة لها، بحجة الحصول على أكبر قدر من المعلومات.
- عدم التركيز على الجانب العلمي والتطبيقي.

10-1-3: المفهوم الحديث للمناهج :

لقد إختلف علماء المناهج والتربويون المعاصرون في تعريفهم للمناهج التربوي بمفهومه الحديث، فيرى دول Dool المنهج الدراسي كما جاء في كتابه تحسين المناهج بأنه: "المحتوى الشكلي وغير الشكلي، النظامي وغير النظامي والعملية التي يمكن عن طريقها يكتسب المتعلمون المعرفة والفهم، وتطوير المهارات وتعديل الإتجاهات، وتنمية التذوق، وإكتساب القيم بإشراف المدرس"¹. وتعرفه سعاد إبراهيم، أن المنهج مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرسي وتقوم، مشتقة من أسس فلسفية وإجتماعية ونفسية، معرفية، مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، مطبقة في مواقف تعليمية وتعلمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقوم مدى تحقق ذلك كله لمتعلم"².

وأشار الهندي إلى أن المنهج الدراسي نظام وبناء كلي مركب من مجموعة العناصر، وهذه العناصر هي مكونات المنهج وهي: الأهداف، والمحتوى أو المفردات، ثم التدريس، فالتقويم لهذا يعد المنهج نظاماً رباعياً صورته (رالف تايلر) منذ نهاية الأربعينيات القرن الماضي على أساس المكون الرئيسي للمنهج الذي يؤطر بالفلسفة الإجتماعية، وحاجة المتعلمين التي أضافها لاحقاً.³

¹ Ronald c .Dool(1978). **carriculum Imporvment Decision Making Porcesse 4th adiation.** Allvn and **Bocen.** Inc .LonDonn, p200.

² جودة سعادة ابراهيم ، **المنهج المدرسي المعاصر** ، ط4، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان -الأردن، سنة 2004، ص 64.

³ وليد خضر الزند و اخرون ، **المناهج التعليمية تصميمها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها**، مرجع سبق ذكره ، ص 18.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

ويشير الزند أن المنهج منظور ديناميكي من الخبرات، لا يمكن تعريفه بمعزل عن مكوناته التي إختلف الباحثون في عددها، فمنذ أن حددها رالف تايلر عام 1949 بأربعة مكونات هي: الأهداف والمحتوى والأساليب التقويم، توالت التحليلات وتطورت حتى جاء برنر Bruner ليضيف في مطلع الستينات عناصر ومكونات جديدة، أهمها البعد الزمني والعقلي للمتعلم.¹

ويرى المنظر البريطاني (جون كير John Keer) أن المنهاج هو كل التعلّيمات والمكتسبات المنظمة والموجهة من طرف المدرسة، سواء بشكل فردي أو جماعي، داخل المدرسة وخارجها، وفي نفس الوقت يؤكد الفيلسوف البريطاني (بول هرست Paul Hirst) أن المنهاج هو برنامج النشاط المحدد، بحيث يستطيع التلاميذ الوصول قدر الإمكان إلى تحقيق بعض الغايات أو الأهداف التربوية.²

ويعرف سعيد نافع المنهج بأنه: مجموعة الخبرات التربوية الإجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية.... الخ والتي تخططها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة وخارجها بهدف إكسابهم أنماط من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الإتجاه المرغوب، من خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات لتساعدتهم على إتمام نموهم.³

ومما سبق ذكره من تعاريف المنهاج التربوي بمفهومه الحديث يمكن ذكر التعريف التالي كتعريف إجرائي للمنهاج التربوي الحديث هو أنه مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل أي النمو في كامل الجوانب العقلية، النفسية والإجتماعية.

1-10-4: مزايا المنهاج التربوي الحديث :

يرى كل من (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحلبة) أن المنهاج التربوي الحديث يتميز بعدة مزايا عكس المنهاج التقليدي والتي تتلخص فيما يلي:⁴

- يساعد المنهاج الحديث الطلبة على تقبل التغييرات التي تحدث في المجتمع، وعلى تكيف أنفسهم مع متطلباتها.
- ينوع المعلم في طرق التدريس ويختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من فروق فردية .
- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأن من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوسا.
- تمثل المادة الدراسية جزء من المنهاج وينظر إليها على أنها وسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه.
- يقوم دور المعلم في المنهاج التربوي الحديث على تنظيم تعلم الطلبة وليس على التلقين المباشر.
- يهتم المنهاج التربوي الحديث بتنسيق العلاقة بين المدرسة و الأسرة من خلال الأولياء والمعلمين والإستفادة من خبرات المختصين.
- يتطلع المنهاج التربوي الحديث بأن تقوم المدرسة بدورها بإعتبارها مركز إشعاع في بيئتها، وأن تكون على وعي كامل بدور المؤسسات والهيئات الإجتماعية وما تقدمها من نشاطات تربوية، لتجنب تكرار النشاطات في البيئة الواحدة.
- يهتم المنهاج التربوي الحديث بإقامة فرص إختيار الخبرات و أنشطة التعليم للمتعلم، وأن يثق بمقدرته على المشاركة الإيجابية والنشطة.

¹ وليد خضر الزند و اخرون ، المناهج التعليمية تصميمها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها، ص19.

² Jean claude forquin (2000) , dictionnaire encyclopedique de l'éducation et de la formation, paris , NATHAN ,p242.

³ سعيد نافع ، نموذج مقترح لتطوير منهج التاريخ بالصف السابع، و قاعة المؤتمر العلمي لجمعية المصرية لتطوير مناهج)، سنة 1992 ص8.

⁴ توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحلبة (2004)، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها ، عناصرها ، أسسها ، عملياتها ، ط 1 ، دار مسيرة لنشر وتوزيع ، عمان - مملكة الأردننية الهاشمية ، ص 8-9.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- يهتم المنهج الحديث بتنمية شخصية المتعلم بجميع أبعادها، لمواجهة التحديات التي تواجهه وتنمية قدراته على التعلم الذاتي وتوظيف ما تعلمه في شؤونه الحياتية.
وفيما يلي سوف نورد مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث.

الجدول رقم (01) يمثل مقارنة بين المنهج الحديث والمنهج التقليدي¹

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
طبيعة المنهج	المقرر الدراسي مرادف للمنهج. يركز على الجانب المعرفي. يركز على الجانب العقلي. ثابت وغير مرن. حجمه كبير كونه يركز على الكم في المعلومات.	المقرر الدراسي جزء من المنهج التكاملي. يركز على المهارات الحياتية وطرائق التفكير المختلفة. يركز على الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والمهارية. مرن وقابل للتغيير والتعديل تبعاً للتطور العلمي والموقف التعليمي. يتناسب وطبيعة المتعلمين وقدراتهم.
بناء المنهج	يخطط له متخصصون في الموضوع الدراسي. يركز على اختيار عنصر المحتوى دون العناصر الأخرى للمنهج.	يشترك في بنائه كل من له علاقة بالمنهج. شامل عناصر المنهج جميعها (الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة والتقييم).
المادة الدراسية	يهتم بالمادة الدراسية فقط .	- يهتم بالمتعلمين دون أهمل المادة الدراسية. - ترتبط المواد الدراسية ببعضها بشكل متكامل. - المقرر وسيلة تساعد على نمو المتعلمين. - يركز على التنظيم السيكولوجي والمنطقي للمادة. - يعتمد على مصادر متعددة ومتنوعة للمادة التعليمية. - التركيز على نوعية الخبرة
المعلم	وظيفته نقل المعلومات من الكتاب إلى عقول المتعلمين. يركز على المادة والامتحانات. علاقته تسلطية، حازمة مع المتعلمين. يتم الحكم على مدى نجاحه من خلال نتائج الامتحانات. لا يراعي القدرات المختلفة والفروق الفردية. يشجع المتعلمين على حفظ المادة	المعلم مرشد وموجه وميسر للمادة العلمية التعليمية. يركز على المتعلم ويعد الامتحانات التقييمية. علاقته ديمقراطية تقوم على الإقناع والاحترام وتبادل الأفكار. يتم الحكم على مدى نجاحه من خلال النمو المتكامل للمتعلمين. يهتم بقدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم. يشجع المتعلمين على استخدام عمليات التفكير العليا.

¹توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الخلية، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها ، عناصرها ، أسسها ، عملياتها، مرجع سبق ذكره، ص33-35.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

طرائق التدريس	الطريقة التقليدية هي السائدة والتي تركز على التلقين. المعلم هو المدرس وهو مصدر المعلومة. لا تستخدم الوسائل التعليمية والتقنية.	التنوع باستخدام استراتيجيات التدريس. يشارك المعلم والمتعلم في عملية التعلم والتعليم. التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.
المتعلم	سليبي متلق للمعلومة. أهمال ميول المتعلمين ورغباتهم. يتعامل مع المتعلمين على إنهم بالمستوى نفسه. يركز على تنمية الجانب العقلي للمتعلمين. يقاس تقدم المتعلمين من خلال تحصيلهم في الامتحانات.	نشيط ومشارك فعال. يركز على ميول ورغبات المتعلمين. يراعي القدرات والفروق الفردية. يركز على الجوانب المتعلقة بشخصية المتعلمين جميعها. يحكم على المتعلمين بمدى تحقيقهم للأهداف المنشودة.
حياة المدرسة	علاقة المتعلم بالمعلم والإدارة قائمة على الاستبداد والتسلط. لا توجد أنشطة مساعده. لا اتصال أو ترابط مع الحياة خارج المدرسة.	علاقة المتعلم بالمعلم والإدارة علاقة ديمقراطية قائمة على الاحترام المتبادل. مليئة بالأنشطة المتنوعة. علاقة قوية بين المدرسة وأولياء الأمور من جهة والمجتمع المحلي من جهة أخرى.

من خلال الجدول الذي يقارن بين المنهاج التقليدي والمنهاج الحديث نجد أن هناك تطور كبير ملحوظ و متباين في تطبيق المنهاج التربوية قديما وحديثا من خلال أوجه المقارنة المجودة في الجدول، حيث تأثرت المنهاج الحديثة بالمقاربات التربوية الحديثة، وعملية تطوير المنهاج عملية متواصلة ومستمرة ومواكبة للتطورات الحديثة في مختلف المجالات.

1-10-5: أنواع المنهاج الدراسية

تنقسم المنهاج إلى ثلاثة أقسام هي:¹

- منهاج المواد المنفصلة: يعتبر هذا المنهاج من المنهاج التي تنظم فيها الخبرات التربوية في صورة مواد دراسية منفصلة عن بعضها، كما يعد هذا المنهاج من أقدم أنواع المنهاج التي عرفتها المؤسسات التعليمية ويوجه عنايته إلى محتوى المادة الدراسية و إتقانها، ولا يهتم بالمتعلم الذي يتعلم حيث أن إتقان المادة الدراسية يعتبر هدف العملية التعليمية في هذا المنهاج.

- منهاج النشاط: ظهر كرد فعل لمواجهة العيوب التي ظهرت في منهاج المواد الدراسية المنفصلة، والتي كانت تلتخص في زيادة الإهتمام بالمادة الدراسية وجعلها محور أساسيا، وقد سمي هذا المنهاج بمنهاج النشاط لأنه يوجه بعناية بالنشاط الذاتي للمتعلمين ويهتم بالحاجات والميول الخاص بهم، والمتعلمين في هذا المنهاج يعتمدون على أنفسهم في تحصيل المعارف وفي جمع المعلومات وهذا ما يجعل المتعلم أكثر إيجابية.

المنهاج المحوري: عبارة عن نوع من التنظيم المنطقي للمادة الدراسية، يؤدي إلى مرور المتعلمين بخبرات تعليمية وتربوية، ويتضمن تنوعا للخبرات والأنشطة والأدوات، وذلك لإكساب المتعلمين بعض الخبرات التربوية لمواجهة مشكلات ومتطلبات الحياة، كما أنه يتخذ مادة دراسية معينة أو مضمونا، محورا تدور حوله وترتبط به دراسات متنوعة.

وقدم (الفتلاوي) ثلاثة أنواع من المنهاج ترى أنها أكثر شيوعا بين المنهاج وهي:²

المنهاج الخفي: ويمثل جميع المظاهر التعليمية والتدريسية التي لا تخطط، لكنها تتلائم مع المنهاج الرسمي.

¹ مكارم حلمي أبو هجرة ، محمد سعد زغلول ، مناهج التربية الرياضية، مرجع سبق ذكره ، ص 21-26.

² خضر الزند، هاني حتمل عبيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 31.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

المنهج الرسمي: والذي يمثل مجموع الخبرات المخططة والمرسومة، لتحقيق مرام معينة يرغب بها المجتمع ومؤسساته السياسية الاقتصادية والتربوية.

المنهج الواقعي: ظهر هذا المفهوم عند مرعي والحلة (2004) إذ يؤشر هذا الفرق بين ماهو مخطط وماهو منفرد من منهج، وليس المهم ما يخطط، ولكن الأكثر أهمية هو كيف كانت عملية التنفيذ وأين أصبحت؟ وما درجة قربها وبعدها من الأهداف المرسومة؟

1-10-6 : أسس بناء المناهج :

لقد إعتمدت مجموعة أسس تعتبر إنطلاقة أو منطلق لبناء المناهج الدراسي ولعل أهمها ¹:

-الأساس الفلسفي يركز كل منهاج على فلسفة تربوية واضحة محدودة، تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع والعقيدة والمبادئ والقيم التي تحكم مساره".

-الأساس الإجتماعي: يضمن هذا الأساس نقل التراث الثقافي والعلمي والإجتماعي من جيل لآخر، مراعي بذلك إحتياجات المجتمع ومواطنه من الإطارات والخبراء والفنيين والموظفين.

- الأساس النفسي: عند تسطير منهاج معين ينبغي مراعاة مايلي:
الخصائص النفسية للتلاميذ.

الفروق الفردية للتلاميذ.

الميول والإهتمامات للتلاميذ.

القدرات العقلية .

- الأساس المعرفي: ويقصد بذلك المعرفة المختارة التي يجب أن يحتويها المنهاج لتقدم للمتعلمين لتحقيق الأغراض المرغوب فيها في شخصية المتعلم.

-الأساس الثقافي: إن الثقافة المحلية لها دور كبير في بناء أي منهاج وهذا لإحتوائها على خبرات ومعارف مقبولة وتحتنب، غير مرغوب فيها أو المرفوضة سواء كانت متخصصة أو عامة.

من خلال إستعراضنا السابق يتضح أن المناهج التربوية قد عرفت تطورا كبيرا، وهذا بفضل الأبحاث الكثيرة التي عرفها الميدان التربوي إلى جانب تطبيق النظريات التربوية الحديثة في تصميم مناهج التعلمية وإهتمام الدول والحكومات بتطوير منظومتها التربوية والتي تعتبر رأس مالها وسلاحها الوحيد في ضل التغييرات الكبيرة التي عرفها العالم في ضل عصر التقنية والبحث العلمي.

1-10-7 مفهوم منهاج التربية البدنية والرياضية:

يعد منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي أوجدها النظام التربوي لتحقيق أهدافه المنشودة ولقد وضعت له عدة تعاريف من بينها:

يعرف Daughtery منهاج التربية البدنية" بأنه الخبرات والمواقف والأنشطة التي تسيطر عليها المدرسة، تتضمن تعليما إيجابيا داخل المدرسة وخارجها.

.ويعرف أنارينو Annarino وزملاءه بأنه مجموعة من الخبرات ذات المعنى الموجه لتحقيق أهداف معينة.²

وعرفه (لستيفيان روميبي) بأنه هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتسيرها سواء داخل الفصل أو خارجه.

وعرف(ريحان)منهاج التربية البدنية والرياضية هو جميع الخبرات التربوية التي تأتي الى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤلة عنها، عرفه

¹ حجازي كمال، معارف تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية غير منشورة، قسم التربية البدنية والرياضية- كلية العلوم الإنسانية والأجتماعية- جامعة بسكرة -الجزائر ، سنة 2009/2010، ص 26.

² أمير أنور الخلوي، جمال الدين الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، بدون طبعة ، دار الفكر العربي ، مصر ، سنة 2000، ص 42.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

(دول) المنهج هو كل الخبرات التربوية التي تتضمنها المدرسة أو الهيئة أو المؤسسة تحت إشراف ورقابة وتوجيه معين.¹

10-1-8 أسس مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية:

يتأسس هذا المنهج على عدد من الإعتبارات الهامة التي تعد بمثابة ركائز أساسية لبنائه وتصحيحه ونذكرها منها:

- الثقافة البدنية والروحانية والصحية: يتعهد المنهج بتقبل الثقافة الإنسانية عامة وللأمة الجزائرية خاصة ومناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من التعليم مسؤول عن نقل جوانب الثقافة المرتبطة بالحركة الإنسانية وتتصل بالنشاط البدني.
- واقع المجتمع المعاصر ومقتضياته: يجب أن يتوافق مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مع الواقع وألا يبالغ في الطموحات و الأهداف وأن يراعي الإمكانيات والوسائل المجدودة المادية والبشرية.
- خصائص نمو التلاميذ: لا بد من مراعاة خصائص نمو التلاميذ في مختلف الجوانب المعرفية والبدنية والاجتماعية حتى لا يتم إختيار أنشطة أعلى أو أقل من مستوى التلاميذ فيصعب عليهم تنفيذها أو يفرقون عن المشاركة فيها.
- طبيعة المادة ومحتواها: تعتبر التربية البدنية المدرسة طبيعية بدنية حركية نشطة أكثر من كونها معرفية وجدانية على الرغم من أنها تضع لها إعتبارات هامة بالمنهج الدراسي، ويمكن أن تتكرر الوحدات من صف لآخر ومن مرحلة لأخرى تبعاً لمستوى وقدرات التلاميذ البدنية والعقلية، لذا يجب أن يكون المحتوى مرتبطاً ببعض.²

10-1-9: تناول وتنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية :

- من مساعي المنهاج إعطاء إمكانية ممارسة التربية البدنية والرياضية ميدانيا كمادة تعليمية تساهم في بناء شخصية التلميذ وتحضيره لحياة مستقبلية أفضل، وإن إكساب التلميذ كفاءات، يمر حتما عبر تغطية طريقة الممارسة البيداغوجية الحالية، وهذا ب:
- تحديث تكوين الأساتذة طبقاً للمستجدات (المقاربة المعتمدة).
 - إعادة النظر في علاقتهم بالمعرفة نفسها وكيفية تقديمها للتلميذ.
 - تهيئة الظروف الملائمة للتلميذ كي يتعلم بنفسه، ويكتسب القدرة على تجنيد معارفه.
 - إستغلاله لهذه كلما دعت الضرورة.
 - الإبتعاد عن نقل وصب المعلومات وتلقين المعارف.
- وحتى ينطلق التلميذ من تجاربه الخاصة، ليبنى رصيد يتمثل في التحكم في تكوينه المتجدد مع كل المواقف والوضيعات التي تواجهه وتتعرض حياته اليومية، ويعتمد أساساً على السلوكات والتصرفات الحركية التي لها مكانتها المميزة في العملية التعليمية والتي تسمح له ب:

- الوعي بإمكانياته الحركية وإستثمارها في حالات مميزة.
 - التعلم عن طريق المساهمة الطوعية.
 - غرس روح حب التطور وتحسين المستوى.
 - إشتمار التغيير الجسدي كوسيلة هامة للتواصل و الإندماج.
 - ترقية العلاقات الاجتماعية والمساهمة الفعالة في العمل الجماعي.
 - هذا ما يقتضي إحداث تغييرات على التعليم التقليدي، والإنتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم ومواجهة الوضيعات المعقدة (الإشكالية التعليمية) التي يأخذ فيها الأستاذ دور الموجه والمحفز سعياً منه لترقية وإشتمار العمل الفردي والجماعي.³
- هناك بعض النقاط الهامة عند تنفيذ مناهج التربية البدنية والرياضية يجب مراعاتها.

¹ منذر هاشم الخطيب، المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية، بدون طبعة، الأكاديمية الرياضية العراقية، سنة 2007، ص 01.

² خطابية، أكرم زكي، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، عمان، سنة 1997، ص 40.

³ وزارة التربية الوطنية، مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط: الجزائر اللجنة الوطنية للبرامج، ص 5.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

6- وحدة تعليمية في مادة التربية البدنية:

هي التمثيل التعليمي الذي يتضمن مجموعة حصص قصد بلوغ هدف تعليمي .

ب- التقويم التشخيصي (الأولي):

- تحديد العناصر الخاضعة للتقويم، إنطلاقاً من مركبات الكفاءة المعنية.
- تحديد المحتوى (وضعية مشكلة إنطلاقية) الذي يقوم عن طريقه التقويم.
- تحديد منهجية تطبيق المحتوى.
- تحليل النتائج (إستخلاص النقايس وترتيبها حسب أولويات).

ت- إعداد الوحدة التعليمية وتطبيقها:

- صياغة هدف الوحدة التعليمية، والذي يعبر عن مدلول المركبات المتناولة.
- صياغة أهداف الحصص إنطلاقاً من المركبات (النقايس).
- توزيعها على المدى الزمني (حسب عدد الحصص).
- تحليل الهدف إلى أهداف جزئية (محتوى التعلم).
- تحديد المحتوى (ضغيات تعلم) لكل هدف تعلمي.
- تحديد حصص تعلم الإدماج.
- إعتداد التقويم التكويني كضابط ومعدّل مرافق لسيرورة التعلم في جميع الحصص .
- تطبيق الحصص ميدانيا مع التلاميذ.

ج- التقويم التحصيلي (تقويم الإدماج)

- إخضاع مركبات الكفاءة (النقايس) المحددة في بداية الوحدة التعليمية للتقويم.
- تحديد المحتوى (الوضعية المشكلة الإنطلاقية).
- تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي، جماعي، فردي...).
- تحليل النتائج.

ح- بناء الوحدة التعليمية (الحصّة) في مادة التربية البدنية والرياضية:

خ- جانب التحضير:

- إنطلاقاً من الوحدة التعليمية، يتم إستخراج هدف الحصّة وكذا أهدافه الجزئية (محتوى التعلم).
- تحديد المحتوى (الوضعية المشكلة التعليمية البسيطة التي تحقّق الهدف بنسبة أكبر).
- تحديد صيغة سيرورة التعلم (بورشات، أفواج، فردي... الخ).
- تحديد مدّة الممارسة (اللعبة، الألعاب) .
- تحديد المهام والأدوار التي يقوم بها المتعلمون.
- توقّع الحلول للضغوبات التي تواجه المتعلم.

د- جانب التطبيق: المبادئ المسيرة للدرس:

- بعد تحضير وإعداد الحصّة يتحوّل دور المعلم إلى تنشيط القسم وتسيير مراحل الدرس ميدانيا، وهذا يستوجب تطبيق مبادئ:
- يشرح، يقوم بالعرض بنفسه أو عن طريق تلميذ.
- يعلن عن بداية ونهاية العمل، بواسطة إشارات مفهومة.
- يصحّح فردياً وجماعياً ويقوم أعمال التلاميذ.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- يوجّه ويعدّل التعلّقات.

- يثير إهتمام، يشوّق، يشجّع، يطمئن، يساعد التلاميذ.

ر- المبادئ المتعلقة بالتسخين :

يعتبر التسخين إحدى المراحل الهامة في حصّة التربية البدنية، حيث أنّه يضمن للجسم تحمّل شدّة المجهود التي يتطلّبها مضمون

الحصّة. ولذا فعلى المعلم أن يسهر على:

- مبدأ تدريج صعوبة التمارين و الحركات.

- إختيار تمارين وألعاب لها علاقة بالهدف.

- تكييف مدّة العمل وإختيار التمارين حسب طبيعة النشاط والحالة الجوية.

- إحترام مبدأ العمل و الراحة.

ز- المبادئ المتعلقة بالجزء الرئيسي :

من المعلوم وأنّ الجزء الرئيسي من الحصّة يضمن تحقيق الهدف المسطرّ، ولذا فمساهمة المعلم كبيرة في هذه المرحلة من حيث :

- إقتراح المضامين في صياغة إشكاليات.

- تنشيط أفواج العمل.

- مراقبة المتعلّمين لإيجاد الحلول المناسبة، وهذا عن طريق:

ش- التدخّلات الشفوية:

- الشرح الموجز، المبسّط و المفهوم.

- تقديم التوجيهات في الوقت المناسب.

- إستعمال صوت مسموع واضح.

س- التدخّلات العمليّة(الحركية):

- إستعمال إشارات وحركات واضحة وصحيحة (باليدين، بالجسم كلّه، بالأداة المستخدمة).

- إستعمال إشارات مركّبة(بين الصوت والحركة).

- التنقّل بين الورشات ومراقبة الأعمال.

- التصحيح الفردي أثناء سير الممارسة.

- توقيف العمل لإعادة الشّرح أو للتصحيح الجماعي.

- إقتراح بعض الحلول، وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية إذا إقتضت الضرورة.

ص- المبادئ المتعلقة بالرجوع للهدوء :

كثيرا ما تمهّل هذه المرحلة، و المؤكّد أنّها:

- فترة إستعادة التلاميذ لحالتهم الطبيعية الهادئة، قد تكون بلعبة هادئة أو بموصلة ما جاء في الحصّة تعلن فيها النتائج إن كانت

هناك منافسة.

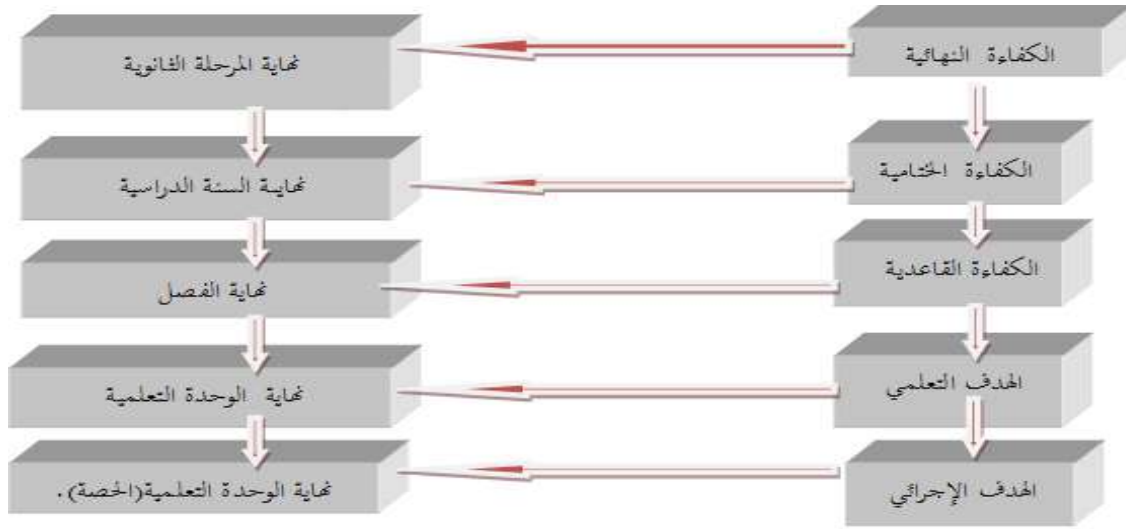
الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الجدول رقم 02: يوضح نموذج لبطاقة فنية لدرس التربية البدنية والرياضية

المؤسسة :
 الأستاذ : ..
 هدف النشاط الأول :
 هدف النشاط الثاني:.....
 المستوى : ..
 النشاط 1: ...
 النشاط 2:

المراحل	محتوى التعلم	محتوى انجاز	التوجيهات
المرحلة التحضيرية			
المرحلة الرئيسية	النشاط 01: النشاط 02:		
المرحلة الختامية			

منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجزائر هو مجموعة الخبرات والنشاطات النظرية والتطبيقية التي تحمل معارف، ومهارات وقيما وإتجاهات مختلفة، والتي خططت من طرف لجنة إعداد المناهج، تهدف إلى إحداث تغيرات مطلوبة ومرغوبة في أداء الطالب وسلوكه. ومنهاج التربية البدنية والرياضية في الجزائر يتكون من مجموعة من الكفاءات سواء كانت كفاءات نهائية أو ختامية أو قاعدية وحدات تعليمية خاصة ب (النشاط الفردي- النشاط الجماعي- الجمباز الأرضي)، مجموعة من الأهداف الإجرائية (البدنية- المعرفية- الإجتماعية) لكل وحدة تعليمية. والشكل الموالي يوضح هيكله هذا المنهاج.

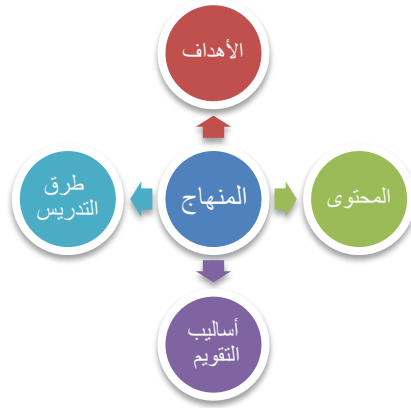


الشكل رقم 01: يمثل هيكله منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في الجزائر .

11-1: عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية :

سيحاول الباحث في هذا العنصر أن يبين مختلف عناصر منهج التربية البدنية والرياضية بداية من الأهداف العامة للمنهاج كونها أهم عنصر في المنهاج وتتوقف صلاحية المنهاج على مدى تحقيقه لهاته الأهداف، بعدها يأتي المحتوى والخبرات التعليمية ومعايير إختيارها ثم تأتي طرق التدريس و أنواعها ومدى قدرتها على تحقيق أهداف المنهاج، وأخيراً عملية التقويم كونه الوسيلة التي يلجأ إليها أستاذ التربية البدنية والرياضية للحكم على مستوى أداء المتعلمين أثناء درس التربية البدنية والرياضية، ومعرفة مدى القرب والبعد من تحقق أهداف المنهاج ومعرفة الإيجابيات والسلبيات الموجودة في المنهج.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .



الشكل رقم (02) يمثل عناصر أساسية لمنهاج التربية البدنية

إن تحديد الأهداف التعليمية للتربية البدنية والرياضية من الأمور الهامة لتحقيق إحتياجات الفرد والمجتمع، وهذا يتحقق من خلال خطة زمنية معينة تحدد في نهاية حصة أو نهاية الوحدة التعليمية أو نهاية فصل دراسي أو نهاية السنة الدراسية أو نهاية طور تعليمي (المرحلة الثانوية). وتعتبر الأهداف التعليمية من بين أهم عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية كون هاته الأخيرة تعتبر نواتج العملية التعليمية وتتوقف صلاحية المنهاج على قدرته على تحقيق الأهداف التعليمية فياترى ماهي هاته الأهداف، أنواعها، مصادر اشتقاقها....؟

1-11-1: الأهداف Objectives

جاء في المعجم الوسيط أن الهدف هو الغرض الذي توجه نحوه السهام، فهو الغاية والنتيجة المراد الوصول إليها.¹ وجاء في منجد الطلاب هدف الشيء: أسرع إليه ورمى إليه وجعله هدفا له، وأهدف على التل: أشرف عليه، وأهدف من الشيء: دنا منه وقرب، والهدف: كل مرتفع من بناء أو كتيب رمل أو جبل، ومنه سمي الغرض الذي يرمى إليه هدفا.²

التعريف الإصطلاحي:

–الأهداف Objectives: إن أبسط تعريف للغاية أو القصد أو الهدف أو الغرض، إنه يمثل النتيجة النهائية المراد الوصول إليها من نشاط أو فعمل أو سبيل أو نهج ما.

وأستخدم في التعليم نوعان من الرؤى للأهداف منذ أن ساق تايلر (Tyler) رؤيته للمنهج وهي: المرامي أو الغايات، والأهداف العام (General Goals) والتي تمثل النتائج والأغراض طويلة المدى والمراد الوصول إليها. و أما الأخرى: فهي الأهداف الخاصة أو السلوكية التي تعبر عن نتائج قصيرة المدى أو مرحلية، وأحيانا الآنية المراد الوصول إليها.³

ويعرف كل من (قوبيل ولو ز نينون Goupil et Lousignan) الهدف التربوي في كتابهما التعليم والتعلم في الوسط المدرسي *Apprentissage et enseignement en milieu scolaire* بأنه صياغة تعرف بشكل عام النوايا المتبعة من طرف مؤسسة تربوية، أو جماعة أو فرد من خلال فعل تكويني محدد، وتقول⁴ (موريسات Morissette) أن صياغة الهدف هي التمكّن من الإجابة على السؤال ماذا يعمل الفرد الذي تعلم ما كنا نتمنى أن يتعلم ؟ إن الإجابة على هذا السؤال ينبغي أن تحتوي على المقاييس التالية: تحديد الفئة المستهدفة بالدرس، التغيير الداخلي الشامل الذي يحدث أثناء التعليم وتحديد

¹ جرجس ميشال جرجس ، المعجم الوسيط ، ط2 ، دار المشرق ، بيروت – لبنان ، سنة 1999، ص 400 .

² فؤاد أفرام ، منجد الطلاب ، ط1 ، دار المشرق ، بيروت – لبنان ، سنة 2001 ، ص763.

³ خضر الزند، هاني حنمل عبيدات ، مرجع سبق ذكره، ص 21.

⁴ Richard Giraud(1994), Les objectifs Pedagogiques , departement de mesure et evaluation , universite Laval , p 12 .

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

المحتوى والمعارف التي ينبغي أن يتعلمها، إن الأهداف تضيف موريسات، يجب أن تحدد في شكل تطلعات تنطوي على القيم المعترف بها في المحيط، والمحتويات المعرفية والوجدانية والنفسحركية التي ينبغي تعلمها.¹

1-1-11-1 الأهداف التربوية: مستوياتها وأنواعها وتصنيفاتها:

يرى محمد الهادي عفيفي للأهداف مستويات عديدة، قد تكون غايات ومرامي بعيدة المدى، وقد تكون الأهداف تربوية، وقد تكون الأهداف عامة لمرحلة تعليمية أو مادة تعليمية، وقد تكون أهداف سلوكية إجرائية وهناك ثلاث مستويات للأهداف التربوية متعارف عليها يمكن ترتيبها كما يلي:²

الغايات Goals

وهي أهداف عريضة وعامة وبعيدة المدى، أي يأخذ بلوغها فترة زمنية بعيدة وتندرج تحتها أهداف المجتمع.

المرامي Amis

وهي أهداف أقل عمومية من الغايات، ومداهما أقصر من مدى الغايات، تندرج تحتها أهداف التربية و أهداف المراحل التعليمية.

2-1-11-1 الأهداف السلوكية Behavioral Goals

وهي عبارات تصف الأداء المتوقع أن يصبح المتعلم قادرا على أدائه بعد الإنهاء من دراسة برنامج معين، وتندرج تحتها أهداف المنهج والأهداف الخاصة بالمواد الدراسية. أما الأهداف المعنية بالتقويم في هذا البحث الأهداف العامة لمنهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية. أما تصنيف الأهداف فهناك تصنيف معتمد لمجالات الأهداف، ونقلًا عن عبيدات (2005) يصنف المربون مجالات الأهداف التربوية إلى فئات ثلاث:³

– مجال الأهداف المعرفية: تصنيف بلوم Bloom.

– مجال الأهداف الإنفعالية: تصنيف كراثول Karathol.

– مجال الأهداف النفسحركية: تصنيف سمبسون Simpson.

وفي ما يلي عرض لهذه التصنيفات:

أ- الأهداف المعرفية: تصنيف بلوم Bloom:

يعتبر تصنيف بلوم للأهداف الأكثر شهرة في مجال الأهداف التربوية، والتربية العملية وتخطيط الدروس. فمنذ طرح هذا التصنيف وحتى الآن ما زال يحظى بإهتمام في مختلف الأوساط التربوية، وقد قسم بلوم تصنيفه إلى ستة مستويات متدرجة من الأدنى إلى الأعلى، ومرتبطة ترتيبًا هرميًا حيث يحتل المستوى الأول قاعدة الهرم والمستوى السادس قمة الهرم، الشكل رقم (3) يوضح المستويات المعرفية.



شكل رقم (3) هرم بلوم للأهداف السلوكية المعرفية

¹ Morissette (1984) , La mesure et evaluation en enseignement, Quebec, Les presses de l'université Laval, P15.

² محمد الهادي عفيفي ، التربية والتغير الثقافي ، بدون طبعة ، مكتبة الأجلو المصرية ، القاهرة ، سنة 1989 ص 71.

³ عبيدات ، ذوقان ، سهيلة أبو حميد ، استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط1 ، د بينو للطباعة ونشر والتوزيع .

عمان – مملكة الأردن ، سنة 2005 ، ص 300.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

أ-1 الحفظ والتذكر : knowledge

ويشمل هذا المستوى المعارف والمعلومات وحفظ الحقائق وتذكرها، وهي أدنى المهارات العقلية. صحيح أنه مستوى هام وضروري لإستكمال المهارات العقلية الأخرى لكن الإقتصار عليه- كما هو شائع حالياً- يجعل التعليم في أدنى مستوياته (المعلومات تشتمل الحصول على الحقائق والبيانات، وحفظها وتذكرها، وهي أدنى مستويات الأهداف).

من الأمثلة على تلك الأهداف في مستوى الحفظ والتذكر في درس التربية البدنية والرياضية.

- أن يسمي التلميذ العضلات المستعملة في مهارة دفع الكرة.

- أن يعرف التلميذ طول وعرض ملعب كرة اليد.

أ-2 الإستيعاب: Comprehension

وهو أعلى مرتبة من المعرفة والتذكر. فالتلميذ الذي يحفظ يذكر ما حفظه، أما الإستيعاب فتعني قدرة التلميذ على تفسير ما حفظه الطالب. وتركز الأهداف في هذا المستوى على إعداد المتعلم ليكون قادراً على فهم الحركة وتفسير وشرح ما تعلمه بأسلوبه الخاص ومن ثم توظيف المعرفة المكتسبة ميدانياً. ومن الأمثلة على تلك الأهداف المعرفية في مستوى الفهم في درس التربية البدنية والرياضية

- أن يفسر التلميذ المصطلحات الخاصة بكرة اليد.

- أن يستوعب التلميذ القواعد القانونية المتوقع حصولها أثناء مباراة كرة الطائرة.

- أن يحدد التلميذ الأخطاء الفنية التي تحدث في مهارة دفع الكرة.

أ-3 التطبيق Application

يعتبر التطبيق هدفاً متقدماً، لأن التعلم هو تغيير في السلوك وإن الهدف من التعلم هو تطبيق ما تعلمناه في المدرسة والإفادة منه وإستخدامه في مواقف جديدة. فإذا تعلمنا درساً عن التعاون: فإن إستيعاب الدرس هو تلخيصه وفهمه وشرحه. أما تطبيق الدرس فهو أن يقوم الطالب بممارسة التعاون في حياته اليومية مع أصدقائه وأسرته ومع الناس الآخرين، فيقدم لهم مساعدة ما، كأن يساعد في أعمال المنزل أو في دعم زميل، ومن الأمثلة على تلك الأهداف المعرفية في مستوى التطبيق في درس التربية البدنية والرياضية.

- أن يشرح التلميذ النواحي الفنية لمهارة التسديد في كرة اليد.

أ-4 التحليل Analysis

التحليل مهارة عقلية عليا، تتطلب أن يقوم الطالب بتجزئة الموقف لعناصر جزئية، لإكتشاف ما بينها من علاقات وروابط، فالتحليل هو تجزئة الحركة والمهارة إلى أجزائها الرئيسية والبحث عن العلاقة التي تربط بين هذه الأجزاء ومن الأمثلة عن تلك الأهداف المعرفية في مستوى التحليل في درس التربية البدنية والرياضية.

- أن يحلل التلميذ الخطط الدفاعية المستخدمة في لعبة كرة الطائرة.

- أن يحدد التلميذ الخطة الهجومية المناسبة ضد الدفاع المسطح.

أ-5 التركيب synthesis

التركيب هو مهارة إعادة تنظيم الأجزاء وبنائها بشكل جديد، إذا كان التحليل هو تجزئة الكل، فالتركيب هو إعادة تركيب الأجزاء لإنشاء كل جديد مختلف عن الكل الأصلي. إن مهارة التركيب تعني تنظيمًا جديداً، إقتراحاً جديداً، فالملاحظ أننا في التركيب نحصل على شكل جديد فالتركيب إبداع وإنتاج جديد أو علاقات جديدة أو نظرة جديدة. فالتلميذ يقوم بإبتكار مهمة جديدة أو خطة بطريقة غير مسبقة وذلك عن طريق تجميع ما تعلمه ويعيد تشكيله في قالب جديد. ومن الأمثلة على تلك الأهداف المعرفية في مستوى التركيب في درس التربية البدنية والرياضية.

- أن يتكرر التلميذ خطة لإعاقه موزع فريق الخصم في لعبة كرة اليد.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- أن يقترح التلميذ تمارين لتطوير مهارة دفع الجلة.

- أن يستطيع التلميذ تصميم جملة حركية أرضية جملية.

أ-6التقويم Evaluation

يتعلق هذا الهدف بأحكام لتقييم الأحداث والشخصيات والوسائل والأساليب المستخدمة، وهو أعلى درجات الأهداف، لأنه لا يتحقق إلا إذا تحققت الأهداف الدنيا وهي: المعرفة والإستيعاب والتحليل والتطبيق والتركيب ومن الأمثلة على الأهداف المعرفية في مستوى التقويم في درس التربية البدنية والرياضية.

- أن يقيم التلميذ أداء زميله في مهارة دفع الجلة (نقاط القوة وضعف في أداء الحركي للمهارة).

- أن يبدي التلميذ رأيه في الخطة الدفاعية أو الهجومية التي وضعها الأستاذ.

ب-الأهداف الوجدانية أو الإنفعالية: psychological goals

وضع المرابي الأمريكي كراثول (1946)Krathwohl تصنيفه الشهير بالأهداف الوجدانية أو الإنفعالية على إعتبار أن الإنسان ليس عقلا فحسب، بل المشاعر تؤثر في موقفنا مما نتعلمه، فقد نحب ونكره نتلقى ونهتم أو نرفض ونستجيب أو نتخذ موقفا محايدا، كما أن المشاعر تؤثر على حماسنا وخياراتنا فنحن عادة نتحمس لما نشعر أننا نحبه ونميل إليه، ومن هنا جاءت أهمية المواقف الإنفعالية في التعليم. والأهداف الوجدانية تتعلق بمشاعر الطلبة وإتجاهاتهم وعواطفهم نحو الأشياء والأشخاص والأهداف، والشكل رقم (4) يوضح تصنيف كراثول للأهداف الوجدانية والإنفعالية.



شكل رقم (4) تصنيف كراثول للأهداف الوجدانية والانفعالية

ب-1الإستقبال(الإنبتاه للمثيرات): Receiving

يتعلق هذا الهدف بتنمية قدرة الطالب على الإنبتاه لموضوع أو حدث والإهتمام به والوعي بما يجري من أحداث وبدء الإستعداد للمشاركة فيها. والتلميذ المستقبل: هو تلميذ يهتم ويصغي ويتفهم ويتقبل ويعي ويلاحظ أن هذه الأفعال جميعها تعكس الوعي والإهتمام الهادئ السليبي. ولا يعكس دوافع هامة في التحرك وإتخاذ موقف والمشاركة.... ومن الأمثلة على هذا الهدف في درس التربية البدنية والرياضية:

أن يصغي الطالب بإهتمام لشرح المهارة.

أن يعي أهمية الثقافة البدنية.

ب-2الإستجابة (الإستجابة للمثيرات): Responding

الإستجابة يتقدم التلميذ لإتخاذ موقف متحرك مما يجري فلا يقف عند حدود الإهتمام. بل يتعدى ذلك إلى المشاركة البسيطة أو القوية فيبدي ردود فعل تتراوح بين التقبل والرفض والتأييد والمعارضة والمشاركة أو الإحجام، فالتلميذ المستجيب يتخذ موقفا ويمارس أفعالا مثل: يشارك، يدافع، يهاجم، يرفض، يقبل، يؤيد، يعارض، يقاوم. ومن الأمثلة على تلك الأهداف الوجدانية في مستوى الإستجابة في درس التربية البدنية والرياضية.

- أن يتقبل التلميذ سلوك زملائه بكل صدر رحب.

- أن يبدي التلميذ رغبته في تحكيم المباريات التطبيقية في درس التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

ب- 3 التقييم (تطبيق المبادئ والنظريات): Valuing

يتعلق هذا الهدف بإعطاء قيمة تقديرية للأحداث والمواقف والأشخاص والسلوكيات، وترتبط مواقف الأفراد وتقييماتهم بما يجهلونه من عقائد وأفكار وإتجاهات. ومن يصدر أحكاما تقييمية عادة يمارس الأفعال و أن يعطي المتعلم قيمة وتقدير لشيء أو سلوك في ضوء تقديره، وقد تكون هنالك مفاضلة بين قيمة وأخرى كالرغبة في المشاركة في أنشطة لاصفية على مراجعة الإمتحانات الفصلية. ومن الأمثلة على تلك الأهداف في مستوى التقييم في درس التربية البدنية والرياضية.

- أن يقيم التلميذ دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدرسة.

ب-4 التنظيم (التنظيم القيمي): organization

في هذا المستوى يركز المتعلم على تنظيم عدد من القيم المناسبة له ثم ينظمها بحسب أهميتها، وعليه يطور المتعلم فلسفته في الحياة وفق إمكانياته وقدراته ومعتقداته ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى: التخطيط، النظام، الإلتزام، مثال: أن يحب الطالب ممارسة كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة إلا أنه يجد نفسه مضطرا للفضيل بينها، ويضع ترتيب لهاته الألعاب وفق رغباته.

ب- 5 التذويت (الوسم بالقيمة): characterization by a value

يعتبر هذا المستوى أعلى مستويات في المجال الوجداني، وفيه يتميز المتعلم على أقرانه حيث يشكل المتعلم مجموعة من القيم تبقى معه طوال حياته مثال أن يؤمن التلميذ بدور إيجابي للتربية البدنية والرياضية في الحفاظ على صحته الجسمية.

ج- الأهداف النفسحركية : Psychomotor Goals

هي أهداف تركز على مهارات حركية جسمية يمكن قياسها بالدقة والسرعة في الأداء، ويهدف إلى التعلم لا مجرد الحركة، ويعد تصنيف سمبسون (Simpson) للأهداف النفسحركية الأكثر شيوعا وإنتشارا والأسهل فهما وتطبيقا من بين التصنيفات المختلفة حيث وضع تصنيفا هرميا متدرجا، كما يظهر من الشكل رقم (3) التالي:



شكل رقم (5) تصنيف سمبسون للأهداف النفسحركية

ج-1 الإدراك الحسي: Perception

الحواس: هي أدوات الحصول على إدراكاتنا، فنحن نستخدم جميع حواسنا أو معظمها بين وقت وآخر، لتزويدنا بالمدرجات وأحداث الحركات الجسمية الملائمة. ومن الأفعال المرتبطة بالإدراك الحسي: الإختيار، التمييز، الرقص، المشي، الرسم، الركض، القفز... الخ. وحين نركز في التعليم على هذه المهارات الحركية فإننا نستثمر الحركة في التعليم وتنشيط الدماغ، خاصة أن البحوث الحديثة في الدماغ أشارت إلى أهمية الحركة في تنشيط الدماغ وفي تطوير مدركاتنا الحسية. ومن الأمثلة التعليمية على مهارات الإدراك الحسي ما يلي (٢) أن يستخدم الطالب أدوات الرسم الهندسية، أن يضرب الكرة بقدمه، أن يتوضأ، يصلي... الخ). (استخدام الحركة في التعليم ينسجم مع مبادئ عمل الدماغ).

ج-2 الإستعدادات: Set

يعرف الإستعداد بأنه إمكان القيام بعمل ما سواء أكان العمل جسيما أو عقليا أو إنفعاليا، والإستعدادات من محركات السلوك. ولذلك يهتم المعلمون بتنمية هذه الإستعدادات وتطويرها إلى قدرات عملية. وما يعيننا هنا الإستعدادات المرتبطة بالقدرات الحركية. ومن يمتلك الإستعدادات يقوم بالحركات المرتبطة به مثل: يمارس، يرغب، يتطوع، يشارك، يركب، يفكك، يجري تجارب، يقيس،

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

يزن، يصنع، يؤدي، يلعب. ومن الأهداف التربوية التي يمكن أن تكون مثلاً على الإستعداد ما يلي: (يتابع عملية صناعة أداة لعبة وسيلة،... الخ. يتحمس للمشاركة بألعاب رياضية حركية).

ج-3 الإستجابة الموجهة: Guided Response

ترتبط هذه الإستجابة بحركات تقليد أو تعليم، كأن يؤدي التلميذ مهارة معينة مع تلقي توجيهات مستمرة، مثل تعلم السباحة، تقليد خطوات، فالإستجابة الموجهة هي بداية القيام بالعمل الفعلي ومن الأمثلة على الأهداف التي تتعلق بالإستجابة الموجهة ما يلي ويشترط ممارستها تحت إشراف أو تقليد لسلوك مرئي: يمارس ألعاب توازن في الإدراك الحسي والإستعداد بيدي الطالب إهتماماً للقيام بأداء معين. أما في الإستجابة الموجهة فهي بداية الممارسة أو الأداء الفعلي.

ج-4 لإستجابة المعقدة: Michanism

وهي القدرة على أداء المهارات بدرجة عالية من الإتقان والدقة والسرعة وبأقل درجة من الجهد والتعب والخوف من الفشل. ومن الأمثلة على الإستجابة المعقدة، القيام بحركات مهارية في مجالات دقيقة مثل: أعمال التطريز، الفسيفساء، دقة التصوير في الرقابة دقة الحركات في الرقص، التلوين صياغة أشكال نماذج دقيقة، حسابات معقدة، رسومات خرائط، نماذج التضاريس إقامة معارض. أما صياغتها كأهداف تربوية فيمكن صياغتها كما يلي: (أن يصنع لوحة فسيفساء بقطع صغيرة. أن يصيب الدائرة الدقيقة في رماية السهم). وحين يتقن الطالب المهارة ويؤديها بشكل آلي تزداد ثقته بنفسه فيؤدي المهارة بوعي ودقة كاملتين. وهذه هي الإستجابة المعقدة. (أن يتزلج بسرعة، أن يصيب الدائرة في رماية السهم).

ج-5 التكيف: Adaptation

في هذا المستوى يقوم الطالب بعد إتقانه الشديد للمهارة، بممارستها مع شيء من التجديد والتطوير والقدرة على إكتشاف الأخطاء والعيوب في مدى إتقان الآخرين بهذه المهارة، أو من يجري تعديلاً على طريقة عزف أو رمية كرة أو إستخدام آلة أو جهاز، حين يمارس الآخرون هذه المهارات التلميذ حين يتقن المهارة ويكون قادراً على تكييفها وتعديلها فإنه يمارس السلوكات التالية (٢) أن يصحح طريقة رمي الكرة، أن يعدل من سلوكات آخرين يؤديون حركات خاطئة. يحكم على صحة أداء تلميذ في التصويب، الرمي الأستقبال، التنطيط...).

ج-6 الأصاله أو الإبداع: Origination

وهي القدرة على تطوير الحركات وأداء المهارات المختلفة، كالفنان الذي يخرج عن النص في مسرحية. أو المطرب الذي يعيد تشكيل اللحن، ويسبق العازفين. أو الرياضي الذي يطور ضربة الكرة بأسلوب لولبي أو منحني. فالإبداع هو الخروج عن الحركات المألوفة، وتأديتها بأسلوب جديد. إن ممارسة هذا المستوى من المهارة تعني: قدرة التلميذ على إكتشاف الأخطاء لدى الآخرين. ومن الأمثلة التدريسية على هذه المهارة (٢) يكتشف حركة جديدة، يطور أداء الحركة. يضيف حركة جديدة إلى تمرين. يقيس سرعة، مسافة زمنًا بطريقة جديدة).

كما هو موضح في الجدول التالي :

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الجدول رقم 03: يمثل مجالات التعلمية الثلاثة مرتبة هرمياً من السهل إلى الصعب

المجال الإنفعالي	المجال الوجداني	المجال النفس حركي	المجال الإنفعالي	المجال الوجداني	المجال النفس حركي
Cognitive Domain	Affective Domain	Psychomotor Domain	Cognitive Domain	Affective Domain	Psychomotor Domain
المعرفة	Receiving	الإدراك الحسي	Knowledge	الاستقبال	Perception
الفهم	Responding	الاستعدادات	Comprehension	الاستجابة	Set
التطبيق	Valuing	الاستجابة الموجهة	Application	التقييم	Guided Response
التحليل	Organization	الاستجابة المعقدة	Analysis	التنظيم	Michanism
التركيب	Characterization by a value	التكيف	Synthesis	الوسم بالقيمة	Adaptationd
التقويم		الأصالة	Evaluation		Origination

1-11-3: مصادر إشتقاق الأهداف التربوية في التربية البدنية الرياضية:

الأهداف التربوية لا تأتي من فراغ ولكنها تشتق وتبنى من مصادر ذات أهمية وتأثير بالغين في العملية التعليمية ومن أبرز هذه المصادر:¹

أ- فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته ومشكلاته

لكل مجتمع مبادئه التي تقوم عليها فلسفته التربوية، فالمجتمع يتكون من مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معاً في بيئة معينة تجمعهم الأهداف والرغبات والمنافع والقيم والثقافة والحاجات والأدب والقوانين والأنظمة من خلال ما يعرف بالمؤسسات الاجتماعية والفلسفة التربوية للمجتمع تحدد الأهداف التي يسعى لبلوغها في ضوء خصائصه التي تميزه عن غيره من المجتمعات، ويتم وضع الأهداف التي تسهم في تربية الأبناء لتحقيق فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته وتسهم في حل مشكلاته، وهو ما يساعد على التغيير والتطوير والإرتفاع بمستوى الأفراد والمجتمع. فالمجتمع يواجه الكثير من المشكلات المتعلقة بالعمل والمشكلات الاجتماعية والجدلية التي ينقسم نحوها الناس بين معارض ومؤيد، كمشكلة الإختلاط، وإنتشار أمراض العصر، وضعف مستوى اللياقة البدنية والمهارة بين المعلمين، كل ذلك يعد مصدراً هاماً من مصادر إشتقاق الأهداف التعليمية، لذلك يجب أن تكون الأهداف الموضوعية تسهم في حل مثل هذه المشكلات وبما يتماشى مع العادات والتقاليد وحاجات المجتمع، مع التركيز على ربط المدرسة بالمجتمع.

ب- فلسفة التربية

تتبع فلسفة التربية من فلسفة المجتمع، وتنسجمان معاً، إذا كان المجتمع متحضراً وديمقراطياً يحترم الفرد ويعطيه قدراً كبيراً من الحرية والعدالة فإن التربية مطالبة بالسير على هذا النهج، وتضع أهدافاً تربوية تعمل على تحقيقها، كما تسعى من خلال الأهداف الموضوعية إلى تطوير هذه المبادئ وتحسينها للإرتقاء بالمجتمع إلى حياة أفضل في الجوانب كافة، لذلك تعد فلسفة التربية مصدراً هاماً من مصادر إشتقاق الأهداف التربوية التعليمية.

ج- طبيعة المتعلم

إن نمو المتعلم وحاجاته وإهتماماته وقدراته وإستعداداته ومشاكله وميوله وإتجاهاته من الأمور الأساسية الواجب مراعاتها من قبل واضعي المنهج ومنفذيه عند وضع وبناء الأهداف التربوية، وبناءً عليه ينوع مخطوط المناهج من الأهداف الموضوعية لتناسب وطبيعة

¹ صادق خالد الحايك، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، مرجع سبق ذكره، ص15

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

المتعلمين وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم، لإكسابهم العادات والقيم والمهارات والصفات البدنية المناسبة، وإشباع ميولهم وإتجاهاتهم من خلال الأنشطة والبرامج الرياضية التي تهدف إلى التنمية الشاملة والمتوازنة للمتعلمين.

ت- طبيعة المادة التعليمية

نتيجة الثورة المعرفية والتكنولوجية تطورت المواد الدراسية المختلفة - ومنها التربية الرياضية- تطورا علميا واضحا من جميع نواحيها وفروعها، كما أن لخصوصية مادة التربية الرياضية النظرية والعملية، وإتصالها بالعلوم الأخرى كالفسولوجي والبيوميكانيك وعلم النفس والإجتماع وغيرها، منحها أهمية خاصة في مساعدة الأفراد في بناء الشخصية المتكاملة والمتزنة من جميع جوانبها، لذلك يجب أن تكون الأهداف الموضوعية تستوعب التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة، وربطها بالعلوم الأخرى المتصلة بالتربية الرياضية من جهة أخرى، كما يجب أن تكون تلك الأهداف مرنة قابلة للتغيير في ضوء التطورات المتجددة، وتكون ذات قيمة علمية وان تكون واقعية ومترابطة قابلة للتطبيق والتحقيق في ضوء الإمكانيات المتاحة.

ث- طبيعة عملية التعلم

إن للتعلم مجموعة من النظريات والأسس التي توضح كيفية حصول التعلم في البيئات التعليمية المختلفة، لذا فإن واضعي أهداف المنهج عليهم مراعاة تلك النظريات عند وضع الأهداف.

- التطور التكنولوجي وثورة الإتصالات.

إن التطور العلمي والتكنولوجي وثورة الإتصالات أحدثتا العديد من المشكلات في المجتمعات، فإزدياد المعرفة وكثرة الإكتشافات والإختراعات وسهولة الحياة أثرت على حياة الأفراد وعلى درجة ممارستهم للنشاط البدني، فظهرت أمراض قلة الحركة، كما تطلب منهم تعلم مهارات جديدة مرتبطة بهذه التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة المتسارعة في مجال التربية الرياضية، وعليه فإن القائمين على وضع الأهداف التربوية عليهم مراعاة تلك التطورات والتغيرات في الأهداف الموضوعية.

ج- آراء المختصين في التربية الرياضية

على المختصين في التربية الرياضية والعلوم المرتبطة أن يصمموا قائمة بالأهداف التربوية في التربية الرياضية التي تتناسب وطبيعة المتعلمين في كل مرحلة تعليمية، وطبيعة البيئة التعليمية في ضوء التطورات والتغيرات، وآراء المختصين مهمة ونافعة، وهي ناتجة عن خبرة علمية وعملية مدروسة، فهما لأقدر على وضع مثل هذه الأهداف ذات الطابع الخاص والمرتبطة بتخصصاتهم.

ح- أسس ومعايير بناء الأهداف التربوية العامة للتربية البدنية و الرياضية

عند بناء الأهداف التعليمية، على القائمين عليها أن يضعوا بعين الإعتبار الأسس والمعايير الآتية:¹

- أن ترتبط الأهداف الموضوعية بالواقع الإجتماعي والتربوي، أي تكون نابعة من أرض الواقع لتخدم المجتمع وتنميه في ضوء دراسة وفهم مشكلات المجتمع وإمكاناته.
- أن تكون مرنة وقابلة للتعديل والتغيير.
- أن تصاغ بلغة يفهمها كل من المخطط والمنفذ على حد سواء حتى لا تكون عرضة للتفسيرات والإختلافات في الفهم.
- أن تكون خالية من التناقضات فيما بينها.
- أن تتصف بالشمول بحيث تشمل جميع عناصر اللياقة والألعاب والمهارات.
- أن تكون مناسبة لمستوى وقدرات المتعلمين.
- إمكانية التطبيق في ضوء الإمكانيات والملاعب والأجهزة والأدوات المتوفرة.
- أن يركز الهدف على سلوك المتعلم لا على سلوك المعلم، فالأهداف وضعت لتطوير وتعليم المتعلم وليس المعلم.
- أن يركز الهدف على ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها (أن يصوب بالطريقة الصحيحة).

¹ صادق خالد الحايك ، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية ، ص 18-19 .

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- أن تحتوي عبارة الهدف على ناتج تعليمي واحد فقط.
- أن تحقق الأهداف التوازن، بحيث تركز على الشخصية المتكاملة للفرد من جميع جوانبها، دون التركيز على الجانب البدني مثلا على حساب الجانب النفسي أو المهاري، لذلك يجب أن يكون هناك توازن في الأهداف الموضوعية.

1-11-1-4: أهداف منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي في الجزائر

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة في المرحلة الثانوية الى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والإجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الإبتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمى الى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث:¹

أ-الناحية البدنية

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفيزيولوجي.
- التحكم في نظام وتسير الجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعية.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

ب-الناحية المعرفية

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير الجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الإتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

ج-: الناحية الإجتماعية

- التحكم في نزواته والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة .
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج التربية البدنية للسنة الثالثة ثانوي، سنة 2005، ص03.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

1-11-5: تقويم الأهداف

يرى تايلور Tyler أن تقويم الأهداف هو مجموعة من الإجراءات لجمع المعلومات، تمكن من إعطاء أحكام على مدى ملائمة الأهداف لما وضعت من أجله، ويتم التأكيد على ذلك من خلال تحليل المعلومات المتحصل عليها بواسطة أدوات التقويم. ويتفق كل من (دوكوتال وروجيه Deketele et Rogiers) على أن تقويم الأهداف هو مقابلة أو مواجهة مجموعة من المعلومات، بمجموعة من المقاييس من أجل إتخاذ القرار.¹ والباحث في هاته الدراسة يهدف الى معرفة مدى تحقق الأهداف العامة المجرودة في منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة والمفتشين.

بعد تحديد الأهداف تأتي المرحلة الثانية هي مرحلة ترجمة الأهداف، وفي هذه المرحلة يتم إختيار مفردات ومعارف من طرف خبراء مناهج ومحاولة إكساب التلاميذ مجموعة من الكفاءات والخبرات عن طريق هاته المفردات، وتعرف هاته الأخيرة في الأدبيات التربوية بالمحتوى فما المقصود بالمحتوى؟

ويتفق كل من (دوكوتال وروجيه Deketele et Rogiers) على أن تقويم الأهداف هو مقابلة أو مواجهة مجموعة من المعلومات ، بمجموعة من المقاييس من أجل إتخاذ القرار.

1-11-2: المحتوى content

يمثل المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهج، ويُنْبِغ عن السؤال: ماذا تعلم الطالب؟ ويقصد بالمحتوى كل ما يضعه مخططو المناهج من خبرات ومهارات معرفية وإنفعالية وحركية، بهدف تحقيق نمو متكامل وشامل ومتزن لشخصية المتعلم ومن جميع جوانبها العقلية والجسمية والإجتماعية والإنفعالية فيما يسمى بالمادة الدراسية أو العلمية. ويجب أن تكون عملية تطوير محتوى المناهج عملية مستمرة تواكب كل ما هو جديد في مجال التخصص.

يعرف المحتوى على أنه: "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الإختبار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيمية أم حقائق أم أفكار أساسية. كما يعرف حناس بن سفر محمد الزهراني المحتوى بأنه: "مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم والإتجاهات التربوية التي يمكن أن تحقق الأغراض التربوية"²

وتعرف مكارم أبو هجرة المحتوى: "هو جزء من الثقافة والمعرفة التي تقدم للمتعلمين على شكل قواعد ومفاهيم ومعلومات وقيم ومواقف.³ و يعرف المحتوى بأنه: "عبارة عن مجموعة التعريفات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم والإتجاهات التي تشكل مادة التعلم في أحد الكتب الدراسية المقررة على طلاب بأي من المراحل الدراسية يتم إختيارها وتنظيمها وفق معايير علمية محددة بهدف تحقيق أهداف المنهج.⁴ ومن جملة هاته التعريفات يعرف الباحث المحتوى على أنه: مجموعة من المعارف والمعلومات التي وقع عليها الإختيار ويتم تنظيمها بشكل معين، قد تكون هذه المعارف مجموعة من الحقائق أو المفاهيم.

1-11-2-1: أهمية المحتوى

تأتي أهمية المحتوى من أهمية الدور الذي يلعبه في تشكيل عقول وشخصيات أبنائنا، حيث أن كل أمة تسعى الى تشكيل عقول أبنائها والى بناء إتجاهاتهم وميولاتهم وفق نتائج تعليمية مدروسة بدقة متضمنة في محتوى التعليمي والدراسي، وبذلك يلعب المحتوى الدراسي دور كبير في تشكيل شخصية التلميذ من مختلف جوانبها، فإذا وجد المحتوى الجيد والمعلم الجيد والبيئة التعليمية الجيدة فإن الأمة تحقق أهدافها

¹ J.Cardinet **dictionnaire encyclopedique de l education** , p438.

² بو طالي بن جدو ، محاضرات في مادة التربية البدنية والرياضية ، ماستر 2 في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة محمد المين دباغين سطيف ، 2015-2016 ص50.

³ مكارم حلمي أبو هجرة و آخرون، مدخل التربية الرياضية ، ط1، مركز كتاب للنشر مصر ، سنة 2002 ، ص 28.

⁴ يونس، فتحي و آخرون ، المناهج (الأسس،المكونات،التنظيمات،التطوير)، ط2 ، دار الفكر ، عمان -مملكة الأردنية ، بدون ، ص 17.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

في بناء جيل سوي في عقله وإتجاهاته وسلوكه ومنسجم مع بقية أفراد المجتمع ليعمل الجميع معا يدا بيد وقدما على بناء المجتمع الآمن والقوي¹.

1-11-2: تصنيفات المحتوى

مادام المحتوى هو مجموعة المعارف والمعلومات فإن تصنيف المحتوى هي تصنيفات المعرفة، ولذلك تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب إرتباط المعرفة بالأهداف فتكون لدينا² معرفة إدراكية، معرفة قيمية، معرفة أدائية. كما تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب المجالات والحقول الكبرى للمعرفة المنظمة الى مايلي:³ المعرفة الطبيعية، لمعرفة الإنسانية، المعرفة التشكلية (الرياضية)، المعرفة التطبيقية، المعرفة الحاسوبية كما تصنف المعرفة المنظمة من المحتوى حسب نتاجات التعلم المختلفة، سب التسلسل التالي:⁴ الإتجاهات والقيم، المهارات، الفرضيات والنظريات، المبادئ والتعميمات.

1-11-3: معايير إختيار محتوى مناهج التربية البدنية و الرياضية

إن عملية إختيار محتوى مناهج التربية الرياضية تخضع للعديد من المعايير والمحكات (Criteria)، فهي تأخذ من مخططي المناهج وقتنا كبيرا، وجهدا عظيما، فالأنشطة كثيرة والمعارف والمعلومات كبيرة، ويجب أن يتم إختيار المناسب منها في ضوء العديد من المتغيرات المرتبطة بالمعلمين والأهداف والإمكانات المتوفرة. ومن أهم المعايير والمحكات التي إجمع عليها التربويون في إختيار محتوى المنهاج ما يأتي:⁵

- أن يكون المحتوى صادقا، ومرتبطا بالمعرفة العلمية المعاصرة، ويترجم الأهداف الموضوعية. ويقاس صدق المحتوى بمقدار ما تحقق من الأهداف الموضوعية، بمعنى آخر هو ترجمة مخرجات التعلم إلى خبرات تعليمية مناسبة، ويكون المحتوى صادقا كلما كان حديثا ومعاصرا خاليا من المعلومات القديمة، يؤهل المعلمين للتكيف مع متغيرات العصر.
- أن يكون المحتوى متوازنا بين الشمول والعمق، ويقصد هنا بالشمول أن يتضمن المحتوى الأساسيات التي يقوم عليها العلم، والإحاطة بجميع المجالات والجوانب التي تشتمل عليها المادة، إحاطة شاملة جامعة، تغطي أكبر قدر من المعلومات والحقائق. فيما يقصد العمق إنه الإختيار المتعمق للمعلومات بحيث تكون محورية وأساسية تعبر بصدق عن المادة التعليمية عن طريق تناول المبادئ والأفكار والتطبيقات المرتبطة بالمجال بإستخدام الأسلوب العلمي الذي يساعد على التطبيق، والعلاقة بين الشمول والعمق يجب أن تكون متوازنة، بحيث لا يكون الشمول على حساب العمق والعكس صحيح.
- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات المتعلمين وقدراتهم، يث تعتبر ميول وحاجات المتعلمين من المعايير الهامة جدا الواجب إخذها بعين الإعتبار، فمستوى نضج وقدرات وأعمار المتعلمين وإستعدادهم العقلي والجسمي وخبراتهم السابقة تعتبر الأساس الذي تبنى عليها خبرات تعليمية جديدة. وقد أثبتت الكثير من الدراسات والأبحاث أهمية مراعاة ميول وإتجاهات المتعلمين حتى تحقق الأهداف بصورة أفضل وأسرع.
- أن يراعي المحتوى حاجات ومشكلات المجتمع وقيمه، فالمحتوى يختلف بإختلاف المجتمع وطبيعته وعاداته وثقافته، فلكل مجتمع ظروفه وحاجاته الخاصة به، التي تختلف عن أي مجتمع آخر، كما يختلف هذا المحتوى مع الأيام، ويجب على القائمين على وضع المناهج وضع محتوى يتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه في ظل المتغيرات السابقة الذكر، وعليه فإن المنهج المناسب لمجتمع ما قد لا يناسب مجتمعا آخر.
- أن يمتاز المحتوى بالمرونة وسهولة إجراء التغيير والتعديل فيه وبما يتماشى مع التطورات الحاصلة.

¹ ناصر أحمد الخوالدة ، يحي اسماعيل عيد ، تحليل محتوى في منهاج التربية الإسلامية وكتبها ، بدون طبعة ، دار وائل عمان ، وسنة 2006 ، ص -ص 89-90.

² توفيق أحمد المرعي ، محمد محمود الحلية ، مرجع سبق ذكره ، ص 50.

³ وفيق أحمد المرعي ، محمد محمود ، الحلية ، نفس المرجع ، ص 53.

⁴ وفيق أحمد المرعي ، مرجع سبق ذكره ، ص -ص 53-54.

⁵ صادق خالد الحمايك ، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية ، مرجع سبق ذكره ، ص 42.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- أن يتضمن المحتوى خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم، فالتعلم الناجح هو التعلم الذي يعرض المتعلمين لخبرات تتحدى قدراتهم، ولا يتوقف التحدي على قدراتهم الجسمية فقط، بل يتعدى ذلك ليتحدى قدراتهم العقلية والمهارية أيضاً، كما يجب أن تكون هذه الخبرات متدرجة الصعوبة والتعقيد وتراعي مستوياتهم والفروق الفردية بينهم.
- أن يتناسب المحتوى مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

1-11-2-4: تنظيم محتوى منهج التربية البدنية

إن عملية تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية المتضمنة تتأثر بعوامل عدة، منها على سبيل المثال لا الحصر الأهداف التعليمية، وخصائص المتعلمين وصفاتهم. لذلك نجد أن عملية التنظيم ليست أمراً متفقاً عليه، ولا تسير وفق نمط متفق عليه بين التربويين فالتنظيم الناجح يحقق عدة مزايا منها رفع جودة التعليم، والمساعدة في إعداد الكتب الدراسية إعداداً يتلائم مع خصائص المتعلمين وصفاتهم، كما يعمل على توفير الجهد الوقت، وهناك نوعان من تنظيمات المحتوى:¹

أ- التنظيم المنطقي

حيث يرى الأكاديميون المتخصصون أن تنظيم المحتوى يجب أن يخضع لمنطق المادة الدراسية الذي يختلف باختلاف طبيعة تلك المادة، فمثلاً مادة التربية الرياضية يتم تنظيم محتواها حسب التنظيم المنطقي تبعاً لمستوى الألعاب والمهارات، حيث يكون البدء بالألعاب والمهارات السهلة والمتوسطة فالأصعب وهكذا، كما يتم تناول الموضوعات بالترتيب حسب ورودها في المقرر أولاً بأول، حيث يتم تناول الوحدة الأولى ثم الثانية وهكذا، ويمكن أن يتم تنظيمها تبعاً لعامل الزمن، فبمجرد تناول الأقدم ثم الحديث فالأحدث وهكذا، أو يكون التنظيم المنطقي تبعاً للجزء فالكل كما في المهارات الرياضية الصعبة، أو من المعلوم إلى المجهول. وهذا التنظيم يتماشى مع كبار السن وأصحاب الخبرة لأن هذا التنظيم يدور حول المادة الدراسية أو المهارة، في حين أنه لا يتناسب كثيراً مع صغار السن لأنه لا يراعي بشكل عام قدراتهم وإهتماماتهم وميولهم.

ب- التنظيم السيكولوجي

يدور هذا التنظيم حول المتعلم نفسه، وغايته مراعاة ميول المتعلمين ورغبتهم وحاجاتهم، لذلك يعتبر أكثر إثارة لإهتمام المتعلم قليل النضج نسبياً وقليل الخبرة، وخاصة صغار السن، وقد نادى التربويون بضرورة الاعتماد على الأسس النفسية المرتبطة بخصائص النمو المختلفة للمتعلمين حتى يمس المحتوى حاجاتهم ويساعدهم على حل مشكلاتهم فينشطون ويتفاعلون في العملية التعليمية.

السؤال المهم المطروح: أيهما أفضل التنظيم المنطقي أم التنظيم السيكولوجي للمحتوى؟

إن الإجابة على هذا السؤال من السهولة بمكان، إذ يمكن القول أن التوفيق بين التنظيمين هو الأصل، ويتم التركيز على أحدهما تبعاً للموقف التعليمي ومدى تحقيقه لأهداف المنهاج، فقد يكون التنظيم السيكولوجي مناسباً لبعض الموضوعات التعليمية الخاصة بصغار السن، لكن بعد زيادة خبراتهم وموهم ومعارفهم في ذلك الموضوع قد يصبح التنظيم المنطقي أكثر فائدة، كما يمكن أن يتم تنظيم المحتوى تنظيمًا منطقيًا، ويكون لها في نفس الوقت أساس سيكولوجي، لذلك فإنه من الأفضل الاستفادة والجمع بين التنظيمين وحسب الموقف التعليمي.

1-11-2-5: معايير تنظيم المحتوى

هناك مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب مراعاتها عند تنظيم المحتوى وهذه المعايير تتمثل فيما يلي:²

¹ صادق خالد الحايك ، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، مرجع سبق ذكره، ص 43-44.

² إيمان سعيد أحمد باهمام (2012)، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر ، رسالة ماجستير في التربية الإسلامية غير منشورة ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة- كلية التربية بمكة المكرمة - جامعة أم القرى ، سنة 2012/2011 ص 56-57.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

6- الإستمرارية Continuity

و يقصد بالإستمرار العلاقة الرأسية لعناصر المنهج الرئيسية، وهذا يعني إتاحة الفرصة أمام المتعلم لممارسة جوانب التعلم المختلفة من مفاهيم وحقائق وتعميمات ومهارات وقيم وإتجاهات في مراحل مختلفة سواء على مستوى الصف أو على مستوى السنوات الدراسية ككل، وهو ما يسمى بالإستمرار الرأسى أي إتاحة فرصة متكررة لممارسة هاته الجوانب التي يتقنها التلاميذ أما الإستمرار الأفقى فيتحقق من خلال الترابط بين المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ كالربط بين مادة التربية البدنية والرياضية وباقي المواد.

ب-التتابع Sequence

و المقصود بالتتابع هو أن تكون الخبرة الحالية التي يكتسبها الفرد مبنية على أساس الخبرات السابقة وأن تكون الخبرات السابقة أساساً لخبرات لاحقة وتحقيق التتابع في تنظيم المحتوى يتطلب أن تقدم الخبرات للتلاميذ بصورة متدرجة، بدأ من السهل إلى الصعب وتزداد تعقيدا وإتساعا وعمقا كلما إنتقلنا الى المستوى الأعلى وأن تكون تلك الخبرات مترابطة داخل المادة الواحدة وعلى مستوى المرحلة التعليمية.

ج- التكامل Integration

و يقصد به أن تقدم المعرفة في صورة مترابطة غير مجزأة، بحيث يشعر التلميذ بوحدة المعرفة وتكاملها سواء كان ذلك علممستوى الموضوعات التي يعالجها المحتوى في المادة الواحدة أو بين المادة والمواد الدراسية الأخرى إن هذا المعيار في تنظيم المحتوى ليس جديداً تماما في مجال التعليم فقد وجد في المنهج التربوي الإسلامي فقد كان المفسرون الأوائل يستخدمون هذا عند تفسير آيات القرآن الكريم من حيث أنهم كانوا يتناولون الآية الكريمة لغويا ونحويا وتشريعيا وإقتصاديا وسياسيا، وهناك التفسير الموضوعي الذي تجمع فيه الآيات القرآنية التي تتصل بموضوع معين بصرف النظر عن مكانها في سور القرآن ثم تفسر بحيث يكتمل فهم الموضوع.

11-2-6: الأساليب والإجراءات المتبعة في إختيار المحتوى

يمكن الإستعانة بوسيلة أو أكثر من الوسائل التالية في عملية إختيار المحتوى:¹

أ-أراء الخبراء

حيث يتم الإستعانة بتوصيات الخبراء والمختصين في كل مادة لإختيار محتوى المادة، فهناك العديد من الجهود المبذولة من المختصين في الجامعات في كل مجال، بما يساهم في عملية الإختيار. كما أن الإستعانة بمؤلاء الخبراء في عملية الإختيار يعتبر من الأهمية بمكان في هذا الخصوص. فيجب الإستعانة بمؤلاء في كل خطوة من خطوات تحديد المحتوى،و أن يتم عرض نتائج كل خطوة على أكبر عدد ممكن من الخبراء،و الأخذ برأي الأغلبية،و ألا يقتصر هذا العمل على فئة معينة من الخبراء، فمن المؤلف أن نجد آراء متصارعة حول بعض النقاط، لذلك فرأي الأغلبية أفضل من رأي فئة خاصة،قد يكون منهم حامل لثقافات أجنبية تؤثر في إختياره.

ب-إستطلاع الرأي

يؤخذ رأي المهتمين بعملية التعلم، وعلى رأسهم المعلمون فيما يتم إختياره من موضوعات المحتوى،على أساس أن المعلم هو أكثر الأفراد إحتكاكا بكل من المادة العلمية والمتعلم،ومن ثم يجب أخذ رأيه لما له من أهمية كبيرة في تحديد أهمية الموضوعات ومناسبتها للتلاميذ وقابليتها للتطبيق،كما يمكن أخذ آراء المختصين في مجالات معينة مثل: الزراعة والصناعة..... وعادة ما يتم ذلك عن طريق الإستفتاءات والمقابلات الشخصية وعقد المؤتمرات وحلقات المناقشة.

¹ فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أسسها ، عناصرها، تنظيماتها)، مطبوعات جامعة منصوره ،مصر ، سنة 2002 ص 284-285.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

ج-التحليل

وذلك بملاحظة أنشطة عدد من الأفراد الذين يعتبرون أكفاء في أداء عمل ما، وذلك لتحديد أنواع الإجراءات والعمليات وتسلسل حدوثها ثم تبويبها، ومن ثم تستخدم هذه المعلومات كأساس لإختيار مادة المحتوى. وهذا الأسلوب يفيد عادة في تحديد المادة العلمية للمهارات الأدائية في كثير من العلوم مثل: الفنون الصناعية، والزراعة، وإمسك الدفاتر و الإقتصاد المنزلي.

1-11-2-7: محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجزائر

إن فلسفة التربية البدنية والرياضية تظهر بشكل واضح من خلال المفردات التي يقدمها منهاج التربية البدنية والرياضية، موضوعة في إطار تربوي تتوافق و أهداف تربوية و إجتماعية ورياضية للمجتمع، والتي أعدت أساسا لبناء شخصية الفرد الجزائري لمجابهة التحديات المستقبلية وإعداد جيل من المواطنين أصحاء. ولقد أعدت منهاج التربية البدنية والرياضية في الجزائر بشكل تدريجي حسب المراحل التعليمية بداية من (المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة ثم المرحلة الثانوية)، ولقد صمم منهاج التربية البدنية والرياضية من طرف اللجنة الوطنية لإعداد المناهج وفق معالجة تعليمية للألعاب الفردية والجماعية، أما المعالجة التعليمية للألعاب الفردية فهي عبارة عن أنشطة بدنية فردية، تعتمد على مدى إستعداد الفرد من الناحية البدنية والنفسية لتحقيق نتائج أساسها القياس. مثل نشاط رمي الجلة والوثب الطويل والمدوامة العامة والخاصة، أما المعالجة التعليمية للألعاب الجماعية تتمثل في ممارسة الرياضة بين فرق، حيث توجد في هاته الممارسات الرياضية مجموعة من الأبعاد كالبعد الإجتماعي و الأخلاقي مرتبطة بالبعد الفردي والتكتيكي مثل (لعبة كرة اليد، ولعبة كرة السلة، ولعبة كرة الطائرة) أما معالجة أنشطة الجمباز الأرضي فتقوم على مجموعة من الحركات ذات صعوبات متفاوتة، يكون فيها الجسم عامل تنفيذ وأداء في نفس الوقت والملحق رقم (06) يمثل برنامج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجزائر.

1-11-3: طرائق التدريس: Method of Teachin

تمثل طرق التدريس والتعلم عنصرا هاما جدا من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالأهداف و بالمحتوى إرتباطا وثيقا، كما تؤثر تأثيرا كبيرا في إختيار الأنشطة و الوسائل التعليمية الواجب إستخدامها في العملية التعليمية.¹

1-11-3-1: معايير إختيار طرائق التدريس

إن لطرق التدريس معايير يجب أن نعتمد عليها ومن بين هاته المعايير نذكر:²

- أن تتناسب الطريقة مع الهدف من وراء التدريس.
- أن تتناسب الطريقة والمادة الدراسية التي تدرس.
- أن تراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية.
- أن يختار المعلم الطريقة التي تناسب قدراته ومعرفته بالمادة الدراسية.
- أن تتناسب والإمكانات المادية والبشرية المتوفرة في المدرسة.

1-11-3-2: أنواع طرائق التدريس

ترتبط طرق التدريس إرتباطا وثيقا بأهداف ومحتوى المنهج الذي يراد تدريسه، فالطريقة التدريسية المختارة يجب أن تكون مشتقة من الأهداف الموضوعية ومحتوى المواد المدرسة وهناك ثلاث مجموعات رئيسية من طرق التعليم:³

¹الوكيل حلمي أحمد ، محمود حسين بشير ، الأنجهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، سنة 2000، ص 80

²خديجة ميلودي ، التدريس بين الطرائق والنماذج ، www.univ-chlef.dz ، 24 .07 .2017 ، ص 131.

³ناهدة محمود سعد ، نيللي رمزي فهمي ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، www.honllad university.org ، سنة 2003 ، 24 .07 .2017 ، ص 75-

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

-الطرق القائمة على جهد المعلم:

فالمعلم هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في عملية التعلم و يبذل مجهودا كبيرا بينما يكون دور المتعلم سلبيا، متلقيا لمعلومات فقط وهذا الأسلوب التدريسي يسمى الأسلوب التسلسلي أو الأمرّي أو العرضي التوضيحي"وتقسم هاته الطريقة التدريسية بمجموعة العرض وتنقسم الى طريقتين رئيسيتين طريقة المحاضرة، الطريقة الإستنباطية.

-الطرق القائمة على جهد المعلم والمتعلم:

فالمعلم هنا يقوم بدور الموجه أو المرشد بينما يكون دور المتعلم إيجابيا، بمعنى أن يكون قادرا على البحث والإكتشاف بنفسه ".
الطرق القائمة على التعلم الذاتي:

فالتلميذ هنا يقوم بالدور الرئيسي بينما يقل دور المدرس أو ينعدم،و يسمى هذا الأسلوب " الأسلوب التنظيم الذاتي " فالتلميذ يتحمل مسؤولية تعلمه ويبدأ على الإعتماد على نفسه في إتخاذ القرار ويحدث مايسمى بأسلوب المتابعة الذاتية أو التطبيق الذاتي للتلميذ وهناك إختيارين للعمل بهذا الأسلوب.

الأول : المدرس يحدد العمل لجميع التلاميذ، والثاني يحدد أعمالا مختلفة للتلاميذ والأسلوبين يتم العمل بهما داخل إطار أسلوب التوجيه الذاتي أو التعلم الذاتي.

1-11-3-3-الطرق المستعملة في تدريس المهارات الحركية في منهاج التربية البدنية والرياضية

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية غير ملزم بطريقة تدريس معينة، بل عليه أن يختار الطريقة المناسبة التي تتوافق مع أهداف الدرس والإمكانيات التي يجوز عليها في المؤسسة، إضافة الى مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين ومن بين الطرق المشاعة والمستعملة في درس التربية البدنية والرياضية الطرق التالية:¹

- الطريقة الجزئية.
- الطريقة الكلية.
- الطريقة الجزئية الكلية.

الطريقة الجزئية: تجزأ المهارة الى أجزاء صغيرة كل جزء على حده، ويتم تعليم كل حركة أو جزء منفصلا على آخر ويتم الانتقال من الجزء الذي تم تعلمه الى الجزء الثاني حتى ينتهي المدرس من تعليم جميع الأجزاء، وفي النهاية يتم ربط الأجزاء ببعضها ببعض وتؤدي كاملة. و تستخدم هاته الطريقة في المهارات الصعبة التي لا يستطيع التلاميذ أداءها، عندئذ يجزئها المدرس الى أجزاء صغيرة، وتساعد هاته الطريقة على فهم وإتقان كل جزء على حده. كما تساعد التلاميذ على التقدم حسب قدراتهم الذاتية. ومن نواقص هذه الطريقة أنها تحتاج الى وقت طويل في التعلم وخالية من عوامل التشويق، ولا تشبع رغبة التلاميذ في التعلم الذاتي.

الطريقة الكلية: عكس الطريقة الجزئية وفيها تعرض الحركة أو المهارات كوحدة واحدة غير مجزأة. ويؤدي المدرس نموذج المهارة ثم يعقب ذلك أداء التلميذ- وهذه الطريقة محببة الى التلاميذ لأنها تساعدهم على أخذ تصور كلي عن المهارة. فيحاولون الوصول الى تحقيق هدفها في أقصى وقت. كما تساعدهم في إشباع رغبتهم في المخاطرة والمجازفة. ومن نواقصها أنها لاتراعي الفروق الفردية عند التعلم كذلك لا يستطيع التلاميذ معرفة تفاصيل الحركة وخصوصا إذا تم تأديتها بسرعة كبيرة.

الطريقة الجزئية الكلية: خليط من الطريقة الأولى والثانية حيث يتم تقسيم المهارة الى وحدات كبيرة وتعلم الوحدة وينتقل المدرس الى الوحدة التالية، ثم ربطها ككل وهكذا. وهذه الطريقة تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية كما تقلل من الوقت الضائع في التعليم، كذلك تحدد أهدافا واضحة أمام التلاميذ ويصبحون إيجابيين في الأداء ومن نواقصها أنها تحتاج من المدرس الى دقة في تقسيم الحركة الى وحدات سليمة.

¹ ناهدة محمود سعد ، نيللي رمزي فهيمي ، طرق التدريس في التربية الرياضية، مرجع سبق ذكره، ص 79-80.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

1-11-4 التقييم: Evaluation

إن التقييم يشمل جميع مجالات الحياة فالإنسان العاقل يقوم بتقييم نفسه بعد أن يقوم بعمل ما، ليتعرف على نقاط قوته ويدعمها ونقاط ضعفه ويعالجها. وعملية التقييم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهاج دراسي هدفها معرفة مدى القرب أو البعد من تحقيق أهداف المنهاج، وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من جراء عملية جمع البيانات تتم عملية التعديل. إن من مقتضيات البحث العلمي لأي موضوع من المواضيع الخاضعة للبحث والتجريب العلمين أن يقوم الباحث بتعريف المصطلحات والمفاهيم التي يستخدمها في بحثه، وقبل التعرض الى التعاريف الإصطلاحية نجد أنفسنا مرغمين على التعرض للمعنى اللغوي للفظ المصطلح، وذلك قصد تحديد جذور المصطلحات وأصولها اللغوية.

1-11-4-1 تعريف التقييم لغة

جاء في معجم متن اللغة لرضا قوم الشيء: ززناه وقوم المتاع: جعل له قيمة معلومة وقوم الشيء عدله وقوم دراه وأزال أعوجاجه.¹ أما في منجد اللغة و الإعلام فقد جاءت كلمة قوم الشيء، وقوم درأ بمعنى أزال إعوجاجه وأقام المائل أو المعوج أي: عدله ويقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر إعتداله، وأمر مقيم أي مستقيم، وفلان أقوم كلاماً من فلان أي أعدل وقوام الأمر وقيامه أي نظامه وعماده وما يقوم، والقيم على أمر أي متولية كاقيم الوقف.² من خلال إستعراض مختلف المعاني لكلمة "قوم" نلاحظ أنها تشير كلها الى معنى الإستقامة والإعتدال، وهي تشير الى ماهو مضاد للإعوجاج و الإنكسار، أي إعتدال الشيء بعد أن كان معوجاً، ومن خلال التعريف اللغوي للتقييم يمكن إعتبار أن التقييم في التربية يعني عملية:

- إصلاح وتعديل الأخطاء والإعوجاج أثناء التعلم.

- تقدير قيمة محددة للنتائج ومجهودات التلاميذ أو غيرهم بعد وزن العمل بمعيار عادل.

1-11-4-2: تعاريف التقييم إصطلاحاً

يعتبر مفهوم التقييم من المفاهيم التربوية التي حظيت بإهتمام الكثير من العلماء والمهتمين بميدان التربية، الأمر الذي أدى الى تعدد تعاريفه وإشتداد الجدل حول تحديد المعنى الدقيق للمصطلح، وهذا في حد ذاته يعتبر ثراء لهذا المجال العلمي الحديث وسيزيد من تطوره لأنه كلما زاد الخلاف و تباينت الإتجاهات كلما تضاعفت كمية البحوث والدراسات والنتائج. عرفه الوكيل بأنه: "العملية التي يقوم الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به، كي يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة."³ وقد عرف رشدي لبيب التقييم بأنه: "مجموعة الأحكام التي تزن بها جميع جوانب التعلم والتدريب وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه، بقصد إقتراح الحلول التي تصحح مسارها، وبالتالي فإن عملية التقييم تتضمن تقدير التغييرات الفردية والجماعية والبحث عن العلاقة بين هذه التغييرات وبين العوامل المؤثرة فيها"⁴ ويعتبر التقييم حكماً شاملاً وعماماً على الظاهرة المراد تقويمها، ويجب أن يشمل البرنامج التقويمي مجموعة متنوعة من الأدوات، وفق نظام مخطط مرسوم بهدف للحصول على معلومات وبيانات تتعلق بالموقف المراد إختياره أو الظاهرة المراد تقويمها.⁵

¹ رضا، أحمد، معجم متن اللغة، مسوعة تربوية حديث، المجلد الرابع، بيروت، دار الحياة، سنة 1960، ص70.

² معلوف، لويس، المنجد في اللغة والإعلام: المطبعة الكاثوليكية، دار المشرق، بيروت، سنة 1973، ص100.

³ الربيعي، محمود دواد، التقييم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي الرياضي، سنة 2013، جامعة بابل - كلية التربية الرياضية، ص5.

⁴ رشدي لبيب واخرون، المنهج منظومة المحتوى للتعليم، دار الثقافة للطباعة، القاهرة، سنة 1984، ص50.

⁵ فؤاد سليمان قلادة، أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية، سنة 1979، ص20.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

ويشير (Baumgartner) أن التقييم هو العملية التي تستخدم المقاييس وغرض المقاييس جمع البيانات وفي عملية التقييم تفسر هذه البيانات لتحديد المستويات حتى يمكن إتخاذ قرار ويبدو واضحا أن نجاح التقييم يعتمد بصورة مباشرة على قيمة البيانات المتجمعة فإذا كانت المقاييس غير دقيقة أو غير صادقة فإن التقييم يبدو مستحيلاً.¹

1-11-4-3: لمحة تاريخية عن التقييم

عرف الإنسان التقييم المنظم منذ عام 2357 قبل الميلاد، حيث إستخدمه ملوك الصين كإمتحانات تنافسية رسمية لمن يتقدم للخدمة في قصورهم، وكانت تجرى الإمتحانات في الدولة الإسلامية العثمانية كان السلاطين ينتقون الموهبين من المدارس المختلفة ليدخلوهم مدارس خاصة ذات طابع عسكري وتخصصي بغرض إعدادهم كموظفين خاصين بالدولة (الإمبراطورية إما كولاة أو قادة عسكريين أو غيرها من الوظائف الحكومية العليا على إمتداد الإمبراطورية)، ويخضع من تم إنتقاؤهم الى دورات مع التقييم المستمر منذ بدء الإنتقاء وحتى سنوات الإعداد والإنتهاء بالتخرج. أما في أوروبا فلقد بدأ التقييم التعليمي في القرن السادس عشرة، وظهر بالذات عام 1599. أخذ أسلوب التقييم التربوي وحتى فترة متأخرة طابع التقييم الشفهي، إذا يعتمد هذا التقييم على طرح مجموعة من الأسئلة التي تتبعها إجابات المفحوص، يقدر بموجبها صفات وخصائص الفرد والجماعة أو البرنامج المطلوب وتقييمه يشابه التقييم الى حد ما الحوار الجاري في مناقشة بحوث الدراسات العليا حالياً. وشهد القرن الثامن عشر أول نوع جديد من التقييم التحريري، حيث بدأت المدارس الأوروبية تستعمل الإمتحانات التحريرية المركزية على مستوى المدارس لاسيما في إنكلترا وفرنسا، وسرعان ما إنتشر هذا الإجراء في معظم أوروبا ومنها للعالم أجمع.²

وترجع البدايات الحقيقية للإهتمام بالتقييم في العصر الحديث الى عام 1900م، عندما لفت "ثور دنياك" الأنظار الى ضرورة الإهتمام بالأساليب الفنية المناسبة لتقييم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم، كما ألح لأول مرة إستخدام أهداف وأغراض البرامج التربوية، وقد أحدثت أفكار هذا الأخير تأثيراً كبيراً على الوسائل والطرق الفنية، حيث بدأ الإهتمام بفحص البرامج التربوية القائمة ومراجعتها بغرض تصحيحها وفق التطورات السائدة بغرض إعداد البرامج التي يمكن الإعتماد عليها، وذلك من خلال التعاون مع العديد من المؤسسات التربوية. ومع بداية القرن العشرين وبشكل أدق عام 1907 ظهرت حركة جديدة من الإختبارات إرتبطت بسياقات بعيدة عن الجانب الأكاديمي أضافت بعد جديد لحركة القياس وهي إختبارات الذكاء التي أعدها بينه في فرنسا وتم تطويرها في جامعة ستانفورد عام 1916 فسميت إختبارات ستانفورد/ بينيه.

وقام "تايلور بإجراء دراسة عام 1930 وإستغرقت ثماني سنوات شملت ثلاثين ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قام بتقديرات إنجاز التلاميذ عن طريق العديد من الإختبارات و المقاييس والإستبيانات، وقوائم المراجعة، وسجلات الطلاب اليومية وقد ذكر في النهاية بضرورة الإهتمام بتقييم النتائج التحصيلية للتلاميذ في الموضوعات الدراسية المختلفة. وقد قام "كرونباخ" سنة 1963م بوصف المفهوم الجديد للتقييم "أن عملية التقييم يمكن أن توصف بأنها عملية الحصول على المعلومات للإستفادة منها في إتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبرنامج التربوي.³

تناول العديد من المختصين والباحثين مفهوم التقييم، وعرفوه بتعاريف عدة منها ما كان عاما بسيطا ومنها ما كان شموليا لجميع أبعاده. فعرف أبو حطب التقييم بأنه تحسين أو تعديل أو تطوير على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف وعرف أيضا بأنه القيمة أي قيمة الشيء أو فكرة أو معنى أو مادة أو مهارة أو استعداد أو خدمة أو أي وجه من أوجه النشاط. وعرفه الوكيل بأنه "العملية التي يقوم الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط

¹ محمد حسن علاوي، ومحمد سعد رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر، القاهرة، سنة 2000، ص50

² وليد خضر الزند، هاني حتمل عبيد، مرجع سبق ذكره، ص 316-317.

³ محمد نصر الدين رضوان، الآخرون، مقدمة التقييم في التربية البدنية، ط2، دار الوفاء، القاهرة - مصر، سنة 1994، ص 46.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

القوة والضعف به، كي يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة". ويشير bangartner أن التقويم هو العملية التي تستخدم المقاييس، وغرض المقاييس هو جمع البيانات لتحديد مستويات حتى يتمكن من إتخاذ قرار يبدو واضحاً ونجاحاً.

1-11-4-4: مفهوم تقويم المنهاج التربوي

تقويم المنهاج الدراسي يعني إصدار أحكام وقرارات تقييمية على كافة عناصر المنهاج الدراسي وهي: أهدافه، محتواه، طرق التعلم والتعلم المستخدمة في تنفيذه، الأنشطة البرمجية والمواد والأجهزة التعليمية (الكتب - الأدلة التربوية - البرمجيات التعليمية - أساليب التقويم وأدواته - بيئة المنهاج).¹

ويعرف تقويم المنهاج بأنه: "عملية جمع للمعلومات والبيانات و الأدلة والشواهد التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها الى نواحي القوة والضعف في المنهاج القائم، وهذا الأمر يشترك فيه المعلم والمتعلم و الإداريون والموجهون والمديرون وأولياء الأمور وكل من له علاقة بالمنهاج المدرسي".²

أما عفانة وللولو يعرف تقويم المناهج على أنه: "عملية دراسة وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في المنهاج بقصد تحسينه وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقاً".³

ومن هنا نرى أن مفهوم تقويم المنهاج هو عملية جمع بيانات كمية من خلال قياس مدى تعلم المتعلمين من جهة، ومدى توافر المعايير السليمة في أسس وعناصر المنهاج، وتنظيمه من جهة أخرى وتفسير تلك البيانات، والوصول الى قرارات في ضوءها من خلال ماتقدم من التعريفات يتبين ما يأتي:

- تقويم المناهج عملية تبدأ بجمع البيانات، وتنتهي بإتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير البيانات.

- عملية التقويم لا بد أن تتم في ضوء معايير موضوعية، بمعنى أنه لا يصح إتخاذ قرارات مبنية على وجهات نظر شخصية، أو الإنطباعات الذاتية.

إن التقويم يعتمد على القياس، والقياس عملية جزئية، إذ يتطلب كل عنصر من عناصر المنهاج قياسات معينة، ونتائج هذا القياس مقادير كمية، أي أرقام أو إحصاءات تصف الجانب المقيس بلغة كمية.

1-11-4-5: أهمية التقويم

للتقويم أهمية كبرى في العملية التعليمية التعلمية في أنه يساعد على التعرف على الصعوبات والأخطاء التي يقع فيها الطالب، وفي تحديد نقاط ضعفه مما يساعد المعلم في تحديد طبيعة العلاج الذي يقدمه لتحسين نتائج تعلمه مستقبلاً، فالتقويم في التدريس يساعد على:⁴

- تحديد قيمة الأهداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها.

- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية.

- إكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهاج لمساعدة القائم بالتدريس على معرفة الطرائق التدريسية - مدى مراعاة عناصر المنهاج لقدرات اللاعبين وإمكاناتهم وإستعداداتهم.

1-11-4-6: أهداف التقويم التربوي

إن عملية التقويم التربوي تهدف الى مساعدة المدرس على معرفة مدى نجاحه في أداء مهمته، وكذلك مدى إستفادة التلاميذ من الدرس بالإضافة الى التحقق من نجاعة برامج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة، كما يهدف كذلك الى معرفة أثر البرامج التعليمية على تغير سلوك المتعلمين وإكسابهم مهارات حركية، ويمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:¹

¹ زيتون حسن، حسن زيتون، كال، تدريس العلوم للفهم - رؤية بنائية، ط1، عالم الكتاب: القاهرة، سنة 2002، ص47.

² جل، محمد جهاد، تنمية مهارات التفكير الابداعي، ط1، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، سنة 2005، ص84.

³ عفانة، عزو اللولو، فتيحة، المنهاج المدرسي، ط1، غزة، الجامعة الاسلامية، سنة 2004، ص36.

⁴ قاسم المنديلاوي، الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، دار وفاء للنشر وتوزيع، بغداد- العراق، سنة 1992، ص24.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- الإهتمام بتحسين جميع العوامل والظروف والأبعاد المختلفة التي تؤثر على تحسين نمو الطلبة وتعليمهم.
- مساعدة المعلمين على تقويم إنعكاسات قراراتهم التعليمية ومدى تحقيقهم للأهداف التي يقصدون إنجازها من أجل تطوير نحو الأحسن.
- مساعدة الطالب في تحديد نقاط ضعفه، ومدى تقدمه فيما يتعلمه، وتحفيزه نحو المثابرة والدراسة وزرع الثقة بنفسه من أجل تطوير إمكانياته وقابليته.
- تقويم سلوك المعلم كونه جانبا مهما وضرورياً وذا تأثير واضح على تربية طلبته، لأنه يعتبر قدوة لهم بكل تصرفاتهم وسلوكياتهم.
- إتاحة الفرصة للمعلم للحكم على درس ما، كما أساسه الدليل والبرهان فيعرف عن بيئة وخبرة كيف تكون الإجابة والإتقان في مواقف التدريس.
- إيجاد المناخ الإبداعي للمعلم من أجل إكسابه القدرة على التطوير والإبتكار، ومواكبة التطورات المتلاحقة في الثقافات والعلوم والمعارف.
- رفع مستوى الخبرات التربوية للمعلمين، بإستثمار مهاراتهم وإستعداداتهم الطبيعية ودراسة المواقف وحصر الإمكانيات وإعداد الوسائل للتنفيذ ومداهم بكل جديد في مجال عملهم. بما يحقق النمو المهني وتحقيق أحسن النتائج بأحدث الطرق للوصول إلى مستوى أفضل.
- إدخال وتطبيق الوسائل العلمية الحديثة من أجل توجيه فعاليات الطلبة نحو المجالات التي تؤدي الى رفع المستوى العلمي لهم.
- متابعة تطوير الثورة العلمية من قبل المعلمين وغرس مبادئها لدى طلبتهم، لكونها ضرورية جداً لإحداث التغيير والتقدم في مجالاتها المضبوطة.
- يعتبر التقويم أساسياً لوضع التخطيط السليم للمستقبل.
- يعتبر مؤشراً لتحديد مدى ملائمة وحدات التعليم مع إمكانيات المتعلمين.
- يعتبر التقويم مرشداً للمعلم لتعديل وتطوير الخطة التعليمية وفقاً للواقع التنفيذي.
- يساعد التقويم المعلم معرفة المستوى الحقيقي للمتعلمين، ومدى مناسبة التعليم لإمكانياتهم وكذلك تجاربهم.

1-11-4-7: الأسس التي يقوم عليها التقويم الحديث

توجد مجموعة من الأسس أو المعايير التي لا بد من مراعاتها عند تخطيط عملية التقويم وتنفيذها ويجب أن تكون هذه الأسس واضحة ومبينة، إذا ما أريد لهذه العملية النجاح في بلوغ أهدافها، ومن هذه الأسس:²

6- الشمول

ويعني الإهتمام بمختلف جوانب العملية التعليمية، فلا يجب أن يقتصر التقويم على تقويم نمو الطالب في جانب واحد فقط للجوانب المعرفية، بل يجب أن يشمل الجوانب المهارية والوجدانية والإجتماعية والشخصية، ولا يقتصر أيضاً على مكون واحد من مكونات المنهج، بل يجب أن يشمل جميع عناصر المنهج. وأداء المعلم وفعاليتته وكفاءته المهنية ويشمل أيضاً عناصر البيئة المدرسية والإدارة والقيادات المدرسية.

ب- الإستمرارية

يتميز التقويم الناجح بالإستمرارية، فهو يعتبر في الفكر التربوي المعاصر عملية مستمرة، فالملاحظات اليومية والتقديرات والإختبارات المنتظمة، سواء منها التحريرية أو الشفهية، هي التي تشكل عمليات التقويم المستمرة وعن طريقها يحاول صانع القرار سواء المعلم أو

¹ قاسم المندلاوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 28-29.

² محمد أبو فزوح حامد خليل ، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول ، بدون طبعة ، مكتبة الشنفرى ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، سنة 2011 ، ص 17-18.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

المدير أو المشرف، تقويم مختلف جوانب النمو الإنساني للطالب أو المعلم وإلا يجب أن يتوقف التقويم عنده بل يتداخل ضمن عملية التعليم والتعلم و أثناء وبعد عمليات التدريس.

ت-وضوح الأهداف

يتطلب التقويم المعاصر أن تكون الأهداف واضحة ومحددة، فعلى سبيل المثال يتطلب التقويم تحديد الأهداف التربوية المرغوب تحقيقها من خلال الوظائف والأدوار التي تقوم بها المؤسسة التربوية، ولكي يتمكن التقويم من مختلف جوانب العمل المدرسي من الضروري تحويل أو تحليل هذه الأهداف التربوية الى أهداف إجرائية وصياغتها في صورة نواتج أداء متوقعة، يمكن قياسها أو ملاحظتها مع الأخذ بعين الإعتبار مختلف الأنواع والأهداف المتوقعة (تعليمية - إجتماعية - أخلاقية).

ث-الديمقراطية

وفي هذا الإطار التربوي وعند معالجة المشكلات المدرسية المهمة والمرتبطة بالتقويم، يجب أن يسهم في حلها ذوي الخبرة والمختصين من أولياء الأمور بجانب إسهامات الإدارة المدرسية والمعلمين والمشرفين في حل هذه المشكلات، ولعل هذا يزيد في دعم الترابط بين الأسرة والمدرسة في صنع بعض القرارات التربوية والتعليمية المناسبة للمدرسة والطلاب .

ج-الموضوعية

التقويم يتطلب إصدار أحكام، ومن هذا المنظور يجب ألا يتأثر الحكم على موضوع التقويم بالعوامل الشخصية أو المزاجية للمعلم وأي محكم آخر، كما أنه لا يجب أن يكون هناك إختلاف جوهري في أحكام أو تقديرات المعلمين حول أحد جوانب المتعلم.

ح-التنسيق والتكامل

الهدف الرئيس للتقويم هو التطوير والتجويد، ويجب أن تتكامل جهود القائمين به نحو هذا الهدف المنشود، ومن هذا المنظور تتكامل مقومات منظومة القيم بحيث تشمل القيادات المدرسية (المدير - المشرفين - المعلمين - الطلاب - المصادر التعليمية) وغيرها من العناصر الجوهرية في العمل المدرسي والتي من المتوقع أن تسهم بصورة كبيرة في تجويد نواتج التعلم.

1-11-4-8: خطوات تقويم مناهج الحديثة

إن عملية التقويم تمر بخطوات متداخلة هي:¹

- تحديد الهدف من عملية التقويم، إن تعدد الأهداف المراد تقويمها في الإختبار الواحد لا يؤدي الى نتائج دقيقة وجيدة، لذلك فإن الإختبار الجيد يجب أن يقيس شيئاً واضحاً ومحدداً.
- تحديد نوع النشاط أو المهارة التي نسعى الى تقويمها بدقة.
- إختيار الوسائل والإختبارات المناسبة لتقويم المهارة أو النشاط المراد تقويمه.
- تحديد البيانات والمعلومات من خلال الأدوات والإختبارات المحددة التي تم إستخدامها في عملية تقويم المهارة أو النشاط أو العنصر.
- وتفسير البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها بإستخدام عمليات إحصائية مناسبة وعمليات مقارنة وإستخلاص النتائج منها.
- تحديد نقاط الضعف والقوة ومدى التقدم الذي وصل إليه المتعلمين.
- تحديد نقاط القوة والضعف، يتم إتخاذ القرارات المتعلقة بضرورة إجراء تعديل في الخبرات أو إلغائها أو الإبقاء عليها للوصول الى الأهداف الموضوعية.

¹ صادق خالد الحايك، مرجع سبق ذكره، ص 57.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

11-1-4-9: معايير التقويم الحديث

المعيار هو مجموعة من المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في ظاهرة معينة، ومعايير التقويم التربوي تعنى بالمتعلمين والمتعلمين، والمؤسسات التربوية وفيما يلي عرض معايير أكاديمية باريس التربوية:¹

- تحديد أهداف التقويم بدقة وضوح.
- وضع أدوات ووسائل التقويم بدقة.
- توضيح العلاقة بين القرارات والمعلومات.
- يجب تقويم تحصيل الطلاب وأنشطة التعلم ولتحقيق ذلك يجب على المعلمين إتباع مايلي:
- يجب تقويم كل ماحصله الطالب في جميع جوانب العملية التعليمية (المعرفية،المهارية،الوجدانية).
- يجب تقويم أنشطة التعلم (طرق التعليم والتعلم، المحتوى العلمي، الأنشطة والوسائل التعليمية).
- يجب أن تتوافق بيانات التقويم المجمعة مع القرارات المتخذة على أساسها.
- ولتحقيق هذا المعيار يجب على المعلمين إتباع مايلي:
- يجب استخدام أدوات التقويم الحقيقية مثل (ملف الطالب، إختبارات الأداء، الملاحظة....) وذلك لمعرفة مستوى الطلبة باستمرار.
- يجب أن تصمم أدوات ووسائل التقويم بحيث تقيس ما وضعت لقياسه فعلاً، ولا تقيس أشياء أو ظواهر أخرى .
- يجب توفير وسائل للتقويم مقننة تتوفر فيها الشروط العلمية مثل (الموضوعية، الثبات، الصدق.....) يجب استخدام أكثر من وسيلة للتقويم لكي تتاح الفرص أمام الطلبة لإظهار تحصيلهم.
- يجب أن تكون عمليات التقويم عادلة ولتحقيق هذا المعيار يجب إتباع مايلي:
- يجب تساوي الفرص بين الطلاب أثناء إجراء التقويم. التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة والموهوبين بدمجهم في الأنشطة الدراسية.
- إشراك الأسرة في تقييم الطلاب بهدف تحسين تعلمهم.

11-1-4-10: وظائف التقويم الحديث

توجد وظائف عديدة للتقويم منها:²

- إتاحة الفرصة لمراجعة الأهداف المرسومة والمساعدة في الحكم على قيمتها وإدخال تعديلات لتصبح أكثر دافعية ويمكن تحقيقها، فالأهداف عند صياغتها تكون بمثابة فروض تحتاج الى عملية تقويم تبين مدى صدقها أوخطأها.
- المساعدة في رفع مستوى العمل عن طريق تحديد مدى تقدم الأفراد نحو الأهداف المقررة، وإتخاذ القرارات اللازمة لتمكينهم من تحقيق تلك الأهداف بالمستوى المطلوب.
- الكشف عن قيمة الوسائل والطرائق والأنشطة المستخدمة في سبيل تحقيق الأهداف.
- التعرف على نواحي القوة والضعف في تحصيل الطلاب، للعمل على تدعيم نقاط القوة والسعي لعلاج الضعف لدى التلاميذ.
- تزويد الأفراد بمعلومات دقيقة عن مدى تقدمهم وعن الصعوبات التي تواجههم.
- الكشف عن مدى الإرتباط بين عناصر المنهج وتكاملها.
- الكشف عن تسلسل محتوى المنهاج ومدى منطقيته هذا التسلسل.

¹ National Academy presse (1996), **National science Education standards** ,P45.

² محمود داود الربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 8-9.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- الحكم على مدى فاعلية التجارب المختلفة قبل تطبيقها على نطاق واسع، مما يساعد على ضبط التكلفة والحيلولة من غير إهدار الوقت والجهد.

1-11-4-11: أنواع التقويم التربوي Types of Educational Evaluation

قسم التقويم الى أنواع متعددة وذلك حسب وقت إجراؤه الى:¹

أ- التقويم القبلي (التمهيدي) pre-Evaluation

يستخدم هذا النوع للتعرف على كمية المعلومات عن حالة اللاعب أو المتعلم التدريية أو التعليمية، قبل البدء بتطبيق المنهج التدريسي أو التعليمي وتحديد موقف اللاعب أو المتعلم لنقطة بداية تدريبية وتعليمية، فضلاً عن تحدى الأساليب أو الطرائق التدريبية أو التعليمية التي يتم إتباعها معه.

ب- التقويم التكويني (المستمر) Formative Evaluation

ويتم هذا النوع من التقويم أثناء العملية التدريبية أو التعليمية، ويكون في فترات متقاربة للتأكد من أن اللاعب أو المتعلم قد تدرّب أو تعلم بشكل يسمح له بالانتقال من مرحلة الى المرحلة التالية، لذا يساعد على إكتشاف جوانب القوة والضعف لإجراء التعديلات اللازمة والضرورية وبهذا يعد التقويم التكويني أو المرحلي عملية مستمرة أثناء الوحدة التدريبية أو المنهج التدريبي أو التعليمي للتأكد من أن عملية التدريب أو التعليم تسير نحو الهدف المطلوب.

ت- التقويم الختامي (النهائي) Summative Evaluation

وهو الذي يؤدي الى معرفة ماحققه المنهج من أهداف، وذلك من خلال تحقيق اللاعبين أو المتعلمين للمخرجات الرئيسية للتدريب وتعليم مهارة أو صفة ما، وهدفه أيضاً تحديد مستوى اللاعبين ومدى تحقيقهم للأهداف تمهيداً لنقلهم الى مرحلة تدريبية أو تعليمية أعلى، ومن أدواته الإختبارات النهائية، والإختبارات الشوفية، والإختبارات العملية. ويقسم التقويم بحسب الشمولية الى أنواع وهي:

ج- التقويم الشامل Macro Evaluation

يتناول هذا النوع من التقويم جميع مخرجات المنهج وعلاقتها بالأهداف، وتأتي تسميته من النظرة الشمولية للعملية التدريبية ويتطلب هذا النوع من التقويم جهوداً كبيرة، وقد يستغرق مدة زمنية طويلة، ويشترك فيه جميع المعنيين بالعملية التدريبية بصورة فريق ويعتمد على أكثر من أداة في جمع البيانات.

ح- التقويم الجزئي Micro Evaluation

يتناول هذا النوع من التقويم جانباً محدداً من جوانب العملية التدريبية أو التعليمية كتقويم المدرب أو المدرس لمستوى أداء اللاعبين أو المتعلمين وتقويم فاعلية المدرب أو المدرس وتقويم المنهج. ويصنف الباحثين التقويم حسب نوع المعلومات التي يتم جمعها الى:

خ- التقويم الكمي ouantitative Evaluation

هو التقويم الذي يعتمد على المعلومات القيمة، كالعلامات التي نحصل عليها من الإستبيانات، إذ توفر هذه الأدوات معلومات كمية.

د- التقويم النوعي Typical Evaluation

ويعتمد هذا النوع من التقويم على المعلومات التي يجمعها بالملاحظة ووصف السلوك والأداء الحركي أو أي جانب آخر وصفاً لفضياً ويتم تدوين الملاحظات في ملعب من قبل المدرب.

¹ علي سموم الفرضوسي، القياس والأختبار والتقويم في المجال الرياضي، ط2، مطبعة المهيمين، بغداد- العراق، سنة 2015 ص24-26.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

1-11-4-12 وسائل وأدوات التقويم

يعتبر التنوع بإستخدام وسائل وأساليب التقويم في التربية الرياضية، من الأمور المهمة التي تساعد القائمين على عملية التقويم في الحصول على نتائج دقيقة وثابتة بدرجة كبيرة، كما أن عملية التقويم التي تتناول جوانب متعددة بإستخدام الكثير من الوسائل والأدوات المتنوعة تساعد في تحقيق أهداف عملية التقويم ومن بين وسائل وأدوات القياس المستعملة في عملية التقويم التالي:¹

6- الإختبارات (tests)

تعد الإختبارات من أهم الوسائل المستخدمة في عملية التقويم، وهي الأكثر إستخداماً، ونتيجة للدراسات والأبحاث المستمرة فقد تطورت الإختبارات في الفترة الأخيرة لتواكب التطور والتقدم العلمي أيضاً. وللإختبارات فوائد ومزايا متعددة منها، تساعد في تحديد المستويات المهارية والبدنية والمعرفية للمتعلمين، وتساعد في الحكم على فعالية عملية التعليم والتعلم، وعلى الحكم على المنهج الدراسي ومدى مناسبته، وما تضمنه من محتوى وأنشطة والحقيقة إذا ما أحسن إستخدام الإختبارات فإنها تؤدي إلى زيادة دافعية المتعلم وتطويرها نحو عملية التعلم.

ب- الملاحظة observation

يتم من خلالها ملاحظة أفعال وسلوكيات (أداء) المتعلم، فهي تقدم صورة واقعية عن أداء المتعلم في الملاعب أو الصف أو المختبر، وهي من الوسائل التي تركز على أداء المتعلم وليس أقواله، وتجمع من خلالها المعلومات التي تساعد على إصدار حكم أو تقويم أداء، مما يساعد على الحصول على معلومات دقيقة من المتعلم أو ملاحظته في أوقات وظروف مختلفة وتعطي صورة واضحة ومتكاملة عن الشخص الملاحظ، ويجب أن تسجل الملاحظات في بطاقات خاصة لتلك الغاية، وأن يتم تدريب الأشخاص الذين يقومون بالملاحظة على الطريقة الصحيحة للملاحظة وكيفية تسجيلها والحصول عليها ومن النقاط أو الأمور المهمة والتي تساعد في الحصول على معلومات دقيقة عن المتعلم وسلوكه هو ألا يتم إشعاره بأنه تحت الملاحظة حتى يكون سلوكه طبيعياً.

ت- المقابلة Intereview

وهي عملية جمع المعلومات والبيانات من المتعلم وجه لوجه من المعلم (المقيم) وينبغي على المعلم أن يحضر الأسئلة الخاصة بالموضوع، وأن يستمع بشكل جيد لإجابات المتعلم، فالمقابلة تساعد على التعرف على ميول المتعلمين وإتجاهاتهم، ومشاكلهم، من خلال إضافة جو تسوده الألفة والود بين المعلم والمتعلم، فيتفاعل المتعلم و يتصرف بشكل طبيعي وتلقائي، وهناك مقابلات فردية وجماعية، وتتميز المقابلة الجماعية بفوائد أكبر من الفردية كما لها فاعلية في تشجيع المتعلمين جميعاً في التفكير والمشاركة، كما أنها توفر الوقت والجهد من خلال مقابلة مجموعة كبيرة بدلاً من متعلم واحد، وتتم المقابلة الفردية عادة إذا حدث تغير واضح في سلوك المتعلم أو مستوى أدائه أو في حالة وجود معلومات دقيقة من المتعلم أو يكون الهدف من المقابلة هو الحصول على معلومات فردية أو خاصة (سرية).

ث- الإستبانة Questionnaire

تساعد الإستبانة في التعرف على إهتمامات المتعلمين وميولهم وإتجاهاتهم من خلال العديد من الأسئلة والفقرات المعدة بطريقة علمية سليمة لتقيس أو تقيم إتجاهاتهم نحو موضوع معين، ويتم وضع سلم للإجابة بحيث يتكون من ثلاث أو خمس إستجابات لكل فقرة مثل: موافق، موافق بشدة، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق، غير موافق بشدة. وتكمن أهمية الإستبانة في أنها تطبق على مجموعة كبيرة من المتعلمين وفي مواقع مختلفة، كما أنها تنصب في بعض أو جميع جوانب العملية التعليمية، وما يؤثر فيها أو يتأثر بها، وتعد الإستبانة وسيلة إقتصادية، توفر الجهد والمال والوقت. وتتضمن الإستبانة المعدة بشكل علمي وجيد أسئلة تستدعي

¹ صادق خالد الحايك، مرجع سبق ذكره، ص 159.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الإجابة بدقة ووضوح، وتنصب على أداء المتعلمين ومدى إستيعابهم، ولا تتضمن أسئلة تستدعي إجابات غير علمية أو غير واقعية، وهي موجزة ولا تؤدي إلى الشعور السريع بالملل أو التعب أو الإجهاد.

ج-قوائم التدقيق والمراجعة **checklists**

يمكن أن تستخدم هذه القوائم من أجل التقويم الفردي أو الذاتي أو التقويم الجماعي للتعرف على مدى التقدم، وتحتوي على قائمة من عدة فقرات ويضع الفرد المراد تقويمه أمام كل فقرة إجابة بنعم أو لا، أو أن يكون هناك ثلاثة احتمالات أو خمسة. وتفيد هذه القوائم في تقويم سلوكيات المتعلمين، وتكون الأسئلة موجهة إلى المتعلمين أنفسهم وهم يجيبون عليها أو موجهة إلى المعلمين ومن الأمثلة على تلك الفقرات الموجهة إلى المتعلم: أقوم بأداء المهارات الحركية بكفاءة، أصغي باهتمام إلى شرح مدرس التربية الرياضية، الخ. وهناك عدد آخر من وسائل التقويم ومنها على سبيل المثال: دراسة حالة، السجلات، مقاييس التقدير، المناقشات الجماعية، المؤشرات، المذكرات، لعمل المنجز، الإستفتاءات وغيرها.

1-11-4-13 القائمون على عملية التقويم

إن عملية تصميم وبناء المناهج عملية حركية متعددة الجوانب والأبعاد ويشترك فيها كل من له علاقة ويهمه أمر المنهج، وهذا هو حال القائمين على تقويم المناهج في التربية الرياضية، فهم كل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعملية التربوية التعليمية ومنهم:¹

أ- المتعلم

إن المناهج التربوية الحديثة تركز على المتعلم كمحور أساسي في العملية التعليمية فهو الذي يدرس المنهج، ولا بد من الأخذ برأيه فيما يدرسه من حيث السهولة والصعوبة ويؤخذ بإقتراحات لتحسين وتطوير المناهج، وبأساليب وطرائق التدريس المستخدمة والوسائل والأنشطة، ويقوم المتعلم والإدارة في المدرسة والفعاليات والأنشطة التي يقوم بها في المدرسة، والملاعب والإمكانات وكل ما يرتبط بالعملية التعليمية.

ب- أستاذ التربية البدنية والرياضية

يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التربوية التعليمية والتعليمية، وبالتالي فهو الركن الأساسي في عملية التقويم أيضا، فمعلم التربية الرياضية من يقيم مدى تعلم المتعلمين وتحصيلهم، وتقدمهم المهاري والبدني والإجتماعي والإنفعالي، وذلك من خلال إستخدام وسائل وأدوات تقويم مناسبة ومتنوعة ومتعددة. فالمعلم يقوم بتقويم نفسه أيضا، مدى تحقيقه للأهداف الموضوعية من خلال إستخدامه لطرائق وأساليب التدريس المختلفة والوسائل والأنشطة المتنوعة، والتعرف على نقاط الضعف والقوة عنده، ليعالج نقاط الضعف ويعزز نقاط القوة.

ت- الخبراء والمختصين في التربية الرياضية

ويقصد بالخبراء هنا أساتذة المناهج والتدريس والتقويم والقياس والعاملون في البحث العلمي ومخططو المناهج، فهم الخبراء والمختصون، فلهم الرأي العلمي في هذا المجال ولهم نظرة للحاضر والمستقبل، ويمكنهم التعرف على نقاط القوة والضعف فيعملون على معالجتها وإضافة كل ما هو جديد في هذه العلوم لتطوير المناهج.

ث- أولياء الأمور

ويتمثل دور أولياء الأمور في مراقبة ومشاهدة الخبرات التعليمية التي يتعرض لها الأبناء داخل المدرسة، وفي الحياة اليومية، وفي البيت والشارع، ويجب أن تهتم المؤسسة التعليمية في إستطلاع آراء أولياء الأمور في المناهج وما يتعلق بها في الجانب الذي يغيب عن المؤسسة التعليمية وهو سلوك المتعلم في البيت والشارع.

¹ صادق خالد الحايك، مرجع سبق ذكره، ص 171-173.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

وبالتالي فإن مشاركتهم في عملية التقدير تأخذ طابع في غاية الأهمية، وهو تزويد المؤسسة التعليمية بما يطرأ من تغير إيجابي أو سلبي في سلوك الأبناء وتحصيلهم العلمي، وإقتراح ما يروونه مناسب لتطوير وتحسين المنهج بما يساعد في تربية أبنائهم التربية الصحيحة وإعدادهم البدني و المهاري والنفسي والإجتماعي السليم.

ج-القائمون على العملية التربوية والتعليمية والتعليمية

وهم جميع المسؤولين المتواجدين في المدرسة والإدارة والمشرفين، والمدرء، وكل من يعمل داخل المدرسة أو مديرية التربية أو الوزارة.

ح-أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة .

لاشك أن مخرجات المؤسسة التعليمية تصب في النهاية في المجتمع المحلي ومؤسساته، لذلك فإن الإرتباط بين المجتمع والمؤسسة التعليمية لا يمكن لافصله أو إغفاله، وبالتالي فإن رأي أفراد المجتمع ومؤسساته لها أهمية كبيرة كونهم على إتصال مباشر مع خريجي هذه المؤسسات التعليمية.

1-11-4-14 إستراتيجيات التقويم Strategies Evaluation

إستراتيجيات التقويم في المجال التربوي متعددة ومختلفة، ومن بين الإستراتيجيات المستعملة في المجال التربوي نذكر على سبيل المثال لا الحصر التالي:¹

أ-التقويم المعتمد على الأداء Performance Evaluation

يتطلب التقويم المعتمد على الأداء من الطالب أن يوضح تعلمه من خلال توظيف مهارته في مواقف حياتية حقيقية، أو من مواقف تحاكي المواقف الحقيقية.

فعاليات إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء.

demonstration	-العرض التوضيحي
speck	-الحديث
simulation	- المحاكاة
Discussion	-المناقشة
pereformance	- الأداء
Exhibion	-المعرض
presentation	-التقديم

إن التقويم بالأداء يستخدم عند ما يكون الأفضل للطالب، أن يظهر مهارات البحث من خلال العمل حيث أن القلم والورقة غير كافية لإظهار التحصيل لبعض النتائج. من الممكن أن يوفر الأداء للطلبة فرصة إستخدام مواد حسية مثل (⊗) أدوات رياضية، بصرية حسية، أزياء، طباعة، حاسوب، التجارب العلمية (.....) لإظهار أفكارهم ومهارتهم. إن الأداء يتطلب تقويماً مبنياً على معايير واضحة، يتم تطويرها من قبل المعلم، والطالب في معظم الأحيان.

ب- إستراتيجية الورقة والقلم penand paper

يستخدم التقويم بالورقة والقلم، لجمع أدلة حول تعلم الطالب، يمكن تقويم كل من تذكر الحقائق والمهارات العليا بإستخدام الورقة والقلم، وبإستخدام أدوات معدة بعناية، ويمكن للطلاب أن يظهر مهارتهم من خلال جدول أو رسم.

¹ دعمس، مصطفى، إستراتيجية التقويم التربوي الحديث والادواته، ط1، دار غيداء، عمان- الأردن، سنة 2008، ص 64-90.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

تعد إستراتيجية الورقة والقلم من الإستراتيجيات الهامة، ومن أبرز الوسائل المستخدمة في القياس والتحصيل المدرسي الإختبارات. وكذلك من الممكن أن تظهر إختبارات الورقة والقلم الحاجة الى إعادة التعليم متبوعا بإختبار آخر، ويمكن للطالب من خلاله أن يوضع تعلم مهارات لم يكن يتقنها من قبل، وكمبدأ أساسي ينبغي أن لا يكون هناك مفاجآت في الإختبارات.

ج- إستراتيجية الملاحظة 55bservation

تعني الملاحظة عملية مشاهدة ومراقبة الطلاب عن طريق حواس المعلم أو الملاحظ وتسجيل معلومات لإتخاذ القرار في مرحلة لاحقة من عملية التعليم والتعلم، وتوفر الملاحظة معلومات منظمة ومستمرة حول كيفية التعلم وإتجاهات المتعلمين وسلوكياتهم وإحتياجاتهم. كمتعلمين وكذلك أدائهم - ولذلك يجب أن يكون للملاحظ معايير محددة ومجال واضح وتنقسم الملاحظة الى نوعين:

obesrvation automatic

- الملاحظة التلقائية

obesrvtion organization

- الملاحظة المنظمة

chicklist

- قوائم الرصد والشطب

Ratingscale

- سلم التقدير

Rubric

- سلم التقدير اللفظي

1-11-4-15: نماذج تقويم مناهج التعلمية Models Evaluation

ظهرت العديد من نماذج التقويم التي تعكس الفلسفات والمفاهيم الخاصة بمطورها ومن بين هذه النماذج نذكر ما يلي:

6- نموذج تحليل المحتوى contents Analysis

يعد نموذج تحليل المحتوى أسلوباً من أهم أساليب التقويم التربوي، خصوصاً عند الحكم على محتوى أية مادة تعليمية، أو محتوى أي منهج دراسي للحكم على مدى جودة هذا المحتوى، ومدى شموله ومدى تكامله رأسياً على مستوى مراحل التعليم، وأفقياً على مستوى المناهج الأخرى لنفس الصف الدراسي، ومدى كفايته لتحقيق الأهداف المنوط بها الى غير ذلك من المعايير.

ويستخدم هذا النموذج غالباً في تحليل الكتب المنهجية والدراسية للحكم على مدى جودة هذه الكتب بداية من الإخراج الى الطباعة، ومروراً بالأسلوب واللغة والإنتهاء بكفاءة ودقة المضمون العلمي لتلك الكتب والإنتهاء بالقيم والمضامين التي تحملها تلك الكتب. وقد يكون تحليل المحتوى على ضوء معيار واحد، كأن يتم تحليل محتوى أحد الكتب لمعرفة مدى ترتيب ما يتضمنه من موضوعات علمية ترتيباً منطقياً من السهل الى الصعب، وقد يكون التحليل على مدى دقة وجودة الأداء المستخدمة فيه، ومدى ثبات معاييرها، ومدى إجرائية وثبات وحدات وفئات التحليل بتلك الأدوات. كما تتوقف دقة نتائج تحليل المحتوى أيضاً على مدى إتقان القائم بالتحليل لعمله، ومدى تمكنه وتمرسه على هذا العمل. وهناك أساليب إحصائية يمكن من خلالها ضبط أدوات التحليل هذه. والإستدلال على مدى ثباتها.¹

ب- نموذج تحليل العمل job AnaLysis

يعد تحليل العمل أسلوباً من أساليب التقويم التربوي، صوصاً ما يتعلق بالجوانب السلوكية التي يتم الحكم عليها من خلال الأداء، ويرتبط تحليل العمل بنوع آخر من التحليل وهو تحليل المهمات Tasks Analysis وتحليل المهارة Skill Analysis وتحليل الأداء Performance Analysi، وينطلق تحليل العمل من تحديد الأداءات والسلوكات الفرعية والبسيطة التي يتكون منها، أي عمل يرتبط به من مهام ومهارات، وهذا الأسلوب مهم جداً في مجال التقويم والقياس التربوي، حيث يمكن تحليل التفاعل اللفظي، أو غير اللفظي بينه وبين التلاميذ داخل حجرة الدراسة، أو تحليل مهارته داخل المعمل للحكم على كفاءته في إدارة العمل المعلمي، أو وضع المتعلم في مواقف تتطلب سلوكيات، أو مهارات محددة للحكم على مدى تمكنه من تلك السلوكيات أو

¹ وليد خضر الزند ، مرجع سبق ذكره ، ص 384.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

المهارات ويتسم هذا الأسلوب بالإجرائية ودقة النتائج، لكنه في الوقت نفسه يتطلب وقتًا كبيرًا. وجهذا فائقًا، وقد يكون تحليل العمل خطوة أو مرحلة من مراحل أساليب تقويمية أخرى كأسلوب الملاحظة أو المقابلة الشخصية، ويصطلح - فقط - هذا الأسلوب لتقويم الجوانب السلوكية لذا المعلم أو المتعلم، أو العنصر البشري عمومًا، لكنه قد يكون عديم الفائدة عند تقويم محتوى منهاج مثلاً، اللهم بمهدف الحكم على دور محتوى المنهج في إكساب وتنمية جوانب سلوكية مرغوبة للمتعلم. ويتبع أسلوب تحليل العمل في التقويم التربوي أسلوب آخر هو الإعتماد على الكفايات **Competences** في التقويم، حيث يتم تحديد الكفايات اللازمة للمعلم أو خريج مثلاً، ثم تحليل المهام، والمهارات، المعرفة، والإتجاهات المرتبطة بتلك الكفايات الى بنودها الفرعية لتكون معايير يتم على ضوءها تقويم مدى كفاءة المعلم أو الخريج.¹

ت-النموذج القائم على الهدف أو نموذج رالف تايلر Goal Evaluation Tyler

يعتبر من أقدم نماذج التقويم، وهو يسعى الى المقارنة بين النتائج المستهدفة والنتائج الفعلية وفي هذا النموذج يتم تصنيف الأهداف العامة وصياغتها إجرائيًا وتحديد الظروف والمعطيات التي يمكن أن تتحقق من خلالها، ثم مقارنة الأداء المتحقق فعليًا بالأهداف ليتمكن الحكم عليها. وتعتبر الأهداف غير المحققة نقصًا في البرنامج الذي يتم تقويمه، أما الأهداف المتحققة فتعتبر نجاحًا للبرنامج وهذا النموذج معتمد في هاته الدراسة التي يقوم بها الباحث.

ث-التقويم بدون أهداف (النوعي) Qualitative evaluation

ويسمى أحيانًا بالنماذج التحكيمية، بناءً على محكم خارجي. أبتكر فكرته سكريفين **Scriven** و يقوم هذا النموذج على التفتيش عن التأثيرات الحقيقية للبرنامج، أي التي حدثت بالفعل سواء كانت بشكل مقصود أو غير مقصود ويكمن تحقيق ذلك إذا تم وضع تصور لتقويم متحرر من الأهداف المعلنة في البرنامج حيث بإمكان الموظفين القيام بوظيفتهم بصورة أفضل في حال عدم معرفتهم بالأهداف الرسمية.

ولقد ميز سكريفين بين نوعين من التقويم هما:

التقويم البنائي **formative Evaluation** يعنى تقويم بالتحسين والتطوير لبرنامج قائم وتوفير المعلومات اللازمة لذلك من شتى مصادرها . والتقويم النهائي **summative Evaluation** يعنى التعرف على النتائج النهائية للبرنامج مكتمل حيث تجمع المعلومات التي من شأنها أن تساعد في الإستمرار في البرنامج أو تعديله أو إيقافه. ودعى سكرفين الى مقارنة البرنامج بغيره من أجل المساعدة في إختيار البدائل المتاحة.²

ج-نموذج اللجان

وهو من أكثر النماذج شيوعًا وإستخدامًا وذلك لسهولة العمل به وسرعة الأداء. وفي مجال تقويم المنهج كلما كانت اللجنة متنوعة التخصصات متجانسة الخبرة كلما كانت نتائج التقويم أفضل. ولقد أعتمدت الجزائر على لجان الإصلاح في تطوير مناهجها التربوية في صورة تعيين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة للجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية سنة 2000.

1-11-4-16 تقويم مناهج التعليم الأساسي

في بداية سنة 1980 بدأت وزارة التربية الوطنية تطبيق مناهج جديدة في محتوياتها لأهدافها وطرائق تدريسها وأساليب تقويمها، كان لابد على القائمين على المناهج التربوية آنذاك إختيار الى أي مدى إستطاعت المناهج الحديثة تحقيق الأهداف المنشودة مع نهاية الطور الأول من التعليم الأساسي والذي دام لمدة ثلاث سنوات كاملة. تم الشروع في عملية تقويم المناهج الجديدة تم إعداد وإستعمال عدة أدوات لتقويم مدى تحقيق المناهج الحديثة للأهداف التعليمية ومن أهمها: إستبيان لسر آراء الأساتذة، ولقد تكفلت بهذه العملية مديريةية الإمتحانات والتوجيه المدرسي والمهني على مستوى وزارة التربية الوطنية، ولقد صمم الإستبيان خبراء في التقويم

¹ وليد خضر الزند، نفس المرجع، ص 385.

² مصطفى نمر دعمس، مرجع سبق ذكره، ص 123.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

التربوي على مستوى وزارة التربية الوطنية، وأختيرت عينة المدرسين بطريقة الإنتقاء الطبقي العشوائي ولقد ضم الإستبيان أربعة محاور (محور الأهداف التعليمية، محور المحتويات ومدى إنسجامها مع الأهداف وزمن التعلم، وإرتباطها بالتطور العلمي الحاصل، محور الوسائل التعليمية الخاصة بالمعلم والتلميذ ومدى إنسجامها مع الأهداف والمحتويات، المحور الرابع يتناول الأسئلة المتعلقة بتكوين المعلمين ومدى نجاعة برامج التكوين) وإنطلاقاً من نتائج عملية التقييم أصدرت وزارة التربية الوطنية مجموعة من المناشير موجهة للمعلمين وهيئة التأطير تبين كيفية معالجة الإختلالات التي كشفتها عملية التقييم.¹

وفي سنة 1990 قامت وزارة التربية الوطنية في الجزائر بعملية تقويم شاملة غطت مناهج التعليمية للأطوار الثلاثة من التعليم الأساسي لمدة سنتين، بهدف مراجعة المناهج والكشف عن أوجه القصور الموجودة. وأستخدمت في هذه العملية شبكة" لويس دينو " لتقويم البرامج التي تتكون من مجموعة من المحاور تغطي كافة مركبات المنهاج، ينطوي كل محور على مجموعة من الأسئلة وتولت العملية مجموعة من اللجان الوطنية متكونة من أساتذة جامعيين مختصين في علوم التربية و الأساتذة في كل المستويات والتخصصات كما أعدت مجموعة من الإختبارات لتقويم التلاميذ في نهاية مرحلة التعليم الأساسي أي في السنة التاسعة منه.²

1-11-4-17: تقويم مناهج التعليم الثانوي

في بداية السنة الدراسية 1992-1993 شرعت وزارة التربية الوطنية في إعادة هيكلة التعليم الثانوي. حيث قامت الوزارة بإدخال تحسينات أولية على البرامج التعليمية. حيث أعيدت صياغة أهدافها التربوية وتعزيز دور التقويم التربوي بإعتباره من أهم عناصر المنهاج، لتقويم مناهج المرحلة الثانوية، تم إعداد الإستبيان لتقويم برامج السنة الثانية ثانوي المعدلة، كلف بتطبيقه مفتشي التربية والتكوين لكل مادة تولى هؤلاء إنشاء لجان مصغرة من أجل دراسة الملاحظات التقويمية الواردة في إستبيانات المؤسسات على مستوى كل مقاطعة تفتيشية. وتمت حوصلتها في تقرير موحد عن كل منطقة. رفع الى مديرية البرامج بوزارة التربية الوطنية لمعالجتها وإستغلالها. ولقد تكون هذا الإستبيان من محور الأهداف، محور المضامين، محور المنهجية والتقويم، ومحور تقويم الكتاب المدرسي.

1-11-4-18: آليات تعديل المناهج في المدرسة الجزائرية

إن السرعة الفائقة لتطور المعارف وآثارها على تأهيل أفراد المجتمع يقتضي - على المستوى البيداغوجي - إختيارات في تحديد مواضيع للحدف، وأخرى للتحيين أو الإدماج وإذا كان تصور البرامج والمناهج من صلاحيات اللجنة الوطنية للمناهج والمجموعات المتخصصة، فإن تنفيذها وتقويمها من مسؤولية عدة مؤسسات ودوائر، وصلاحيات من نعتبرهم موارد للمعلومات والمعطيات (مدرسين، مفتشين، باحثين....). فضلاً عن ذلك، فإن اللجنة الوطنية للمناهج ساهرة على الإنسجام العمودي (مختلف مستويات التعليم) و الأفقي (مختلف المواد) في تصور وإعداد المناهج ومراجعتها دورياً، وساهرة كذلك على تناسق المناهج وتكييفها مع ما يحدث من تطور في المعارف بتحيين دائم لها، حتى تتفادى تكديسها في أحجام كبيرة، كما تسهر أيضاً على أن تكون إستشارة واسعة قدر الإمكان بين المتعاملين المعنيين بتنفيذ المناهج: مديريات التعليم بوزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة، المعهد الوطني للبحث في التربية، المدرسين، الباحثين، جمعية أولياء التلاميذ ولا بد من وضع آليات لتعديل المناهج مثل:³

- الجلسات الإستشارية العامة التي تنظم بشكل دوري حسب المرحلة التعليمية، الشعبة، عائلة المواد و أسلاك التفتيش بمشاركة الأساتذة في تقويم المناهج الجديدة وتنفيذها، وذلك قصد إقتراح التعديلات اللازمة وتجديدها، فتتنظم هذه الجلسات للنقاش واللقاءات بين الأساتذة والباحثين ومكويني المعلمين ويمكن للجامعيين والباحثين المشاركة في مؤتمرات ذات مواضيع محددة في عدد من المواد التعليمية كما أن نشر الكتب في مواضيع تربوية عامة وبيداغوجية تمكن لا محالة من تنوير مختلف المتعاملين حول طبيعة

¹ وزارة التربية الوطنية : تقرير مديرية الأمتحانات والتوجيه المدرسي والمهني حول نتائج تقويم الطور الأول 1 من المدرسة الاساسية . ديسمبر 1983 ص، 10 . .

² لويس دينو ، ترجمة المعهد الوطني للبحث في التربية ، وضع حصيلة لطور من الأطوار التعليم في الجزائر 1995 ، ص 59.

³ المرجعية العامة للمناهج ، القانون التوجيهي 04-08 ، مرجع سبق ذكره ، ص 59-60.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الإشكاليات المطروحة للنقاش، مما يمكنهم من المقروئية الضرورية للتعديل. وأخيراً، يمكن اللجوء الى الخبرات الخارجية في إطار التعاون الدولي، قصد تكوين مقاربات مقارنة وإخضاع النتائج لمؤشرات التقويم العالمي الساري المفعول.

1-11-4-19 التقويم في المدرسة الجزائرية في ظل المقاربة بالكفاءات

يجب أن تكون النظرة الجديدة للتقويم منسجمة مع روح المناهج الجديدة، التي تعتبر منتج التطور العالمي لعلوم التربية والتقنيات، نظرة تستعين بالمقاربات النظرية مثل: النظرية المعرفية، البنوية، البنوية الإجتماعية وهذه المناهج المبنية على المقاربة بالكفاءات تحمل تصور جديد للعلاقة المعرفية وكيفية بنائها وتقومها، مناهج تحمل مواقف جديدة وطرائق بيداغوجية جديدة، المقاربة التفاعلية والنسقية، التصور المنهجي الشامل، التركيز على المتعلم، المشروع البيداغوجي الخ، لكن تطبيقها يقتضي تجديداً مختلف الممارسات البيداغوجية وخطط التكوين. إن التقويم البيداغوجي الممارس حالياً يركز على " العلامة العقابية " - إن صح التعبير - ويتميز هذا التقويم بالخصائص التالية:¹

- سيادة نشاط المراقبة على حساب وظيفة الضبط البيداغوجي بكل أشكاله ضبط التعليمات، الضبط العام للمنظومة (علاقة التقويم بالمنهاج وبالكتاب المدرسي، بتكوين المدرسين، وتسيير المؤسسات).

- فصل الممارسات التقويمية عن الفعل التربوي، والتي تتم غالباً في نهاية الحصة، وتهدف الى قياس منتج دون التساؤل عن ظروف إنتاجه.

- تخصيص كل الإهتمام لقياس إكتساب المعارف المدرسية، وتفضيل التصنيف المميز الى تلميذ نجيب وتلميذ ضعيف المستوى.

- إقتصار التقويم على الوظيفة الإشهادية (التي تولد لدى التلميذ تصرفات لا تتعدى مجرد الحفظ على ظهر قلب وتحضير الإمتحان في عجلة)، وعلى المظاهر التقنية على حساب التفكير في المقتضيات الأساسية لهذه الممارسات ولهذا يجب أن يؤدي التقويم في المدرسة الجزائرية وظيفتين أساسيتين هما:

- وظيفة تكوينية: للضبط البيداغوجي الذي يتم على مستوى التلاميذ، فيسهل له تصحيح إستراتيجيات تعلمه وعلى مستوى المدرس، فيساعده على تكيف تعلمه.

- وظيفة تحصيلية: لمعرفة مستوى إكتساب الكفاءات، فتمكن من الحصول على عناصر التقويم المضبوط والدقيق والعاقل لنتائج التلاميذ، وعلى نجاعة المناهج وتطبيقها.

إن التماثل بين هاتين الوظيفتين، وأمام التقويم التي تقتضيها والأوقات التي تتم فيها، يجب أن يشكل هدفاً أسمى لتلحيم وحدة الفعل البيداغوجي.

1-11-4-20: الأساليب الحديثة للتقويم في المدرسة الجزائرية

يقوم التقويم على جمع معطيات حول التعليمات، وتحليلها وتفسيرها قصد التمكن من إختيار الضبط والتعديل المناسب، مع اعتماد أساليب تقويمية تجديدية لتكريس هذه النظرة الجديدة وترتبط هذه الأساليب إرتباطاً بإعادة الإعتبار لمكانة الخطأ الذي سيغير لا محالة التمثيل السلبي بالفهم الإيجابي ويربطه به وتتم فصل الأساليب حول عدد من البنائات البيداغوجية²

- إستغلال المحاولات والخطأ التي يقوم بها المتعلمون في تحديد وتنمية العمليات المعرفية وما وراء المعرفة.

- تنويع الوضعيات التقويمية التي تثير وتنمي لدى المتعلم مواقف وإستراتيجيات مكيفة وفق ما يقتضيه حل المشكلات المطروحة.

- تطبيق أسلوب دفتر المتابعة الذي يجمع الأعمال التي أجزها التلاميذ، والذي تشهد على حصيلة كفاءاتهم دفتر المتابعة يمكن أن يكون سنداً يضمن علاقة بناءة بين التلاميذ والمدرسين والأولياء، ويخبر عن السبل التي سلكها التلميذ نحو التحكم في الكفاءات، وعن قدرته في التكفل بنفسه، وعن إستقلاليته في مجال التقويم والتسيير الذاتي لتعلماته.

¹ المرجعية العامة للمناهج، القانون التوجيهي 04-08، مرجع سبق ذكره، ص 55.

² المرجعية العامة للمناهج، القانون التوجيهي 04-08، نفس المرجع، ص 58.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- إدراج المشروع البيداغوجي الفردي أو الجماعي (بوجه خاص) كأسلوب لإدماج الكفاءات التي تمكن من تنمية نشاطات التعلم . هذه النشاطات التي تتمحور حول مراكز الإهتمام الشخصي أو الجماعي .
- ويعطي تقريرًا جامعًا عن روح المبادرة والفضول، السبق والخيال، والعمل المستقل والتعاوني، وكذا عن التجنيد المدمج لكفاءات المادة والكفاءة العرضية،
- وضع آليات التقويم من النظراء (التلاميذ)، التقويم الذاتي الذي يولد لدى المتعلم تصرفات نقدية ونقد الذات وينمي كفاءاته المعرفية والعقلانية.

1-11-4-21: التقويم في التربية البدنية والرياضية

إن عملية التقويم في التربية البدنية والرياضية تعتمد على التعرف على إستفادة الطلبة من تطبيق منهج التربية الرياضية، أو بعبارة أخرى الى أي مدى إستطاع المنهج أن يحقق الأغراض والأهداف التي وضع من أجلها والى أي مدى إستطاع المنهج إحداث تغيرات في سلوكات المتعلمين، ويعرف أيضا بنتائج العملية التعليمية يساعدنا في التعرف على نقاط القوة والضعف لكي تتمكن من وضع حلول لهاته المشاكل وعلى الرغم من تعدد الأنشطة البدنية والحركية الا أن التقويم إستطاع أن يطرقها جميعًا.

أ- تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية المطور

إن الانتقال من المقاربة بالمحتوى القائمة على الكم المعرفي، الى المقاربة بالأهداف القائمة على أجراء الأهداف التعليمية، ثم المقاربة بالكفاءات القائمة على إدماج المكتسبات، يبين الحركية الكبيرة التي أصبحت تميز الأبحاث في الحقل التربوي، فلم تعد المسألة مطروحة على التناقضات المحودة بين التربية التقليدية والتربية الجديدة في محورية العملية التربوية، وأيهما أكثر خدمة للمتعلم، وجعل مكتسباته على محك التوظيف والإنتقاء والإدماج، حتى يتخرج بحيث يمكنه التكيف مع الواقع مهما حدثت به من تغيرات ومستجدات.¹

ويعتمد الإطار العام لمنهاج التربية الرياضية المطور حديثًا، على جملة من المبادئ والمرتكزات لكل من التعلم و المتعلم والمعلم كان أهمها التحضير وإعداد الطلبة، وهم محور العملية التعليمية والتنوع في إستراتيجيات التعليم وتطوير المعلمين فنياً ومهنيًا، والتركيز على تكنولوجيا المعلومات في التعلم.²

ويذكر الديرى أن التقويم عنصر من عناصر التربية البدنية والرياضية، والذي يعتبر من العمليات الحيوية التي تجري، وبواسطته تحكم على مدى فاعلية العوامل المختلفة مثل: الحكم على تحقيق الأهداف، ومناسبتها للمحتوى، و مدى فاعلية طرق التدريس، وأساليب التقويم، فهي تسير جنب الى جنب مع كل جوانب التربية البدنية والرياضية.

فالتقويم جزء هام من النظام التربوي، ويرتبط إرتباطاً وثيقاً مع جوانب التخطيط والتنفيذ، ويستطيع كل من له صلة بالعملية التعليمية أن يتعرف على المستوى الذي تحقق وعلى جوانب القوة و الضعف، فالتقويم يعطي صورة حقيقية عن مدى فاعلية أساليب وطرق التدريس وجوانب التربية البدنية والرياضية المختلفة وأثرها على المتعلم، وأكد الخطايبية على أنه يساعد المعلم والمدير والمشرف والمسؤول في مدى نجاحه في التدريس والتعليم، وبالتالي تعديل وتطوير الأهداف والطريقة والأساليب والمحتوى تبعاً للأغراض والأهداف المراد تحقيقها.³

ب- أشكال تقويم تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية: كتاب تقويم المنهج في التربية الرياضية

تكمن أشكال تقويم تنفيذ المنهج في العناصر التالية:

¹ لكحل، لحضر، المقاربة بالكفاءات: الجذور والتطبيق. ملقى التكوين بالكفايات في التربية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى تكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، سنة 2011، ص180.

² الديرى، علي والحنوم، أمجد، منهاج وطرق تدريس التربية الرياضية وفقاً للاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية في القرن الحادي والعشرون. اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2010، ص54.

³ خطايبية، أكرم زكي، مرجع سبق ذكره، ص100.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

ب-1 تقويم المدخلات

- من خلال تقويم مكونات تنفيذ المنهج .
- من خلال تقويم التخطيط التطبيقي عن طريق كفاية التخطيط وصلاحيته وشموله وعلاقته المباشرة بمحتوى المنهج بالإضافة الى الإمكانيات المتاحة.

ب-2 تقويم العمليات

- من خلال العمل الإداري الفعلي الخاص بنشر المنهج ومتابعته في المدرسة.
- من خلال تقويم العمليات التربوية الخاصة بتدريس المنهج.

ج- تقويم المخرجات

من خلال تحصيل المتعلمين لكل الأهداف المعرفية والنفس حركية و الوجدانية.

1-11-4-22 مبادئ تقويم تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية

- إن أهم المبادئ الرئيسة التي لاغنى عنها في تقويم تنفيذ المنهج في التربية الرياضية في أي مرحلة من مراحل التعليم المختلفة هي :
- إيجاد عامل مشترك لتوظيف أدوات القياس ذات المعاملات العلمية المقننة (إختبارات الأداء المهاري - إختبارات التحصيل المعربي - إختبارات اللياقة البدنية) وأدوات القياس الغير مقننة مثل (المقابلات والملاحظات الشخصية).
- استخدام أدوات وأجهزة ووسائل مناسبة مع تنفيذ المنهج.
- من أهمية التركيز على تقييم مدخلات التنفيذ المتمثلة في:
- أ- الإمكانيات المادية / البشرية.
- ب- التخطيط لتنفيذ وحدات المنهج.

ج- إشراك المعلمين القائمين بتدريس المنهج في عملية التقويم وذلك للحصول على بيانات أكثر صحة وواقعية وصالحة للحكم.

1-11-4-23 التقويم كأحد عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية

- يعد التقويم أحد عناصر المنهج على إعتبار أن المنهج نظام والتقويم هو التصحيح والتصويب وهو عملية تشمل على عمليات فرعية و تؤدي إليها مثل عملية التقييم (أي التثمين) وعملية التشخيص بمعنى تحديد مظاهر القوة مواطن الضعف وعملية القياس أي تكميم التقويم وعملية المتابعة وعملية التغذية الراجعة وعملية إصدار الحكم.¹
- والتقويم بصفته أحد عناصر المنهج يتناول تقويم الأهداف وتقويم المحتوى وتقويم الأنشطة وتقويم التقويم نفسه.²
- وللتعبير عن التقويم أو التقدير إنما يتم عبر المقاييس و الإختبارات، بإعتبارها أدوات لجمع البيانات بطريقة موضوعية وصادقة وثابتة والمقاييس والإختبارات تجيب عن تساؤلات مثل (كم) و(كيف) فهي تتعامل مع الكم بالأرقام والحسابات والنسب والإحصاءات كما تتعامل مع الكيف عن طريق التقدير الموضوعي للموصفات والدرجات والتصنيفات.
- وتشهد حركة البحث والدراسة في مجال الإختبارات والمقاييس نظة كبيرة على مستوى العالم وأنظمتها التربوية ولم يختلف نظام التربية البدنية والرياضية على الركب فأصبحت المؤلفات العلمية والعربية تزخر بكم وافر من الإختبارات والمقاييس التي تساعد على أداء عمليات التقويم وأساليبه وطرقه، كما أن الإتجاه المعاصر للتقويم يتخطى مفهوم التحصيل الدراسي الى مفهوم أوضح وهو مفهوم تحصيل النمو والنضج الشامل، ولهذا أصبح التقويم في التربية البدنية والرياضية يهتم بتقويم جوانب مثل: الإهتمامات والإستعدادات والميول والإتجاهات فضلاً عن اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعرفة الرياضية.³

¹ توفيق احمد، ومحمد محمود، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها، دار مسيرة، عمان، سنة 2000، ص 40

² أمين انور، جمال الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، سنة 2000، ص 70

³ الخولي امين انور ، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط2، مركز كتاب للنشر، القاهرة، سنة 2005، ص 14.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

1-11-4-24: تقويم الكفاءات في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية

يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلّق الأمر بالنتائج البدنية (تطوّر التصرفات الحركية) والمعلّم يواجه هذا الإشكال خلال تقويم تصرفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصية. وعموماً فالتقويم وسيلة في خدمة المعلّم والمتعلّم على حدّ السواء، يوثّق للأوّل المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطّرة ويسمح للثاني بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجي. هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطّرة) والتّقويم، يسمح بالتكفّل الحقيقي بمدى التطور الحقيقي الحاصل بعد مسار تعلّمي معيّن.

ويعتمد التقويم في مادة التربية البدنية والرياضية على الممارسة الحركية ومدى الإستجابة لمتطلبات الموقف والنتائج المترتبة على ذلك يتم تقويم الكفاءة في نهاية المسار التعليمي، وذلك بالتحقق من مدى إكتساب التلاميذ لمركباتها المعلن عنها في المنهاج من خلال شبكات تقويمية لوضعيات إدماجية تقويمية.¹

الجدول رقم 04 : يمثل تقويم لكفاءة تعليمية في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية

منصوص الكفاءة:.....:

النتائج الفردية		مركب الكفاءة 5		مركب الكفاءة 4		مركب الكفاءة 3		مركب الكفاءة 2		مركب الكفاءة 1		مركبات الكفاءة المستهدفة
←												
1	0	0	1	0	1	0	1	0	1	0	1	أسماء التلاميذ
												1
												2
												3
												الحصيلة الجماعية

كيفية ملء الشبكة تقويمية :

في نهاية كلّ وحدة تعلّمية وحسب الكفاءة المستهدفة توضع المركبات الخاصّة بها في خاناتها والإجابة عليها بعلامة (X) لكلّ تلميذ حسب مستواه: في خانة (1) إن تحقّق لديه المؤشّر وفي خانة (0) إن لم يتحقّق لديه المؤشّر بعد ملاحظة التلاميذ وتحسب العلامات حسب طبيعتها أفقيا بالنسبة لكلّ تلميذ وعموديا لمجموع التلاميذ تدون الحصيلة في الخانة المناسبة.²

1-11-4-25: تقييم التلاميذ في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية

يتمّ تقييم التلاميذ في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحديد مكنسباتهم وترتيبهم حسب شبكة المستويات المعدّة لذلك، وترجمة المستوى إلى العلامة المناسبة.³

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة للأستاذ التربية البدنية في التعليم المتوسط، مرجع سبق ذكره، ص 22.

² اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة للأستاذ التربية البدنية في التعليم المتوسط، مرجع سبق ذكره، ص 25.

³ اللجنة الوطنية للمناهج، نفس المرجع، ص 29.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الجدول رقم 05 يمثل شبكة تقويم الأنشطة الجماعية في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية .

العلامة	الخصائص المميزة	المستويات
60 من 03-	. متفَرِّج (ليست له الرغبة في المشاركة).	المستوى 1
10 من 07-	. راّد للفعل (يحاول عند الضرورة).	المستوى 2
14 من 11-	. متكَيِّف (يجد الحلول المناسبة)	المستوى 3
17 من 15-	. مكتشف (له بعد النظر أثناء المشاركة)	المستوى 4
17 +	. الموهوب، صانع الألعاب.	المستوى 5

ملاحظة : مثلا إذا صتّف التلميذ في المستوى الثالث (3) فعلامته تنحصر بين 11 و 14

التنقيط في الأنشطة الفردية: يعتمد التّقييم على جانبين:¹
الجانب التحصيلي: على 12 علامة وفيه (النّاتج المحقّقة على 08 + التطوّر الحاصل على 04)
النّاتج المحقّقة: على 08 علامات حسب مقياس النّاتج المرفق وتمثل في معدل نتيجتي التّقيمين التشخيصي و التحصيلي.
كيفية إستخراج النّاتج : تستخرج النّاتج كما يلي:
مثال: رمي الجلة.

رمي تلميذ في التّقييم التشخيصي : 7.50 m
ورمي تلميذ في التّقييم التحصيلي : 8.00m

$$7.75 = \frac{7.50 + 8.00}{2}$$

معدل النّاتج المحقّقة :

التطور الحاصل : على 04 علامات حسب المقياس المدرج الوثيقة المرافقة

ونحصل عليه بحساب الفارق بين التّقييم التحصيلي والتّقييم التشخيصي

0.50 m

7.50 m – 8.00m

كيفية التنقيط:

للحصول على علامة الجانب التحصيلي

يترجم الأستاذ كل من معدل النّاتج المحقّقة والتطور الحاصل إلى علامة بالرجوع إلى المقياسين

الخاصين بهما (في الوثيقة المرافقة)، ويقوم بجمع النقطتين في علامة واحدة .

- الجانب التصريفي

¹ للجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة للأستاذ التربية البدنية في التعليم المتوسط ، مرجع سبق ذكره ، ص 26.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

يرتب التلميذ حسب مستوى معين من خلال سلوكياته المميزة كما تبينه شبكة التقويم التالية وفقا لوثيقة المرافقة لمنهاج الجدول رقم 06 يمثل شبكة تقويم سلوكيات التلميذ في منهاج التربية البدنية والرياضية .

المستوى	السلوكيات المميزة	القيمة
الأول	- القيام بحركات لا علاقة لها بالنشاط	بين 01 و 02
الثاني	- تنفيذ بعض الحركات الخاصة بالنشاط من دون إنسجام	بين 03 و 04
الثالث	- القيام بمعظم الحركات الخاصة بالنشاط بإنسجام نسبي فيما بينها	بين 05 و 06
الرابع	- القيام بكل الحركات الخاصة بالنشاط بصفة صحيحة ومنسجمة	بين 07 و 08

ملاحظة : تثنى العلامة بجمع الجانبين (الجانب التحصيلي + الجانب التصرفي)

التنقيط في النشاط الجمبازي:

يتم تقييم التلاميذ في الحركات الأرضية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحدد مكتسباتهم حسب شبكة خاصة معدة لذلك يوضح فيها تسلسل كل الحركات.

كيفية التنقيط: ينقط التلاميذ في الحركات الأرضية حسب مستويين:¹

المستوى التنفيذي: من 15 علامة

وفيه يتم تقييم التلاميذ من حيث أداء الحركات حسب صعوبتها وقيمتها المبينة في جدول تصنيف الحركات.

الجدول رقم 07 يمثل شبكة تقويم أنشطة الجمباز لتلاميذ في منهاج التربية البدنية والرياضية.

المستويات	الخصائص المميزة	العلامة / 5
المستوى 1	. يتردد في تنفيذ الحركات.	1
المستوى 2	. ينفذ الحركات البسيطة .	2
المستوى 3	. ينفذ بعض الحركات المعقدة.	3
المستوى 4	. ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة.	4

12-1: المرحلة الثانوية

يمثل التعليم الثانوي في المسار الدراسي مرحلة التنوع، التوجيه والتحصير للتعليم العالي أو للحياة المهنية وعليه المهم تزويد كل تلميذ في نهاية مساره بمؤهلات مؤكدة تمكنه من مساهمة نشطة في المجتمع لذا، فإن تنمية ثقافة مشتركة أساسية تكتسي أهمية بالغة، وتساهم - رغم أن محتويات التعليم مختلفة - في تحديد التخصص التدريجي في مجال من المجالات.

والمرحلة الثانوية- حيث يتم هذا التعليم- ينبغي أن تمكن جميع التلاميذ(مهما كانت شعبته أو إختياره) من إمتلاك قدرات الحكم على الأشكال الثقافية والحضارية التي يستوحون منها شعورهم بالإنتماء الى نفس الجماعة الوطنية، الى التاريخ البشري.

ومن هذه الغاية نستنتج عدة نتائج(بالنسبة للمرجعية العامة للمناهج)سواء على مستوى تحجيم أو تنظيم الشعب والمناهج ومحتوياتها ينبغي أن تمكن الترتيبات البيداغوجية أكبر عدد من التلاميذ من تحقق النجاح في مسارهم الدراسي الثانوي، وإمتلاك الكفاءات الضرورية لمواصلة الدراسة أو تكوين عالي بنجاح.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة للأستاذ التربية البدنية في التعليم المتوسط، مرجع سبق ذكره، ص 35.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

وتشير النصوص الرسمية الى أن مرحلة ما بعد التعليم الإلزامي تتكون من ثلاثة محاور متكاملة بغايات مختلفة هي:

- التعليم الثانوي العام والتكنولوجي الذي يحضر للتعليم الجامعي .
- التعليم المهني.

- التكوين المهني الذي يكون لعالم الشغل.¹

فالأول تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، الثاني والثالث تحت وصاية وزارة التعليم والتكوين المهنيين.

وتشير التوجيهات العالمية في هذا المجال الى بعض الإتجاهات المهيكلة، من بينها العلاقات بين أنواع المنظومات التربوية والتحوللات الإقتصادية، وكذا تحسين التوعية في كنف إحترام مبدأ تساوي الفرص.

1-12-1: تنظيم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في الجزائر

يستقبل التعليم ما بعد الإلزامي الناجحين من السنة الرابعة متوسط في نمط من النظام التعليمي المؤمن، يتفادى القطيعة النهائية من التعليم السابق، يحافظ على الإستمرارية التربوية والبيداغوجية من خلال الحفاظ على مواد المدرسة في المتوسطة، ويدرج في نفس الوقت بعد التدرج في التوجيه نحو مختلف الشعب، وذلك بعد توجيه أولي في السنة الرابعة وفق ملاح التلميذ الذين ينقسمون طبيعيا الى أديين وعلميين، وذلك مايسهل عملية التوجيه بأكثر موضوعية في نهاية جذع مشترك، لكن دون إلغاء إمكانية إعادة توجيه الأولى. ويقوم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بتنسيق وتعزيز وتعميق المكتسبات المحققة في مرحلة التربية القاعدية، يؤسس لقاعدة عريضة من الثقافة العامة والكفاءات والمعارف المفيدة للتعلّيمات المستقبلية، وإختيار المسارات الأكاديمية والمهنية التي لا يمكن الإستغناء عنها في تكوين المواطن.²

1-12-2: مهام التعليم الثانوي في الجزائر

- تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسات الجامعية، وذلك بتنمية القدرات التي تمكن من إكتساب المعارف وإدماجها والتركيز على قدرة التحليل والتقويم والحكم.

- إيصال التلاميذ الى إستقلالية الحكم.

- تعزيز الشعور بالإنتماء الى أمة وحضارة عمرها آلاف السنين.

- تنمية وتعزيز القيم الروحية الأصيلة في المجتمع الجزائري، الموسومة بالتسامح والعدل وإحترام النفس وغيره.

- ترسيخ وتنمية حب العمل، الدقة وحب الإتقان.

- تنمية روح النقد، إحترام البيئة والملكية العمومية والخاصة.³

1-12-3: المبادئ التي يقوم عليها التعليم الثانوي في الجزائر

إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام، و بإعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة والموجودة في نظام أي دولة كانت فإنه يقوم على مجموعة من الأبعاد يمكن حصرها على النحو التالي:

أ-مبدأ وحدة النظام :

تتمثل هذه الوحدة (وحدة النظام) في إستمرارية بعض الأهداف والروابط المشتركة بين مختلف أطوار التعليمية(التعليم القاعدي التعليم الثانوي، التعليم العالي) وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور و مخرجاته.

¹ مرجعية العامة للمناهج، القانون التوجيهي 08-04، مرجع سبق ذكره، ص 37.

² مرجعية العامة للمناهج، نفس المرجع، ص 37.

³ مرجعية العامة للمناهج، نفس المرجع، ص 38.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

ب- مبدأ التوافق :

إن مبدأ التوافق يعني الربط بين نواتج العملية التعليمية وإحتياجات المجتمع الإقتصادية والثقافية، يتمكن من خلالها المتعلم إكتساب كفايات ومهارات تساعده على الولوج الى عالم الشغل.

ت- مبدأ التناسق :

يتمثل هذا المبدأ- مبدأ التناسق- في التكامل بين النظام التعليمي ككل والنظام الفرعي (التعليم الثانوي) من حيث الأهداف والمحتوى، حتى نضمن تعليم وطني ديمقراطي .

1-12-4 أهداف التربية العامة في التعليم الثانوي

إن التعليم الثانوي في الجزائر يهدف الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:¹

- إيقاظ الشخصية: الفضول، الفكر النقدي، الإبداع، الإستقلالية.
- التنشئة الإجتماعية التعاون، التواصل المشاركة النشطة بتشجيع الإنتاج الفردي والجماعي بكل أشكاله خاصة الإنتاج الإبداعي.
- تعلم النقاش الحجاجي حيث يصبح القسم والمؤسسة مكانا للإكتشاف التدريجي والممارسة المسؤولة للديمقراطية ومتطلباتها.
- إكتساب ثقافة عامة و معارف أساسية مندمجة بقوة ويمكن تجنيدها من أجل تعلم كيفية التعلم بإجتناوب التعلم الموسوعي.

أ- أهداف منهجية :

- الطرائق العامة للعمل: العمل الفردي، العمل الجماعي، إجراء تحقيق، المشروع، التوثيق.
- الطرائق الخاصة بالمواد.

ب-أهداف التحكم في مختلف اللغات :

- التحكم في اللغة العربية.
- تعلم اللغة الأمازيغية والتحكم فيها.
- التحكم في لغة الرياضيات.
- التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل.
- التحكم في اللغات الفنية والمعلوماتية.

1-12-5: الهيكلة البيداغوجية للتعليم الثانوي في الجزائر:

لكل مرحلة تعليمية هيكلية بيداغوجية معينة يا ترى ماهي هيكلية التعليم الثانوي في الجزائر ؟
ينظم التعليم الثانوي في جذعين مشتركين، مدة كل منها سنة دراسية واحدة، ثم يتفرعان الى الشعب كمايلي:

جذع مشترك "آداب"، ويتفرع بدوره في السنة الثانية والثالثة ثانوي الى شعبتين:

- لغات أجنبية.

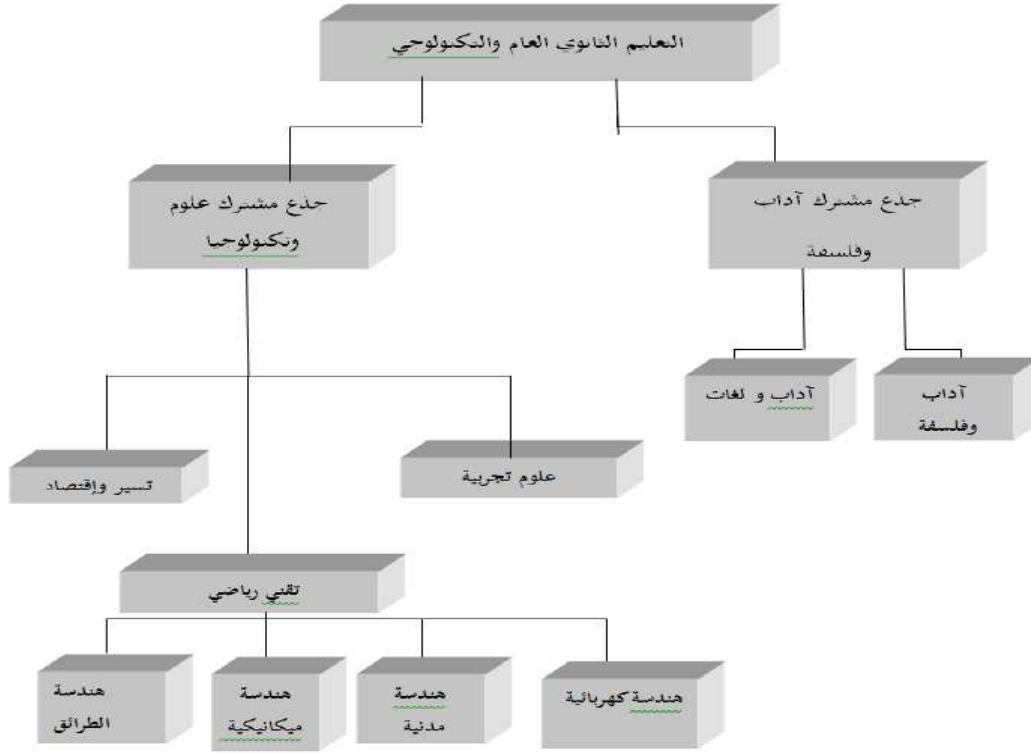
- آداب وفلسفة.

جذع مشترك "علوم وتكنولوجيا" ويتفرع بدوره في السنة الثانية والثالثة ثانوي الى أربعة شعب:

- رياضيات. - تسير وإقتصاد، - علوم تجريبية، - تقني رياضي بأربعة إختيارات (هندسة كهربائية، هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية، هندسة الطرائق).

¹ مرجعية العامة للمناهج، القانون التوجيهي 04-08، مرجع سبق ذكره، ص 39.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .



الشكل رقم 06 يمثل هيكلية التعليم الثانوي في الجزائر.

13- المراهقة :

1-13-1: مفهوم المراهقة :

المراهقة هي مرحلة إنتقال من الطفولة الى الرجولة، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد تصحبها تغيرات جسمية وعقلية وإنفعالية. وقد وردت عدة تعريفات لهذا المفهوم من قبل العلماء والباحثين المختصين على إختلاف مشاربهم العلمية واللغوية. لغة: جاء في القاموس مختار الصحاح أن المراهقة (مشتقة من فعل رهاق) تعني: الإقتراب من الحلم. فيقال رهاق أذغشي أو لحق أو دنا..... والمراهق اذن هو الفتى الذي يدنو من الحلم ومن إكتمال الرشد.

والرهاق هو الضغيان والزيادة في الوزن والحجم والطول، والزيادة في إفرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية.¹ وجاء في لسان العرب لابن منظور " رهاق الغلام أي بلغ الرجل فهو مراهق وراهق الغلام إذ قارب الإحتلام ويقال جارية راهقت وغلام رهاق وذلك إبن العشر الى إحدى عشرة.²

وهكذا فالمراهقة تفيد معنى الإقتراب من الحلم، المراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم وإكتمال النضج.

ويقابل كلمة مراهقة في اللغات الأجنبية كلمة Adolescence، وهي مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescere، وتعني الإقتراب من النضج، وهي الفترة التي تقع ما بين مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد. وكثيرا ماتستخدم كلمة المراهقة والبلوغ على أنهما مترادفتان، إلا أن ثمة إختلاف في معنى اللفظتين: فكلمة مراهقة تطلق على مرحلة عمرية كاملة تبدأ مع البلوغ وتستمر

¹ بن عون، الزبير، " المراهقة ماهيتها، مظاهرها، خصائصها، مشكلاتها "، عن موقع الركن الأخطر الإلكتروني، صادر بتاريخ الاحد 12-02-2012،

http://www.grenc.com/showw_article_main.cfm?id=25102

² أبو الفضل جمال الدين ابن منظور(1997)، مرجع سبق ذكره، ص 566.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

في مرحلة النضج الاجتماعي الكامل، أي ما بين السنة الثانية عشرة من العمر والحاد والعشرين، أما كلمة البلوغ فإنها تعني إكمال النضج في الغدد الجنسية والتناسلية، إكتساب معاملة جنسية جديدة.¹

إصطلاحاً: هي صفة تطلق على الفرد غير الناضج إنفعالياً وجسمانياً وعقلياً، وتمتد من مرحلة البلوغ إلى مرحلة الرشد الرجولة، وتقابل مرحلة المراهقة بالنسبة للأطفال المتدربين مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، في هذه المرحلة ينمو الطفل حسيماً وعقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً، ولعل أفضل ما توصف به هذه المرحلة بأنها مرحلة يحن فيها المراهق إلى الطفولة تارة، ويتطلع إلى الرجولة و النضج تارة أخرى.²

ومن التعريفات الإصطلاحية التي جاءت بخصوص مفهوم المراهقة ما يلي:³

- عرفها هيرلوك "Hurlock" بأنها مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى العمر الذي يتحقق فيه الإستقلال عن سلطة الكبار وعليه فهي عملية بيولوجية في بدايتها وإجتماعية في نهايتها.

- وعرفها لين "Lewin" بأنها مرحلة إنتقالية من وضع معروف (الطفولة) إلى وضع مجهول وبيئة مجهولة معرفياً (الراشدين) لا يحسن التعامل معها.

- ونظر العالم ستانلي هول: Stanly Hall على أنها فترة غامضة تتخللها توترات شديدة مؤثرة في السلوك وتقود بالتالي إلى حدوث تغيرات جسمية وغددية، وتوترات سلوكية تفرضا الطبيعة، ويتميز بها الأفراد في حياتهم ويقصد بالمراهقة المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى إكمال النضج، فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في الواحد والعشرين سنة تقريباً، المراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد الغير ناضج جسمياً وعقلياً وإجتماعياً نحو بدء النضج الجسمي، والعقلي و الإجتماعي.⁴

أما فؤاد البهي السيد فيري بأن المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسة التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية ونفسية سريعة تجعله شديد الميل إلى التمرد، والضعيان والعنف و الإندفاع، لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية خاصة من الناحية النفسية.⁵

وتتميز المراهقة بالمرحلة الثانوية بمجموعة من الخصائص نذكر أهمها حسب الآتي:⁶

- النمو الواضح نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية.
- التقدم نحو النضج الجنسي، والعقلي، و الإنفعالي و الإجتماعي.
- ظهور النشاط الزائد وذلك بسبب التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ على الأطفال.
- الميل للتعامل مع الأكبر سناً لأن المراهق يعتقد أن التغيير في صوته ونمو جسده وظهور الشعر على وجهه يجعله ناضجاً.
- الطاقة الزائدة التي تدفع إلى كثرة الحركة والعنف أحياناً.
- ظهور نزعة التحدي لديهم كمحاولة لإثبات الوجود.
- يصبح لديهم الإحساس بالقدرة على التفكير والإقناع بكل شيء.
- يصبح لديهم إحساس بأنهم يمتلكون مواهب وقدرات مميزة للتعامل مع مختلف الأمور.
- يصبح لدى البعض منهم الميل للقراءة والمطالعة ويتجه البعض الآخر نحو الأعمال الحرفية.

¹ بن عون ، الزبير، مرجع سبق ذكره ، ص40.

² مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، ط1 ، دار المعارف الجديدة ، القاهرة - مصر ، سنة 1986 ، ص 189.

³ مصطفى فهمي، نفس المرجع، ص15 .

⁴ مصطفى فهمي، مرجع سبق ذكره ، ص74.

⁵ فؤاد بيجي السيد، الأسس النفسية للنمو ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر ، سنة 1975 1975.

⁶ الخصائص العامة للمراهقة ، http://www.Atfalak.com/post_details.php?id=251cat=12scat=0 ، Atflak .com

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- تنمو لديهم رغبة شديدة في إمتلاك أشياء كثيرة خاصة بهم.
- تنمو لديهم نوازع التحدي و إثبات الذات "
- التحدث بصوت عالي أو الإستماع للأصوات الصاخبة.

1-13-2: أنماط المراهقة :

تتخذ المراهقة أنماطاً وأشكالاً مختلفة منها:

- مراهقة عادية تخلو من الصعوبات فهي تكون مراهقة سوية.
- مراهقة فيها المراهق يعزل وينفرد بنفسه وبذاته ليتأملها، يتامل مشاكله، صعوباته، فنوعية هذه المراهقة تكون إنسحابية.
- مراهقة فيها المراهق يتميز بسلوك عدواني على نفسه وعلى الآخرين، وحتى الأشياء، وهذه المراهقة تعتبر بذلك عدوانية.

أ- المراهقة المتكيفة :

في هذا الشكل من أشكال المراهقة تكون المراهقة هادئة نسبياً، هي أميل الى الإستقرار والإلتزان العاطفي تكاد تخلو من العنف ، والتوترات الإنفعالية الحادة.¹

ب- المراهقة الإنسحابية (المنطوية):

المراهقة في هذا الشكل كما يرى ميغا ريوس² تتسم بالإنطواء والعزلة الشديدة السلبية والتردد والحجل، كذلك شعور المراهق الحاد بالنقص وعدم الملائمة.²

ت- المراهقة العدوانية :

المراهقة في هذا الشكل متمردة ثائرة، تتسم بنوع السلوك العدواني الموجه ضد الأسرة والمدرسة و أشكال السلطة في المجتمع الخارجي، وتتسم كذلك بالمحاولات الإنتقامية والتشبه بالكبار، والأساليب الإحتيالية في تنفيذ رغبات المراهق وآريه ويشمل العدوان على المدرسين والزملاء و الأدوات المدرسية.³

1-13-3: المرحلة الثانوية ومنهاج التربية البدنية

توصلت الكثير من الدراسات الأكاديمية الى نتائج مفادها أن مادة التربية البدنية دور كبير في تنمية وبلورة شخصية التلميذ في جميع جوانبه (النفسية، الإجتماعية، الحركية) في المرحلة الثانوية، ومن بين هاته الدراسات دراسة د. بوجليدة حسان موسمة تحت عنوان " ممارسة نشاطات الرياضات الجماعية وعلاقتها بعملية التوافق النفسي و الإجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالمحيط المدرسي". وقد كشفت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها:

- للنشاطات الرياضية الجماعية دور كبير في تنمية شخصية التلميذ من الناحية النفسية.
- النشاطات الرياضية الجماعية تخلق جو إجتماعي يسهل للمراهق الإندماج في الوسط المدرسي وتساعد على تحقيق ذاته.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والتلاميذ غير المنافسين في التوافق النفسي لصالح المجموعة الممارسة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والتلاميذ غير الممارسين في السلوك التربوي الرياضي بشكل عام لصالح الممارسين.

ويؤكد كل من د. بوجليدة، حسان أ. قسيبي، سفيان في دراسة حديثة موسمة تحت عنوان " دور أنشطة التربية البدنية في إكساب بعض أبعاد التوافق الإجتماعي" على الأهمية الكبيرة للأنشطة البدنية في تنمية الجانب الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية ولقد

¹ محمد رفعت ، المراهقة وسن البلوغ ، ط 1 ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، سنة 1989 ، ص 72.

² السيد محمود الطيب ، النمو الانساني أسسه وتطبيقاته ، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة - مصر ، سنة 1975 ، ص 102.

³ هدى محمد القناوي ، سيكولوجية المراهقة ، ط 1 ، دار المعارف ، الاسكندرية - مصر ، سنة 1994 ، ص 157.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

توصلت الدراسة الى عدة نتائج نذكر أهمها للأنشطة التربية البدنية دور كبير في تطوير الجانب الإجتماعي لتلميذ المرحلة الثانوية حيث يكتسب التلاميذ كثير من القيم الإجتماعية ناهيك عن تطوير وتنمية الجانب الخلقى للمراهق، ولقد أكد البيان الختامي للملتقى الوطني الأول حول موضوع : النشاط البدني الرياضي ومنظومة القيم المنظم بجامعة محمد بوضياف -مسيلة على الدور الكبير والفعال الذي يلعبه النشاط البدني في تطوير منظومة القيم خاصة لفئة المراهقين، ولقد أكدت الأبحاث المشاركة من خلال فعاليات هذا الملتقى على الدور الكبير الذي تلعبه مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في تنمية القيم بمختلف أنواعها (الاجتماعية، الخلقية، والسياسية). كما أكدت دراسة رمضان بن جعفر الموسمة تحت عنوان دور الأنشطة البدنية و الرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الى أن معظم طلبة القسم النهائي يحبون و يفضلون الرياضة و بأنها تمثل لهم حيزا واسعا للترفيه عن النفس و يمتازون بنفسية جيدة جدا و يتصفون بالهدوء و الحيوية و عدم الخوف و يشعرون أثناء الرياضة بارتياح نفسي اجتماعي و هم يتمتعون بعلاقات جيدة وسلوك حسن.¹

وقد اشارت باكارد (Picard, 2006) بأن منهج التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لا يجب أن لا يكون مجرد محتوى بل يجب أن يكون عبارة عن فلسفة لدى الممارسين تعكس رغبتهم في ممارسة الأنشطة الرياضية، المنافسات أو الترويح لقضاء وقت الفراغ مثل الجري والسباحة والرقص والجمباز، أو لتحسين النواحي البدنية والصحية وكذلك تحسين المعلومات والمعارف، وفلسفة تزيد من الثقة بالنفس وبالقدرات البدنية والعقلية، وتنمية مهارات التعاون وإحترام الرأي الآخر وتحمل المسؤولية والقيادة.²

2: الدراسات السابقة والمشابهة المرتبطة بالبحث

سيقوم الباحث بإستعراض جملة من الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتسهيلاً لعرض نتائج هاته الدراسات جرى تصنيفها الى قسمين كما يلي:

-قسم الدراسات العربية.

- قسم الدراسات الأجنبية.

2-1 الدراسات العربية :

الدراسة الأولى: دراسة دحو علي: **تقويم منهج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط في جوانب المجال المعرفي** - أطروحة دكتوراه ل.م.د في التربية البدنية والرياضية غير منشورة- معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم - 2018-2019.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مراعاة منهج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط لجوانب المجال المعرفي (المعرفة العلمية- المعرفة الصحية -مهارات التفكير لتصنيف بلوم- مهارات الحياتية العقلية)، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث المنهج الوصفي بنوعيه وهما المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الوصفي المسحي، حيث تم إختيار عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بلغ عددهم (2100)، وأساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس المتوسطة وعددهم (182)، كما تم إختيار جميع مؤشرات الكفاءات المتضمنة في منهج التربية البدنية والرياضية على أساس المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط لجميع السنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة التي خضعت لعملية التحليل. كما قام الباحث ببناء الأدوات البحثية التالية أداة تحليل المحتوى، الإختبار التحصيلي، مقياس حل المشكلات، مقياس إتخاذ القرار، مقياس مهارات التفكير لبلوم، إستبيان إستطلاع آراء الأساتذة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك قصور في تضمين جوانب المجال المعرفي قيد

¹ رمضان جعفر، دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 07، العدد 01، ص 8.

² Picard, ceccil j (2006). **Louiziana physical education content standards bulleition, Louiziana title 28, part L111, Louiziana adminasterative code, p102.**

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الدراسة في منهاج التربية البدنية والرياضية. وأكدت وجهات نظر الأساتذة أن منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لا يركز على جوانب المجال المعرفي قيد الدراسة و أن مستوى إكتساب التلاميذ لجوانب المجال المعرفي قيد الدراسة جاء بتقدير ضعيف.

الدراسة الثانية:دراسة حرقاس وسيلة:تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات الأهداف المنهاج الجديدة في اطار الاصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية – أطروحة دكتوراه علوم في علم النفس التربوي غير منشورة – كلية العلوم الانسانية والأجتماعية – قسم علم النفس وعلوم التربية – جامعة منتوري- قسنطينة 2009-2010 .

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مختلف الجوانب التي مستها الإصلاحات، ومستوى الإنجاز الذي حققته وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي وهو هل إستطاعت المقاربة بالكفاءات تحقيق أهداف المناهج الجديدة ؟ بمأ أن الأهداف التربوية ترجمت في شكل كفاءات وملامح تخرج لتلاميذ المرحلة الابتدائية فقد قامت الباحثة بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية عن كل مجال من مجالات الكفاءات المستهدفة في هذا المنهاج، والتي خصت المجال الإتصالي،المجال الفكري،المجال الشخصي و الإجتماعي، المجال المنهجي و الكفاءات العرضية والتي تجتمع فيها كل التعلات والمهارات لجميع المواد الدراسية،إستخدم في هذا البحث مجموعة من الكلمات المفتاحية التي تعتبر بمثابة متغيرات البحث،وهي في نفس الوقت تحدد فصوله ومحاور الإستبيان المستخدم فيه وهي تقويم الإصلاح التربوي،تقويم المناهج و أهداف المقاربة بالكفاءات تقويم الكفاءات. توصل هذا البحث الى أن أغلبية الكفاءات المحددة في المناهج الجديدة إكتسبت جزئيا بمعنى أن أقل من 50% من التلاميذ فقط إكتسبو هذه الكفاءات وعليه يكون هذا البحث بداية لعدد من البحوث العلمية التي تقوم بدراسة وتشخيص كل الأسباب التي أدت الى القصور في تحقيق أهداف الإصلاحات ومنه وضع الحلول وإتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين مردود التعليم وعلاج صعوبات التعليم والتعلم.

الدراسة الثالثة :دراسة القي عبد الباسط تحليل نوعية القيم المنضوية في المقرر الدراسي لمادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي في ضل الاصلاح التربوي الجديد دراسة تحليلية استكشافية لمنهاج مادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي – أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة – قسم علم النفس وعلوم التربية – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة 2015-2016.

هدفت هذه الدراسة الى إستكشاف وتحليل القيم المنضوية في المقرر الدراسي لمادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي في ظل الإصلاح التربوي الجديد،وأبراز دور القيم في العملية التربوية وكذلك تبيان الإستراتيجية الحقيقية للإصلاح التربوي الناجح،حيث أعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون للقيم المجودة في الكتاب المدرسي لمادة الفلسفة للسنة الثالثة من التعليم الثانوي،وفيما أستخدم معامل كاي مربع لتحديد الفروق المجودة بين القيم تصدرت القيم الإجتماعية المرتبة الأولى ثم القيم السياسية ثم تلتها القيم الدينية، ثم أعقبتها القيم النظرية ثم القيم الجمالية،وفي المرتبة الأخيرة القيم الإقتصادية،في منهاج مادة الفلسفة وأفرزت الدراسة الى أن هناك تقارب في تواجد القيم ما بين القيم النظرية والقيم الجمالية،والقيم النظرية والقيم الدينية،والقيم الجمالية و الدينية،ومن جهة تباعد القيم (الخمسة) مع القيم الإقتصادية جاء ترتيب القيم الإجتماعية في المقام الأول ثم تلتها القيم السياسية،ثم القيم الجمالية ثم القيم الدينية ثم القيم النظرية،ثم جاء في الأخير القيم الإقتصادية في منهاج شعبة الآداب والفلسفة وجاء ترتيب القيم النظرية في المرتبة الأولى ثم القيم الدينية ثم القيم الجمالية ثم القيم الإجتماعية ثم القيم السياسية ثم القيم الإقتصادية في منهاج الشعب العلمية.

الدراسة الرابعة : بن عقيلة كمال:تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر – أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية غير منشورة – معهد التربية البدنية – جامعة الجزائر 03- الجزائر – 2007-2008.

تناولت هذه الدراسة الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط الجدد والقدامى على السواء في تدريس النشاطات البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال الإصلاحات التربوية التي

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

قررتها الحكومة الجزائرية والتي صادق عليها المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة في جولية 2002. وقد شملت عينة الدراسة على 521 أستاذ و أساتذة موزعين على 276 متوسطة، تم إختيارها بواقع الإمكانيات المتاحة وبصفة مقصودة بمعنى تشمل فئتين من أساتذة التربية البدنية والرياضية (الفئة المتخرجة من المعاهد التكنولوجية للتربية والحاملين لشهادة الكفاءة المهنية الأستاذية لمرحلة التعليم المتوسط وبلغ عددها 379 أستاذ و أساتذة بنسبة 72.74 % و هي أكبر نسبة، فئة الأساتذة المتخرجة من معاهد التربية البدنية والرياضية والمتحصلة على شهادة الليسانس من الجامعة وتشمل 142 أستاذ و أساتذة. وقد إعتد الباحث في قياس مدى معرفة وفهم أساتذة التربية البدنية والرياضية للمنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات على أداة الإختبار، كما إعتد في قياس مدى قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية في أجرأة الأهداف التعليمية وإستخراج مؤشرات الكفاءة من المنهاج المطور على أداة الإستبيان. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية أن كل من الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية لأستاذ الحاملين لشهادة الليسانس لم يجدو صعوبة في معرفة وفهم عناصر المنهج المطور في ضل المقاربة بالكفايات. بحيث أن أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لهاتين الفئتين من الأساتذة. تأثير التكوين أثناء الخدمة و إطلاع الأساتذة على الوثيقة المرافقة للمنهاج أثر على الجانب المعرفي لأساتذة التعليم المتوسط الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية للتعليم المتوسط، الأساتذة المجازين، خرجي معاهد التربية البدنية والرياضية بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأساتذة في قدرتهم على معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات أغلبية الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية لأستاذ التعليم المتوسط الأساتذة المجازين والحاملين لشهادة الليسانس خرجي معاهد التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في أجرأة الأهداف التعليمية وإستخراج مؤشر الكفاءة.

الدراسة الخامسة: دراسة مساحلي الصغير: دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي و الاجتماعي داخل القسم - دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولايتي سطيف وباتنة - أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية غير منشورة - معهد التربية البدنية - جامعة الجزائر 03-2011-2012.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى فهم وإدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتطلبات عناصر المناهج التربوية الحديثة، وما علاقة ذلك بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي داخل القسم، إستخدم الباحث المنهج الوصفي وقد طبق أداة الإستبيان، الأول لتقييم عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية والثاني خاص بمهارات التدريس (الأداء التدريسي وكذلك أداة حمدان " للتفاعل اللفظي الشامل" في صورتها المبسطة على شكل بطاقة ملاحظة لقياس نوعية التفاعل (إيجابي، سلبي) داخل جماعة القسم وأثناء العملية التربوية. وقد شملت عينة الدراسة 75 أستاذ و أساتذة للتربية البدنية والرياضية وتم إختيارهم بطريقة عشوائية من 31 متوسطة من المتوسطات التابعة لولاية سطيف - باتنة. وقد أسفرت الدراسة على عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقنيات، التقويم) لاتستجيب بالقدر المطلوب لمتطلبات الواقع بالمتوسطات الجزائرية حسب تقديرات الأساتذة، أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة تخطيط التنفيذ وإدارة تنظيم الصف بينما لا يمتلك الأساتذة المهارات الكافية فيما يخص الإعداد المهني والتقويم وفق الأبعاد التي بينت من خلالها الإستمارة - توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستوى فهم وإدراك الأساتذة المرين لعناصر منهاج التربية البدنية والرياضية و مستوى ممارستهم التدريسية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فهم وإدراك الأساتذة لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية بين مجموعتي التفاعل (السلبي، الإيجابي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التدريس بين مجموعتي التفاعل الإيجابي والسلبي.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الدراسة السادسة:دراسة رشاد طارق الزغيبي: دراسة تقويمية لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية في المرحلة الثانوية ومدى تحقيقها الأهداف المنهاج_ أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، في التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، كانون الثاني 2008/2007 .

هدفت هذه الدراسة الى تقويم واقع الأساليب المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في مدارس مديرية اربد الأولى ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج، كما هدفت الدراسة أيضا الى التعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، الخاصة بالمعلمين والمتغيرات الخاصة بالطلبة، ومتغير عنصر العملية التعليمية (معلم، طالب) حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي منهجاً للدراسة وتم تصميم أداتي الدراسة على شكل إستبانة خاصة بالمعلمين وأخرى خاصة بالطلبة. وبخصوص عينة الدراسة فقد تم استخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية حسب متغيرات الدراسة، حيث بلغت العينة من المعلمين (56) معلماً ومعلمة، ومن الطلبة (936) طالباً وطالبة. بينت النتائج المتعلقة بوجهة نظر المعلمين أن واقع تدريس دروس التربية الرياضية جاء مناسباً وبدرجة تقديرية تراوحت بين (كبيرة و كبيرة جدا) بمجالات الدراسة الثلاث في حين كانت تقديرات الطلبة من عينة الدراسة، غير مرضية وبدرجة تقديرية تراوحت بين (قليلة و قليلة جدا). وسجلت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقويم واقع التدريس المستخدم في دروس التربية الرياضية على مجالات الدراسة الثلاث بين وجهة نظر المعلمين وجهة نظر الطلبة وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الثاني فقط في تقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تعزى للمتغيرات (مكان المدرسة، نوعها، الجنس، المؤهل العلمي)، إلا أنه لوحظ فروق في إستجابات المعلمين على مجالات الدراسة الثلاثة تعزى لمتغير الخبرة وبينت النتائج المتعلقة بإستجابات أفراد العينة من الطلبة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات (مكان المدرسة، نوعها، الجنس، الفرع) في واقع التدريس المستخدم في دروس التربية الرياضية المتعلقة بالمجال الأول والمجال الثالث.

الدراسة السابعة : عاصي أمين عاصي: مدى توظيف الإقتصاد المعرفي في منهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين -أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، في التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، ايار 2014/2013.

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى توظيف الإقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، كما هدفت للتعرف إلى معرفة الفروق من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في مدى توظيف الإقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين تبعاً لمتغيرات (الإقليم، العمل، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، التخصص). وتكونت عينة الدراسة من (30) مشرفاً ومشرفة و(1046) معلماً ومعلمة من جميع مديريات التربية والتعليم في فلسطين، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستبانة لجمع البيانات تكونت من (65) فقرة موزعة على ست مجالات (النتائج، المحتوى، الأساليب والوسائل التعليمية، الطالب، المعلم، التقويم) أظهرت نتائج الدراسة أنّ مدى توظيف الإقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين جاءت بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة، وجاءت مجالات الدراسة لمدى توظيف الإقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي وفقاً لوجهة نظر المشرفين والمعلمين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي (بمجال المعلم، مجال النتائج، مجال المحتوى، مجال التقويم، مجال الطلبة، مجال الأساليب والوسائل التعليمية)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توظيف الإقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، المرحلة الدراسية) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توظيف الإقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين تبعاً لمتغيرات (العمل، نوع المدرسة، التخصص) وتوصلت الدراسة الى أن مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي لا تلبى متطلبات الإقتصاد المعرفي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة مراجعة مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين والعمل على إعادة بناء تلك المناهج بما ينلاءم ومبادئ الإقتصاد المعرفي.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الدراسة الثامنة:²دراسة نضال أحمد اسماعيل الغفري،تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات – أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الفلسفة غير منشورة في مناهج التدريس،كلية الآداب وعلوم الانسانية،قسم العلوم التربوية،جامعة العلوم الاسلامية،المملكة الأردنية الهاشمية 2012/2011.

هدفت هذه الدراسة الى تقويم محتوى مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية،وتحديد درجة اكتساب طلبة الكليات للمهارات الحياتية،ولقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث اختار الباحث لعملية التحليل، محتوى أربع مساقات اجبارية تدرس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية وهي طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية،علم التدريب الرياضي،التنظيم والادارة في التربية الرياضية علم النفس الرياضي و لتحديد درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية اعتمد الباحث طريقة العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة،حيث تم تحديد طلبة كليات التربية الرياضية الدراسين للمسابقات قيد الدراسة في كليات الاربعة حيث بلغ العدد الكلي لعينة الدراسة 513 وطبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2011-2012.وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية،ضعف تناول محتوى مناهج كليات التربية الرياضية للمهارات الحياتية،حيث بلغت نسبة تضمينها 37.4% وهي نسبة ضعيفة اذا ما قورنت بالنسبة المحكية والبالغة 70%،درجة اكتساب طلبة كليات التربية الرياضية للمهارات الحياتية جاءت متوسطة،بأهمية نسبية بلغت 76% مقارنة مع المحك الذي اعتمده الباحث. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة اكتساب طلبة كليات التربية الرياضية للمهارات الحياتية تعزى الى متغير الجنس .توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة اكتساب طلبة كليات التربية الرياضية للمهارات الحياتية تعزى الى متغير الجامعة ،حيث ان دلالة كانت صالحة الجامعة الهاشمية بالمرتبة الاولى،ثم جامعة اليرموك بالمرتبة الثانية وبالمرتبة الثالثة تساوت الجامعة الاردنية وجامعة مؤتة وفي ضوء ماتوصلت اليه نتائج الدراسة فقد أوصى الباحث بضرورة تبني موضوع المهارات الحياتية عند التخطيط للمناهج الدراسية مع ضرورة تضمين المهارات الحياتية لمناهج كليات التربية الرياضية الاستفادة من أداتي الدراسة وتحليل نتائج التحليل في تطوير مناهج التربية الرياضية.

الدراسة التاسعة: دراسة قسيمي، سفيان ، بوجليدة، حسان: تقويم محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية،مجلة معارف،جامعة اكلي محند أولحاج – البويرة،الجزائر،المجلد (13) (25)،ص- ص 285-307،ديسمبر 2018

هدفت هذه الدراسة الى تقويم محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك في المجالات الثلاثة التي يتضمنها المنهاج وهي الألعاب الجماعية،الألعاب الفردية والجمباز. كما هدف البحث أيضا الى معرفة تأثير كل من متغير الخبرة والمؤهل العلمي للأساتذ على تقويمه للمجالات الثلاثة التي يتضمنها مناهج التربية البدنية والرياضية لرحلة التعليم المتوسط.وتمثلت عينة البحث في (96) أستاذ تعليم المتوسط مادة التربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من متوسطات بعض الولايات الشرقية،استخدم الباحث في قياس فرضيات البحث أداة الأستبيان،وبعد الاجراءات الميدانية والمعالجات الاحصائية اللازمة للبيانات الخاصة بالفرضيات الثلاثة:توصلنا الى نتائج التالية درجة التقويم الكلية لمحتوى مناهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة المادة كانت متوسطة.درجة التقويم لمحتوى مناهج التربية البدنية والرياضية في مجال الأنشطة الجماعية كانت متوسطة درجة التقويم لمحتوى مناهج التربية البدنية والرياضية في مجال الأنشطة الألعاب الفردية كانت متوسطة درجة التقويم لمحتوى مناهج التربية البدنية والرياضية لمجال الأنشطة الجمباز الأرضي كانت قليلة جدا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقويم مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط تبعا لمتغير المؤهل العلمي وتبعا لمتغير الخبرة .

الدراسة العاشرة :دراسة مساحل فتيحة:مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من حيث المحتوى في ظل المقاربة بالكفاءات ومدى تطبيقه على أرض الواقع،دراسة تحليلية ونقدية على بعض ثانويات مديريات التربية لولاية

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الجزائر، علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 03، 05(01)، ص-ص 84-91، 2016.

هدفت هذه الدراسة الى تسليط الضوء على واقع منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من حيث مفردات منهج في ظل المقاربة الجديدة المقاربة بالكفايات ومدى تطبيقه على أرض الواقع و تكونت عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدريتها الثلاثة (شرق، غرب، وسط) وعينة البحث مقصودة عددهم 120. استحدثت الباحثة أستيبيان لقياس الاتجاهات المستجوبين ويتكون الاستبيان من ثلاثة ميادين وهي: التخطيط، التنفيذ، والتقييم خضعت لمعامل الصدق والثبات. ولقد أكدت الدراسة على ضرورة تكوين الأساتذة في ظل متطلبات بيداغوجيا المقاربة بالكفايات وأكدت أيضا على عدم وجود ارتباط وظيفي متين وعملي بين المعاهد والكليات والمدارس المتوسطة و الثانوية و نقص في المتابعة البيداغوجية أثناء خدمة .

الدراسة الحادي عشرة: دراسة تقيقة جمال، بومسجد عبد القادر: دراسة تقويمية الأساليب التدريس المطبقة في درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها الأهداف منهاج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد 27 ديسمبر 2016، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفروق بين وجهة نظر عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة خاصة بالاساتذة والمتغيرات الخاصة بالتلاميذ حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي منهاج للدراسة وتم تصميم أداتي الدراسة على شكل استبانة خاصة بالاساتذة و أخرى خاصة بالتلاميذ وبخصوص عينة الدراسة فقد تم استخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية حسب متغيرات الدراسة حيث بلغت العينة من المعلمين (66) أستاذ و أستاذة، ومن التلاميذ (10218) تلميذ وتلميذة. وقد بينت النتائج المتعلقة بوجهة نظر الاساتذة أن واقع تدريس التربية البدنية جاء مناسب وبدرجة تقديرية تراوحت بين (كبيرة وكبيرة جدا). في حين كانت تقديرات التلاميذ من عينة الداسة، غير مرضية وبدرجة تراوحت بين (قليلة وقليلة جدا)، و أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على المجال الثاني فقط من تقديرات أفراد عينة من المعلمين تعزى للمتغيرات (مكان المدرسة، نوعها، الجنس، المؤهل العلمي) الا أنه لوحظ فروق في استجابة المعلمين على مجالات الدراسة الثلاثة تعزى الى متغير الخبرة.

الدراسة الثانية عشرة: دراسة الكردي، عصمت، درويش: استطلاع آراء المعلمين حول منهاج التربية الرياضية المطور

لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مجلة دراسات - العلوم التربوية - الأردن، 24 (02)، 1997.

هدفت هذه الدراسة الى تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي من حيث الأهداف ومدى قابلية تنفيذ الأنشطة المقررة والعوامل المؤثرة في تطبيق المنهاج ومدى ملائمة أساليب التدريس وكذلك مدى ملائمة أساليب المستخدمة في منهاج بلغت عينة الدراسة 347 معلما ومعلمة من معظم مناطق المملكة الأردنية الهاشمية، وقد صمم الباحثان مقياسا لتقويم المنهاج بعد اجراء معاملات الصدق والثبات والموضوعية. دلت نتائج الدراسة على أن أهداف التربية والتعليمية لمنهاج مرحلة التعليم الأساسي وامكانية تحقيقها سجلت درجة متوسطة من حيث الصياغة وامكانية التحقيق وبنسبة مئوية قدها 61.7 % كذلك سجلت محاور تقويم منهاج درجات متوسطة ونسبا مئوية تراوحت بين 41.2 % و 61.7 % وكانت النسبة المئوية الكلية للمقياس 58.7 % وحصل المنهاج على درجة متوسطة في التقويم الكلي .

الدراسة الثالثة عشرة: عبد الله مناع ، الطحاوي: تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الرياضية التجريبية بمحافظة

الشرقية في ضوء معايير الجودة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة الزقازيق ، جمهورية مصر العربية العدد (78) 2016،

هدفت هذه الدراسة الى تقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية الرياضية التجريبية بمحافظة الشرقية في ضوء معايير الجودة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتمثل مجتمع البحث في القائمون على تنفيذ المنهاج لتلك المدارس وعددهم (75) فرد، حيث تم تحديد أفراد عينة البحث وعددهم (42) فرد من بين أفراد مجتمع البحث بنسبة مئوية 25%

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

بالاختيار العشوائي، وقام الباحث ببناء استبيان لتقويم منهاج التربية الرياضية بالمدارس الاعدادية الرياضية التجريبية في ضوء معايير الجودة. و أشارت أهم النتائج الى أن أهداف العامة للمنهاج غير واضحة وصياغتها غير محددة ولا تحقق معايير ومتطلبات الجودة محتوى المنهاج يحتاج الى إعادة النظر ليتناسب و امكانيات المتاحة، الامكانيات اللازمة لتحقيق الهدف من تلك من تلك المدارس ليست بالقدر الكافي والدعم المادي دائم المادي غير مناسب، وأوصى الباحث صياغة أهداف المنهاج قيد الدراسة و فق معايير الجودة، وكذلك إعادة النظر في الاهداف العامة والسلوكية للتربية الرياضية بتلك المدارس كل أربعة سنوات، وصول الدعم المناسب لهذه المدارس قبل بداية العام الدراسي بوقت كافي .

الدراسة الرابعة عشرة: دراسة دحو، علي، عبد القادر، زيتوني: دراسة تحليلية للمجال المعرفي وجوانبه المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أساس المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط في الجزائر، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة مستغانم (7) (1)، ص-ص 202-215، 2018.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف على مستوى تضمن المجال المعرفي وجوانبه المختلفة في مؤشرات الكفاءات المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أساس المقاربة بالكفاءات لتعليم المتوسط بدولة الجزائر، ولتحقيق الأهداف الدراسة استخدمت تقنية تحليل المحتوى، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. كشفت الدراسة على النتائج التالية، احتوت مؤشرات الكفاءات على معظم مهارات التفكير لتصنيف بلوم، إلا أن نسب توزيعها لم تكن متوازنة بالإضافة الى اهمال مهارة التحليل بالكلية تدني شديد في نسب تواجد المهارات الحياتية العقلية قيد الدراسة ضمن مؤشرات الكفاءات للمنهاج المذكور ركزت مؤشرات الكفاءة للمنهاج المذكور بشكل واضح على المعارف المرتبطة بقواعد الأمن والسلامة واهمال المعرفة المرتبطة بالاسعافات الأولية، الوقاية من الأمراض التغذية الصحية المتوازنة، التخطيط للصحة . ركزت مؤشرات الكفاءة للمنهاج المذكور بشكل واضح على المعرفة المرتبطة بتنظيم وتسيير اللعب والمنافسة ومهارات التعلم الحركي، وخطط قوانين اللعب والمنافسة، وتم اهمال المعرفة المرتبطة بالجوانب التاريخية لأنشطة الرياضية، وبيوميكانيك الحركة الرياضية ، وفسولوجية النشاط البدني، وطرق تنمية الصفات البدنية .

الدراسة الخامسة عشرة : دراسة قندوز، بلقاسم، موهوبي: تحليل أهداف منهاج مادة علوم الطبيعية والحياة للسنة الرابعة متوسط في ضوء تصنيف بلوم المعدل، مجلة افاق العلمية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر، (10) (03)، ص-ص 177-195، ديسمبر 2018.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل أهداف منهاج مادة علوم الطبيعية والحياة مستوى الرابعة متوسط في الجزائر وذلك بدلالة مؤشرات، لغرض الكشف عن المستويات المعرفية التي تمثلها وفق تصنيف BLOOM المعدل R.B.T، تكونت عينة الدراسة من أهداف منهاج والبالغ عددها 50 هدفاً، لتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحثين بطاقة تحليل المحتوى في ضوء تصنيف بلوم المعدل و المكون من بعد العمليات المعرفية و بعد المعرفة أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة العمليات العقلية المفعلة ضمن أهداف منهاج المادة جاءت مرتبة على النحو التالي يتذكر معرفة الحقائق (34.00 %)، يفهم معرفة الحقائق (08.00 %)، يتذكر المعرفة المفاهيمية (12.00 %) يفهم المعرفة المفاهيمية (30.00 %) تلتها نسبة العمليات العقلية المفعلة في فئات: يتذكر المعرفة الإجرائية (2.00 %)، يفهم المعرفة الاجرائية (2.00 %)، يطبق المعرفة الاجرائية (2.00 %)، يحلل المعرفة الاجرائية (4.00 %)، يحلل معرفة الحقائق (4.00 %)، يحلل المعرفة المفاهيمية (2.00 %) في حين لم يتم تفعيل بعض الفئات ذات المستوى الأعلى يقوم ويتذكر معرفة الحقائق والمعرفة المفاهيمية والمعرفة المفاهيمية والمعرفة الاجرائية ومعرفة ما وراء المعرفة ، يتذكر يفهم ويطبق يحلل معرفة ما وراء المعرفة .

الدراسة السادسة عشرة: دراسة رائد، محمد، الرقاد: واقع مجالات منهاج الرياضة للجميع لمرحلة البكالوريوس في بعض كليات جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعة البلقاء التطبيقية، مملكة الأردنية الهاشمية (9) (3) سبتمبر 2008 .

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع مجالات منهاج الرياضية للجميع للمرحلة البكالوريوس في بعض كليات جامعة البلقاء التطبيقية، و أثر الجنس والمستوى العلمي على هذه المجالات، تكونت عينة الدراسة من 454 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الذين درسوا منهاج الرياضة للجميع أستخدمت أداة لقياس واقع مجالات منهاج الرياضة للجميع تكونت من 24 فقرة، خضعت لمعامل الصدق والثبات وبعد التحليل الاحصائي أظهرت النتائج الدراسة الى أن مجالات منهاج الرياضة للجميع جاءت ضمن مستويين (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة) أما متغير الجنس فأبانت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير المستوى العلمي بالنسبة لمجال الاهداف بينما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية لمجال المحتوى و الاساليب و الانشطة والتقييم.

الدراسة السابعة عشرة: دراسة وليد، عبد الفتاح: **تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية للصف السابع في المدارس الفلسطينية كما يراه المعلمون والمعلمات**، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (7) (2)، ص ص 179-202، 2006.

هدفت هذه الدراسة الى تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية التجريبي للصف السابع الاساسي في مدارس فلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلماتها وتكونت عينة الدراسة من 96 معلما ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية. ولتحقيق ذلك أستخدم الباحث استبانة تضمنت أربع مجالات هي الألعاب الشعبية والصغيرة، الألعاب الجماعية، الألعاب الفردية، ومجال الثقافة الرياضية والصحة وأظهرت النتائج أن درجة التقويم الكلية لمنهاج التربية الرياضية التجريبي للصف السابع جاءت كبيرة وبلغت نسبتها 81%، وأن درجة تقويم مجالات الألعاب الشعبية والصغيرة والثقافة الرياضية والصحة و الألعاب الكبيرة جاءت كبيرة، أما مجال الألعاب الفردية فجاءت درجة التقويم متوسطة .

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث مايلي :

- ان درجة التقويم الكلية لمنهاج الصف السابع الاساسي جاءت كبيرة حيث بلغت نسبتها 81% مما يعني أن مفردات منهاج التربية الرياضية للصف السابع ملائمة ومناسبة .

- ان درجة تقويم مجالي الألعاب الشعبية، والثقافة الرياضية، والصحة تساوت حيث بلغت نسبتها كل منها 73.3% ان أعلى درجة تقويم جاءت على مفردات منهاج كرة السلة، حيث بلغت نسبة 81.8% وان درجة تقويم مفردات كرة الطائرة جاءت أقل درجة في مجال الألعاب الجماعية حيث بلغت نسبتها 50.4% ولقد بينت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقويم منهاج التربية الرياضية تعزى للمتغير (الخبرة والمؤهل العلمي) ، بينما كانت الفروق دالة احصائيا تبعا لمتغيرات الجنس لصالح الذكور وان هناك فروق ذات دلالة احصائية على مجالي الألعاب الجماعية والثقافية بين الذكور والاناث لصالح الذكور أربعة جهات أساسية الألعاب الفردية، الألعاب الجماعية، الألعاب الشعبية، الألعاب الشعبية والصغيرة، مجال الثقافة الرياضية والصحة

الدراسة الثامنة عشرة: دراسة أبو نجأ، أحمد، عز الدين، هاني محمد فتحي: **واقع تدريس منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية في محافظة القادسية** المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية - مص، (11) (25)، جامعة القادسية، ص ص 75-94، سبتمبر 2016.

هدفت هذه الدراسة الى تقويم واقع تدريس منهاج التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية في محافظة القادسية بجمهورية العراق من خلال التعرف على مناسبة الأماكن لتدريس منهاج التربية الرياضية المقرر على تلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة القادسية بجمهورية العراق، استخدم فريق البحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ملائمته طبيعة البحث حيث تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث اشتملت عينة البحث 200 طالب وطالبة بالنسبة مئوية 50% من طلاب المجتمع الاصلي وكذلك على 50 عضو من القائمين على تدريس الجانب النظري والعلمي لمنهاج التربية الرياضية المقرر على الصفوف الثلاثة في المرحلة الاعدادية وقد توصلت الدراسة الى استنتاجات التالية وجود قصور شديد في الامكانيات المتاحة بالمدارس من حيث عدم توفر

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الملاعب أو مساحات قانونية تسمح بممارسة كرة السلة، وكذلك افتقار المدارس الى الأدوات و الاجهزة الخاصة بكرة السلة وقد أوصى فريق البحث الى ضرورة تخصيص ميزانية مناسبة للتربية البدنية والرياضية من أجل توفير الأدوات والاجهزة المناسبة للممارسة الانشطة المختلفة .

2-2 الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى: دراسة روث موجو كاهيجا Kahiga Ruth mugo: تطبيق منهج التربية البدنية والرياضية في جمهورية كينيا دراسة مقارنة في ولاية نيروبي و نيروي- أطروحة دكتوراه منشورة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية - قسم التربية و الاتصال و التكنولوجيا - جامعة نيروبي 2014- 2015

هدفت هذه الدراسة الى اجراء تقييم مقارن لتطبيق منهج التربية البدنية في كل من ولايتي نيروبي و نيروي في طور الابتدائي في جمهورية كينيا ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (المقارن)، وتمثل مجتمع البحث في 120 مدرسة ابتدائية في الولايتين، وضمت عينة البحث 120 مدرس، 60 مدير و60 من أولياء الأمور، 120 تلميذ من الطور الابتدائي، ولقد قام الباحث بتطوير مجموعة من أدوات لجمع البيانات (الاستبيان، مقبلات شبه مقننة) و اعتمد الباحث أيضا على الملاحظة العلمية المباشرة، و استخدم وسائل نوعية وكمية في تحليل البيانات. ولقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

90% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية نيروبي و نيروي يرون أن الأهداف التربية البدنية والرياضية واضحة وذات صلة وقابلة للتحقيق تتوافق مع امكانيات التلاميذ في الطور الابتدائي لكن نتائج الملاحظات الميدانية عن طريق الملاحظة العلمية المباشرة أكدت عكس ذلك تماما .

- عدم اهتمام بديروس التربية البدنية والرياضية و اعتبارها مادة ثانوية لا قيمة لها وفي معظم الاحيان يوجه الحجم الساعي الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية الى صالح المواد الأخرى خاصة العلمية منها

- تعاني مدارس نيروبي و نيروي من نقص فادح في الموارد المالية والبشرية و نقص في قاعات المخصصة للرياضة المدرسية.

- ندرة الوسائل البيداغوجية نقص فادح للموجهين التربويين .

- شح الموارد المالية المخصصة للتربية البدنية وانعدامها في معظم الأحيان.

- ندرة الامكانيات والعوائد المالية للصالح الرياضية المدرسية في كل من ولايتي نيروبي و نيروي .

- قلة الحجم الساعي المخصص للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في كينيا .

- قلة عدد المعاهد المختصة في تكوين الأساتذة التربية البدنية والرياضية.

- عدم ارتباط برامج التكوين في معاهد المختصة مع واقع المعاش في جمهورية كينيا.

الدراسة الثانية: دراسة بني كوفار رولند Bini Koffi RoLand: تهميش مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الثانوية في كوث ديفوار- دراسة حالة في ثانويات بلدية أبوبو- دراسة تحليلية- أطروحة دكتوراه منشورة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الرياضي والتعليم - كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية - جامعة أبيجون - جمهورية كوث ديفوار - 2017.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أسباب تهميش مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في بلدية أبو بو وتحديد الأسباب الاجتماعية والأقتصادية التي أدت الى تهميش هاته المادة - ولقد اعتمد الباحث مقارنة سسولوجية و تاريخية اعتمد فيها على المنهج الوثائقي تارة و المنهج الوصفي تارة أخرى، و اعتمد الباحث على كثير من وسائل جمع البيانات مثل الاستبيانات (موجهة الى طلبة المدارس الثانوية، و أساتذة التربية البدنية) مقابلات شبه مقننة مع 39 شخص من مدرء و أولياء الأمور، إضافة الى استعمال أداة الملاحظة العلمية المباشرة.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

بالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات المعنية في تطوير التربية البدنية والرياضية في جمهورية كوت ديفوار الى أن الواقع على عكس تماما تربية البدنية والرياضية في جمهورية كوت ديفوار تعاني من تخلف شديد.

- محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية في جمهورية كوت ديفوار عتيقة وتحتاج الى اعادة تجديد وفق المتغيرات الحديثة على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي لمواكبة تطورات المجتمع الايفواري .

- نقص وشح في الامكانيات المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية منعا انعكس بسلب ممارسة الأنشطة البدنية والعزوف التلاميذ على الممارسة و اقدم الكثير من التلاميذ على تقديم اعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية ناهيك عن اقدم الكثير من الأولياء دفع أبنائهم على عدم ممارسة الأنشطة البدنية وهذا يرجع الى عدة أسباب (اجتماعية، دينية، عرقية) .

- بالرغم من الاصلاحات التي قامت بها وزارة الرياضة ووزارة التربية والتعليم وادخال النصوص التنظيمية المهيكلة للممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التعليمية، لكن هاته التنظيمات لم تكن كافية للأعادة الاعتبار للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في ثانويات جمهورية بلدية أبوبو في جمهورية كوت ديفوار .

الدراسة الثالثة:دراسة لوسي مو غنت Lucie Mougnot: تأثير التقييم المقترح من طرف الأساتذة التربية البدنية على سلوك التلاميذ في المرحلة الثانوية- دراسة تحليلية - أطروحة دكتوراه منشورة استكمالا لحصول على شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية UFR STAPS - universite paris Descartes- فرنسا 2013-2014.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير الأنشطة التقييمية المعدة من طرف الأساتذة التربية البدنية والرياضية في فرنسا على سلوكيات تلاميذ المرحلة الثانوية، ولتصدي لهاته المشكلة استعمل الباحث منهج الوصفي ومنهج الشبه تجريبي، حيث قام باحث بالتطوير الاستبيان لمعرفة اتجاهات الأساتذة نحو التقييم التربوي المستعمل في منهاج التربية البدنية والرياضية المطبق في فرنسا، اضافة الى مقابلة شبه مقننة كانت موجهة لمفتشي التربية الوطنية وقد قام الباحث أيضا بتطوير وحدة تعليمية في كرة السلة وفق التعليمية النشطة، واستعمل الملاحظة العلمية المباشرة، ولقد تكونت عينة البحث من 179 أستاذ تربية بدنية أختاروا بالطريقة عشوائية من الذين يزاولون تكوينهم في اكااديمية ليون في فرنسا UNSS، وقام الباحث بمقابلة مع ثلاث مفتشين تربويين يعملون في ضاحية باريس، واعتمد الباحث أيضا على خمسة أفواج تربوية من ثانويتين في نفس القطاع التعليمي في ضاحية باريس Lycee Emili و Lycee Jean Moulin de Torcy . ولقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج نذكر منها:

- وجود ردود أفعال متباينة من طرف الأساتذة حول التقييم المستعمل في منهاج التربية البدنية والرياضية الفرنسي
- اجماع الأساتذة التربية البدنية والرياضية حول أهمية التقييم التكويني في تغير من سلوكيات التلاميذ
- اجماع مفتشي التربية الوطنية المستجوبين من خلال هاته الدراسة على أهمية التقييم التكويني ودوره الفعال في بناء شخصية المتعلم
- من خلال تطبيق الوحدة التعليمية المطورة في كرة السلة على تلاميذ وجدت هناك فروق ضئيلة في سلوكيات التلاميذ لصالح الأختبار البعدي .

الدراسة الرابعة: دراسة دولقن اصلان Dolgun Aslan:تقييم مناهج المدارس الثانوية الخاصة في تركيا - دراسة تحليلية - مجلة التعليم المتخصص، جمهورية تركيا (7)(9)، 2016، ص-ص 270-285.

هدفت هذه الدراسة الى تقييم منهاج المدارس الثانوية الخاصة في تركيا ولقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في هاته الدراسة شارك 163 أستاذ من الذين يعملون في المدارس الخاصة في مقاطعة الأسطنبول وتم الحصول على البيانات من خلال استبيان موسم تحت عنوان " تقييم المناهج المدارس الثانوية الخاصة في الأسطنبول تم تطويره من قبل الباحث. ولقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية :

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

- لقد جاء تقويم مناهج المدارس الخاصة في تركيا من طرف الأساتذة متوسطا على جميع عناصره (الأهداف، المحتوى، طرق وأساليب التدريس، التقويم).

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقويم مناهج المدارس الخاصة في الأسطنبول تعزى الى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، ومكان العمل. من خلال هدف الدراسة تقويم مناهج المدارس الثانوية الخاصة في تركيا نستخلص أن هاته الدراسة تندرج ضمن الدراسات التقييمية لمناهج التعلمية في تركيا ولقد ركزت هاته الدراسة على مناهج المدارس الخاصة في تركيا ولقد أسفرت نتائج الدراسة أن درجة تقويم مناهج المدارس الخاصة في تركيا جاء متوسطا على جميع جوانبه (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأساليب التقويم).

ولقد أوصى الباحث بضرورة تقويم مناهج التعلمية في قطاع الخاص لمعرفة مدى نجاعة هاته المنهاج ومدى قربها وبعدها من الأهداف النظام التربوي التركي خاصة بعد الأحداث الانقلاب العكسري الذي حصل في تركيا سنة 2016 وتكمن الأهمية هاته الدراسة تحديد محاور تقييم مناهج التعليم الثانوي حيث استفاد الباحث من هاته الدراسة في بناء وتصميم الأدوات الدراسة الحالية.

2-3 التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق لهذه الدراسات خلص الباحث الى ما يلي :

هدفت بعض الدراسات السابقة الى تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية، كدراسة التي قامت بها حرقاس وسيلة (2011) والتي هدفت الى الكشف عن مختلف جوانب التي مستها الاصلاحات، ومستوى الانجاز الذي حققته وذلك من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي وهو هل استطاعت المقاربة بالكفاءات تحقيق أهداف المناهج الجديدة؟، ودراسة روث موجو كاهيجا Kahiga Ruth mugo (2014) والتي هدفت الى اجراء تقييم مقارن لتطبيق مناهج التربية البدنية في كل من ولايتي نيروي ونيري في طور الابتدائي في جمهورية كينيا، وهدفت بعض الدراسات السابقة الى تحليل وتقويم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة، كدراسة التي قام بها دحو علي (2019) والتي هدفت الى معرفة مدى مراعاة مناهج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط لجوانب المجال المعرفي (المعرفة العلمية- المعرفة الصحية- مهارات التفكير لتصنيف بلوم - مهارات الحياتية العقلية)، ودراسة بن عقيلة كمال (2008) والتي تناولت الصعوبات البداغوجية التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط الجدد والقدامى على السواء في تدريس النشاطات البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، ودراسة مساحلي الصغير (2012)، والتي هدفت الى معرفة مدى وفهم وادراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتطلبات عناصر المناهج التربوية الحديثة، دراسة عاصي أمين عاصي (2014) التي هدفت للتعرف إلى مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم لأساسي في فلسطين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، ودراسة قسيمي سفيان، بوجليدة حسان (2018) والتي هدفت الى تقويم محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، ودراسة عصمت درويش (1997)، والتي هدفت الى تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الأساسي من حيث الأهداف ومدى قابلية تنفيذ الأنشطة المقررة والعوامل المؤثرة في تطبيق المنهاج ومدى ملائمة أساليب التدريس وكذلك مدى ملائمة أساليب المستخدمة في مناهج، ودراسة دحو علي، عبد القادر زيتوني (2018)، والتي هدفت الى الكشف على مستوى تضمن المجال المعرفي وجوانبه المختلفة في مؤشرات الكفاءات المتضمنة في مناهج التربية البدنية والرياضية على أساس المقاربة بالكفاءات لتعليم المتوسط بدولة الجزائر، ودراسة قندوز، بلقاسم موهوبي (2018) والتي هدفت الى تحليل أهداف مناهج مادة علوم الطبيعية والحياة مستوى الرابعة متوسط في الجزائر، ودراسة وليد عبد الفتاح (2006) التي هدفت الى تقويم محتوى مناهج التربية الرياضية التحريبي للصف السابع الاساسي في مدارس فلسطين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلماتها، ودراسة أبو نجا أحمد عز الدين، هاني محمد فتحي (2016)، التي هدفت الى تقويم واقع تدريس مناهج التربية

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الرياضية بالمرحلة الاعدادية في محافظة القادسية بجمهورية العراق، وهدفت بعض الدراسات السابقة الى تحليل وتقييم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية كدراسة القي عبد الباسط (2016) التي هدفت الى استكشاف وتحليل القيم المنضوية في المقرر الدراسي لمادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي في ضل الاصلاح التربوي الجديد، ودراسة رشاد طارق الزغي(2008)، التي هدفت إلى تقييم واقع الأساليب المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في مدارس مديرية اربد الأولى ومدى تحقيقها لاهداف المنهاج، ودراسة مساحل فتيحة(2012) التي هدفت الى تسليط الضوء على واقع مناهج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من حيث مفردات منهج في ظل المقاربة الجديدة المقاربة بالكفايات ومدى تطبيقه على أرض الواقع، ودراسة بني كوفار رولند Bini Koffi RoLand (2017) التي هدفت الى معرفة أسباب تهميش مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في بلدية أبو بو، ودراسة لوسي مو غنت Lucie Mougenot – (2013) والتي هدفت الى معرفة مدى تأثير الأنشطة التقييمية المعدة من طرف الأساتذة التربية البدنية والرياضية في فرنسا على سلوكيات تلاميذ المرحلة الثانوية، ودراسة دولقن اصلان Dolgun (2016) التي هدفت الى تقييم مناهج المدارس الثانوية الخاصة في تركيا، وهدفت بعض الدراسات السابقة الى تحليل وتقييم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الجامعية كدراسة نضال أحمد اسماعيل الغفري(2012)، التي هدفت الى تقييم محتوى مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية، ودراسة رائد محمد الرقاد (2008) التي هدفت الى التعرف على واقع مجالات مناهج الرياضية للجميع للمرحلة البكالوريوس في بعض كليات جامعة البلقاء التطبيقية. وان كان هناك تشابه في كثير من المتغيرات بين البحث الحالي والدراسات السابقة، الا ان الدراسة الحالية تنفرد كونها تعالج اشكالية تقييم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية حسب مجالات الدراسة (الأهداف-المحتوى-طرائق التدريس – الأساليب التقييمية).

ولقد اتفقت غالبية الدراسات السابقة على استخدام الاستمارة الاستبائية كأدوات جمع المعلومات، والدراسة الحالية تتشابه معها من حيث استخدام استمارة الاستبانة من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية، ومن حيث مقارنة منهج البحث بين البحث الحالي والدراسات السابقة، نجد أن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المسحي. كما نجد أن الدراسات السابقة المتوفرة تباينت فيما بينها من حيث نوعية العينة فمنها من ما أهتم بدراسة التلاميذ والطلاب، ومنها ما اهتم بدراسة المعلمين و الأساتذة، أما الدراسة الحالية اعتمدت على وجهات نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية، وهناك تباين من حيث خطة المعالجة الاحصائية للبيانات لكل دراسة وذلك حسب فروضها المتبناة، لان هناك اختلافات واضحة في صياغة الفروض من شأنها أن تؤدي الى استخدام أساليب احصائية مناسبة وملائمة من أجل التحقق من الفرضيات.

وتبين من استعراض الدراسات السابقة أنها أثبتت درجة تقييم متوسطة لمناهج التربية البدنية والرياضية عند عينة البحث، مثل دراسة قسيمي، بوجليدة (2018)، ودراسة أماني عاصي (2013)، ودراسة أصلان (2016)، ودراسة لوسي موغنت (2013)، ودراسة الكردي (1997). والدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة من حيث النتائج المتوصل اليها في تقييم مناهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية.

2-4: الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد ساهمت الدراسات السابقة بشكل كبير في بلورة النظرة الشاملة للدراسة البحثية الحالية، واستفدنا منها في تحديد أهداف الدراسة، كتابة الاطار النظري للبحث، وفي اختيار العينة، كما انه من خلال هذه الدراسات تم الاستقرار على استخدام أداة الدراسة المناسبة وبناء فقراتها، و الأساليب الاحصائية، وفي ضبط وصياغة فروض البحث الحالي.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

2-5: الخلاصة:

ان التطورات العلمية الحديثة التي بدأت تؤثر بشكل مباشر في الميدان النشاط البدني الرياضي التربوي دفعت جميع دول العالم للعمل على تطوير عملية التقويم وبما يتلاءم مع هذه التطورات اذ بدأت بتغيير أهدافها واغراضها من خلال الكشف عن اتجاهات حديثة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه اضافة الى ايلائها مسؤولية مساعدة الأساتذة والتلاميذ على متابعة التعلم والتعليم والاهتمام بتشجيعهم على الأقبال على الدراسة بأساليب و طرق أكثر ابداعا وتوجيه الجهود التربوية و الرياضية الى أهمية تتبع البيئة (المجتمع) كون مناهج التربية وسيلة من وسائل التي يستطيع بها الفرد التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه وبناء الثقة واتخاذ القرارات لجعل العاملين في الميدان التربوي الرياضي فاعلين ويصبح دورهم هو تطوير الأحياء بهدف تنمية الانسان وفق المعايير التربوية الرياضية السليمة ولقد حاول الباحث في هذا الفصل أن يتسم بالواقعية ومعيار البساطة وقابلية التحقيق الى ابعد الحدود ،كون مجال تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مجال واسع وكبير يحتاج الى كثير من الدقة و المهارة وحسن الاطلاع لتحديد مشكلة الدراسات بشفة كل دقيق عمل عملي.

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل وصفا لإجراءات الدراسة ومنهجيتها ومجتمع الدراسة وطريقة إختيار العينة وخطوات تطوير أدوات الدراسة، التحقق من الخصائص السيكومترية لها والمتمثلة بالصدق والثبات وكذلك القواعد المتبعة أثناء عملية التحليل والمعالجات الإحصائية التي إعتمدها الباحث في التوصل الى النتائج.

1. منهج الدراسة: عند القيام بأي دراسة علمية، لا بد من اتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة الى بلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها، والمنهج أيا كان نوعه، هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة.¹ وهو أيضا مجموعة الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة أو مشكلة البحث من أجل تحقيق الفروض التي صممها وإكتشاف حقائق والإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي تثيرها الدراسة. وإنتلاقا من موضوع الدراسة (تكوين منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة ومفتشي التربية الوطنية) فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي المناسب لجمع بيانات دقيقة عن الظاهرة محل الدراسة في ظروفها الراهنة، حيث "يعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلا شاملا واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي الى إمكانية اصدار تعميمات بشأن المواقف أو الظاهرة المدروسة.²

وللقيام بجمع وحرد كل المعلومات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، إستلزم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

وهو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أ وعينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها،³ حيث تم اتباع هذا المنهج لرصد آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية ومفتشي التربية الوطنية لمعرفة مدى تكوين منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

2. مجتمع الدراسة: ينقسم مجتمع الدراسة الى فئتين: أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ومفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

2-1 أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية

جميع الأساتذة الذين يدرسون مادة التربية البدنية والرياضية للسنوات الأولى، الثانية، الثالثة) في المدارس الثانوية لمديرية التربية والتعليم التابعة لولاية سكيكدة، وقد بلغ عددهم (146) أستاذ (ذكور واثاث). والجدول رقم (08) يوضح توزيع مجتمع أساتذة التربية البدنية والرياضية في مديرية التربية للعام الدراسي (2018).

¹ بوحش والذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان مطبوعات الجامعة، سنة 1995، ص65

² بوحش والذنيبات، نفس المرجع، ص71.

³ العساف، صالح، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان، سنة 1989، ص20.

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

جدول رقم (08) توزيع مجتمع الأساتذة حسب مديرية التربية لولاية سكيكدة للعام الدراسي 2018-2019

رقم	اسم الثانوية	المكان	عدد الأساتذة
1	العربي تبسي	بلدية سكيكدة	02
2	النهضة	بلدية سكيكدة	01
3	محمد الصديق	بلدية سكيكدة	04
4	حسين بوكبير	بلدية سكيكدة	01
5	أسامة بن زيد	بلدية سكيكدة	02
6	حسين بولوداني	بلدية سكيكدة	04
7	سرامس صالح	بلدية سكيكدة	03
8	لوصيف رشيد	بلدية سكيكدة	04
9	أول نوفمبر 54	بلدية سكيكدة	02
10	بورمه زيدان	بلدية سكيكدة	02
11	متقن بود بزة	بلدية سكيكدة	02
12	بوراس عباس	بلدية سكيكدة	30
13	مفدي زكرياء	بلدية فلفلة	04
15	بلعشية	بلدية حمادي كرومة	02
16	مالكي عز الدين	بلدية عزابة	04
17	قاسيس عبد الرحمن	بلدية عزابة	04
18	بير فرينة	بلدية عزابة	40
19	الشهيد سايح مسعود	بلدية السبت	02
20	خطاب ابراهيم	بلدية عين شرشار	03
21	ثانوية مالك بن نبي	بلدية رمضان جمال	06
22	زيغود يوسف	بلدية الحروش	05
23	ع الرحمن الكواكبي	بلدية الحروش	03
24	السعيد بو الطين	بلدية الحروش	03
25	انكالعة عمار	بلدية زردازة	02
26	محمد بلوزداد	بلدية صالح بو الشعور	02
27	سحقي ابراهيم	بلدية صالح بو الشعور	03
28	الأخوة الشهداء نايم	بلدية مجاز ادشيش	02
29	بوا السيوف حسان	بلدية مجاز ادشيش	02
30	سنيقر بوخميس	بلدية تمالوس	03
31	شنيقل سعد	بلدية تمالوس	03

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

03	بلدية بين الودان	شتيوي أحمد	32
02	بلدية كركرة	صالح بن مهنا	33
02	بلدية كركرة	لطرش أحسن	34
02	بلدية القل	ع الحميد بن باديس	35
03	بلدية القل	بونور محمد	36
03	بلدية القل	بوقير عمار	37
03	بلدية القل	متقن غميرد	38
03	بلدية بني زيد	متقن بن باديس	39
03	بلدية بن عزوز	معمري معمر	40
02	بلدية بن عزوز	قوته لحضر	41
02	بلدية بكوش لحضر	خطابي عمارة	42
03	بلدية الحدائق	متقن صالح مرسى	43
03	بلدية الزيتونة	مخبوش السعيد	44
02	بلدية سيدي مزغيش	الفارابي	45
03	بلدية سيدي مزغيش	بوروي بدوي	46
03	بلدية بني والبان	مصطفى بن بولعيد	47
02	بلدية بني والبان	بولداني ابراهيم	48
03	بلدية أم الطوب	متقن بوضياف	49
02	بلدية أم الطوب	بولغب بشير	50
04	بلدية أولاد عطية	ثانوية 18 فيفري	51
03	بلدية عين قشرة	عمر المختار	52
03	بلدية عين قشرة	متقن جوامع رابح	53
146 أستاذ	25 بلدية	53 ثانوية	المجموع

2-2 مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية جميع مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية والبالغ عددهم 63 مفتش ومفتشة يتوزعون على 50 مديرية تربية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية حسب المفتشية العامة للتبعاغوجيا للعام الدراسي 2018-2019 والجدول رقم(09) يوضح توزيع مفتشي التربية الوطنية حسب المفتشية العامة للتبعاغوجيا للعام الدراسي 2018-2019.

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

جدول (09) توزيع مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية على المستوى الوطني حسب المفتشية العامة للبيداغوجيا للعام الدراسي 2018-2019.

رقم	مديرية التربية	ولاية	عدد المفتشين
1	أدار	أدرار	01
2	الشلف	الشلف	02
3	الأغواط	الأغواط	01
4	أم البواقي	أم البواقي	01
5	باتنة	باتنة	02
6	بجاية	بجاية	02
7	بسكرة	بسكرة	01
8	بشار	بشار	01
9	البليدة	البليدة	01
10	البويرة	البويرة	01
11	تمنراست	تمنراست	01
12	تبسة	تبسة	01
13	تلمسان	تلمسان	01
14	تيارت	تيارت	02
15	تيزي وزو	تيزي وزو	01
16	الجزائر شرق	الجزائر العاصمة	02
17	الجزائر وسط	الجزائر العاصمة	03
18	الجزائر غرب	الجزائر العاصمة	02
19	الجللفة	الجللفة	02
20	جيجل	جيجل	01
21	سطيف	سطيف	02
22	سعيدة	سعيدة	01
23	سكيكدة	سكيكدة	01
24	سيدي بلعباس	سيدي بلعباس	01
25	عنابة	عنابة	01
26	قائمة	قائمة	01
27	قسنطينة	قسنطينة	01
28	المدية	المدية	01
29	مستغانم	مستغانم	01
30	المسيلة	المسيلة	01

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

01	معسكر	معسكر	31
01	ورقلة	ورقلة	32
02	وهران	وهران	33
01	البيض	البيض	34
01	البيزي	البيزي	35
01	برج بوعريريج	برج بوعريريج	36
01	بومرداس	بومرداس	37
01	الطارف	الطارف	38
01	تندوف	تندوف	39
01	تسمسيت	تسمسيت	40
01	واد سوف	واد سوف	41
01	خنشلة	خنشلة	42
01	سوق أهراس	سوق أهراس	43
01	تيازة	تيازة	44
02	ميلة	ميلة	45
01	عين الدفلى	عين الدفلى	46
01	النعامة	النعامة	47
01	عين تموشنت	عين تموشنت	48
01	غرداية	غرداية	49
02	غليزان	غليزان	50
63	48	50	م

3. عينة البحث.

عينة البحث هي جزء المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم إختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، وقد تكونت عينة الدراسة من:

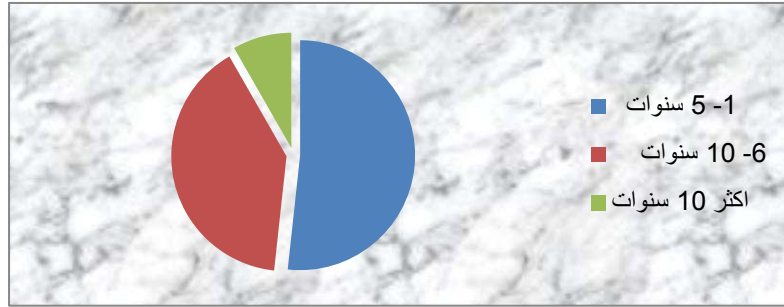
3-1: عينة الأساتذة

تكونت عينة الأساتذة من 146 أستاذ وقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق الحصر الشامل.

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

جدول رقم(10) توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير الخبرة

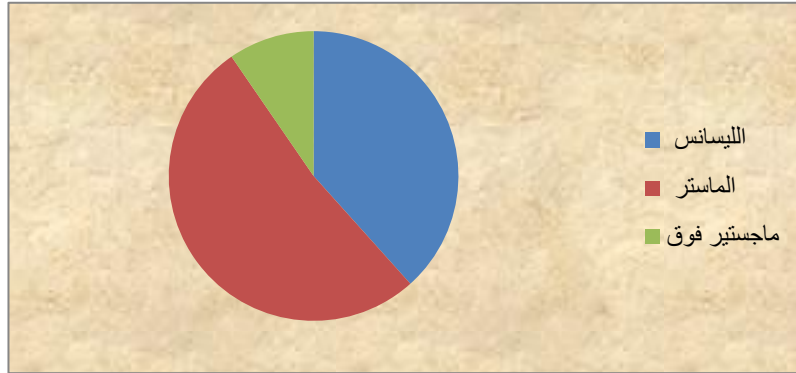
المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الخبرة	1-5 سنوات	75	51.36%
	6-10 سنوات	58	39.7%
	أكثر 10 سنوات	13	8.9%



الشكل رقم (07) : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير الخبرة .

جدول رقم(11) توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	الليسانس	56	38.35%
	الماستر	77	52.05%
	ماجستير فما فوق	13	9.58%



الشكل رقم (08) : توزيع أفراد عينة الأساتذة حسب متغير المؤهل العلمي

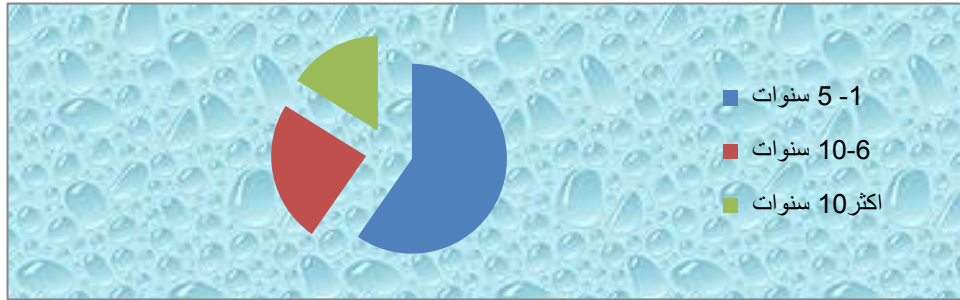
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

3-2: عينة المفتشين:

تكونت عينة الدراسة من 63 مفتش وقد تم إختيار عينة الدراسة عن طريق الحصر الشامل.

جدول رقم (12) توزيع أفراد عينة مفتشي التربية الوطنية حسب متغير الخبرة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الخبرة	1 - 5 سنوات	30	47.61%
	6 - 10 سنوات	20	3.71%
	أكثر من 10 سنوات	31	2.0%



الشكل رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة مفتشي التربية الوطنية حسب متغير الخبرة

جدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد عينة مفتشي التربية الوطنية حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	الليسانس	37	58.73%
	الماستر	15	41.66%
	ماجستير فما فوق	11	17.46%



الشكل رقم (10) : يوضح توزيع أفراد عينة مفتشي التربية الوطنية حسب متغير المؤهل العلمي

4- إجراءات البحث الإستطلاعي:

قام الباحث بدراسة إستطلاعية بهدف الإحاطة بموضوع البحث وبيان أهميته، حيث إستعمل أداة المقابلة الشخصية موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بمناسبة حضور يوم دراسي منظم من طرف مصلحة التكوين والتفتيش لمديرية التربية لولاية سكيكدة لمعرفة توجهات وآراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حيال المنهاج المطبق يوم 2018/10/17م.

قام الباحث أيضا بزيارة مفتشي التربية الوطنية لعدة مديريات تربية في المنطقة الشرقية (مديرية ولاية سكيكدة، عنابة، الطارف، سوق أهراس، قالمة) حيث إستعمل الباحث أداة المقابلة الشخصية موجهة لمفتشي التربية الوطنية لمعرفة توجهات وآراء مفتشي التربية

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

الوطنية في المنطقة الشرقية حيال المنهاج المطبق.

تكسني خطوة الدراسة الإستطلاعية أهمية خاصة، بالنظر لما تقدمه للباحث من معطيات تمكنه من الإستمرار في معالجة مشكلته بطريقة تستند على أدوات علمية موضوعية، فهي تساعد الباحث على تصميم وسيلة جمع البيانات وصياغة الفرضيات.

وهذا وتهدف الدراسة الإستطلاعية في بحثنا الى ما يلي:

- تحديد موضوع البحث بدقة.

- تكون لنا نظرة أولية حول المتغيرات التي نريد دراستها لكي نتمكن من صياغة الفرضيات على ضوء نتائجها.

- المساعدة على تحديد الوسيلة التي نستخدمها في جمع البيانات.

- أجريت الدراسة الإستطلاعية خاصة بأساتذة في ثانوية بوراوي حسن في بلدية سيدي مزغيش ولاية سكيكدة بمناسبة اليوم الدراسي المنظم من طرف مصلحة التكوين والتفتيش لمديرية التربية لولاية سكيكدة.

- أجريت الدراسة الإستطلاعية خاصة بمفتشي التربية الوطنية حسب الرزنامة التالية :

- مقابلة مع السيد مفتش التربية الوطنية لمديرية التربية لولاية سكيكدة يوم: 2018/10/17

- مقابلة مع السيد مفتش التربية الوطنية لمديرية التربية لولاية عنابة يوم: 2018/10/24

- مقابلة مع السيد مفتش التربية الوطنية لمديرية التربية لولاية الطارف يوم: 2018/11/06

- مقابلة مع السيد مفتش التربية الوطنية لمديرية التربية لولاية سوق أهراس يوم: 2018/11/15

- مقابلة مع السيد مفتش التربية الوطنية لمديرية التربية لولاية قالمة يوم: 2018/11/22

وقد تم اختيار الولايات الشرقية بطريقة قصدية خلال مراحل الدراسة الإستطلاعية لعدة عوامل منها:

- وقوعها في محيط جغرافي يمكن التردد عليها عدة مرات بسهولة.

- إستغلال تواجد أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في مكان واحد خلال اليوم الدراسي المنظم من طرف مصلحة التكوين والتفتيش لمديرية التربية لولاية سكيكدة.

- وجود إستعداد من قبل المفتشين وأساتذة للتعاون معنا.

وقد تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية في بحثنا هذا من 30 أستاذ و5 مفتشين.

إستعان الباحث في هذه الدراسة على أداة المقابلة الشخصية، حيث بدأت الدراسة الإستطلاعية بزيارات ميدانية الى مفتشي التربية الوطنية وإجراء مقابلات مع المفتشين، وكانت المقابلات تركز على آراء المفتشين حول عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية وتكونت المقابلة الشخصية من مجالين. المجال الأول تكون من 8 فقرات تستطلع رأي المفتشين (موافق، غير موافق) حول مدى فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية وملائمته، وهي:

- يتمتع المنهاج بمستوى ملائم من السهولة.

- يتمتع المنهاج بوضوح الأفكار والمواضيع.

- يتمتع المنهاج بالواقعية.

- يتمتع المنهاج بالمتعة.

- يتمتع المنهاج بالشمولية.

- يتمتع المنهاج بأنه ملائم من حيث الجدول الزمني لتطبيقه.

- يتمتع المنهاج بأنه متنوع الأنشطة.

- يتلاءم المنهاج مع حاجات تلاميذ المرحلة الثانوية.

المجال الثاني من الأداة أشتمل على سؤال واحد مفتوح :

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

- ما نقاط ضعف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر. ولقد قام الباحث أيضا بإستطلاع آراء 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية خلال يوم تكويني منظم من طرف مصلحة التكوين والتفتيش تابعة لمديرية التربية لولاية سكيكدة ولقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أ- عينة المفتشين.

- منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لا يلبي متطلبات المرحلة الثانوية وغير ملائم لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية غير ملائم للجدول الزمني لتطبيقه ولا يتمتع بالواقعية والشمولية ولقد أسفرت النتائج أيضًا على وجود قصور في عناصر منهج التربية البدنية والرياضية (أهداف، المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم).

ب- عينة الأساتذة:

لم تكن نتائج إستطلاع آراء الأساتذة مختلفة عن وجهات نظر المفتشين حيث أجمع أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية على وجود قصور في المنهج المطبق.

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث من هذه الدراسة الإستطلاعية وبعد الإطلاع على منهج التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار التعليم الثانوي، تبين له ضرورة الخوض في موضوع تقويم منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، خاصة اذا تعلق الأمر بالتلميذ المراهق، الذي يجب الإعتناء به كونه في مرحلة حاسمة من حياته.

5- أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وإختيار الأدوات المناسبة لجمع المعلومات اللازمة، قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات المرتبطة بتقويم مناهج التربية البدنية داخل الوطن و خارجه، حيث تم بناء أداتي الدراسة، على شكل إستبانتين إحداها خاصة بالأساتذة والأخرى خاصة بالمفتشين، هدفنا الى التعرف على مدى تقويم منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في الجزائر من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية في مديرية التربية الوطنية لولاية سكيكدة، ومن وجهة نظر مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية في كل القطر الوطني وسوف يتم عرضهم فيما يلي:

5-1: إستبيان إستطلاع آراء الأساتذة

5-1-1 : تحديد الهدف من الإستبانة:

هدفت الإستبانة الى تقويم منهج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية حسب مجالات الدراسة (الأهداف - محتوى - طرائق التدريس - أساليب التقويم).

5-1-2: بناء الإستبانة:

حدد الباحث محتوى الإستبانة، من خلال الإستفادة من عدة مصادر هي:

- الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المرتبط بتقويم منهج التربية البدنية والرياضية، التي تتفق مع مرحلة التعليم الثانوي.

- الإطلاع على بعض الكتب ذات العلاقة بمجال تقويم الكتب والمناهج الدراسية، وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية.

- الإطلاع على منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في الجمهورية الجزائرية لتحديد عناصر المنهاج الأساسية.

5-1-3 : وضع الصورة الأولية للإستبانة : إشملت الصورة الأولية للإستبانة على أربعة مجالات رئيسية، والجدول التالي

يوضح ذلك :

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (14): يوضح توزيع المجالات التابعة لإستيبيان إستطلاع آراء الأساتذة

الرقم	المجال
1	الأهداف
2	محتوى
3	طرق التدريس
4	أساليب التقويم

5-1-4 : صياغة عبارات الإستبانة :

تم صياغة عبارات الإستبانة في صورة إجرائية حيث بلغ عددها في صورتها الأولية (80) عبارة توزعت على المجالات الأربعة، وقد روعي عند صياغتها ما يلي:

- تراعي الدقة العلمية واللغوية.
- محددة خالية من الغموض.
- ممثلة لكل مجالات الدراسة.

5-1-5: ضبط الإستبانة :

عرضت الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين- ملحق رقم (03) - وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة المجالات المقترحة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وطلب اليهم تحديد ملائمة كل فقرة للمجال الذي إندرجت تحته، ومدى وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية للفقرات، وإبداء أية ملاحظات، أو اقتراحات بشأن حذف، أو اضافة، أو تعديل، وقد أسفرت هاته الخطوة عن اضافة بعض المجالات الفرعية.

5-1-6: الصورة النهائية للإستبانة :

بعد إجراء التعديلات التي أشار اليها المحكمون، وصلت الإستبانة الى صورتها النهائية الملحق رقم (01) - حيث شملت أربع مجالات رئيسية (ذكر المجالات الرئيسية) وستة مجالات فرعية هي:

- مجال تخطيط الأهداف.
- تحقق الأهداف المعرفية.
- تحقق الأهداف البدنية.
- تحقق الأهداف الإجتماعية.
- تخطيط محتوى المنهج.

- تنظيم محتوى المنهاج. والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (15) : يوضح توزيع المجالات الرئيسية والمجالات الفرعية التابعة لإستيبيان إستطلاع آراء الأساتذة

المجالات الرئيسية	المجالات الفرعية
الأهداف	(1) مجال تخطيط الأهداف (2) تحقق الأهداف المعرفية (3) تحقق الأهداف البدنية (4) تحقق الأهداف الإجتماعية .
المحتوى	(1) تخطيط محتوى منهج (2) تنظيم محتوى المنهاج
طرائق التدريس	-
أساليب التقويم	-

أما فقرات إستبانة إستطلاع آراء الأساتذة توزعت على مجالات الدراسة الرئيسية كما يوضح الجدول التالي:

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (16) يوضح توزيع فقرات الإستبيان على المجالات الرئيسية

النسبة المئوية	العدد	المجالات الرئيسية
38.57%	27	الأهداف
25.71%	18	المحتوى
17.14%	12	طرائق التدريس
18.57%	13	أساليب التقويم
100%	70	المجموع الكلي

5-1-7 تصحيح الإستبانة :

صيغت إستجابات الأساتذة وفقاً لمقياس لكرت الخماسي، نظراً لما تتمتع به هذه الطريقة من سهولة ويسر إضافة الى أنها تزيد من درجة ثبات الإستبيان، لإحتوائها على عدد من الدرجات أمام كل فقرة تتراوح ما بين الموافقة بدرجة كبيرة جداً، أوفاق بدرجة كبيرة، أوفاق بدرجة متوسطة، أوفاق بدرجة ضعيفة، أوفاق بدرجة ضعيفة جداً) ويقابلها بالأرقام على الترتيب (5-4-3-2-1)، بحيث مثل رقم (5) العلامة العليا للفقرة، والرقم (1) العلامة الدنيا للفقرة، أما العلامة العليا تساوي عدد فقراته $5 \times$ ، والعلامة الدنيا تساوي عدد فقراته $1 \times$.

وللإستبانة العلامة العليا تساوي عدد فقراتها $5 \times$ ، والعلامة الدنيا عدد فقراتها $1 \times$.

- طلب من الأساتذة إستجابة لهذه الأداة بتحديد درجة توافر أو تحقق كل فقرة بوضع (x) في المكان المناسب أمام كل فقرة من خلال الإستبيان، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (17): توزيع سلم الإجابات على فقرات الإستبيان

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

- جميع الفقرات (70) السبعون ذات الإتجاه الموجب، بحيث تعطى الدرجات وفق الجدول رقم ()

5-1-8: صدق الإستبيان:

ويقصد بصدق الإستبيان قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وقد تحقق الباحث من صدق الإستبيان عن طريق: صدق المحكمين: بعد اعداد الإستبيان في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص في مجال المناهج وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية من ذوي الخبرة - ملحق رقم (04) - وذلك لإستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات الإستبيان لمجال الأهداف.

- تغطية فقرات الإستبيان لمجال المحتوى.

- تمثيل فقرات الإستبيان لمجال طرائق التدريس.

- تمثيل فقرات الإستبيان لمجال أساليب التقويم.

صحة فقرات الإستبيان لغوياً وعلمياً.

وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات والآراء منها:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

- حذف بعض الفقرات.

- نقل بعض الفقرات من محور الى آخر .

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

- اختصار بعض الفقرات أو تعديلها.

وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل اللازم بحيث أصبح الإستبيان في صورته النهائية مكوناً من (70) فقرة.

5-1-9 التجربة الإستطلاعية للإستبيان:

بعد إعداد الإستبيان بصورته الأولية قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (30) أستاذ يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي، وقد أجريت التجربة الإستطلاعية بهدف:

- إيجاد ثبات الإستبيان.

الثبات بطريقة الفاكرو نباخ :

تم إستخدام درجة العينة الإستطلاعية لحساب ثبات الإستبيان بطريقة الفاكرو نباخ، حيث أحسبت كل من درجات فقرات الإستبيان، وقد تم إيجاد معامل الفا لكل مجال من المجالات الأربعة، والجدول الموالي يبين ذلك:

جدول رقم (18) قيم الفاكرو نباخ لمجالات الدراسة الخاصة بالأساتذة (ن 30)

المجال	معامل الثبات
أهداف المنهاج	0.871
محتوى المنهاج	0.775
طرائق التدريس	0.826
أساليب التقويم	0.775
معامل الثبات الكلي	0.811

من الجدول السابق تبين أن معاملات ثبات الإختبار بإستخدام الفا - كر و نباخ تراوحت ما بين (0.775 - 0.871)، وهذه القيم عالية تضمن الباحث الى تطبيق الإستبيان على عينة الدراسة.

مما سبق يتبين أن الإستبيان المستخدم في الدراسة يتمتع بالصدق والثبات بدرجة عالية، الأمر الذي يتيح للباحث استخدامه على عينة دراسته بإطمئنان.

5-2: إستبيان إستطلاع آراء مفتشي التربية الوطنية

5-2-1: تحديد الهدف من الإستبانة:

هدفت الإستبانة الى تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر مفتشي التربية الوطنية حسب مجالات الدراسة (الأهداف - محتوى - طرائق التدريس - أساليب التقويم).

5-2-2: بناء الإستبانة:

حدد الباحث محتوى الإستبانة، من خلال الاستفادة من عدة مصادر هي:

- الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المرتبط بتقويم منهاج التربية البدنية والرياضية، التي تتفق مع مرحلة التعليم الثانوي.

- الإطلاع على بعض الكتب ذات العلاقة بمجال تقويم الكتب والمناهج الدراسية، وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضية.

- الإطلاع على منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في الجمهورية الجزائرية لتحديد عناصر المنهاج الأساسية.

5-2-3: وضع الصورة الأولية للإستبانة : إشتملت الصورة الأولية للإستبانة على أربعة مجالات رئيسية، والجدول التالي يوضح

ذلك:

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (19): يوضح توزيع المجالات التابعة لإستبيان إستطلاع آراء مفتشي التربية الوطنية

الرقم	المجال
1	الأهداف
2	المحتوى
3	طرق التدريس
4	أساليب التقويم

5-2-4 : صياغة عبارات الإستبانة :

تم صياغة عبارات الإستبانة في صورة اجرائية حيث بلغ عددها في صورتها الأولية (84) عبارة توزعت على المجالات الأربعة، وقد روعي عند صياغتها ما يلي:

- الدقة العلمية واللغوية.
- محددة خالية من الغموض.
- ممثلة لكل مجالات الدراسة.

5-2-5 ضبط الاستبانة :

عرضت الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين- ملحق رقم (02) - وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة المجالات المقترحة لمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وطلب إليهم تحديد ملائمة كل فقرة للمجال الذي إندرجت تحته، ومدى وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية للفقرات، وإبداء أية ملاحظات، أو اقتراحات بشأن حذف، أو اضافة، أو تعديل، وقد أسفرت هاته الخطوة عن اضافة بعض المجالات الفرعية.

5-2-6: الصورة النهائية للإستبانة :

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، وصلت الإستبانة الى صورتها النهائية الملحق رقم (02) حيث شملت أربع مجالات رئيسية (ذكر المجالات الرئيسية) وستة مجالات فرعية هي:

- مجال تخطيط الأهداف.
- تحقق الأهداف المعرفية.
- تحقق الأهداف البدنية.
- تحقق الأهداف الإجتماعية.
- تخطيط محتوى المنهج.

تنظيم محتوى المنهاج. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (20) : يوضح توزيع المجالات الرئيسية والمجالات الفرعية التابعة لإستبيان إستطلاع آراء المفتشين

المجالات الرئيسية	المجالات الفرعية
الأهداف	(1) مجال تخطيط الأهداف (2) تحقق الأهداف المعرفية (3) تحقق الأهداف البدنية (4) تحقق الأهداف الاجتماعية .
المحتوى	(1) تخطيط محتوى منهج (2) تنظيم محتوى منهاج
طرائق التدريس	-
أساليب التقويم	-

أما فقرات إستبانة إستطلاع آراء مفتشي التربية الوطنية توزعت على مجالات الدراسة الرئيسية كما يوضح الجدول التالي:

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

الجدول رقم (21) يوضح توزيع فقرات الإستبيان على المجالات الرئيسية

النسبة المئوية	العدد	المجالات الرئيسية
37.83%	28	الأهداف
25.67%	19	المحتوى
17.56%	13	طرائق التدريس
18.91%	14	أساليب التقويم
100%	74	المجموع الكلي

5-2-7 تصحيح الإستبانة:

صيغت استجابات مفتشي التربية الوطنية وفقاً لمقياس لكرت الحماسي، نظر لما تتمتع به هذه الطريقة من سهولة ويسر، إضافة إلى أنها تزيد من درجة ثبات الإستبيان، لإحتوائها على عدد من الدرجات أمام كل فقرة تتراوح ما بين الموافقة بدرجة كبيرة جداً، أو وافق بدرجة كبيرة، أو وافق بدرجة متوسطة، أو وافق بدرجة ضعيفة، أو وافق بدرجة ضعيفة جداً) ويقابلها بالأرقام على الترتيب (5-4-3-2-1)، بحيث مثل رقم (5) العلامة العليا للفقرة، والرقم (1) العلامة الدنيا للفقرة، أما العلامة العليا تساوي عدد فقراته $5 \times$ ، والعلامة الدنيا تساوي عدد فقراته $1 \times$.

وللإستبانة العلامة العليا تساوي عدد فقراتها $5 \times$ ، العلامة الدنيا عدد فقراتها $1 \times$.

- طلب من مفتشي التربية الوطنية إستجابة لهذه الأداة بتحديد درجة توافر أو تحقق كل فقرة بوضع (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة من خلال الإستبيان، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (22): توزيع سلم الإجابات على فقرات الإستبيان

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

- جميع الفقرات (70) السبعون ذات الإتجاه الموجب، بحيث تعطى الدرجات وفق الجدول رقم ()

- أربعة فقرات ذات نهاية مفتوحة استعملت لغرض تحليل نتائج إستبيان مفتشي التربية الوطنية.

5-2-8 صدق الإستبيان :

ويقصد بصدق الإستبيان قدرته على قياس ما وضع لقياسه، قد تحقق الباحث من صدق الإستبيان عن طريق:

صدق المحكمين بعد إعداد الإستبيان في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص في مجال المناهج

وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية من ذوي الخبرة - ملحق رقم (03)-، وذلك لإستطلاع آرائهم حول مدى :

- تمثيل فقرات الإستبيان لمجال الأهداف.

- تغطية فقرات الإستبيان لمجال المحتوى.

- تمثيل فقرات الإستبيان لمجال طرائق التدريس.

- تمثيل فقرات الإستبيان لمجال أساليب التقويم.

صحة فقرات الإستبيان لغويًا وعلميًا.

وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات والآراء منها:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

- حذف بعض الفقرات.

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

- نقل بعض الفقرات من محور الى آخر.

- إختصار بعض الفقرات أو تعديلها.

وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل اللازم بحيث أصبح الإستبيان في صورته النهائية مكونا من (70)فقرة ذات النهاية المغلقة و(4) فقرات ذات النهاية المفتوحة.

5-2-9 التجربة الإستطلاعية للإستبيان :

بعد اعداد الإستبيان بصورته الأولية قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (5) مفتشين،وقد أجريت التجربة الإستطلاعية بهدف:

- إيجاد ثبات الإستبيان.

الثبات بطريقة الفاكرو نباخ :

تم استخدام درجة العينة الإستطلاعية لحساب ثبات الإستبيان بطريقة الفاكرو نباخ،حيث أحتسبت كل من درجات فقرات الإستبيان، وقد تم إيجاد معامل الفا لكل مجال من المجالات الأربعة، والجدول الموالي يبين ذلك:

جدول رقم (23) قيم الفاكرو نباخ لمجالات الدراسة الخاصة بالمفتشين (ن 5)

المجال	معامل الثبات
أهداف منهاج	0.977
محتوى المنهاج	0.974
طرائق التدريس	0.962
أساليب التقويم	0.895
معامل الثبات الكلي	0.959

من الجدول السابق تبين أن معاملات ثبات الإختبار باستخدام الفا - كر و نباخ تراوحت ما بين(0.895 - 0.977)، وهذه القيم عالية تطمئن الباحث الى تطبيق الإستبيان على عينة الدراسة.

مما سبق يتبين أن الإستبيان المستخدم في الدراسة يتمتع بالصدق والثبات بدرجة عالية، الأمر الذي يتيح للباحث استخدامه على عينة دراسته بإطمئنان.

6 - إجراءات الدراسة الميدانية :

- بعد أن إستكمل الباحث بناء أداتي الدراسة، بصورتها النهائية توجه الى مصلحة التكوين والتفتيش التابعة لمديرية التربية لولاية سكيكدة بهدف الحصول على معلومات عن عينة البحث المتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية للعام الدراسي 2018-2019 العاملين في مديرية التربية- سكيكدة .

- عمل الباحث على تصميم إستبانتين إلكترونيتين موضوعتين على رابطتين في محرك قوقل الإستبانة (الأساتذة)

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSff1nDdltJ8L1G0ckSkaILD3jIdt_pRfGhaHlb_vnlz7wDiSA/viewform?usp=sf_link

الإستبانة (مفتشي التربية الوطنية)

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfWN451r6Dfs0nOONssTNR4YgvCAy4ysYmBCZvkftLqKEbHCA/viewform?usp=sf_link

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

الإستبانة (مفتشي التربية الوطنية) (تابع)

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSetW8oZz6pbcYDt1QLB9ex34bsy2qsRfCZFGx-u4rsHur9PUA/viewform?usp=sf_link

- عمل الباحث على الإشراف الشخصي المباشر على توزيع الإستبيانات على مجتمع الدراسة وقد إستعمل الباحث طريقتين لتوزيع الإستبانة على عيني البحث- الأساتذة، المفتشين- عن طريق ارسال رابط الإستبانة المود في محرك قوقل الى وسائل

التواصل الاجتماعي الخاصة بهم **Yahoo Gmail Facebook**

- أما الطريقة الثانية وتمثلت في توزيع استمارات بطريقة مباشرة لمن تعذر علينا الوصول اليهم عن طريق الوسائط الكترونية .

- تم توزيع 146 استبانة خاصة بالأساتذة، بالإضافة الى توزيع 63 استبانة خاصة بالمفتشين.

- بداية إرسال الإستبيان الإلكتروني خاص بالأساتذة عبر وسائل التواصل الاجتماعي 2019/03/10 الى 2019/03/15 .

- بداية ارسال الإستبيان الإلكتروني الخاص بالمفتشين عبر وسائل التواصل الاجتماعي 2019/03/16 الى 2019/03/20.

- توزيع بعض الإستبيانات الخاصة بالأساتذة- مديرية التربية ولاية سكيكدة- بطريقة مباشرة من تعذر علينا الوصول اليهم عن

طريق الوسائط الإلكترونية من 2019/03/ 25 الى 2019/04/10 ولقد اقتصرت الدراسة على العام الدراسي 2018-

2019.

- بعد الإنتهاء من تطبيق الإستبانتين، تم تفرغ بيانات أفراد العينة (الأساتذة، المفتشين)، إجراء التحليل، الإجابة على أسئلة الدراسة.

- ولقد كانت نسبة الإستجابة من طرف الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية 100 % بالرغم من الصعوبات الكبيرة التي واجهها

الباحث والجدول رقم (24) يوضح تكرارات للإستبيانات المستردة.

الجدول رقم (24) تكرارات للإستبيانات المستردة حسب متغير الخبرة والمؤهل العلمي وعنصري العملية البيداغوجية

الإستبانة المستردة	الإستبانة الموزعة	المؤهل العلمي	الإستبانة المستردة	الإستبانة الموزعة	الخبرة	عنصر العملية البيداغوجية
56	56	الليسانس	75	75	1-5 سنوات	الأستاذ
			58	58	6-10 سنوات	
76	76	ماستر				
14	14	ماجستير فما فوق	13	13	أكثر 10 سنوات	
146	146	146	146	146	146	المجموع
37	37	الليسانس	30	30	1-5 سنوات	المفتش
			20	20	6-10 سنوات	
15	15	ماستر				
11	11	ماجستير فما فوق	13	13	أكثر 10 سنوات	
63	63	63	63	63	63	المجموع

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

لقد تضمنت هاته الدراسة المتغيرات الآتية:

7- المتغيرات المستقلة:

7-1: المتغيرات المستقلة بالنسبة للأساتذة :

7-1-1 متغير الخبرة وله ثلاث مستويات

1- 5 سنوات.

6 - 10 سنوات.

-أكثر من 10 سنوات.

7-1-2: متغير المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات

- الليسانس.

- الماجستير.

- ماجستير فما فوق.

7-2: المتغيرات المستقلة بالنسبة لمفتشي التربية الوطنية

7-2-1: متغير الخبرة وله ثلاث مستويات

1- 5 سنوات .

6- 10 سنوات.

أكثر من 10 سنوات.

7-2-2: متغير المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات

-الليسانس.

-الماجستير.

- ماجستير فما فوق .

8- المتغيرات التابعة:

استجابة عينة الدراسة أساتذة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية ومفتشي التربية الوطنية على مجالات الدراسة الأربعة

1- مجال الأهداف

2- محتوى المنهاج

3- طرائق التدريس

4- أساليب التقويم.

9: الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث :

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والبحوث المتعلقة بالدراسة الحالية وفي ضوء طبيعة الدراسة استخدم الباحث

الأساليب الاحصائية التالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

1- المتوسط الحسابي

حيث:

\bar{X} : المتوسط الحسابي للدرجات

$\sum X$: مجموع الدرجات

N : عدد الافراد

الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة

والهدف من استعماله هو الحصول على متوسط استجابات افراد العينة (الاساتذة والمفتشين)

$$s = \sqrt{\frac{\sum X^2}{N} - \left(\frac{\sum X}{N}\right)^2} \quad \text{2- الإنحراف المعياري}$$

حيث:

$\sum X$: مجموع الدرجات

$\sum X^2$: مجموع مربعات الدرجات

والهدف منه قياس مدى تشتت استجابات أفراد العينة (الأساتذة والمفتشين)

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum s^2 i}{s^2 i}\right) \quad \text{3- معامل الفا كرونباخ}$$

حيث:

k : عدد مفردات الإختبار

$\sum s^2 i$: تباين درجات كل مفردة من مفردات الإختبار

$s^2 i$: التباين الكلي لمجموعة مفردات الإختبار

والهدف منه تحديد وحساب ثبات أدوات البحث (استبيان إستطلاع الأساتذة والمفتشين)

4- الإختبار **T-test** لعينتين مستقلتين :

أستخدم هذا الإختبار في مقارنة متوسط عينة (أساتذة التربية البدنية، ومفتشي التربية الوطنية) في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية حسب مجالات الدراسة و يعبر عنها كالتالي:

$$\begin{cases} H_0: \mu_1 = \mu_2 \\ H_1: \mu_1 \neq \mu_2 \end{cases}$$

5- الإختبار أحادي التباين **One Way Anova**

ان الهدف من اجراء تحليل التباين هو اختبار الفرضية الصفرية H_0 بتساوي المتوسطات اي لا توجد فروق لمتوسطات الاساتذة ومفتشي التربية الوطنية تبعاً لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ مقابل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على عدم تساوي المتوسطات اي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات.

$$\left. \begin{array}{l} H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 \\ H_1: \text{احد المتوسطات على الاقل مختلف} \end{array} \right\} \text{لما تكون:}$$

$F_{cal} > F_{tab}$ نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

تمثلت معالجة البيانات بطريقة عرض النتائج بالأسلوب الكمي عن طريق برنامج الرزمة الاحصائية المستخدمة في العلوم الانسانية

والاجتماعية **SPSS.23** اختصار لعبارة **Statistical Package for the Social Sciences**

وتعني (المجموعة أو الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية) النسخة 23

الخلاصة

بعد استعراض التراث النظري وأدبيات البحث ذات العلاقة، تضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لعناصر الإجراءات التطبيقية، مثل اجراءات البحث الإستطلاعي، وإختيار المنهج المناسب للبحث وتحديد عينته، وتطبيق أدوات البحث لأجل الوصول الى النتائج والتوصل الى تحقيق أهداف البحث، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الرقمية، مما يساعد على تقديم مجموعة من الإقتراحات الضرورية للإهتمام بتقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

إن طبيعة البحث تقتضي على الباحث تخصيص هذا الفصل الذي يتناول عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها، وذلك لمعرفة مدى تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية حسب مجالات الدراسة، وعليه سنتطرق من خلال هذا الفصل الى عملية تفريغ البيانات وحدولتها وتبويبها في خانات، ثم نقوم بعرض النتائج المتحصل عليها في هذا الفصل مع كل فرض من فروض البحث المتبناة في الفصل الأول، ويليه المناقشة على ضوء الفرضيات، وعلى ضوء الأهداف المحددة.

أولاً: عرض النتائج:

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على ما يلي: "تقدر درجة تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية ومفتشي التربية الوطنية لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة بدرجة متوسطة".

1-1- من وجهة نظر الأساتذة :

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية، لكل مجال من مجالات الأداة الخاصة بالأساتذة والمتعلقة بتقويم منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية، كما هو موضح في الجدول رقم (25)، واعتمد الباحث المقياس الآتي لتقدير درجة تقويم الأساتذة من خلال تصنيف المتوسط الحسابي الى خمسة مستويات هي:

❖ 2.09 - 2.38 درجة التقويم قليلة جداً.

❖ 2.39 - 2.68 درجة التقويم قليلة.

❖ 2.69 - 2.98 درجة التقويم متوسطة.

❖ 2.99 - 3.28 درجة التقويم كبيرة.

❖ 3.29 - 3.58 درجة التقويم كبيرة جداً.

جدول رقم (25) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة على كل مجال من مجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
1	الأهداف	3.14	0.241	1	كبيرة
2	المحتوى	2.92	0.281	3	متوسطة
3	طرائق تدريس	2.96	0.293	2	متوسطة
4	أساليب التقويم	2.91	0.334	4	متوسطة
-	درجة الكلية	2.98	0.287	-	متوسطة

يتضح لنا من الجدول السابق أن المجال رقم (01) "مجال الأهداف" قد احتل الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.14)، بإنحراف معياري (0.241)، وهو يعبر عن درجة تقدير كبيرة، بينما احتل المجال رقم (03) "طرائق التدريس" الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.96)، بإنحراف معياري (0.293)، وهو يعبر عن درجة تقدير متوسطة وجاء بالمرتبة الثالثة المجال رقم (02) "المحتوى" بمتوسط حسابي (2.92)، بإنحراف معياري (0.281)، وهو يعبر عن درجة تقدير متوسطة، واحتل المجال رقم (04) "الأساليب التقويم" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.91)، بإنحراف معياري (0.334)، وهو يعبر عن درجة تقدير متوسطة، ويلاحظ أن جميع هذه النسب تقع ضمن المستوى الثالث من مستويات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، وهذا يدل على أن معظم اجابات أفراد العينة تتحيز لخيار درجات التقويم (متوسطة) كما نجد الانحراف المعياري لمجالات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية (1-2-3-4) أقل من الواحد الصحيح، وهذا يشير الى تجانس اجابات الأساتذة عن تلك الفقرات التابعة للإستبيان

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الأساتذة. كما تم حساب متوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسات حيث كانت على النحو الآتي:

1-1-1 المجال الأول : الأهداف

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 26 يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة لفقرات المجال الأول.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
تخطيط الأهداف :					
1	تحتوي عبارة الهدف عن ناتج تعليمي واحد فقط	2.9797	0.736	2	متوسطة
2	أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تتصف بالشمول	2.9856	0.755	1	متوسطة
3	أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ	2.9512	0.538	3	متوسطة
4	أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية مواكبة للتغيرات الحاصلة في مجالات حياة مختلفة	2.0952	0.389	15	قليلة جدا
5	الأهداف المحددة في المنهاج قابلة للترجمة الى أهداف سلوكية اجرائية	2.7302	0.514	13	متوسطة
6	امكانية تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية	2.9048	0.498	4	متوسطة
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية معارف ومعلومات عن:					
7	معرفة التلميذ تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير الجهود عليه	2.7302	0.544	13	متوسطة
8	بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان	2.7302	0.514	13	متوسطة
9	قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية	2.7302	0.544	13	متوسطة
10	معرفة التلميذ قواعد الوقاية الصحية	2.7302	0.514	13	متوسطة
11	قدرة التلميذ على الاتصال والتواصل الشفوي والحركي	2.7778	0.490	12	متوسطة
12	معرفة القوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا	2.6349	0.547	14	متوسطة
13	يتمكن التلميذ من تجنيد قدراته لا اعداد مشروع	2.8254	0.524	9	متوسطة
14	يتمكن التلميذ من معرفة حدود قدراته وزملائه	2.8571	0.503	8	متوسطة
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف الاجتماعية التالية:					
15	تحكم التلميذ في نزواته ويسطر عليها	2.8571	0.534	8	متوسطة
16	تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة	2.8886	0.571	6	متوسطة

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

متوسطة	7	0.581	2.8730	التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة و الفوز	17
متوسطة	5	0.571	2.8889	التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف	18
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف البدنية التالية:					
متوسطة	11	0.480	2.7937	التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه	19
متوسطة	12	0.490	2.7778	تطوير وتحسين الصفات البدنية	20
متوسطة	9	0.459	2.8254	تحسين المردود الفيسيولوجي	21
متوسطة	12	0.490	2.7778	قدرة على ضبط الجيد لحقل الرؤية	22
متوسطة	11	0.480	2.7937	التحكم في تجنيد منابع الطاقة	23
متوسطة	10	0.503	2.8095	قدرة على التكيف مع مختلف الوضعيات	24
متوسطة	8	0.447	2.8413	تنسيق الجيد للحركات و العمليات	25
متوسطة	9	0.493	2.8254	المحافظة على التوازن خلال التنفيذ	26
متوسطة	9	0.493	2.8254	الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية	27

يتضح لنا من الجدول السابق ان الفقرة رقم (02) والتي نصت على (أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تتصف بالشمول قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.20)، وبانحراف معياري (0.510)، بينما احتلت الفقرة رقم (01) والتي كان نصها) تحتوي عبارة الهدف على ناتج تعليمي واحد فقط) الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.1710)، بانحراف معياري (0.668)، في حين احتلت الفقرة رقم (21) والتي كان نصها (التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.8493)، بانحراف معياري (0.579)، وقد جاءت التقديرات على جميع الفقرات بدرجة كبيرة بإستثناء الفقرات رقم، (12)، (13)، (14)، (20)، (21)، (22)، (23)، (24)، (25)، (26)، (27)، فقد جاءت بدرجة متوسطة. كما نجد الانحراف المعياري لفقرات مجال تقويم الأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات الأساتذة عن تلك الفقرات التابعة لإستبيان الأساتذة.

1-1-2: المجال الثاني المحتوي

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (27) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتقديرات الأساتذة لفقرات المجال الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
تخطيط محتوى المنهاج :					
1	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية صادق ومرتبط بالمعرفة العلمية المعاصرة.	2.9384	0.442	3	متوسطة
2	محتوى منهاج التربية البدنية يترجم الأهداف الموضوعية.	2.9110	0.483	6	متوسطة
3	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي حاجات و ميول المتعلم.	2.9247	0.499	5	متوسطة
4	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوازن بين الشمول والعمق.	2.9247	0.485	5	متوسطة

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

متوسطة	7	0.561	2.8767	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي مشاكل المجتمع و قيمه .	5
متوسطة	2	0.496	2.9589	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتضمن خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين.	6
متوسطة	4	0.479	2.9315	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب والإمكانات المادية والبشرية الموجودة.	7
متوسطة	6	0.576	2.9041	الأنشطة التعليمية التي يشمل عليها محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تثير دوافع التلميذ للتعلم.	8
متوسطة	2	0.438	2.9726	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يزيد التلميذ بمهارات تمكنه من الانخراط في سوق العمل	9
متوسطة	10	0.606	2.8288	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يوافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي.	10
متوسطة	6	0.461	2.9110	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ينمي مهارات التفكير العليا للتلاميذ.	11
متوسطة	7	0.508	2.8973	محتوى منهاج التربية البدنية يعزز عناصر الهوية الوطنية الثلاثة (الإسلام ،العروبة، الأمازيغية).	12
متوسطة	11	0.606	2.8219	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة له.	13
معايير تنظيم محتوى المنهج:					
متوسطة	9	0.558	2.8630	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب المنطقي.	14
متوسطة	1	0.320	2.9795	محتوى منهاج التربية البدنية يتسم بالترتيب السيكلوجي.	15
متوسطة	5	0.462	2.9178	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار الاستمرارية .	16
متوسطة	3	0.473	2.9384	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار التتابع .	17
متوسطة	2	0.468	2.9726	محتوى منهاج التربية بالمرحلة الثانوية يراعي معايير التكامل مع بقية المواد الأخرى(الكفاءة العرضية).	18

يتضح لنا من الجدول السابق أن الفقرة رقم (15) والتي نصت على أن (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب السيكلوجي) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي(2.97)، بإخلاف معياري (0.320)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي نصت على أن (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتضمن خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.9589)، بإخلاف معياري (0.496)، في حين احتلت الفقرة رقم (13) والتي كان نصها (محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة له) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.8219)، بإخلاف معياري(0.606) في حين جاء تقدير كل فقرات مجال المحتوى بدرجة متوسطة. كما نجد الإخلاف المعياري لفقرات مجال تقويم المحتوى لمنهاج التربية البدنية والرياضية أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات الأساتذة عن تلك الفقرات التابعة لإستبيان الأساتذة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

3-1-1: المجال الثالث : طرائق التدريس

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (28) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة لفقرات المجال الثالث

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
1	تساعد في اتقان عملية التعلم للمهارات المقررة في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية	2.9863	0.331	1	متوسطة
2	تثير اهتمام التلاميذ وتساعد على إثارة دوافعهم	2.9384	0.473	4	متوسطة
3	توفر فرص للتعليم الذاتي داخل حصة التربية البدنية والرياضية	2.9860	0.203	2	متوسطة
4	تحفز التلميذ على التفكير والمبادرة و الابتكار	2.9247	0.456	5	متوسطة
5	تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ	2.9315	0.520	4	متوسطة
6	تراعي الإمكانات المتوفرة والمجودة في المؤسسات التعليمية	2.8562	0.674	7	متوسطة
7	تتسم بالكفاءة و اقتصاد الوقت والجهد	2.8562	0.704	7	متوسطة
8	تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب	2.8425	0.650	8	متوسطة
9	تنوع وفق الأهداف التعليمية الموحدة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية	2.9589	0.631	3	متوسطة
10	تراعي أمن وسلامة التلاميذ	2.8219	0.650	9	متوسطة
11	متنوعة و مناسبة لطبيعة المحتوى	2.9315	0.681	4	متوسطة
12	توافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان التربوي	2.8904	0.622	6	متوسطة

يتضح لنا من الجدول السابق أن الفقرة رقم (1) والتي نصت (تساعد في اتقان عملية التعلم للمهارات المقررة في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.9863)، بإنحراف معياري (0.331)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي نصت (توفر فرص للتعليم الذاتي داخل حصة التربية البدنية والرياضية) قد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.9860)، بإنحراف معياري (0.203)، في حين جاءت الفقرة رقم (10) والتي كان نصها (تراعي أمن وسلامة التلاميذ) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.8219)، بإنحراف معياري (0.650) في حين جاء تقدير كل فقرات مجال طرائق التدريس بدرجة متوسطة. كما نجد الإنحراف المعياري لفقرات مجال طرائق التدريس لمنهاج التربية البدنية والرياضية أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات الأساتذة عن تلك الفقرات التابعة لإستبيان الأساتذة.

4-1-1: المجال الرابع : أساليب التقويم

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الموالي

الجدول رقم (29) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة لفقرات المجال الرابع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
1	التقويم الحالي في منهج التربية البدنية يتماشى مع أحدث ما اتوصل اليه العلم في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي .	2.8151	0.761	9	متوسطة
2	التقويم الحالي يساعد في تشخيص نواحي الضعف في عملية التعلم	472.92	0.539	4	متوسطة

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

متوسطة	2	0.447	2.9932	3	تتنوع أساليب التقويم في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بما يتلاءم مع كل الأنشطة التعليمية .
متوسطة	6	0.447	2.9041	4	أساليب تقويم منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ طول مدة تنفيذ المنهج.
متوسطة	5	0.574	2.9110	5	تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ.
متوسطة	11	0.602	2.8493	6	تراعي الإمكانات المتوفرة والموجودة في المؤسسات التعليمية.
متوسطة	9	0.639	2.8425	7	تتسم بالكفاءة و الاقتصاد في استخدام الوقت والجهد.
متوسطة	3	0.612	2.9384	8	تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب.
متوسطة	7	0.581	2.8836	9	تتنوع وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية.
كبيرة	5	0.593	2.9178	10	تراعي أمن وسلامة التلاميذ.
متوسطة	8	0.639	2.8630	11	يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب الوجداني والاجتماعي
متوسطة	1	0.431	3.0086	12	يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب البدني للتلاميذ
متوسطة	10	0.625	2.8493	13	يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب القيمي للتلاميذ.

يتضح لنا من الجدول السابق أن الفقرة رقم (12) والتي نصت على (يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب البدني للتلاميذ) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (3.0068)، وانحراف معياري (0.431)، جاءت الفقرة رقم (03) والتي نصت على (تنوع أساليب التقويم في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بما يتلاءم مع كل الأنشطة التعليمية الموجودة في المنهج) قد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.9932)، و انحراف معياري (0.477)، في حين الفقرة رقم (13) والتي نصت على (يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب القيمي للتلاميذ قد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.8499)، و انحراف معياري (0.625) في حين جاء تقدير كل فقرات مجال أساليب التقويم بدرجة متوسطة. كما نجد الانحراف المعياري لفقرات مجال الأساليب التقويم لمنهج التربية البدنية والرياضية أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات الأساتذة عن تلك الفقرات التابعة لإستبيان الأساتذة.

1-2: من وجهة نظر المفتشين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات مفتشي التربية الوطنية، لكل مجال من مجالات الأداة الخاصة بالمفتشين والمتعلقة بتقويم منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية كما هو موضح في الجدول رقم (30)، واعتمد الباحث المقياس الآتي لتقدير درجة تقويم المفتشين من خلال تصنيف المتوسط الحسابي الى خمسة مستويات هي:

- ❖ 2.09 - 2.38 درجة التقويم قليلة جداً.
- ❖ 2.39 - 2.68 درجة التقويم قليلة.
- ❖ 2.69 - 2.98 درجة التقويم متوسطة.
- ❖ 2.99 - 3.28 درجة التقويم كبيرة .
- ❖ 3.29 - 3.58 درجة التقويم كبيرة جداً.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (30) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات مفتشي التربية الوطنية لكل مجالات الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
1	الأهداف	2.85	0.415	1	متوسطة
2	المحتوى	2.75	0.406	3	متوسطة
3	طرائق التدريس	2.83	0.533	2	متوسطة
4	أساليب التقويم	2.71	0.393	4	متوسطة
-	درجة الكلية	2.78	0.43	-	متوسطة

يتضح لنا من الجدول السابق أن المجال رقم (01) مجال الأهداف قد احتل الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.85)، بإنحراف معياري (0.415)، وهو يعبر عن درجة تقدير متوسطة، بينما احتل المجال رقم (03) طرائق التدريس الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.83)، بإنحراف معياري (0.533)، هو يعبر عن درجة تقدير متوسطة وجاء بالمرتبة الثالثة المجال رقم (02) "المحتوى" بمتوسط حسابي (2.75)، بإنحراف معياري (0.406)، وهو يعبر عن درجة تقدير متوسطة، واحتل المجال رقم (04) أساليب التقويم الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.71)، بإنحراف معياري (0.393)، وهو يعبر عن درجة تقدير متوسطة، ويلاحظ أن جميع هذه النسب تقع ضمن المستوى الثالث من مستويات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي وهذا يدل على أن معظم اجابات أفراد العينة تتحيز لخيار درجات التقويم (متوسطة). كما نجد الانحراف المعياري لمجالات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية (1-2-3-4) أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات مفتشي التربية الوطنية عن تلك الفقرات التابعة لإستبيان مفتشي التربية الوطنية. كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسات حيث كانت على النحو الآتي:

1-2-1: المجال الأول : الأهداف

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (31) يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتقديرات المفتشين لفقرات المجال الأول

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
تخطيط الأهداف :					
1	تحتوي عبارة الهدف عن ناتج تعليمي واحد فقط	2.9797	0.736	2	متوسطة
2	أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تتصف بالشمول	2.9856	0.755	1	متوسطة
3	أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ	2.9512	0.538	3	متوسطة
4	أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية مواكبة للتغيرات الحاصلة في مجالات حياة مختلفة	2.0952	0.389	15	قليلة جدا
5	الأهداف المحددة في المنهاج قابلة للترجمة الى أهداف سلوكية اجرائية	2.7302	0.514	13	متوسطة
6	امكانية تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية	2.9048	0.498	4	متوسطة
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية معارف ومعلومات عن:					

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

متوسطة	13	0.544	2.7302	7	معرفة التلميذ تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه
متوسطة	13	0.514	2.7302	8	بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان
متوسطة	13	0.544	2.7302	9	قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية
متوسطة	13	0.514	2.7302	10	معرفة التلميذ قواعد الوقاية الصحية
متوسطة	12	0.490	2.7778	11	قدرة التلميذ على الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
متوسطة	14	0.547	2.6349	12	معرفة القوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا
متوسطة	9	0.524	2.8254	13	يتمكن التلميذ من تجنيد قدراته لا اعداد مشروع رياضي
متوسطة	8	0.503	2.8571	14	يتمكن التلميذ من معرفة حدود قدراته وزملائه
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف الإجتماعية التالية:					
كبيرة	8	0.534	2.8571	15	تحكم التلميذ في نزواته ويسطر عليها
كبيرة	6	0.571	2.8886	16	تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة
كبيرة	7	0.581	2.8730	17	التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة و الفوز
كبيرة	5	0.571	2.8889	18	التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف البدنية التالية:					
كبيرة	11	0.480	2.7937	19	التحكم في نظام تسير المجهود وتوزيعه
كبيرة	12	0.490	2.7778	20	تطوير وتحسين الصفات البدنية
متوسطة	9	0.459	2.8254	21	تحسين المردود الفسيولوجي
متوسطة	12	0.490	2.7778	22	قدرة على ضبط الجيد لحقل الرؤية
متوسطة	11	0.480	2.7937	23	التحكم في تجنيد منابع الطاقة
متوسطة	10	0.503	2.8095	24	قدرة على التكيف مع مختلف الوضعيات
متوسطة	8	0.447	2.8413	25	تنسيق الجيد للحركات و العمليات
متوسطة	9	0.493	2.8254	26	المحافظة على التوازن خلال التنفيذ
متوسطة	9	0.493	2.8254	27	الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية

يتضح لنا من الجدول السابق أن الفقرة رقم (02) والتي نصت على أن (أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تتصف بالشمول) قد احتلت الترتيب الأولي بمتوسط حسابي (2.98)، وبانحراف معياري (0.755)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن (تحتوي عبارة الهدف عن ناتج تعليمي واحد فقط) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.97)، بانحراف معياري قدره (0.73)، في حين احتلت الفقرة رقم (04) والتي كان نصها (أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية مواكبة للتغيرات الحاصلة في مجالات حياة مختلفة) بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي قدره (2.09)، بانحراف معياري (0.389). كما نجد الانحراف

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المعياري لمجال الأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات مفتشي التربية الوطنية عن تلك الفقرات التابعة لإستبيان مفتشي التربية الوطنية .

1-2-2 المجال الثاني: المحتوى

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (32) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المفتشين لفقرات المجال الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
تخطيط محتوى المنهاج :					
1	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية صادق ومرتب بالمعرفة العلمية المعاصرة.	2.8571	0.503	1	متوسطة
2	محتوى منهاج التربية البدنية يترجم الأهداف الموضوعية.	2.8254	0.459	3	متوسطة
3	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي حاجات و ميول المتعلم.	2.7937	0.445	5	متوسطة
4	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوازن بين الشمول والعمق.	2.8254	0.493	3	متوسطة
5	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي مشاكل المجتمع و قيمه .	2.8254	0.493	3	متوسطة
6	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتضمن خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين.	2.8095	0.503	4	متوسطة
7	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب والإمكانات المادية والبشرية الموجودة.	2.2063	0.407	10	متوسطة
8	الأنشطة التعليمية التي يشمل عليها محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تثير دوافع التلميذ للتعلم.	2.7937	0.480	5	متوسطة
9	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يزيد التلميذ بمهارات تمكنه من الانخراط في سوق العمل	2.7619	0.498	7	متوسطة
10	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يوافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي.	2.7460	0.474	8	متوسطة
11	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ينمي مهارات التفكير العليا للتلاميذ.	2.7778	0.419	6	متوسطة
12	محتوى منهاج التربية البدنية يعزز عناصر الهوية الوطنية الثلاثة (الإسلام، العروبة، الأمازيغية).	2.8254	0.583	3	متوسطة
13	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة له.	2.3810	0.551	9	متوسطة
المعايير المعتمدة في تنظيم محتوى المنهاج:					
14	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب المنطقي.	2.7778	0.419	6	متوسطة

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

15	محتوى منهاج التربية البدنية يتسم بالترتيب السيكلوجي.	2.8413	0.482	2	متوسطة
16	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار الاستمرارية .	2.8413	0.514	2	متوسطة
17	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار التتابع .	2.8095	0.470	4	متوسطة
18	محتوى منهاج التربية بالمرحلة الثانوية يراعي معايير التكامل مع بقية المواد الأخرى (الكفاءة العرضية).	2.7937	0.543	5	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (01) والتي نصت على أن (محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية صادق ومرتب بالمعرفة العلمية المعاصرة) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.85) وبانحراف معياري (0.503)، بينما جاءت الفقرة رقم (12) والتي نصت على أن (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب السيكلوجي) والفقرة رقم (13) والتي نصت على أن محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار الإستمرارية بالمرتبة الثانية مناصفة بمتوسط حسابي قدره (2.84)، بانحراف معياري قدره (0.483)، وبانحراف معياري (0.514) في حين احتلت الفقرة رقم (07) والتي كان نصها (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب والإمكانات المادية والبشرية المحدودة) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.7619)، بانحراف معياري (0.407) في حين جاء تقدير كل فقرات مجال المحتوى جاءت بدرجة متوسطة. كما نجد الانحراف المعياري لمجال المحتوى لمنهاج التربية البدنية والرياضية أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات مفتشي التربية الوطنية عن تلك الفقرات التابعة لإستبيان مفتشي التربية الوطنية.

1-2-3: المجال الثالث : طرائق التدريس

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول (33) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المفتشين لفقرات المجال الثالث

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
1	تساعد في اتقان عملية التعلم للمهارات المقررة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية	2.8413	0.573	3	متوسطة
2	تثير اهتمام التلاميذ وتساعد على اثاره دوافعهم	2.8254	0.554	4	متوسطة
3	توفر فرص للتعليم الذاتي داخل حصة التربية البدنية والرياضية	2.8254	0.554	4	متوسطة
4	تحفز التلميذ على التفكير والمبادرة و الابتكار	2.8090	0.563	5	متوسطة
5	تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ	2.3016	0.585	9	قليلة جدا
6	تراعي الإمكانات المتوفرة والمحدودة في المؤسسات التعليمية	2.6032	0.610	8	قليلة
7	تتسم بالكفاءة و اقتصاد الوقت والجهد	2.8571	0.591	2	متوسطة
8	تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب	2.8571	0.534	2	متوسطة
9	تتنوع وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية	2.8730	0.581	1	متوسطة
10	تراعي أمن وسلامة التلاميذ	2.8254	0.524	4	متوسطة
11	متنوعة و مناسبة لطبيعة المحتوى	2.6984	0.462	7	متوسطة

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

متوسطة	6	0.447	2.7302	توافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي	12
--------	---	-------	--------	---	----

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (09) والتي نصت على أن (تتنوع وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.87)، وبانحراف معياري (0.581)، جاءت الفقرة رقم (7) و (8) التي نصت على أن (تتنوع وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية) (تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.8571) جاءت الفقرة رقم (05) والتي نصت على (تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.30)، بانحراف معياري (0.585)، في حين جاء تقدير كل فقرات مجال طرائق التدريس بدرجة متوسطة. كما نجد الإنحراف المعياري لمجال طرائق التدريس لمنهاج التربية البدنية والرياضية أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات مفتشي التربية الوطنية عن تلك الفقرات التابعة لإستبيان مفتشي التربية الوطنية.

1-2-4 المجال الرابع: أساليب التقويم

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (34) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات المفتشين لفقرات المجال الرابع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقويم
1	التقويم الحالي في منهج التربية البدنية يتماشى مع أحدث ما اتوصل اليه العلم في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي .	2.6984	0.462	7	متوسطة
2	التقويم الحالي يساعد في تشخيص نواحي الضعف في عملية التعلم	2.7143	0.455	6	متوسطة
3	تتنوع أساليب التقويم في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بما يتلاءم مع كل الأنشطة التعليمية	2.6984	0.557	7	متوسطة
4	أساليب تقويم منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ طول مدة تنفيذ المنهج.	2.2381	0.429	11	قليلة جدا
5	تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ.	2.5238	0.503	9	متوسطة
6	تراعي الإمكانيات المتوفرة والموجودة في المؤسسات التعليمية.	2.8413	0.482	3	متوسطة
7	تتسم بالكفاءة و الاقتصاد في استخدام الوقت والجهد.	2.7778	0.419	4	متوسطة
8	تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب.	2.8413	0.514	3	متوسطة
9	تتنوع وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية.	2.7302	0.447	5	متوسطة
10	تراعي أمن وسلامة التلاميذ.	3.2540	0.841	1	كبيرة
11	يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب الوجداني والاجتماعي	2.6508	0.626	8	متوسطة
12	يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب القيمي للتلاميذ	2.4762	0.591	10	قليلة
13	يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب البدني للتلاميذ.	2.9524	0.923	2	متوسطة

يتضح لنا من الجدول السابق أن الفقرة رقم (10) والتي نصت على أن (تراعي أمن وسلامة التلاميذ) قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.2540)، وبانحراف معياري (0.841)، جاءت الفقرة رقم (13) والتي نصت على (يشتمل دليل المنهج على

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تقوم الجانب البدني) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي قدره (2.9524)، بإخلاف معياري (0.923)، في حين احتلت الفقرة (4) والتي نصت على (أساليب تقوم منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تراعي الإستمرارية في تقويم التلاميذ طول مدة تنفيذ المنهج) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.2381)، بإخلاف معياري (0.429) وجاءت فقرات مجال "أساليب التقويم" كلها متوسطة عدا الفقرة رقم (4) جاءت درجة تقويمها قليلة جدا والفقرة رقم (12) جاءت درجة تقويمها قليلة. كما نجد الانحراف المعياري لمجال الأساليب التقويم لمنهاج التربية البدنية والرياضية أقل من الواحد الصحيح وهذا يشير الى تجانس اجابات مفتشي التربية الوطنية عن تلك الفقرات التابعة للاستبيان مفتشي التربية الوطنية .

2 : عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات تقديرات أساتذة ومفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة" وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت للفروق في تقديرات أساتذة ومفتشي التربية الوطنية على كل مجالات الدراسة والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (35) يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري واختبار (ت) للفروق (الأستاذة، المفتشين) على

مجالات الدراسة.

مستوى الدلالة	ت	المفتشين ن=63		الأستاذة ن=146		المجالات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.000	6.335	0.415	2.85	0.241	3.14	الأهداف
0.001	3.50	0.406	2.75	0.281	2.92	المحتوى
0.024	2.76	0.533	2.83	0.293	2.96	طرائق التدريس
0.000	5.61	0.393	2.61	0.334	2.91	أساليب التقويم

يتضح لنا من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية تعزى لمغزى عنصري العملية البيداغوجية (الأستاذ، المفتش) لمجالات الدراسة ولصالح تقويم الأساتذة الذي جاء مرتفعا، بينما دلت النتائج على حصول المفتشين على متوسطات حسابية أقل قياسا بالمتوسطات المتعلقة بإستجابات الأساتذة، حيث كانت تقديرات الأساتذة على المجال الأول "الأهداف" بمتوسط حسابي قدره (3.14)، بإخلاف معياري (0.241)، في حين كانت تقديرات المفتشين على نفس المجال، بمتوسط حسابي (2.85)، بإخلاف معياري (0.415)، وكانت قيمة ت (6.33) عند مستوى الدلالة $\alpha=0.000$ وفيما يتعلق بالمجال الثاني "المحتوى"، كان المتوسط الحسابي لتقديرات الأساتذة (2.92)، بإخلاف معياري (0.293)، وعند المفتشين كان المتوسط الحسابي (2.83)، بإخلاف معياري (0.5333)، وكانت قيمة ت (3.50) عند مستوى دلالة $\alpha=0.001$ وفيما يتعلق بالمجال الثالث "طرائق التدريس"، ان المتوسط الحسابي لتقديرات الأساتذة (2.91)، بإخلاف معياري (0.334)، وعند المفتشين كان المتوسط الحسابي (2.61)، بإخلاف معياري (0.393) وكانت قيمة ت (5.61) عند مستوى دلالة $\alpha=0.024$ وفيما يتعلق بالمجال الرابع "أساليب التقويم" كان المتوسط الحسابي لتقديرات الأساتذة (2.92)، بإخلاف معياري (0.281)، وعند المفتشين كان المتوسط الحسابي (2.75)، بإخلاف معياري (0.406) كانت قيمة ت (3.50) عند مستوى دلالة $\alpha=0.000$.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

3 : عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات تقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة تعزى الى متغير الخبرة المؤهل العلمي".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار أحادي التباين للفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة، على مجالات الأداة والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (36) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة حسب متغير الخبرة

أكثر من 10 سنوات		10-6 سنوات		5-1 سنوات		المجالات
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
3.12	0.310	3.07	0.250	3.18	0.196	مجال الأهداف
2.96	0.312	2.93	0.207	2.96	0.229	مجال المحتوى
2.96	0.312	2.93	0.207	2.91	0.292	مجال طرائق التدريس
2.82	0.409	2.92	0.309	2.95	0.305	مجال أساليب التقويم

يتضح لنا من الجدول السابق المتعلق بمتغير الخبرة ما يلي:

- مستوى (1-5 سنوات) جاء المجال الأول الأهداف بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.18)، بإنحراف معياري (0.196)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال المحتوى بمتوسط حسابي (2.96)، وإنحراف معياري (0.229)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال أساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.95)، بإنحراف معياري (0.305)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي قدره (2.91) بإنحراف معياري (0.305).

- مستوى (6-10 سنوات) جاء المجال الأول الأهداف بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.07)، بإنحراف معياري (0.250) وجاء بالمرتبة الثانية مجال المحتوى ومجال طرائق التدريس مناصفة بمتوسط حسابي (2.93)، بإنحراف معياري (0.207)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال أساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.92)، بإنحراف معياري (0.309).

- مستوى (أكثر من 10 سنوات) جاء المجال الأول الأهداف بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.12)، بإنحراف معياري (0.310)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال المحتوى وطرائق التدريس بمتوسط حسابي (2.96)، بإنحراف معياري (0.312)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الأساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.82)، بإنحراف معياري (0.409).

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ولتوضيح فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول الموالي يوضح ذلك.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (37) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم مجالات منهج التربية البدنية تبعاً لمتغير

الخبرة

الدلالة *	(ف)	متوسط المربعات	مجموع مربعات الإنحراف	درجة الحرية	مصدر التباين	المجالات
0.129	3.623	0.192	0.384	2	بين المجموعات	مجالات الأهداف
		0.053	7.578	143	داخل المجموعات	
			7.962	145	المجموع	
0.344	1.047	0.060	0.121	2	بين المجموعات	مجالات المحتوى
		0.056	8.038	143	داخل المجموعات	
			8.159	145	المجموع	
0.813	0.207	0.014	0.029	2	بين المجموعات	مجالات طرائق التدريس
		0.069	9.894	143	داخل المجموعات	
			9.923	145	المجموع	
0.428	0.853	0.085	0.171	2	بين المجموعات	مجالات أساليب التقويم
		0.100	14.329	143	داخل المجموعات	
			14.499	145	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات مجالات تقويم منهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير الخبرة، وذلك استناداً الى قيمة (ف) المحسوبة ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات الدراسة حيث جاءت النتائج على الشكل التالي:

بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.62) وبمستوى دلالة (0.129) لمجال الأهداف وبلغت (1.047) بمستوى دلالة (0.344) لمجال المحتوى، و(0.207) وبمستوى دلالة (0.813) لمجال طرائق التدريس، و(0.853) وبمستوى دلالة (0.428)، حيث تشير هذه القيم الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05).

الجدول رقم (38) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديرات الأساتذة حسب متغير المؤهل العلمي

ماجستير فما فوق		الماجستير		الليسانس		المجالات
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
3.21	0.329	3.09	0.240	3.25	0.240	مجالات الأهداف
2.09	0.383	2.85	0.365	2.91	0.365	مجالات المحتوى
3.00	0.270	2.93	0.249	2.88	0.249	مجالات طرائق التدريس
2.98	0.356	2.92	0.330	2.84	0.330	مجالات أساليب التقويم

يتضح من الجدول السابق و المتعلق بمتغير المؤهل العلمي ما يلي:

- بخصوص مستوى (الليسانس) جاء المجال الأول الأهداف بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.25)، بإنحراف معياري (0.240)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال المحتوى بمتوسط حسابي (2.91)، بإنحراف معياري (0.365)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي (2.88)، بإنحراف معياري (0.249)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال أساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.84)، بإنحراف معياري (0.330).

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

-وبخصوص مستوى الماستر جاء المجال الأول الأهداف بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.09)، بانحراف معياري (0.3883) وجاء بالمرتبة الثانية مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي (2.93)، بانحراف معياري (0.270)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال أساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.92)، بانحراف معياري (0.356)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المحتوى بمتوسط حسابي (2.85)، بانحراف معياري (0.383).

-وبخصوص مستوى (ماجستير فما فوق) جاء المجال الأول الأهداف بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.21)، بانحراف معياري (0.272)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي (3.00)، بانحراف معياري (0.237)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال أساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.98)، بانحراف معياري (0.270)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المحتوى بمتوسط حسابي (2.09)، بانحراف معياري (0.270).

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية الوطنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ولتوضيح فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول رقم (39) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم مجالات منهاج التربية البدنية تبعاً لمتغير

المؤهل العلمي

المجالات	مصادر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال الأهداف	بين المجموعات	2	0.880	0.440	5.31	0.107
	داخل المجموعات	143	12.267	0.086		
	المجموع	145	13.184			
مجال المحتوى	بين المجموعات	2	0.698	0.349	2.590	0.079
	داخل المجموعات	143	19.281	0.135		
	المجموع	145	19.979			
مجال طرائق التدريس	بين المجموعات	2	0.186	0.093	1.387	0.253
	داخل المجموعات	143	9.577	0.067		
	المجموع	145	9.763			
مجال أساليب التقويم	بين المجموعات	2	0.339	0.169	1.501	0.226
	داخل المجموعات	143	16.143	0.113		
	المجموع	145	16.482			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات مجالات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً الى قيمة (ف) المحسوبة ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات الدراسة حيث جاءت النتائج على الشكل التالي:

بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.31) وبمستوى دلالة (0.107) مجال الأهداف وبلغت (2.59) بمستوى دلالة (0.07) مجال المحتوى، و(1.387) وبمستوى دلالة (0.253) مجال طرائق التدريس، و(1.501) وبمستوى دلالة (0.226)، حيث تشير هذه القيم الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05).

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

4: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات تقديرات مفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة تعزى الى متغير الخبرة المؤهل العلمي".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار أحادي التباين للفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة والجدول الموالي يوضح ذلك .

الجدول رقم (40) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المفتشين حسب متغير الخبرة

أكثر من 10 سنوات		10-6 سنوات		5-1 سنوات		المجالات
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
2.65	0.501	2.90	0.244	3.08	0.42	مجال أهداف
2.41	0.647	2.72	0.383	2.98	0.079	مجال المحتوى
2.49	0.757	2.63	0.368	2.91	0.091	مجال طرائق التدريس
2.40	0.540	2.70	0.374	2.89	0.115	مجال أساليب التقويم
2.93	0.308	2.73	0.432	2.73	0.376	درجة الكلية

يتضح لنا من الجدول السابق و المتعلق بمتغير الخبرة ما يلي:

- بخصوص مستوى (1-5 سنوات) جاء المجال الأول "الأهداف" بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.08)، بإنحراف معياري (0.42)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال "المحتوى" بمتوسط حسابي (2.98)، بإنحراف معياري (0.079)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال "طرائق التدريس" بمتوسط حسابي قدره (2.91)، بإنحراف معياري (0.091) وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال "أساليب التقويم" بمتوسط حسابي قدره (2.89)، بإنحراف معياري (0.115).

- بخصوص مستوى (6-10 سنوات) جاء المجال الأول "الأهداف" بالترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.90)، وإنحراف معياري (0.244)، وجاء بالمرتبة الثانية "مجال المحتوى" بمتوسط حسابي (2.72)، بإنحراف معياري (0.383)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال "أساليب التقويم" بمتوسط حسابي (2.70)، بإنحراف معياري (0.374)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "طرائق التدريس" بمتوسط حسابي (2.63)، بإنحراف معياري (0.388).

- بخصوص مستوى أكثر من 10 سنوات جاء المجال الأول "الأهداف" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.65)، بإنحراف معياري (0.501)، وجاء بالمرتبة الثانية "مجال طرائق التدريس" بمتوسط حسابي (2.49) وإنحراف معياري (0.757) وجاء بالمرتبة الثالثة "مجال المحتوى" بمتوسط حسابي (2.41)، بإنحراف معياري (0.647)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "أساليب التقويم" بمتوسط حسابي (2.40)، بإنحراف معياري (0.540).

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مفتشي التربية الوطنية تبعا لمتغير سنوات الخبرة. ولتوضيح فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.005$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول الموالي يوضح ذلك.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الجدول رقم (41) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم مجالات منهج التربية البدنية تبعاً لمتغير

الخبرة

الدلالة *	(ف)	متوسط المربعات	مجموع مربعات الانحراف	درجة الحرية	مصدر التباين	المجالات
0.09	11.93	0.835	1.669	2	بين المجموعات	بمجال الأهداف
		0.70	4.196	60	داخل المجموعات	
			5.865	62	المجموع	
0.80	11.424	1.521	3.043	2	بين المجموعات	بمجال المحتوى
		0.133	7.991	60	داخل المجموعات	
			11.034	62	المجموع	
0.75	5.833	0.941	1.883	2	بين المجموعات	بمجال طرائق التدريس
		0.161	9.685	60	داخل المجموعات	
			11.567	62	المجموع	
0.09	10.120	1.104	2.209	2	بين المجموعات	بمجال أساليب التقويم
		1.19	6.547	60	داخل المجموعات	
			8.756	62	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات مجالات تقويم منهج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً الى قيمة (ف) المحسوبة ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات الدراسة حيث جاءت النتائج على الشكل التالي:

بلغت قيمة (ف) المحسوبة (11.93) وبمستوى دلالة (0.09) بمجال الأهداف وبلغت (11.42) بمستوى دلالة (0.80) بمجال المحتوى، و(5.83) وبمستوى دلالة (0.75) بمجال طرائق التدريس، و(10.12) وبمستوى دلالة (0.09)، حيث تشير هذه القيم الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05).

جدول رقم (42) المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لتقديرات المفتشين حسب متغير المؤهل العلمي

المجالات		الليسانس		الماستر		ماجستير فما فوق	
المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري
3.01	0.179	2.99	0.166	2.36	0.451		
3.06	0.138	3.02	0.129	2.45	0.386		
2.92	0.298	2.92	0.275	2.20	0.599		
2.81	0.296	2.79	0.252	2.17	0.551		

يتضح من الجدول السابق و المتعلق بمتغير المؤهل العلمي ما يلي:

- بخصوص مستوى (الليسانس) جاء المجال الأول "المحتوى" بالترتيب الأول بمتوسط حسائي (3.06)، بإنحراف معياري (0.138)، وجاء بالمرتبة الثانية بمجال "الأهداف" بمتوسط حسائي (3.01)، وإنحراف معياري (0.179) وجاء بالمرتبة الثالثة بمجال طرائق التدريس بمتوسط حسائي (2.92)، بإنحراف معياري (0.298)، وجاء بالمرتبة الأخيرة بمجال أساليب التقويم بمتوسط حسائي (2.81)، بإنحراف معياري (0.296).

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- وبخصوص مستوى (الماستر) جاء المجال الأول "المحتوى" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.02)، بإنحراف معياري (0.129) وجاء بالمرتبة الثانية مجال الأهداف بمتوسط حسابي (2.99)، بإنحراف معياري (0.166)، وجاء بالمرتبة الثالثة مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي (2.92)، بإنحراف معياري (0.275) وجاء في المرتبة الأخيرة مجال أساليب التقويم بمتوسط حسابي (2.79)، بإنحراف معياري (0.252).

- وبخصوص مستوى (ماجستير فما فوق) جاء المجال الأول "المحتوى" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45)، بإنحراف معياري (0.386)، وجاء بالمرتبة الثانية مجال "الأهداف" بمتوسط حسابي (2.36) بإنحراف معياري (0.541) وجاء بالمرتبة الثالثة مجال طرائق التدريس بمتوسط حسابي (2.20)، بإنحراف معياري (0.551).

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مفتشي التربية الوطنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ولتوضيح فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (43) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقويم مجالات منهاج التربية البدنية تبعاً لمتغير

المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال الأهداف	بين المجموعات	2	3.761	1.880	31.078	0.08
	داخل المجموعات	60	3.630	0.061		
	المجموع	62	7.391			
مجال المحتوى	بين المجموعات	2	3.259	1.629	40.601	0.07
	داخل المجموعات	60	2.408	0.040		
	المجموع	62	5.666			
مجال طرائق التدريس	بين المجموعات	2	4.745	2.373	18.480	0.06
	داخل المجموعات	60	7.703	0.128		
	المجموع	62	12.449			
مجال أساليب التقويم	بين المجموعات	2	3.592	1.796	15.209	0.09
	داخل المجموعات	60	7.086	0.118		
	المجموع	62	10.687			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات مجالات تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك استناداً الى قيمة (ف) المحسوبة ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات الدراسة حيث جاءت النتائج على الشكل التالي: بلغت قيمة (ف) المحسوبة (31.078) وبمستوى دلالة (0.08) لمجال الأهداف وبلغت (40.601) بمستوى دلالة (0.07) لمجال المحتوى، و(18.48) وبمستوى دلالة (0.06) لمجال طرائق التدريس، و(15.209) وبمستوى دلالة (0.09)، حيث تشير هذه القيم الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05)

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية :

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على ما يلي:تقدر درجة تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية ومفتشي التربية الوطنية لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة بدرجة متوسطة.

1-1- من وجهة نظر الأساتذة:

اظهرت نتائج الجدول(18) أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الأساتذة على الأداة ككل كانت(2.98)بدرجة تقويم متوسطة حيث جاء مجال الأهداف في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.14)بدرجة تقويم كبيرة، وجاء مجال طرائق التدريس في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي(2.96)بدرجة تقويم متوسطة، وجاء مجال المحتوى في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي(2.92) بدرجة تقويم متوسطة، وجاء مجال أساليب التقويم في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(2.91) بدرجة تقويم متوسطة ونجد من خلال الجدول (18) بأن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات الدراسة جاءت متوسطة بإستثناء مجال الأهداف جاء درجة تقويمه من طرف الأساتذة بدرجة كبيرة، مما يعني أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية مصاغة بالشكل الملائم للتلاميذ، أما باقي المجالات الأخرى المحتوى، طرائق التدريس، أساليب التقويم غير مناسبة للمرحلة الثانوية وفي حاجة الى التعديل لكي تستطيع أن تتماشى مع الأهداف الموضوعية في المنهاج وتكون متوافقة مع أحدث ما توصل اليه العلم في مجال النشاط البدني التربوي، واتفقت نتائج هاته الدراسة مع دراسة مساحلي الصغير(2013)حيث توصلت هذه الدراسة الى أن عناصر منهج التربية البدنية والرياضية (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقنيات، التقويم) لا تستجيب بالقدر الكافي و المطلوب لمطلوبات الواقع بالمتوسطة الجزائرية كما اتفقت مع دراسة أ. قسيمي سفيان ، د. بوجليدة حسان(2018)والتي أظهرت أن الدرجة الكلية لتقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية جاء بدرجة متوسطة ولقد اتفقت مع دراسة رشاد طارق الزعبي (2007)التي أظهرت أن أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية قد تحققت بدرجة مناسبة بدرجة تقدير كبيرة جدًا واتفقت مع دراسة اماني عاصي(2013)التي أظهرت ان درجة تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية جاء بدرجة متوسطة كما اتفقت مع دراسة عبد الله مناع الطحاوي (2016)التي أكدت أن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يحتاج الى اعادة النظر ليتناسب مع الإمكانيات المتاحة.

1-1-1:المجال الأول مجال الأهداف

إن أي عمل كان لا بد له من أهداف يسعى لتحقيقها، فهي تحدد مسار هذا العمل وتنظيمه و في ضوءها يتم تنفيذه، فتحديد الأهداف يساعد على تحديد الطريق والمفردات التعليمية والوسائل البيداغوجية، طرق وأساليب التدريس، وكذا أساليب التقويم، فالأهداف التربوية يجب أن تساق بطريقة تتيح الفرصة لمساعدة التلاميذ على النمو الكامل والشامل روحياً وخلقياً وجسدياً الى أقصما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم في اطار المجتمع، يرى الباحث بأن أهداف التربية البدنية والرياضية تتأثر بالأهداف التربوية العامة، حيث تترجم أهداف التربية البدنية الى أنشطة تستمد مقوماتها من الحياة الإجتماعية بمضامينها المتعددة وتتأثر هذه الأهداف أيضا بمراحل تطور الفرد ونموه من الناحية النفسية، البدنية، الإجتماعية، والمعرفية وقد أشارت نتائج الدراسة المتعلقة بمجال تقويم الأهداف (من وجهة نظر الأساتذة) بالنتائج التالية:

يبين الجدول رقم(19) أن هذا المجال قد حصل على المرتبة الأولى، حيث أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة به أن هناك خمسة عشرة فقرة حصلت على درجة تقويم (كبيرة)، و احدى عشرة فقرة حصلت على درجة تقويم متوسطة، وجاءت الفقرة رقم(2)والتي نصت (أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تتصف بالشمول)في الترتيب الأول على فقرات مجال "الأهداف" بمتوسط حسابي قدره(3.20)وهو يقابل التقدير بدرجة(كبيرة)، وقد يعزى ذلك الى كون الأهداف تشمل كل جوانب شخصية المتعلم (الجانب البدني، الجانب المعرفي، الجانب الإجتماعي)، وهذا لتتناسب وطبيعة المتعلمين وحاجتهم الى الفروق الفردية بينهم لا كساجم العادات

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

والقيم والمهارات والصفات البدنية المناسبة، اشباع ميولهم واتجاهاتهم من خلال ألوان من الأنشطة والبرامج الرياضية التي تهدف الى التنمية الشاملة والمتوازنة للمتعلمين، حيث تركز على الشخصية المتكاملة للفرد من جميع جوانبه، دون التركيز على الجانب البدني مثلاً على حساب الجانب النفسي أو المهاري، لذلك يجب أن يكون هناك توازن في الأهداف الموضوعية، ويعتقد الباحث أنه على القائمين على تصميم منهج التربية البدنية والرياضية العمل دائماً على تحين وتحديد أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لتراعي معايير الجودة العالمية وتواكب احتياجات المتعلمين المختلفة وتكون مواكبة لروح العصر واطافة مداخل الأخرى لمنهج التربية البدنية والرياضية مثل مدخل الانساني ومدخل التكنولوجيا على غرار المدخل القيمي في منهج الجيل الثاني الى جانب تطوير المداخل الكلاسيكية المعرفية و الوجدانية والبدنية وتحيينها من وقت الى اخر، كما دلت النتائج أن الفقرة رقم (1) والتي تنص(تحتوي عبارة الهدف التعليمي عن ناتج تعليمي واحد فقط) جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(3.17)وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة ويعزو الباحث ذلك كون الأهداف منهج التربية البدنية والرياضية تساعد المعلمين على تحقيق التوازن بين هذه الأهداف دون أن يطغى المجال المعرفي مثلاً على البدني أو الاجتماعي وحيلولة دون تداخل النواتج التعليمية مع بعضها البعض أي أن يصاغ الهدف التعليمي على فعل سلوكي واحد لا غير بحيث يشير الى نوعيته ومستواه و أن يصاغ الهدف بمستوى مناسب من العمومية، أن يكون من النوع الذي يرتبط مباشرة بقدرة بدنية أو عقلية أو بموقف وجداني عاطفي¹. ويرى الباحث بأن يضع مصممي منهج التربية البدنية والرياضية مجموعة من الوحدات التعليمية تمس كل الأنشطة التعليمية الموجودة في المنهج مدعومة بمجموعة من الأهداف تمكن الأساتذة من تصميم أهداف تعليمية بسيطة غير مركبة وهذا ما أكدت عليه دراسة بن عقيلة كمال(2008) التي توصلت الى أن أغلبية الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية والحاملين لشهادة الليسانس حريجي معاهد التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبة في اجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة. و لقد أكد سمير مرزوقي و آخرون ان التحولات التي شهدتها المنظومة التعليمية في الجزائر و الرهانات التي رسمتها، يستلزم وضع مقارنات جديدة لعملية التدريس تتجاوز مكان معمول به من قبل.²

كما دلت النتائج أن الفقرة رقم(3)والتي تنص على أن (أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ)جاءت بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(3.15) وهو يقابل التقدير بدرجة كبيرة ويعزو الباحث ذلك الى كون أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وضعت على أسس ومعايير مناسبة لقدرات التلاميذ البدنية والنفسية والاجتماعية وتراعي الفروق الفردية الموجودة بين تلاميذ المرحلة الثانوية على اختلاف مستوياتهم التعليمية وفي هذا الصدد يرى د. محمد سعيد عزمي أن أهداف التربية البدنية والرياضية تلعب دور فعال في توفير فرص النمو المناسبة واعداد التلاميذ اعداد سليما متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية اذن تعتبر عنصراً هاماً في عمليتي النمو والتطور³. ويرى الباحث أيضاً على أنه يجب على القائمين على تصميم منهج التربية البدنية والرياضية تحديد مستويات التلاميذ بشكل دقيق وعلمي عن طريق تصميم بطاريات تعلم تتوافق مع قدرات التلاميذ في مختلف الجوانب (النفسية، البدنية، لإجتماعية)وتحديد المعايير والقيم الإنسانية الذي يريد المنهج تطويرها لدى المتعلم وان لا تكون بشكل ضمني كمنهج خفي كما ان الباحث ومن خلال ملاحظته لمؤشرات الكفاءات الموجودة في منهج التربية البدنية والرياضية على كل مستوياتها القاعدية والحتامية والنهائية وجد ان هاته الكفاءات تتميز بتعقيد وتداخل وعمومية يصعب على أستاذ التربية البدنية والرياضية فهم معانيها وترجمتها يقترح الباحث اعادة تفكيك الكفاءات القاعدية وتوزيعها بشكل أفقي على النشاطات التعليمية (الفردية، الجماعية، الجمباز أرضي) وبشكل عمودي على الجوانب التي تمس شخصية المتعلم التي يريد منهج التربية البدنية والرياضية تطويرها لديه (قيم، مهارات حياتية، معارفالخ). وهذا ما

¹ صادق الحايك، مرجع سبق ذكره، ص.16.

² سمير مرزوقي وآخرون، مساهمة منهج التربية البدنية و الرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية(10/8 سنوات)، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد، 2015، ص 198.

³ محمد سعيد عزمي، مرجع سبق ذكره، ص.18.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أكدت عليه دراسة بن قناب عبد الرحمن و آخرون حيث أكدت هاته الدراسة أيضا على ضرورة تقديم دليل يحتوي على قائمة من الكفاءات التدريسية المختلفة تكون عون للأستاذ على تنفيذ منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية.¹

كما دلت النتائج أن الفقرة رقم(6) والتي تنص على (الأهداف المحددة في المنهاج قابلة للترجمة الى أهداف سلوكية اجرائية) جاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره(3.10) وهو يقابل درجة تقدير(كبيرة) ويعتقد الباحث أن أهداف التربية البدنية والرياضية كأبي عنصر من عناصر التربية تسعى الى تعديل سلوكيات الفرد وتشكيلها بما يتناسب مع متطلبات و أهداف المجتمع الذي يعيش فيه وذلك لا يكون الا من خلال الأنشطة الرياضية التي يحتويها المنهاج، فالتربية البدنية والرياضية جزءا من التربية العامة، وهي حلقة من سلسلة العوامل التي تحقق الأهداف العامة، ولكي تحقق أهداف التربية البدنية والرياضية هاته الغاية لا بد أن تكون قابلة للترجمة وتمس كل سلوكيات المتعلم (لنفسية، البدنية، الاجتماعية، المعرفية) لقد اعتمد مصممو منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية على تقسيم بلوم Bloom الذي يعتبر الأكثر شهرة في مجال الأهداف التربوية، والتربية العملية وتخطيط الدروس فمنذ أن طرح هذا التصنيف وحتى الان مازال يحظى باهتمام في مختلف الأوساط التربوية وهذا ما يسمح بترجمة أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية الى أهداف سلوكية واجرائية لكن هذا التصنيف خضع الى تعديلات من طرف (اندرسون، كراث وول) ويتمثل هذا التغيير في ظهور بعد ثاني في تصنيف المعدل مقارنة بالتصنيف الأصلي الذي يتكون من بعد واحد (بعد العمليات العقلية) اذ اتخذ التصنيف الجديد شكل جدول ذي بعدين متقاطعين، يحدد أحدهما نمط المعرفة التي يراد تعلمها (معرفة الواقع، معرفة المفاهيم، المعرفة الاجرائية، المعرفة ما وراء المعرفة) بينما يحدد البعد الاخر العملية العقلية المستخدمة في التعلم (تذكرو، فهم تطبيق، تحليل، تقويم) ويرى Nestroy أن بناء نواتج التعلم المقصود باستخدام R.B.T أو نموذج بلوم المعدل يساعد على تصميم وتنفيذ مهمات التقييم، والقياسو الأدوات الملائمة ويعتقد (أندرسون، كراث وول أن R.B.T تقدم خدمة كلغة مشتركة حول أهداف التعلم كما تزود الأساتذة والمربين بإطار مشترك يوضح الأنماط المتعددة لنواتج التعلم، كما أن هذا التصنيف استخدم في كل المواد الدراسية وفي مرحلة التربية قبل المدرسة وفي المستويات الأعلى للتربية² لدى يعتقد الباحث أنه على القائمين على تصميم منهاج التربية البدنية والرياضية الاستعانة بنموذج بلوم المعدل لمساعدة الأساتذة أكثر على التحكم والفهم الجيد لأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية .

ولقد رأى أفراد عينة البحث أن الأهداف السلوكية المعرفية قد قدرت بدرجة تقويم كبيرة ويعتقد الباحث ان هذا تركيز واضح على المعرفة المرتبطة بتنظيم وتسير اللعب و المنافسة، ومهارات التعلم الحركي وخطط وقوانين اللعب والمنافسة، ربما ناتج عن اعتقاد واضعي المنهج بضرورة اكتساب التلاميذ لتلك النواحي المعرفية وارتباطها بشكل مباشر بالجانب التطبيقي للأنشطة المدرجة في المنهج، بالإضافة الى أنها تساعد التلميذ على تعلم الحركات الرياضية و يرى قلادة في هذا الخصوص " ان مهارات التفكير الموجودة في تصنيف بلوم تعتبر المعرفة و المعلومات من الأساسيات، بحيث توظف في حل مشكلة ما، تنمي الاستدلال و الاستنتاج، علاوة على ذلك جميع التقسيمات العاطفية تستفيد أو تبنى على المعرفة، فيمكن تنمية الميول عن طريق زيادة المعرفة، وكذلك اتجاهات التقدير " ³ .

و لقد رأت عينة البحث المتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية دائما أن الأهداف السلوكية الاجتماعية قد قدرت بدرجة تقويم كبيرة وهذا يعكس بدرجة كبيرة توجهات الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الاجتماعية و التي أقرها القانون التوجيهي للتربية الوطنية في مادته الثانية والتي جاءت هاته الغايات كما يلي :

¹ بن قناب عبد الرحمن، وآخرون، تقويم الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ضل الجيل الثاني من لاصلاح التربوي الجزائري، مجلة الابداح الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد 02، ص 217.

² حمد قند وز ، بلقاسم موهوبي ، تحليل أهداف منهاج مادة علوم الطبيعة والحياة للسنة الرابعة متوسط في ضوء تصنيف بلوم المعدل ، مجلة آفاق العلمية - الجزائر ، مجلد

10/ العدد 03 ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، الجزائر ، سنة 2018، ص ص 182، 181.

³ قلادة ، فؤاد سليمان (2005) ، الأهداف والمعايير التربوية و أساليب التقويم ، ط1، مكتبة بستان معرفة ، الاسكندرية - مصر ، سنة 2005 ، ص 30..

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تجدير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة .

تقوية الوعي الفردي و الجماعي بالهوية الوطنية، باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وبذلك ترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة و الأمازيغية ارساء ركائز مجتمع متماسك بالسلم والديمقراطية، متفتح على العالمية والرقي والمعاصرة، بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند الى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح، وبضمان ترقية قيم ومواقف ايجابية لها صلة، على الخصوص بمبادئ الانسان والمساواة والعدالة . في حين اختلفت نتيجة هاته الدراسة مع دراسة عمران أحمد حكم حيث أكدت هاذة الدراسة على أن منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ليس له تأثير جوهري في التنشئة الاجتماعية لا سيما من جانب تخطيط الأهداف لدى تلاميذ الطور الثانوي¹. و يفسر الباحث هاذا الأختلاف الى البيئة التي أجريت فيها الدراسة كون الدراسة الأولى أنجزت في الشرق الجزائري أما الدراسة الثانية فلقد أجريت في العاصمة الجزائرية و بتحديد الجزائر غرب

من خلال تحليل أهداف المدرسة الجزائرية المتضمنة في قانونها الأساسي 08-04 نجد أنها تخاطب الضمير الجمعي الجزائري ولها صبغة اجتماعية فريدة ويعتقد الباحث ان تلك الغايات والمرامي التربوية هي ناتجة عن خبرات وقيم ومعتقدات الشعب الجزائري على مر العصور في نهاية هاته الغايات التربوية يريد الساسة الجزائريين من خلال السلطة الوصية على التربية والتعليم في الجزائر ارسائها لدى المتعلمين من خلال ترجمتها الى أهداف تربوية ثم الى أهداف عامة ثم الى أهداف خاصة بكل مادة تعليمية في مختلف المستويات التعليمية وأهداف التربية البدنية والرياضية في الجزائر لا تشد على القاعدة فهي من أهم الأهداف التعليمية التي تساعد على تحقيق مرامي المدرسة الجزائرية هذا اذا نظرنا الى خصوصية هذه المادة .

ولقد رأت عينة البحث المتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الأهداف السلوكية البدنية قد قدرت بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك الى الوقت المحدد لحصة التربية البدنية والرياضية المقدر أسبوعيا بساعتين لا يكفي لتحقيق أهداف البدنية مادة التربية البدنية والرياضية التي تحتاج الى وقت كبير لتحقيق على الأقل مرتين في الأسبوع كثره عدد تلاميذ القسم الواحد يصل الى أربعون تلميذ، قلة خبرة المدرسين المتخصصين في بعض الاختصاصات، المنهج لا يراعي الفروق الفردية، قلة الامكانيات المتاحة، مثل الساحات والملاعب والصلوات والأدوات الرياضية، و احتياطات الامان وهذا ويقترح الباحث أن تدرج أهداف جديدة مثل أهداف تعنى بالتربية الصحية و أهداف تعنى بالتغذية السليمة و النظافة على غرار منهاج التربية البدنية والرياضية الموجودة في كل أنحاء العالم مثال منهاج التربية البدنية والصحية بالمرحلة الثانوية في كندا يعتبر الهدف الأول من منهاج التربية البدنية والصحية هو "توعية التلاميذ وتحسيسهم بضرورة المحافظة على صحتهم بشكل دائم داخل المؤسسة التربوية وخارجها"². وهذا ما ذهب اليه دحو علي، زيتوني عبد القادر (2018) حيث أكد على ان هناك اهمال للمعرفة المرتبطة بالإسعافات الأولية، الوقاية من الأمراض، التغذية الصحية المتوازنة، التخطيط للصحة والرفاهية والتي يفترض التركيز عليها في منهاج التربية البدنية والرياضية لتعزيز صحة التلميذ ومساعدة على تنميتها و اكتسابها³

كما دلت النتائج أن الفقرة رقم(21) والتي نصت على(امكانية تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية) جاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره(2.84) بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك الى أن

¹ عمران أحمد حكم، أثر منهاج التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد 02، ص- 522-539

² Ministère DE LEDUCATION , **DU LOISIR ET DU SPORT , PROGRAMME de formation de l'école québécoise, enseignement secondaire**, 2 cycle , en ligne , <http://www.mels.gouv.qc.ca> (page consultée le 08/07/2019.)

³ دحو علي ، زيتوني عبد القادر (2018) ، دراسة تحليلية للمجال المعرفي وجوانبه المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أساس المقاربة بالكفاءات **للتعليم المتوسط في الجزائر** ، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والفنية - الجزائر ، العدد 13 ، جامعة مستغانم ، الجزائر ، ص 212.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

مصممي منهاج التربية البدنية والرياضية لم يراعوا الإمكانيات المتوفرة لدى المؤسسات التربوية من منشآت ومرافق رياضية كالملاعب ومضمار ألعاب القوى وميدان الرمي والقفر إضافة الى العتاد الرياضي والأجهزة المتمثلة في الرمح الحلة والقرص و الأقصاع القاعة الخاصة بالجذباز والأجهزة المرافقة لها. وهو ما لا تتوفر عليه اغلب الثانويات وحتى في حالة توفرها في البعض القليل من المؤسسات فان ذلك يكون بكميات قليلة وبشكل عشوائي بحيث لا تخضع الى المعايير السنوية ومناسبتها لكل سنة دراسية - من حيث الوزن الشكل، المادة المصنوعة منها الأداة..... مما يؤدي الى عدم استخدامها في أغلب الأحيان واتفقت هاته النتيجة مع دراسة أبو نجا أحمد عز الدين، هاني محمد فتحي، حسين جاسم أحمد (2015) وقد توصلت الى عدم توفر الملاعب أو مساحات قانونية تسمح بممارسة كرة السلة، وكذلك افتقار المدارس الى الأدوات والأجهزة

1-1-2 المجال الثاني: المحتوى

يمثل المحتوى في المنهج مجموع الخبرات (معرفية، وجدانية) المراد تضمينها في المنهج، وتكون على شكل مفردات يتم توصيلها بفعاليات مختلفة، ان المحتوى هو ترجمة للأهداف اذ ينبغي للمحتوى أن يصمم تبعاً للبعدين العمودي و الأفقي بصورة منطقية وسيكولوجية، ويتم تخطيط المنهج التعليمي بصورة متوازنة ومتكاملة بين النظري والتطبيقي وبين الجوانب العقلية والمعرفية بصورة دقيقة، وعادة يحسب تصميم المحتوى لعامل الزمن .

يبين الجدول رقم (20) أن هذا المجال قد حصل على المرتبة الثالثة، حيث أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة به أن جميع فقرات هذا مجال جاءت بدرجة تقويم متوسطة ويرجح الباحث هذا القصور الى تطلع القائمين على تنفيذ منهاج (عينة البحث) الى محتوى أفضل لمنهاج التربية البدنية والرياضية آملين في الوصول الى نتائج أفضل. وهذا ما تدعو اليه مسعودي صالح، خلفوني محمد الى ان يكون لمحتوى المدرس أثر كبير على دافعية الأداء المهاري و الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من التعليم.¹ لتسهيل تحليل فقرات المجال الثاني المحتوى " لقد أعتمد الباحث المنهجية التالية تقسم مجال المحتوى الى محورين (محور تخطيط محتوى، محور تنظيم محتوى).

أ- محور تخطيط محتوى منهج

ومن أهم المعايير والمحاكاة التي اجمع عليها التربويون لتخطيط محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ما يأتي :

ان يكون المحتوى صادق ومرتبط بالمعرفة العلمية المعاصرة- ان يكون محتوى مترجم للأهداف الموضوعية - يراعي حاجات المتعلمين - متوازن بين العمق والشمول- يراعي مشاكل المجتمع وقيمته- يتضمن خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين- يتناسب والامكانيات المادية والبشرية المحدودة- يثير دوافع التلميذ للتعلم- يزود المتعلم بمهارات تمكنه من الانخراط في سوق العمل- محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يوافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي و التكنولوجي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي - محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة له .

ولقد رأت عينة البحث أن محور تخطيط منهاج التربية البدنية جاء بدرجة تقدير متوسطة وهذا من خلال فقرات الاستبيان من الفقرة (01) - (13) من الجدول رقم (20) وهي نفس المعايير التي اعتمدها أكاديمية باريس التربوية في تقويم تخطيط محتوى المناهج التربوية. ولقد جاءت نتائج محور تخطيط محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية حسب استطلاع اراء الأساتذة على النحو التالي :

الفقرة رقم (06) والتي نصت على أن (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتضمن خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين) جاءت في الترتيب الثاني على طول فقرات مجال " المحتوى " بمتوسط حسابي قدره (2.9589) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة.

¹ مسعودي صالح، خلفوني محمد عدنان، تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية الشهيد مرزوك دحمان، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد 02، ص-ص 559-574.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

كما دلت النتائج أن الفقرة رقم (01) والتي نصت على أن (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية صادق ومرتبطة بالمعرفة العلمية المعاصرة) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي قدره (2.9384) وهو ما يقابل تقدير بدرجة متوسطة . ولقد أظهرت النتائج أيضا أن الفقرة رقم (07) والتي تنص على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية يتناسب والامكانيات المادية والبشرية) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره 2.9315 وهو يقابل درجة تقويم متوسطة أيضا . أما الفقرة رقم (03) و (04) والتي نصتا تواليا (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي حاجات وميول المتعلم) و (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوازن بين العمق والشمول في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي قدره (2.947) و هو ما يقابل درجة تقويم متوسطة.

أما الفقرة رقم (02) والتي نصت على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية يترجم الأهداف الموضوعية) فلقد احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.9116) و هو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

أما الفقرة رقم (05) والتي نصت على أن (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تراعي مشاكل المجتمع وقيمه) قد احتلت المركز السابع بمتوسط حسابي قدره (2.87) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

أما الفقرة رقم (12) والتي نصت على أن محتوى منهج التربية البدنية والرياضية يعزز عناصر الهوية الوطنية (الاسلام،العروبة،الامازيغية) في المركز الثامن بمتوسط حسابي قدره (2.8973) و هو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

أما الفقرة رقم (10) والتي نصت على (منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يوافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي والتكنولوجي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي) قد احتلت المركز العاشر بمتوسط حسابي قدره (2.8288) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة أما الفقرة رقم (13) والتي نصت على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة له في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 2.8219 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. من خلال النتائج نلاحظ أن جميع فقرات محور تخطيط محتوى منهج التربية البدنية والرياضية جاءت درجة تقويمها من طرف الأساتذة بدرجة متوسطة ويعزو الباحث ذلك الى مجموعة من الأسباب يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- المنهج شامل لجميع الولايات دون مراعاة الإمكانيات و طبيعة وخصوصية كل ولاية .
- مركزية التخطيط، أي أن التخطيط يكون من طرف اللجنة الوطنية لإعداد المناهج .
- عدم وجود ارتباط وظيفي متين وعملي بين المعاهد والمدارس المتوسطة والثانوية ونقص في المتابعة البيداغوجية أثناء الخدمة وهذا ما أكدت عليه دراسة مساحل فتيحة (2016).

- الاعتماد على المناهج الغربية بشكل كبير من حيث الشكل والمضمون دون مراعاة خصوصية وثقافة وهوية المجتمع الجزائري المترامي الأطراف خصوصا في المناطق النائية و الأرياف حيث يشهد عزوف كبير عن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خصوصا من طرف البنات نتيجة لعوامل ثقافية أو دينية وقد اتفقت هاته النتيجة مع دراسة كوفار (2017Bini Koffi) حيث أوصى الباحث الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الاجتماعية والنفسية للتلاميذ أثناء تصميم محتوى منهج التربية البدنية والرياضية .

- عدم اشراك الخبراء والأكاديميون و الناشطون التربويون المحليون في إعداد مفردات منهج التربية البدنية والرياضية .
- عدم اشراك الجماعة البيداغوجية (الأستاذ،فتش التربية الوطنية) في إعداد منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية .
- عدم اشراك التلميذ محور العملية التعليمية في إعداد منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وهذا ما يفسر عدم ارتباط موضوعات منهج التربية البدنية والرياضية بحياة المتعلمين و اثاره دوافعهم وتحدي لقدراتهم وترى في هذا الخصوص كل من مكارم حلمي أبو هجر، محمد زغلول الى أن التحديد السليم للأهداف يؤدي الى اختيار الخبرات المناسبة لهذه الأهداف،لذا فالمحتوى في منهج التربية الرياضية يمثل الجزء الأساسي فيه،و أداة لتحقيق أهدافه وبذلك يمكن فصل الأهداف عن المحتوى،فالمحتوى هو تلك

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

المعارف والخبرات التي تنظم في اطار معين،لدى لا بد أن يكون المحتوى صادق وصدق المحتوى له دلالات في الناحية العلمية،مع مراعاة الشمولية والعمق والاتزان ومتماشيا مع حاجات وميول المتعلمين¹ .

- عدم تفعيل دور الشريك الاجتماعي لأولياء الأمور،والإعلام في اثناء منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية،في هذا الصدد يرى الدكتور محمد سعيد عزمي ان محتوى المنهج وسيلة لتحقيق الأهداف ولذلك يجب اختيار المحتوى على أساس دراسة المجتمع والتعلم وطبيعة العملية التربوية التي تقوم بها المدرسة² .

- كم هائل لمفردات منهج التربية البدنية والرياضية الذي يصعب عمل الأستاذ في اختيار المفردات المناسبة التي تحقق الأهداف ولهذا يجب على القائمين على تصميم منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية اتباع الاستراتيجية القائمة على الاقتصاد المعرفي .

- عدم مواكبة مناهج التربية البدنية والرياضية للثورة التكنولوجية الهائلة التي تعتبر مطلب العصر وانما من مخرجات التقدم العلمي والتكنولوجي كما تعد في نفس الوقت أحد الركائز الأساسية التي تقود هذا التقدم وتتفق هاته النتيجة مع دراسة الكردى (1997) يعاني مناهج التربية البدنية والرياضية من نقص كبير في الأفلام التوضيحية للمهارات الرياضية الأساسية المقررة في منهج التربية الرياضية التي تناسب قدرات المتعلمين بسبب ضعف الميزانية مما يتطلب تصميم واعداد الأفلام التعليمية المناسبة لقدرات المتعلمين وهذا لخلق جيل مبدع ومبتكر يعتمد على البحث الذاتي ويستنبط المعلومة من مصادر متعددة كما يضيف كل من "أمين الخولي، جمال الدين الشافعي"³ أن السياسة التعليمية الحديثة تنحى الى التخطيط الجيد والبناء السليم والتطور المستمر للبرامج الرياضية وذلك بما يواكب التقدم التكنولوجي والذي بدوره يسهم في بناء واعداد الأجيال القادمة،مواكبة احتياجات المجتمع في عصر العلم والتغير السريع في جميع جوانبه³ .

ويرى الباحث أن هذه النتائج لا تتفق و السياسة التعليمية التي تنادي بها الوزارة من حيث تطوير التعليم حيث بدأت الوزارة خطوات تحقيق هدف التعليم والمتمثل في خلق جيل جديد قادر على تحمل المسؤولية ومواكبة تكنولوجيا العصر وتقنيات التعلم المطورة، ومن هذا المنطلق تستمد الأنشطة المدرسية عامة والتربية البدنية والرياضية خاصة أهميتها كمكون هام وأساسي من مكونات العملية التعليمية لخلق جيل مبدع قادر على البحث بشكل ذاتي .لكن تخطيط منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لا يقتصر على اجهزة وزارة التربية الوطنية فقط لكن هو مشروع مجتمع يجب على كل الأطراف الفاعلة المساهمة فيه لتحقيق الأهداف المنشودة .

ب- محور معايير و تنظيم محتوى المنهاج

ان عملية تنظيم المحتوى والخبرات التعليمية المتضمنة تتأثر بعوامل عدة منها على سبيل المثال الأهداف، خصائص المتعلمين لذلك نجد أن عملية وضع معايير وتنظيم المحتوى ليست أمرا متفقا عليه ولا تسير وفق نمط واحد متفق عليه بين التربويين وهناك نوعان من التنظيمات (التنظيم السيكولوجي،التنظيم المنطقي). أما بالنسبة الى معايير التنظيم يوجد هناك ثلاث معايير يتم الاسترشاد بهم عند تنظيم محتوى المنهج ليكون تنظيم واقعي(الاستمرارية، التتابع، التكامل) .

ويرى د. محمد عزمي " أن التنظيم السيكولوجي وليد التربية الحديثة ويهتم أساسا بميول المتعلم واهتماماته وعدم قصره على تحصيل المعارف والمعلومات⁴ .

¹ مكارم حلمي أبو هجرة ، محمد سعد زغلول (1999) ، مناهج التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة - مصر ، سنة 1999 ، ص 49.

² محمد سعيد عزمي ، استخدام أسلوب تحليل النظم لتطوير منهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الاسكندرية - مصر ، سنة 2004، ص 147.

³ أمين أنور الخولي ، جمال الدين عبد العاطي الشافعي (2000) ، مناهج التربية المعاصرة ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر ، سنة 2000 ، ص 47.

⁴ محمد سعيد عزمي ، مرجع سبق ذكره ، ص148.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

" أما التنظيم المنطقي هو وسيلة ضرورية لتقدم العلوم واتساعها، وهي أحسن التنظيمات الممكنة بالنسبة للعلم ذاته، وبالنسبة للعلماء، لكن ليس كذلك بالنسبة الى الطفل "

ولقد رأت عينة أن محور معايير تنظيم منهج التربية البدنية جاء بدرجة تقدير متوسطة وهذا من خلال فقرات الاستبيان من الفقرة (14) - (18) من الجدول رقم (20) وهي نفس المعايير التي اعتمدها أكاديمية باريس التربوية في تقويم تنظيم المناهج التربوية ولقد جاءت نتائج محور معايير تنظيم محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية على الشكل التالي :

جاءت الفقرة رقم (15) والتي نصت (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب السيكولوجي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.9795) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (18) والتي نصت على (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار التكامل بين الأنشطة التعليمية ومع باقي المواد الأخرى - الكفاءة العرضية) في المركز الثاني بمتوسط حسابي قدره 2.9760 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة . وجاءت الفقرة رقم (17) والتي نصت على ان (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية يراعي معيار المتابع) في المركز الثالث بمتوسط حسابي قدره 2.93 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (16) والتي نصت على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار الاستمرارية) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.91 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (14) والتي نصت على أن (منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب المنطقي في المركز التاسع و الأخير في محور معايير وتنظيم محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بمتوسط حسابي قدره 2.8630 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة، من خلال ملاحظة النتائج نستنتج ان جميع فقرات محور معايير وتنظيم محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية جاءت متوسطة . يعزو الباحث ذلك من خلال تجربته الى الأسباب التالية :

- عدم وجود دليل في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يشرح كيفية توزيع الأنشطة على كل السنة الدراسية .
- عدم وجود كتاب لمنهاج التربية البدنية والرياضية أسوة بالمواد الدراسية الأخرى مما يسبب مشكلة كبيرة عند تنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية، الآن الكتاب هو الأداة المهمة والضرورية للتعلم ويعد ركنا مهما من أركان المنهاج مما يخفف الجهود الذي يبذله الأستاذ أثناء التدريس¹ .

ويرى الباحث أيضا أن أهمية الكتاب المدرسي لمنهج التربية البدنية والرياضية تكمن فيما يلي :

- تنظيم المعلومات والمعارف بشكل منطقي وسيكولوجي للمتعلم .
- مساعدة الأستاذ على اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لنوعية الأهداف
- تنظيم المعلومات والمعارف حسب معايير التنظيم المتعارف عليها (الاستمرارية، والمتابع، التكامل) .
يرى الباحث أنه على أعضاء اللجنة الوطنية لإعداد المنهاج اتباع كلا التنظيمين . وبالرغم ما للتنظيم السيكولوجي في تربية التلاميذ إلا أنه يمكن تكامله بالتنظيم المنطقي، يجب التوفيق بين الحاجات المنطقية والسيكولوجية للتلاميذ المرحلة الثانوية.

1-3-1 المجال الثالث طرائق التدريس

و عند اختيار طرائق التدريس لمنهج التربية البدنية والرياضية يجمع الخبراء على مراعاة عدة معايير والتي هي كالتالي :
(مساعدة على اتقان عملية التعلم للمهارات المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية - إثارة اهتمام التلاميذ واستثارة دوافعهم - توفير فرص للتعليم الذاتي داخل حصة التربية البدنية والرياضية - تحفيز التلميذ على التفكير والمبادرة والابتكار - مراعاة مبدأ الفروقات الفردية - مراعات الامكانيات المتوفرة الموجودة في المؤسسات التعليمية - اتسام بالكفاءة والاقتصاد في استخدام الوقت

¹ مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية جمهورية مصر العربية ، وثيقة التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية ، سنة 2005، استرجع بتاريخ 2018/08/25 عن موقع

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

والجهد- تنوع وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهج التربية البدنية والرياضية - تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب - مراعاة أمن وسلامة التلاميذ- تنوع ومناسبة لطبيعة المحتوى).

ولقد رأت عينة البحث أن مجال طرائق التدريس في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية جاء بالمرتبة الثانية بدرجة تقدير متوسطة وهذا يظهر من خلال نتائج فقرات الاستبيان من الفقرة (01) - (12) من الجدول رقم (21) وهي نفس المعايير التي تعتمد عليها أكاديمية باريس لعلوم التربية في تقويم طرائق التدريس في المناهج التربوية ولقد جاءت نتائج تقويم مجال " طرائق التدريس " على النحو التالي :

الفقرة رقم (01) والتي نصت على (طرائق التدريس في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تساعد على اتقان المهارات المقررة في منهج التربية البدنية) قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.9863) وهو ما يقابل تقويم بدرجة متوسطة .
الفقرة رقم (03) والتي نصت على (طرائق التدريس توفر فرص التعليم الذاتي داخل حصة التربية البدنية والرياضية) احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.9860) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (09) والتي نصت على (تتنوع طرائق التدريس وفق الأهداف الموجودة في منهج التربية البدنية والرياضية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.95) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة.
واحتلت الفقرتين رقم (05) و(11) والتي نصتا على التوالي (تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ)، (متنوعة ومناسبة لطبيعة المحتوى) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.93 بدرجة تقويم متوسطة.

وجاءت الفقرة رقم (04) والتي نصت على (طرائق التدريس في منهج التربية البدنية والرياضية تحفز التلميذ على التفكير والمبادرة والابتكار) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.92) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .
وجاءت الفقرة رقم (12) والتي نصت على (توافق أحدث ما توصل اليه التطور العلمي في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي، في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 2.89 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (06) والفقرة رقم (07) التي نصتا على التوالي (تراعي الامكانيات المتوفرة والموجودة في المؤسسات التعليمية)، (تتسم بالكفاءة والاقتصاد والوقت والجهد)، المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 2.8562 وهو يقابل درجة تقويم متوسطة
وجاءت الفقرة رقم (08) والتي نصت على (تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 2.95 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (11) والتي نصت (تراعي أمن وسلامة التلاميذ) في المركز الأخير بمتوسط حسابي قدره (2.82) وهو يقابل درجة تقويم متوسطة . من خلال نتائج محور طرائق التدريس نستنتج ان كل فقرات مجال طرائق التدريس جاءت بدرجة متوسطة .
يعزو الباحث ذلك الى مجموعة من الأسباب يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- كون طرائق التدريس المستخدمة في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية عتيقة ولم تعد تلبي حاجات المتعلمين النفسية ومبنية على أساس المقاربة القديمة القائمة على أساس المحتوى هو محور العملية التعليمية لا التلميذ محور العملية التعليمية .

- طرائق التدريس المستخدمة في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مبنية على أساس تلقين حركات للمتعلم بمنطق أقرب الى التدريب منه الى التدريس دون اعطاء هامش حرية للمتعلم للأبداع في حل المشكلة التي يقوم عليها درس التربية البدنية والرياضية و حل يكمن لا محالة في اعتماد المقاربات الحديثة القائمة على الوسائط التعليمية ويرى د. " مارك " في هذا الخصوص " ان التقنيات التربوية الحديثة تقوم بدور هام في العملية التعليمية فهي تعين المعلم على أداء مهمته في سهولة ويسر، وتجعله أكثر مقدرة على تحقيق أغراض المناهج الدراسية وتوصيل الخبرات الى المتعلمين، كما تساعد على زيادة سرعة التعلم و الاحتفاظ بمهارات تعليمية جيدة وخصبة في عقل المتعلم ومعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين وتوفير لهم مجالات النشاط الذاتي " ¹ .

¹ فوزي طه ، رجب أحمد الكلزة ، المناهج المعاصرة ، ط 2 ، منشأة المعارف ، الاسكندرية - مصر ، سنة 1999 ، ص 45.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- طرائق التدريس المستخدمة في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لا تساعد على تحقيق الأهداف المعرفية و الوجدانية وإنما تساعد فقط على تحقيق الأهداف البدنية ويرى كل من " فوزي طه و "رجب الكلزة " " أن تنوع طرق التدريس يعتبر سمة من سمات التكامل وضمانا لحدوث التعلم المثمر الفعال حيث يساعد ذلك على مراعاة الفروق الفردية و اتاحة الفرصة للتلميذ وفق قدراته و استعداداته " ¹ .

- طرائق التدريس المستخدمة في منهج التربية البدنية والرياضية لا تتوافق مع أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط التربوي فهي لا تتنوع وفق طبيعة محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية و لا تتوافق مع المقاربة النشطة القائمة على التفاعل الجيد والمتناغم بين مثلث العملية التعليمية (الموجه- المتعلم - المعرفة) .

ويعتقد الباحث ان منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يحتاج الى مجموعة من طرائق الحديثة مثل طريقة البرنامج وطريقة حل المشكلات ويرى د. حسين العبدلي ان " طريقة البرمجة هي أحد أهم طرق الحديثة في مجال التعليم وقد اهتمت التربية البدنية والرياضية بالتعليم المبرمج حيث تعتبر طريقة البرمجة من طرق التدريس الفردية التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات الحركية المختلفة مما يساعد على توفير وقت الأستاذ اثناء شرح هذه المهارات أو معارف نظرية قوانين الألعاب الجماعية أو الفردية تقنيات التحكم كما تساعد على تقدم المتعلم بنفسه دون حاجة مستمرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ² . وتعتبر طريقة التعليم المبرج طريقة ذاتية في التعليم يقوم الأستاذ بتحضيرها ويتم عرضها على شكل ملفات تتألف من مجموعة من الأطر ويتكون كل اطار من خطوات صغيرة متدرجة من السهل الى الصعب وبهذه الطريقة يمكن للمتعلم معرفة أخطائه بنفسه ويقوم بتصحيحها مما يعزز بالتالي الاستجابة الصحيحة تتحول هاته الاستجابات عبر عمليات غير مرئية ومع اشتراك الجهاز العصبي والمخ والذاكرة الى برامج حركية لكل مهارة وتكنيك معين داخل الذاكرة هنا يحدث ما يعرف بالتعلم الحركي .

أما طريقة حل المشكلات في درس التربية البدنية والرياضية تعني قيام أستاذ التربية البدنية والرياضية بإعداد مشكلة أو مواقف في خطوات سير تعليم مهارة حركية لتحل عن طريق التلميذ الذي يجد نفسه مدفوعا من تلقائه الى حلها والتفكير فيها من خلال التجربة أثناء الدرس . و يرى كل من أ. قسيمي سفيان، د . بوجليدة حسان (2018) أنه يجب على القائمين على تصميم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تزويد الأساتذة بدليل يتضمن طرق تدريس مختلف الأنشطة البدنية والرياضية التي يتضمنها منهج لاسيما النشاطات الفردية ونشاط الجمباز الأرضي .

وعقد ورشات عمل وتنظيم دورات تكوينية لهذا الغرض مع توعية الأساتذة على ضرورة حضور هذه الورشات والندوات والتي تكون منشطة من طرف خبراء مختصين في مناهج و طرق تدريس الأنشطة البدنية والرياضية التربوية.

لقد خلصت نتائج مجال " طرق التدريس " ان طرق التدريس المستخدمة في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لا توفر فرص كبيرة للتعلم الذاتي ولا تشرك التلميذ اشراكا فعليا في ادارة النشاط كما انها تراعي المستوى التربوي الذي يبدأ منه التلميذ وتراعي الاستخدام الفعال للتقنيات التربوية المستحدثة، كما لا تتوفر امكانية تطبيق الطريقة في ظل ظروف المؤسسات التعليمية و امكانياتها المتاحة، ويعزو الباحث ذلك أيضا الى قلة خبرة الأساتذة في تطبيق أساليب التعلم الذاتي واستخدام التكنولوجيات التربوية المستحدثة .

1-1-4: مجال أساليب التقويم

وعند اختيار أساليب التقويم الجيدة لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يجمع الخبراء على اختيار عدة معايير هي كالتالي

²Marc M Marchak (1997) , **R raises the éducation of a d e a f Childe new YORK** ,Oxford Université presse ,p 29¹ Marc M Markham (1997) , R raises the education of a d e a f Childe new YORK ,Oxford University press ,p 29

¹ حسين العبدلي ، محاضرة أولية لطلبة المرحلة الثالثة بعنوان ماهية طرائق التدريس في التربية الرياضية ، جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فرع الالعاب النظرية ، سنة 2015، ص-08-09. عن موقع pdf .qu.edu.iq

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

(تماشي التقويم مع احدث ما توصل اليه العلم في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي - مساعدة التقويم على تشخيص نواحي الضعف في عملية التعلم - تنوع وملائمة أساليب التقويم بما يتلاءم مع كل الأنشطة التعليمية الموجودة في المنهج - مراعاة الاستمرارية طول مدة التنفيذ - مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ - مراعاة الإمكانيات المتوفرة الموجودة في المؤسسات التعليمية - اتسام بالكفاءة و الاقتصاد في استخدام الوقت والجهد - تنوع أساليب التدريس وفق الأهداف - اعتمادها على مبدأ التدرج من السهل الى الصعب، مراعاة أمن وسلامة التلاميذ - اشتمال دليل المنهج على تقويم الجانب الوجداني الاجتماعي - اشتمال دليل المنهج على تقويم الجانب البدني للتلاميذ - اشتمال دليل المنهج على تقويم الجانب القيمي للتلاميذ .

ولقد رأيت عينة البحث أن مجال أساليب التقويم في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية جاء بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة وهذا يظهر من خلال نتائج فقرات الاستبيان من الفقرة (01) - (13) من الجدول رقم (22) وهي نفس المعايير التي تعتمد عليها أكاديمية باريس التربوية في تقويم أساليب التقويم في المناهج التربوية .

ولقد جاءت نتائج أساليب التقويم على الشكل التالي:

جاءت الفقرة رقم (12) والتي نصت على (يشمل دليل المنهج على تقويم الجانب البدني للتلاميذ) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.0086 وهذا ما يوافق درجة تقويم كبيرة .

وجاءت الفقرة رقم (03) والتي نصت على (تتنوع أساليب التقويم في منهج التربية البدنية الرياضية بالمرحلة الثانوية بما يتلاءم مع كل الأنشطة التعليمية الموجودة في المنهج) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 2.99 بدرجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة (08) والتي نصت على (تعتمد أساليب التقويم في منهج التربية البدنية والرياضية على مبدأ التدرج من السهل الى الصعب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.93 وهذا ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (02) والتي نصت على (التقويم الحالي يساعد في تشخيص نواحي الضعف في عملية التعلم) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 2.9247 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (05) والتي نصت على (أساليب التقويم في منهج التربية البدنية والرياضية تراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 2.91 وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (04) والتي نصت على (أساليب التقويم لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تراعي الإستمرارية في تقويم التلاميذ طول مدة تنفيذ المنهج) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.90) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة.

وجاءت الفقرة رقم (09) والتي نصت على (تتنوع أساليب التقويم وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية) في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.88) بدرجة تقويم متوسطة.

وجاءت الفقرة رقم (11) والتي نصت على (يشمل دليل منهج التربية البدنية والرياضية على تقويم الجانب الوجداني العاطفي) على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2.8630) وهو ما يوافق درجة تقويم متوسطة.

وجاءت الفقرة رقم (07) والتي نصت على (أساليب التقويم في منهج التربية البدنية والرياضية تتسم بالكفاءة في استخدام الوقت والجهد) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (2.84) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (13) والتي نصت على (يشتمل دليل منهج التربية البدنية والرياضية على تقويم الجانب القيمي للتلاميذ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.0086) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة، من خلال النتائج المعروضة نستنتج أن كل فقرات

مجال " أساليب التقويم جاءت بدرجة تقويم متوسطة استثناء جاءت الفقرة رقم (12) والتي نصت على (اشتمال دليل المنهج على تقويم الجانب البدني) فلقد حصلت على درجة تقويم كبيرة. ويعزو الباحث ذلك الى مجموعة من الأسباب يمكن تلخيصها في النقاط

التالية:

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- عملية تقييم الأداء الحركي للتلاميذ صعبة التنفيذ وهذا نتيجة ضيق الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية، العدد الكبير للتلاميذ في القسم الواحد يمكن أن يصل عدد التلاميذ الى خمسة وأربعون تلميذ داخل القسم الواحد، عدم وجود أجهزة تقويم عملية يمكن استخدامها، عدم توفر معيار الأمن والسلامة.
- اعتماد أغلب الأساتذة على الملاحظة الشخصية ولا يستخدمون الإختبارات المقننة. وهذا راجع لكون الإختبارات المقننة في منهاج التربية البدنية والرياضية غير قابلة للتنفيذ ولا تتماشى مع مستويات التلميذ الحقيقية.
- لا يوجد بطاقات تركيبية خاصة بكل تلميذ في مادة التربية البدنية والرياضية تحتوي على نتائجه خلال مشواره الدراسي وبالتالي استحالة معرفة مدى تقدم التلميذ من عدمه في نشاط معين .
- بالرغم من وجود أسس ثابتة يتم على أساسها تقويم الأنشطة التعليمية - الأنشطة الجماعية، البدنية، الجمباز الأرضي- داخل منهج التربية البدنية والرياضية ولكن غالباً ما يتم التقويم حسب اتفاق أساتذة التربية البدنية والرياضية مع مفتش التربية الوطنية.
- عدم وجود اختبارات تقيس مدى اكتساب الكفاءات السيكولوجية و الإجتماعية لدى المتعلم مع التركيز على قياس الكفاءات المتعلقة بالجانب البدني.

ومن خلال خبرة الباحث مازال يتم تقييم التلاميذ بناءً على تقييمهم بالمواد الدراسية الأخرى وهنا يكمن الخلل لأن هناك تمايز لقدرات وتنوعها، ان أهداف التقويم وفلسفته مازالت تقليدية ويرى الباحث بأنه يجب العمل على التنوع في طرق التقويم و أدواته وذلك لكون التقويم الأساس الذي يعتمد عليه في تطوير وتعديل المناهج، التقويم لا يعني فقط اعطاء علامة للتلميذ بل أنه تقويم للنتاجات والمحتوى والأساليب وطرائق التعلمية ومن خلال عملية التقويم يتم معرفة نقاط القوة والضعف في المنهج وعليه يتم التطوير والتعديل، وقد اشارت دراسة اماني عاصي(2013) أن الصعوبات التي تواجه تطبيق منهج التربية الرياضية المطور وفق الإقتصاد المعرفي على مجال التقويم جاءت بدرجة متوسطة وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الشناوي(2011) والتي أظهرت أن فاعلية التقويم المتبعة في المناهج المطورة للتربية الرياضية وفقاً للإقتصاد المعرفي مرتفعة.

يعتقد الباحث أن استراتيجيات التقويم المعتمدة في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لم تصل الى درجة الإهتمام الكافي من طرف مصممي منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الكردي(1997) التي أشارت الى عدم وجود نظام تقويم موحد في مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي.

ويرى الباحث أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتحمل المسؤولية الكاملة في تعليم التلاميذ و اتقانهم للأهداف المحددة. وإبراز الأدوار التي يقوم بها الأستاذ. هي عملية التقويم نظرًا لأهميتها الكبرى في عملية التعلم حيث يجب أن يكون دور الأستاذ قائد موجه، ومرشد في المنظومة العملية التعليمية لا منفذ أو ملقن فيها، حيث تساعد عملية تقويم الأستاذ توجيهه من الناحية الفنية في كل ما يتصل بالمنهج من حيث الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، تقويم تعلم التلميذ.

1-2 من وجهة نظر المفتشين:

بينت النتائج المتعلقة بوجهة نظر المفتشين بأنها تراوحت بين درجة تقديرية، متوسطة، والمبينة في الجدول رقم (23) فإن المجال الأول (الأهداف) جاء بالمرتبة الأولى بدرجة (متوسطة) تلاه بالمرتبة الثانية مجال (طرائق التدريس) بدرجة متوسطة أيضاً تلاه بالمرتبة الثالثة مجال (المحتوى) بدرجة متوسطة في حين احتل المجال الرابع مجال (أساليب التقويم) المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة) وإن متوسطات هذه المجالات تراوحت بين (2.09 - 2.98) مما يعني أن منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المفتشين لا يلي الاحتياجات العقلية أو البدنية للتلاميذ ولا يحقق أدنى حد من أهداف المنهاج على كل مجالاته الأخرى (المحتوى، طرائق التدريس، أساليب التقويم) ولقد اتفقت نتائج هاته الدراسة مع دراسة عصمت الكردي(1997) حيث أكدت على أن درجة تقويم منهج التربية البدنية والرياضية جاءت بدرجة متوسطة على كل مجالات أداة الدراسة ودراسة اصلان(2016) حيث كشفت على درجة تقويمه المتوسطة لمناهج التعليم الثانوي الخاصة في تركيا.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

وتم مناقشة نتائج كل مجال من المجالات الأربعة على حدى مرتبة تنازلياً حسب آراء وتقديرات المفتشين واعتماداً على قيم المتوسطات الحسابية لتقديراتهم على أداة الدراسة الخاصة بهم.

1-2-1 المجال الأول الأهداف

تعتبر الأهداف مكوناً أساسياً من مكونات المنهاج المدرسي، إذ أنها المحصلة النهائية التي ينشد جميع القائمين على العملية التربوية تحقيقه، وهذا ما يضمن عليها درجة كبيرة من الأهمية، وتمثل الأهداف العامة مخرجات التعليم على المدى البعيد ومنها تتحقق الأهداف التعليمية الخاصة بمفردات كل مادة من مواد المنهاج المدرسي، ولما كانت العملية التربوية تهدف في النهاية إلى تحقيق عملية ضمان النسيج الاجتماعي للأفكار والمشاعر والإتجاهات والمهارات المكونة لشخصية التلميذ على أساس من الوعي لغاية هذا الوجود، لذا فقد دلت النتائج المتعلقة بهذا المجال من وجهة نظر المفتشين الموضحة بالجدول رقم(23) أن هناك ضعفاً واضحاً في تحقيق أهداف المنهاج على عكس وجهات نظر الأساتذة التي قدرت مجال الأهداف بدرجة تقويم كبيرة، ومن الممكن أن تعزى هذه النتيجة ضعف الإمكانيات المتاحة، والتي تساعد في تنفيذ دروس التربية الرياضية مثل الساحات والملاعب والصالات والأدوات الرياضية والأجهزة الحديثة واحتياجات الأمان المناسبة، التي تساعد بالتالي على تحقيق الأهداف المرجوة في منهاج التربية البدنية والرياضية بين الجدول رقم(23) أن هذا المجال (الأول) حصل على المرتبة الأولى حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (26) فقرة تحصلت على درجة تقويم متوسطة وفقرة واحدة(01) تحصلت على درجة تقويم قليلة جداً .

ولقد رأت عينة البحث أن مجال "الأهداف" منهج التربية البدنية جاء بدرجة تقدير متوسطة وهذا من خلال فقرات الإستبيان من الفقرة(01) - (27) من الجدول رقم(24) ولقد جاءت نتائج مجال أهداف منهج التربية البدنية والرياضية مفصلة حسب استطلاع آراء المفتشين على النحو التالي:

جاءت الفقرة رقم(02) والتي نصت على (أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تتصف بالشمول) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(2.9856) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة وهذا يعني أن مفتشي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يعتقدون أن أهداف منهج التربية البدنية والرياضية لا تتصف بالشمول ولا تراعي كل احتياجات التلميذ في المرحلة الثانوية وأنه ينبغي على القائمين على مصممي منهج التربية البدنية والرياضية العمل على تحديد أهداف شاملة ومتوازنة مناسبة لقدرات التلاميذ وتتوافق مع المعايير والأسس التربوية المعاصرة وتلبي احتياجات المجتمع وفق الأهداف التي وضعها النظام التربوي الجزائري .

كذلك يجب تحديد أهداف التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في إطار هذا المنهاج بدقة بمعنى ما هو ملمح الشخص الذي نريد تكوينه فيمكننا في التربية البدنية والرياضية أن نحدد بصورة جوهرية ثلاثة مواصفات يتم السعي إلى تنميتها لدى التلميذ.

1- هل نسعى إلى تنمية مواصفات شخص متوازن سليم في جسمه كما في عقله، مسؤول عن صحته يستطيع احترام القواعد الأولية للسلامة الصحية ستبنى الوضعيات في هذا المنحى مثلا بربطها بأبعاد أخرى كالصحة والمواطنة والتغذية... الخ؟

2- هل نسعى إلى تنمية مواصفات رياضي من مستوى عالي على اعتبار التربية البدنية والرياضة هي قبل كل شيء نشاط للتنافس يصاحبه انشغال بتحقيق إنجاز معين؟ سنميل إذن إلى دفع التلميذ إلى الرياضة التي يتفوق فيها بعد إخضاعه للتدريب في مختلف الرياضات؟

3- هل نسعى إلى تنمية مواصفات فنان، أي شخص مبدع يستطيع أن يوظف جسمه للتعبير عن مشاعر وأحاسيس؟ ستكون لدينا إذن وضعيات تستدرجه أكثر إلى اكتساب ثقافة في التعبير الجسدي و في تقنية و فن الشرك أو مسرح الشارع أو الرقص... الخ؟¹

ستفيد هذه المواصفات كثيرا من تنميتها بكيفية متكاملة فلو استهدفنا المواصفة الأولى وحدها سنحازف بتقديم وضعيات ذهنية في جوهرها في حين أن التربية البدنية والرياضية تندرج أساسا في المجال الحس حركي و في المقابل يؤدي ذلك الاقتصار على تنمية

¹ كرفانيه رو جبرس ، الاشتغال بالكفايات تقنية بناء الوضعيات لا دماج التعليمات ، بدون طبعة ، مكتبة المدرس ، الدار البيضاء - المغرب ، سنة 2007 ، ص179

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الموصفة الثانية أو الثالثة فقط إلى التقليل -منذ البداية- من حظوظ التلاميذ الأقل قدرة على ممارسة الرياضة و الأقل قدرة على الإبداع¹.

وجاءت الفقرة رقم(01)والتي نصت على(تحتوي عبارة الهدف عن ناتج تعليمي واحد فقط) في المركز الثاني بمتوسط حسابي قدره (2.98)وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة وهذا يعني أن مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية يعتقدون أن أهداف منهج التربية البدنية والرياضية تتصف بتعقيد وتداخل لذا يرى مفتشي التربية الوطنية أنه يجب أن تكون الأهداف واضحة قابلة للقياس مفهومة غير قابلة للتأويل مدعومة بمجموعة من المعايير والمؤشرات لكي تكون قابلة للتقويم.

وجاءت الفقرة رقم(03)والتي نصت على أن(أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مناسبة لمستوى و قدرات التلاميذ في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(2.95)وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. وهذا يعني أن مفتشي التربية البدنية والرياضية في الجزائر حسب إستطلاع آرائهم من خلال الاستبانة الخاصة بهم أكدوا ان أهداف منهج التربية البدنية والرياضية لا تراعي مستوى وقدرات تلاميذ المرحلة الثانوية لذا وجب على القائمين على تصميم الأهداف في منهاج التربية البدنية والرياضية مراعاة هذا الجانب المهم وهذا عن طريق اعتماد الدراسات والبحوث الاكاديمية النفسية والتربوية والسيسولوجية التي تجرى في البيئة الجزائرية التي يمكن ان تمد القائمين على تصميم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بتغذية راجعة عن الواقع الذي يعيشه التلميذ الجزائري داخل وخارج المؤسسة التعليمية .

وذلك يكون بالاعتماد على الاتجاه اللامركزي تخطيط أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حيث يكون التخطيط على مستوى مديريات التربية، حيث تقوم كل مقاطعة تفتيشية والتي تضم مجموعة من المؤسسات التعليمية (ثانويات) تشترك لها نفس الخصائص الديموغرافية و الثقافية بوضع اهدافها على انفراد، ويسمح هذا الاتجاه بربط أهداف منهج التربية البدنية والرياضية مع البيئة المحيطة بالمنطقة مع الالتزام بالخطوط العريضة لسياسة التعليم المركزية(الأهداف العامة)، ويراعى في هذا التخطيط الظروف الطبيعية و الاجتماعية والاقتصادية وظروف المتعلمين وخصائصهم وقدراتهم وميولهم وحاجاتهم و الامكانيات المتاحة، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية في تلك البيئة أو المنطقة تؤثر فيها وتتأثر، وبالتالي هذا نوع من التخطيط أقرب ما يكون الى الأستاذ والمتعلم .

وهذا وقد اقترح السيد المفتش العام لمادة التربية البدنية والرياضية في ملتقى وطني لمفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية المنظم من طرف المفتشية العامة للبيداغوجيا والمنعقد في مارس 2018 في ولاية ورقلة انشاء رادار تحقق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية في كل مقاطعة تعليمية حيث يكون هذا الرادار تحت اشراف مفتش التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية و مجموعة من الأساتذة المكونين الذين يشرفون على الأساتذة الرئيسيين وأساتذة الرتبة القاعدية والأساتذة المتربصين والمستخلفين تكون هاته الهيئة تحت وصاية مصلحة التكوين والتفتيش التابعة لمديرية التربية تقوم هذه الهيئة بعقد ندوات وورشات عمل لفائدة الأساتذة ومساعدتهم على تطوير قدراتهم المهنية في اطار تكوين اثناء الخدمة خاصة ما هو متعلق بتحديد الأهداف السلوكية(المعرفية- الاجتماعية- البدنية) ومدى توافقها مع الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية والرياضية و الأهداف العامة للمدرسة الجزائرية والأهداف التربوية والغايات التعليمية .

وجاءت الفقرة رقم (06) والتي نصت على (الأهداف المحددة في المنهج قابلة للترجمة الى أهداف سلوكية) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.73)و هو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. وهذا يعني ان مفتشي التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية يعتقدون ان الأهداف العامة في منهاج التربية البدنية والرياضية غير قابلة بشكل كافي الى الترجمة الى أهداف سلوكية لذا يرى مفتشي التربية الوطنية انه يجب على ان تكون علاقة حقيقية بين أهداف منهج التربية البدنية ودروس حصص التربية البدنية و بين الواقع بمعنى آخر هل يستفيد التلاميذ من الحصص في تجاربهم الحياتية و أيضا هل يحرص الأستاذ على بناء المواقف التعليمية من اجل ذلك

¹ كرفافيه رو جبرس، نفس المرجع، ص 180.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

هل يحاول الأساتذة تحقيق ما يسمى بالتحويل في البيداغوجيا الموجهة صوب الكفاءات ستتحوّل من التعلم المتمركز حول المواد حيث يتم التأكيد على المعارف إلى تحديد الأعمال التي يتوجب على التلميذ أن يكون قادراً على القيام بها بعد التعلم و بالنسبة للبعض فان منطق تدريس المواد يكون في خدمة هذه الأعمال أما بالنسبة للبعض الآخر يشكل عائقاً أمام تعلم هذه الأعمال و هنا تطرح الأسئلة حول العلاقات المعقدة بين منطق تدريس المواد و منطق الكفاية المقترن باكتساب خبرة مركبة ممتدة و قابلة للتنقل خارج المجال المدرسي و حينما تريد المناهج الجديدة التأكيد على التجارب الجديدة و على أنماط العمل (في وضعية ما) دون تقديم المعارف الصورية المطابقة لذلك فان الخطابات حول تعبئة الكفاءات يمكن أن تؤدي و بشكل مفارق إلى تفكير هذه الأخيرة و بالمقابل فان منطق الكفاية يعود إليه الفضل في التذكير بان تملك المعارف الخاضعة للصورية غير كاف لإصدار حكم مسبق على الأعمال المفيدة فكيف تستطيع تعليمية المواد تصور هذه الإشكالية؟ هذا أيضا يطرح مشكل التقييم¹ .

في حين جاءت الفقرة رقم (04) والتي نصت على (امكانية تطبيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء الامكانيات المادية والبشرية) في المركز الأخير بمتوسط حسابي قدره (2.09) وهو ما يقابل درجة تقويم قليلة جدا وهذا يعني ان مفتشي التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية يرون ان أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لا تراعي الامكانيات المادية والبشرية الموجودة .

رغم تأكيد التشريع على أهمية الإمكانيات في تطوير الميدان الرياضي التربوي فأكد على إجبارية توفر مؤسسات التعليم و التكوين و كذا المشاريع الجديدة على منشآت و تجهيزات رياضية تتناسب مع خصوصية ميدان التربية البدنية و الرياضية و على أساس شبكة تجهيزات تأخذ بعين الاعتبار مختلف مراحل التعليم² .

يجب أن نتفق أنه و في السنوات الأخيرة انتشرت ثقافة التسيير الهادف إلى التهيئة و البحث عن الحلول ترقيعه و التي الغرض منها التقليل من الاحتجاج و العمل بأقل الإمكانيات و قد انتشرت بشكل كبير عبارات يرددتها الكثير من خبراء البيداغوجيا في بلادنا و التي مفادها أن نجاح حصة التربية البدنية و الرياضة غير مرتبط بتوفر الوسائل نحن لا ننكر أن توفر أستاذ فعال و مبتكر يمكن أن يعوض نقص الأدوات لكن لا ينفي أهميتها في زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة و تقوية الاتجاهات الايجابية نحو حصة التربية البدنية و الرياضة ولعل أبسط مناخ يمكن أن يعمل فيه الأستاذ هو الذي تتوفر فيه مساحة تسمح بالحركة التلقائية للتلاميذ إضافة لتوفر وسائل تساعد الأستاذ على الابتعاد على العمل في طوابير إضافة إلى توفير شروط الأمان لكل من الأستاذ والتلاميذ.

ولقد رأت عينة البحث أن الأهداف السلوكية (المعرفية- الاجتماعية- البدنية) أيضا قد قدرت بدرجة تقويم متوسطة. وهذا يعني ان مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية يرون ان أهداف منهج التربية البدنية والرياضية لا تتحقق بشكل كافي يقول مفتش المركزي لمادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بقدر ما يحتوي المنهاج من إيجابيات تحدد المعالم التي يجب ان يسير عليها الاستاذ الا ان كتابة الاهداف باعتبارها مهارة من المهارات الخاصة بالتخطيط تحتاج الى تكوين خاص و ممارسة فعلية حتى يتمكن الاستاذ من التحكم فيها واذا استثنينا الكفاءات باعتبارها اهداف عامة نلاحظ ان سلم الاهداف الخاصة يحتاج الى متخصصين من ميدان التربية البدنية و الرياضة لإعادة صياغتها صياغة يمكن من خلالها تحقيقها على ارض الواقع و خاصة تلك الأهداف المتعلقة بالحركة الانسانية السليمة و هذا لا يكون الا بمشاركة متخصصين في كل الميادين من جانب اخر نرى ان كتابة الأهداف الإجرائية الخاصة بالمجال الوجداني و الاجتماعي لم ترقى الى المستوى الذي يمكن معه ملاحظة هذه السلوكيات على ارض الواقع وخاصة من ناحية ثراء السلوكيات و المهارات الاجتماعية و النفسية فنجد المنهاج يحصر المهارات النفسية في تقبل الآخر و مناصرته و الاجتماعية في التعاون و الروح الرياضية و هذا على ما يبدو لا يكفي بالنظر الى ثراء المهارات الاجتماعية و

¹ كرفافيه رو جيس ، مرجع سبق ذكره ، ص 8 .

² ابراهيم قاسمي ، دليل المعلم في الكفايات ، ط1 ، دار هومة ، الجزائر ، سنة 2004 ، ص 20.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

النفسية الموجودة على مستوى الحياة الإنسانية لذا وجب اقتراح دليل مرن و واسع يساعد الاستاذ على تعلم كتابة الأهداف الإجرائية خاصة بطريقة مبتكرة .

- رأت عينة البحث ان الأهداف العامة يجب الا تقتصر على وصف المحتوى فقط بل يجب ان تلمس الأهداف نواتج التعلم كالتفسير، التقدير، التقويم، الابتكار غيرها .

- التركيز على الأهداف المعرفية ذات المستويات العليا في المجال المعرفي أكثر من الأهداف ذات المستويات الأدنى حيث أكدت دراسة زيتوني عبد القادر(2008) على ضعف البعد المعرفي لعينة البحث في اختبارات المعلومات والمعارف والفهم في مجال التربية البدنية والرياضية .

- ادراج التربية البيئية في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من خلال صياغة أهداف تعنى بالتربية البيئية وهذا لإكساب المتعلمين الوعي البيئي من خلال المحافظة على الموارد البيئية بعث ثقافة الاستهلاك لدى التلميذ في مرحلة الثانوية .

- كما يرى مفتشي التربية الوطنية ان أهداف التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يجب ان تكون مرنة ولها قابلية استحداث أهداف جديدة حسب ما يستجد من تغيرات وأوضاع في الحياة العامة .

- و أكدت توصيات الملتقى الوطني لمفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية استغلال التكنولوجيات الحديثة واطلاق مشروع الحقيبة البيداغوجية الإلكترونية لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية وانشاء منصات للتداول على غرار منصات التواصل الاجتماعي لطرح المشاكل البيداغوجية المتعلقة بعناصر منهج التربية البدنية والرياضية على غرار الأهداف السلوكية التي تعتبر من أهم العناصر التي يبنى عليها منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وانشاء بنك معلوماتي خاص بالأهداف السلوكية لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوافقة مع كل البيئات التعليمية في الجزائر والتي سوف تصمم مستقبلا بناء على مجهودات هيئة الرادار المستحدثة التابعة لمصلحة التكوين والتفتيش في كل مديرية تربية على مستوى الوطن لتكون أرضية رقمية متاحة لكل أستاذ تربية بدنية ورياضية بهدف التكوين وتحسين قدرات وكفاءات الأساتذة في اطار التكوين اثناء الخدمة واستغلال التكنولوجيات الحديثة في المجال البيداغوجي .

1-2-2: المجال الثاني المحتوى

بين الجدول رقم(25) أن هذا المجال (المحتوى) حصل على المرتبة الثالثة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك (18) فقرة تحصلت على درجة تقويم متوسطة و أتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة غنام نور الدين و آخرون (2021) حيث توصلت هاته الأخيرة الى أن محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية غير واضح و غير مفهوم وان محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية لم يأت بأي تغيرات و غير شامل و عدم قرّة على تطبيق كل الأنشطة الموجودة فيه بسبب قلة الامكانيات الموجودة على أرض الواقع¹ و لتسهيل تحليل فقرات المجال الثاني "المحتوى" لقد أعتمد الباحث المنهجية التالية التي تقسم مجال المحتوى الى محورين(محور تخطيط المحتوى،محور معايير تنظيم المحتوى).تمّ حساب المتوسطات الحسابية لمدى تقويم منهج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر المشرفين على فقرات هذا المجال، حيث أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.75) وبمستوى متوسط ويعزو الباحث هذه النتيجة الى كثافة المنهاج، فمنهاج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تتميزّ بكم كبير من المهارات والمعلومات والمعارف ومع أنّ جهود وزارة التربية الوطنية واضحة لتعديل مناهج التربية البدنية و الرياضية والسؤال المطروح هو هل يمكن حشو المناهج بكل المعلومات والمعارف في عصر الانفجار المعرفي؟ ويرى الباحث انه يجب التركيز على الناحية الكيفية للمناهج لا الناحية الكمية ويجب ان نختار من المعرفة أنسبها وأكثرها ملائمة للعصر الذي نعيش فيه.

¹ غنام نور الدين، وآخرون ، مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية و الرياضية التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي- دراسة ميدانية لبعض أساتذة الطور الثانوي لولاية أم البواقي، جامعة المسيلة، المجلد 12 ، العدد 03، ص 302.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أ- محور تخطيط المحتوى:

ولقد رأت عينة البحث أن محور تخطيط منهاج التربية البدنية جاء بدرجة تقدير متوسطة وهذا من خلال فقرات الاستبيان من الفقرة (01) - (13) من الجدول رقم (25) وهي نفس المعايير التي اعتمدها الاكاديمية بباريس التربوية في تقويم تخطيط محتوى المناهج التربوية. ولقد جاءت نتائج محور تخطيط محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية حسب استطلاع آراء المفتشين على النحو التالي :

جاءت الفقرة رقم (01) والتي نصت على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية صادق ومرتبطة بالمعرفة المعاصرة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.85) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة ولقد جاءت الفقرات (02) و(04) و(05) و(12) والتي نصت تواليها (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يترجم الأهداف الموضوعية)، (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوازن بين الشمول والعمق)، (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي مشاكل المجتمع وقيمه)، (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يعزز عناصر الهوية الوطنية الثلاثة الإسلام- العروبة - الأمازيغية). في المركز الثالث بمتوسط حسابي قدره (2.82) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. - يرى مفتشي التربية الوطنية انه يجب ان يكون المحتوى متوازن بين العمق والشمول، ويقصد بشمول ان يتضمن المحتوى الأساسيات التي يقوم عليها العلم، و الاحاطة بجميع المجالات والجوانب التي تشمل عليها المادة احاطة شاملة جامعة، تغطي أكبر قدر من المعلومات و الحقائق فيما يقصد العمق انه الاختبار المتعمق للمعلومات بحيث تكون محورية أساسية تعبر بصدق عن المادة التعليمية عن طريق تناول المبادئ و الأفكار المرتبطة بالمجال باستخدام الأسلوب العلمي الذي يساعد على التطبيق، العلاقة بين الشمول والعمق يجب أن تكون متوازنة، بحيث لا يكون الشمول على حساب العمق و العكس صحيح. ويرى الباحث انه يجب ان يتوافق منهج التربية البدنية والرياضية مع الأهداف العامة للتربية في الجمهورية الجزائرية وان تسهم مفرداته في تنمية وبلورة شخصية التلميذ وتحافظ على موروثه الثقافي وعناصر هويته الوطنية- الاسلام، العروبة، الأمازيغية- التي أقرها القانون التوجيهي دستور التعليم ما قبل الجامعي في الجزائر القانون 08- 04 المنبثق عن اصلاحات التربية الوطنية الذي صادق عليها البرلمان الجزائري سنة 2003 م .

- يجب ان يراعي المحتوى ميول وحاجات المتعلمين وقدراتهم، حيث تعبر ميول وحجات التلاميذ من المعايير الهامة جدا الواجب أخذها بعين الاعتبار، فمستوى نضج وقدرات المتعلمين واستعدادهم العقلي والجسمي وخبراتهم السابقة تعتبر الأساس الذي تبنى عليه الخبرات التعليمية جديدة ولقد أثبتت الكثير من الدراسات و الأبحاث أهمية مراعاة ميول واتجاهات المتعلمين حتى تحقق الأهداف بصور أفضل و أسرع مثل دراسة عباش أيوب (2008) والتي أكدت انه توجد علاقة ارتباط قوية بين تطوير منهج التربية البدنية والرياضية ودافعية وميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

- يجب ان يراعي المحتوى مشكلات المجتمع وقيمه، فالمحتوى يختلف باختلاف المجتمع وطبيعته وعاداته وثقافته، فلكل مجتمع ظروفه وحاجته الخاصة به تختلف من مجتمع الى اخر وهذا لمحاجمة التحديات المعاصرة للدولة الجزائرية على غرار خطر العولمة والانصهار في ثقافة وهوية الآخر والحفاظ على القيم الوطنية والخلقية والجمالية وثقافة الاعتدال والوسطية والعمل بمبادئ الديمقراطية ونشر ثقافة التسامح و المواطنة ونبت كل أشكال العنف والتطرف .

يرى أ. زيتوني عضو لجنة التربية البدنية والرياضية في اللجنة الوطنية لإعداد المناهج مفتش تربية وطنية لمادة التربية البدنية أنه نتيجة التحولات الكبرى التي عرفها المجتمع الجزائري في سنوات القليلة الماضية في المجال الثقافي والاجتماعي خاصة تلك الممارسات العنيفة الغربية على المجتمع الجزائري وربما تكون ناتجة عن العشرية السوداء التي عرفتها الجزائر في سنوات التسعينيات من القرن الماضي دفع القائمين على تصميم منهاج التربية في الجزائر اعتماد المقاربة القائمة على ترسيخ مبادئ والقيم المتأصلة في المجتمع الجزائري والتي اكتسبها كدعامة ثقافية من الدين الاسلامي الحنيف أو الخبرات التي اكتسبها على مر العصور في اطار منهاج

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الجيل الثاني. وأكد أ. زيتوني على وجوب القائمين على واضعي المناهج وضع محتوى يتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه في ظل مجموعة من المتغيرات الموضوعية مسبقا وعليه فان المنهج المناسب لمجتمع ما قد لا يناسب مجتمعا آخر.

- أن يتضمن المحتوى خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم، فالتعلم الناجح هو التعلم الذي يعرض المتعلمين لخبرات تتحدى قدراتهم، ولا يتوقف التحدي على قدراتهم الجسمية فقط، بل يتعدى ذلك ليتحدى قدراتهم العقلية والمهارية أيضا، كما يجب أن تكون هذه الخبرات متدرجة الصعوبة والتعقيد وتراعي مستوياتهم والفروق الفردية بينهم. إن يتناسب المحتوى مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة. في حين جاءت الفقرة رقم (06) والتي نصت (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتضمن خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين). في المركز الرابع بمتوسط حسابي قدره (2.80) بدرجة تقويم متوسطة. وجاءت الفقرتين (03) و(08) والتي نصتا تواليا على (محتوى منهاج يراعي حاجات وميول المتعلم)، (الأنشطة التعليمية التي يشمل عليها منهج التربية البدنية والرياضية تثير دوافع المتعلم) في المركز الخامس بمتوسط حسابي قدره (2.79) بدرجة تقويم متوسطة ويعزو الباحث ذلك الى كون مفردات منهج التربية البدنية والرياضية وضعت كألفاظ عامة ولها مدلولات عامة مما يتعذر تحقق الأهداف من خلال أنشطة المنهج الحالي. وجاءت الفقرة رقم (11) والتي نصت على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية ينمي مهارات التفكير العليا للتلاميذ) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.77) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة وهذا يعني ان مفتشي التربية الوطنية يرون ان منهج التربية البدنية والرياضية لا يراعي مستويات التفكير العليا للتلاميذ المرحلة الثانوية (التركيب- التحليل- التقويم) وانما يركز على مستويات دنيا من التفكير مثل (التذكر- والفهم- التطبيق) ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد القادر زيتوني (2018) على ان منهج التربية البدنية والرياضية لا يحقق مستويات التفكير العليا للتلاميذ. ويرى في هذا الخصوص د. الزواوي " يجب تضمين المحتوى المهارات العقلية والاجتماعية المطلوبة لسوق العمل ومن أهمها القدرة على اتخاذ القرار والنقد الذاتي وحسن استخدام الموارد والقدرة على التعبير عن التواصل والاستعداد لقبول الرأي الآخر¹ وجاءت الفقرة رقم (10) والتي نصت على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يوافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2.74) بدرجة تقويم متوسطة ويرى الباحث انه يجب على القائمين على تصميم منهج التربية البدنية والرياضية استغلال التكنولوجيات الحديثة في مجال التدريس عن طريق توفير الوسائط التعليمية للقائمين على العملية البيداغوجية وهذا لتسهيل عملية اكساب التلاميذ الكفاءات المستهدفة في منهج لتكون محاكات وخبرات تسهل على التلميذ التكيف مع بيئته المحلية المتغيرة بشكل كبير في عصر السرعة والعولمة. وجاءت الفقرة رقم (13) والتي نصت على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب مع الفترة الزمنية المحددة له) في المركز الأخير بمتوسط حسابي قدره (2.38) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. لذا يقترح مفتشي التربية الوطنية زيادة الحجم الساعي لمنهج التربية البدنية والرياضية لتحكم أكثر في المفاهيم من طرف التلاميذ وتوظيف المعارف المتحصل عليها في حل إشكاليات تحاكي الواقع المعاش زيادة على ذلك تفعيل التعليم الاندماجي ونمو القيم والسلوكيات لدى المتعلمين. - واتفقت عينة الدراسة حول ضرورة تعديل محتوى نشاط الجمباز الأرضي و ألعاب القوى حيث يكون في مستوى التلاميذ كما اتفقت على ان مستوى النشاط التعليمي للألعاب (الجماعية) المختلفة في مستوى التلاميذ ويرى الباحث ان ذلك يرجع الى انتشار وسائل الاعلام وتشجيع الدولة الألعاب الجماعية مثل (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، رة الطائرة) في حين نجد بعض الألعاب الفردية مثل (ألعاب القوى، الجمباز الأرضي) لا تحظى بمثل هذا الاهتمام وهذا ما اكدت عليه دراسة قسيمي بوجليدة (2018) حيث كانت درجة تقويم الألعاب الجماعية لمحتوى منهج التربية الرياضية كبيرة في حين كانت درجة تقويم الألعاب الفردية والجمباز الأرضي قليلة و قليلة جدا. في حين ان هاته الألعاب يمكن ان تساهم في تطوير الرياضة الجزائرية وتشريفها في المحافل الدولية والأولمبية حيث تكون المؤسسات التعليمية خزان المنتخبات الوطنية

¹ الزواوي ، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي ، ط 1 ، مجموعة النيل العربية - القاهرة ، سنة 2002 ، ص-ص 101-102

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- واتفقت عينة الدراسة (المفتشين) حول توزيع أنشطة المنهج الحالي على مدار السنة لا يوصل الى المستوى المطلوب ولكن يجب تخطيط المنهج على شكل وحدات تعليمية- يرى الباحث ان ذلك يساعد على اكتساب افضل أنواع الخبرات الممكنة للتلاميذ، ويجب توزيع زمن الألعاب بطريقة أفضل لتساعد التلاميذ على اكتساب كل الخبرات و المهارات والمعلومات الرياضية بطريقة صحيحة علمية ومنظمة

- واتفقت عينة الدراسة أيضا على ادراج مجال آخر على غرار مجال الألعاب الفردية والألعاب الجماعية والجمباز الأرضي وهو مجال الألعاب الشعبية ويرى الباحث ان هذا المجال يحتل مكانة وأهمية كبيرة في منهج التربية البدنية والرياضية كون هذا الأخير يساهم في الحفاظ على الموروث الثقافي عن طريق مجموعة من الألعاب الشعبية والفلكلورية التي تسخر بها بلادنا على امتداد ربوعها من (الشمال والجنوب من الشرق الى الغرب) في اطار التربية الحركية واستغلالها في تكوين شخصية المتعلم .

- واتفقت عينة الدراسة على ضرورة دمج الكفاءات القاعدية في كفاءة واحدة تعرف بالكفاءة الشاملة (تحتوي على كل أبعاد العملية التعليمية مثل البعد النفسي- الاجتماعي- الفسيولوجي- المعرفي- القيمي- التكنولوجي- البيئي- الأثروبولوجي) لكل مستوى دراسي في المرحلة الثانوية وهذا من خلال اعادة النظر في مؤشرات تحقق الكفاءات وتحديث الموارد المعرفية والموارد المنهجية- وادراج مؤشرات أخرى تكون قابلة للقياس والتقييم التي يمكن ان تتحقق من خلال مقاطع تعليمية حسب نوع الأنشطة الموجودة في منهج التربية البدنية والرياضية- النشاط الفردي و الجماعي والجمباز الأرضي - تكون هاته المقاطع التعليمية متكونة من مجموعة من وحدات تعليمية هي الأخرى التي تحتوي على مجموعة من وضعيات يمكن ان تقسم الى ثلاثة أقسام (وضعيات تعلم، وضعيات ادماج ، وضعيات تقويم) .

- لقد اقترح بعض مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية دمج النشاط الفردي والجمباز الأرضي في مجال واحد وادراج مجال اخر يسمى بمجال الأنشطة التكميلية مثل(تنس الطاولة، سكواش، fitness بالنسبة لذكور، وهذا لتزويد المتعلمين بخبرات ومعارف عن هاته الأنشطة التي تعتبر جديدة عن المجتمع الجزائري في الحقيقة لكن الأبحاث الحديثة في الجزائر أكدت على ميول تلاميذ المرحلة الثانوية(15-18) سنة الى ممارسة هاته النشاطات خارج المؤسسات التربوية لذا وجب على المدرسة الجزائرية تقديم تغذية راجعة للتلاميذ عن الطريقة والكيفية الصحيحة لممارسة هاته النشاطات ووضعها في اطارها العلمي والاستفادة منها بشكل صحيح ناهيك عن ظاهرة السمنة التي انتشرت بشكل كبير في أوساط المتعلمين في المرحلة الثانوية والمضاعفات الصحية الناتجة عنها يرى الباحث ان من شأن هاته النشاطات التكميلية ان تساهم في الرفع من مستوى الوعي الصحي لتلاميذ المرحلة الثانوية على أقل الجانب المعرفي منها قياسا مع الامكانيات الموجودة حاليا في المدرسة الجزائرية .

- اتفقت اراء على ضرورة تحديد القيم التي يمكن ادراجها في منهج التربية البدنية والرياضية لكل مستوى في المرحلة الثانوية وتقسيمها الى ثلاثة أقسام(قيم اجتماعية، قيم جمالية، قسم سياسية). وهذا في اطار التربية الخلقية- ويقصد بها مجموعة المبادئ الخلقية، والفضائل السلوكية والوجدانية التي يجب أن يتلقاها المتعلم ويكتسبها، ويعتاد عليها منذ تميزه وتعقله الى ان يتدرج شابا الى أن يخوض خضم الحياة¹. وهذا ما أكدت عليه دراسة القتي عبد الباسط (2016)

- اتفقت اراء (الموجهين) على عدم وجود الأدوات الغالية الثمن وانشاء الملاعب ويرى الباحث أنه يجب على وزارة التربية الوطنية وهي الجهة المسؤولة عن التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في الجزائر التنسيق الكامل مع وزارة الشباب والرياضية وهي الجهة المسؤولة عن الرياضة في الجزائر وهذا عن طريق ابرام اتفاقيات وتعاون في مجال التكويني للكوادر البشرية و المجال اللوجستيكي عن طريق استغلال ملاعب وصلات جوار التابعة لمديريات الشباب والرياضية والتي تكون فارغة وغير مستغلة غالبا طوال أيام الأسبوع

¹ علوان ، عبد الله ناصح (1981) ، تربية الأولاد في الاسلام ، بدون طبعة ، دار السلام ، بيروت - لبنان ، سنة 1981 ، ص 116.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يرى الباحث انه يجب على الحكومة الجزائرية ممثلة بوزارة التربية الوطنية عقد ورشات عمل لتصنيع الأدوات البيداغوجية قليلة الكلفة وحث المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة على الاستثمار في هذا المجال وتصنيع الأدوات والتجهيزات المحلية البديلة في اطار مشاريع لو نساج أو غيرها .

ب- محور معايير تنظيم المحتوى

لقد رأيت عينة أن محور معايير تنظيم منهج التربية البدنية جاء بدرجة تقدير متوسطة وهذا من خلال فقرات الاستبيان من الفقرة (14) - (18) من الجدول رقم (25) وهي نفس المعايير التي اعتمدها أكاديمية باريس التربوية في تقويم تنظيم المناهج التربوية ولقد جاءت نتائج محور معايير تنظيم محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية على الشكل التالي :

جاءت الفقرتين (15)، (16) والتي نصت على التوالي (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب السيكولوجي)، (محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار الاستمرارية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.84) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة وجاءت الفقرة رقم (17) والتي نصت (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار التتابع) في المركز الرابع بمتوسط حسابي قدره (2.80) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (18) والتي نصت على (محتوى منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار التكامل مع الأنشطة منهاج و بقية المواد الأخرى - الكفاءة العرضية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.79) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة جاءت الفقرة رقم (14) والتي نصت على (منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب المنطقي) في المركز السادس بمتوسط حسابي قدره (2.64) بدرجة تقويم متوسطة. من خلال نتائج الفقرات (14) - (18) من الجدول رقم (25) نجد ان كل الفقرات جاءت بدرجة تقويم متوسطة وهذا يعني ان مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يعتقدون ان المنهج الحالي لا يراعي كل من التنظيم السيكولوجي ولا التنظيم المنطقي و لا يراعي معايير (التتابع و التكامل والاستمرارية)

لذا يرى الباحث ان التنظيم الجيد لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يجب ان يستند على المعرفة التامة بمختلف مجالات التربية البدنية والرياضية وخصائص التلاميذ (النفسية، الاجتماعية، البدنية) واتجاهاتهم و رغباتهم ودوافعهم وهاته المعرفة لا يمكن ان تتحقق الى من خلال تكتيف الدراسات أبريقه التي تعنى بالكشف عن هاته المتغيرات داخل البيئة التعليمية فتخطيط وتنظيم محتوى اي منهج تعليمي يتوقف على مدى دقة المعلومات المستنبطة من واقع العملية التعليمية، يرى د. عبد السميع خليفة في هذا الخصوص " تعتبر عملية مراعاة ميول التلاميذ وحاجاتهم هي أحد المعايير التي يتم على أساسها اختيار وتنظيم المحتوى، بحيث يكون ملائما لمستوى التلاميذ والقدرات العقلية والجسمية لمرحلة النمو التي يمرون بها " ¹.

- التأكيد على الاتجاهات الحديثة القائمة على الترابط والتكامل في محتوى منهج وفي هذا يقول د. الدعيج "ان تقديم المعارف بطريقة متكاملة يؤدي الى فاعلية التعليم أفضل من تقديمها بطريقة منفصلة، لذا ينبغي الربط بين الحقائق والمبادئ والمفاهيم والمجالات المختلفة وتقديمها للتلاميذ مترابطة ومتكاملة، فالتكامل يحقق شمولية العلم، ويوضح ترابط فروعها، ويتيح فرصا لعمليات التطبيق " ² ويضيف العبد الله حيث يقول " ان عصر ثورة المعلومات والعولمة يتطلب النظر الى حقول المعرفة نظرة شاملة والسعي لان يكون مضمون المحتوى مترابطا متكاملا يجسد وحدة المعرفة، بحيث يشكل قاعدة ومنطلقا للمرحلة السابقة - المرحلة المتوسطة - مع ما يتطلب من مرونة وتنوع ³

وهذا يؤدي بدوره ربط المدرسة بالمجتمع وهذا يتفق مع ما أكدته تقرير اليونسكو للتعليم ذلك الكنز المكنون أو أعمدة التعلم الأربعة التي تبنى عليها قدرات المتعلم لمواجهة تحديات القرن الحالي وهي التعلم للمعرفة، بما يركز على أدوات التعلم ومصادره - والتعلم

¹ خليفة، عبد السميع خليفة، المناهج مفهومها - أسسها، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، سنة 1990 - مصر، ص 47.

² الدعيج، ابراهيم عبد العزيز، المناهج (المكونات - الأسس - التنظيمات - التطوير)، ط 2، دار القاهرة، القاهرة - مصر، سنة 2006، ص 28 ²

³ العبد الله، ابراهيم يوسف، الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، ط 1، شركة المطبوعات للتوزيع ونشر، بيروت - لبنان، سنة 2004،

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

للعمل الذي يتنامى فيه باطراد دور عنصر المعرفة وقيمه والتعلم للعيش مع الآخرين بما يتطلب احترام الانسان لذاته، احترام ثقافة الآخرين ومعتقداتهم وأخيرا التعلم لنكون، اي لتحقيق الكينونة للذات الانسانية¹.

ويرى الباحث أيضا أنه يجب تنظيم المحتوى في اطار من التنظيم اللولي الذي يقوم على البناء والذي يتوسع رأسيا وأفقيا في المفاهيم المعرفية، بحيث يتوسع المنهج ويتعمق في الحقل المعرفي من سنة لأخرى بصورة أفقية ورأسية كما أن عصر المعلوماتية قد فرض خاصية جديدة في تنظيم المحتوى التعليمي تقوم على تحليل المعارف- التربية البدنية- ثم تجميعها في وحدات تعليمية صغرى ذات تشكيلات معرفية متنوعة مقابلة لاحتياجات المتعلم ومتطلباته النهائية .

1-2-3: المجال الثالث طرائق التدريس

ولقد رأت عينة البحث أن مجال طرائق التدريس في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية جاء بالمرتبة الثانية بدرجة تقدير متوسطة وهذا يظهر من خلال نتائج فقرات الاستبيان من الفقرة (01) - (12) من الجدول رقم (26) وهي نفس المعايير التي تعتمد عليها أكاديمية باريس لعلوم التربية في تقويم طرائق التدريس في المناهج التربوية ولقد جاءت نتائج تقويم مجال " طرائق التدريس " على النحو التالي :

جاءت الفقرة(09)والتي نصت على(تنوع طرائق التدريس وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(2.87) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (08)والتي نصت(تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب)في المركز الثاني بمتوسط حسابي قدره(2.85) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرات رقم(07)،(8)والتي نصت تواليا(تساعد على اتقان عملية التعلم للمهارات المقررة في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية)،(تتسم بالكفاءة و الاقتصاد في استخدام الوقت والجهد)،(في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.85) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (01)والتي نصت على(تساعد في اتقان عملية التعلم للمهارات المقررة في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية (في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(2.84) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرات رقم(02)،(03)،(10)والتي نصت تواليا(تثير اهتمام التلاميذ وتساعدهم على اثارة اهدافهم)،(توفر فرص للتعلم الذاتي داخل حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية)،(تراعي أمن وسلامة التلاميذ)في المركز الرابع بمتوسط حسابي قدره (2.82) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم(04)والتي نصت(تحفز التلميذ على التفكير والمبادرة والابتكار)في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.80)وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

جاءت الفقرة رقم(12)والتي نصت على (توافق أحدث ما توصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.73)وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم (11) والتي نصت(متنوعة ومناسبة لطبيعة المحتوى)في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره(2.63) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة،وجاءت الفقرة رقم(06) والتي نصت على(تراعي الامكانيات المتوفرة الموجودة في مؤسسات التعليمية) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره(2.60)وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة .

وجاءت الفقرة رقم(07)والتي نصت(تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ)في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره(2.30) وهو ما يقابل درجة تقويم قليلة جدا .

¹ اعمار ، حامد ، مواجهة العولمة في التعليم والثقافة ، ط2 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة - مصر ، سنة 2000، ص68.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال نتائج الجدول رقم(25) نلاحظ ان جميع فقرات مجال طرائق التدريس " جاءت بدرجة متوسطة وهذا يعني ان مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يعتقدون ان طرائق التدريس في هذا منهج لا تتوافق ومبادئ المقاربة المعتمدة على تطوير كفاءات المتعلمين المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية لذا يقترح مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية بعض البدائل البيداغوجية لتحسين العملية التعليمية في ما يخص عنصر " طرائق التدريس" في منهج التربية البدنية والرياضية .

- اعتماد طرق التعليم الذاتي ويعرفها البكر " بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يتحقق نتيجة لتعليم المتعلم نفسه بنفسه من مصادر التعلم المختلفة¹

وهذا الأسلوب يأخذ اشكالا مختلفة منها التعليم البراهمي- الحقائق التعليمية- التعلم بالحاسوب-التعليم بالاكتشاف و لقد أكد عباش أيوب(2008) حيث أكدت هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباط قوية موجبة ودالة احصائيا بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعيتهم وميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية.

1-2-4: المجال الرابع أساليب التقويم

لقد رأت عينة البحث أن مجال " أساليب التقويم" جاء بدرجة تقدير متوسطة وهذا من خلال فقرات الاستبيان من الفقرة(1) و(13) من الجدول رقم(27) تم حساب المتوسطات الحسابية وجهة نظر المشرفين على فقرات هذا المجال، حيث اظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجال ككل(2.71) وبمستوى متوسط. ويعتقد أن استراتيجيات التقويم المستخدمة في منهاج التربية الرياضية لم تصل الى الاهتمام الكافي فالتقويم في التربية الرياضية مازال يعتمد على طريقة الملاحظة من قبل المعلم في اغلب الاحيان ومن خلال خبرة الباحث مازال يتم تقييم الطلبة بناء على تقييمهم بالمواد الدراسية الأخرى وهنا تكمن الخطورة لأن هناك اغفال لتمايز القدرات وتنوعها، أن أهداف التقويم وفلسفته مازالت تقليدية ويرى الباحث بأنه يجب العمل على التنوع في طرق التقويم وأدواته وذلك لكون التقويم الاساس الذي يعتمد عليه في تطوير وتعديل المناهج، والتقويم لا يعني فقط اعطاء علامة للطلاب بل انه تقويم للتأجحات والمحتوى والاساليب والوسائل التعليمية ومن خلال عملية التقويم يتم معرفة نقاط القوة والضعف في المناهج وعليها يتم التطوير والتعديل، وقد اشارت دراسة العلي(2010) أن الصعوبات التي تواجه تطبيق مناهج التربية الرياضية المطورة وفقا للاقتصاد على مجال التقويم جاءت بدرجة متوسطة. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الشناوي(2011) والتي اظهرت ان فاعلية التقويم المتبعة في المناهج المطورة للتربية الرياضية وفقا للاقتصاد المعرفي مرتفعة ولقد رأت عينة البحث أن مجال الأساليب التقويم في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية جاء بالمرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة وهذا يظهر من خلال نتائج فقرات الاستبيان من الفقرة (01) - (13) من الجدول رقم(27) وهي نفس المعايير التي تعتمدها أكاديمية باريس التربوية في تقويم أساليب التقويم في المناهج التربوية. ولقد جاءت نتائج أساليب التقويم " على الشكل التالي:

جاءت الفقرة رقم(13) والتي نصت على(يشتمل دليل منهج التربية البدنية والرياضية على تقويم الجانب البدني بمتوسط حسابي قدره (3.25) بدرجة تقويم كبيرة . جاءت الفقرة رقم(10) والتي نصت(تراعي أمن وسلامة التلاميذ) في المركز الثاني بمتوسط حسابي قدره (2.95) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. جاءت الفقرة رقم(08) والتي نصت على(تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(2.84) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة . وجاءت الفقرة رقم(07) والتي نصت(تتسم بالكفاءة في استخدام الوقت والجهد) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره(2.77) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة . وجاءت الفقرة رقم(09) والتي نصت على(تتنوع وفق الأهداف التعليمية المجودة في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره(2.73) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة . وجاءت الفقرة رقم (02) و (03) والتي نصتا تواليا (التقويم الحالي في منهج التربية البدنية والرياضية يساعد على تشخيص نواحي الضعف في عملية التعليمية)(تنوع

¹ البكر ، رشيد بن النوري ، تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي ، ط 1 ، مكتبة الرشيد ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، سنة 2002 ، ص 224 .

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أساليب التقويم في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بما يتلاءم مع كل الأنشطة التعليمية المجددة في منهج) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.71) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (01) والتي نصت على (التقويم الحالي في منهج التربية البدنية والرياضية يتماشى مع أحدث ما توصل اليه العلم في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي) ي المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.67) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (11) والتي نصت على (يشتمل دليل المنهج على تقويم الجانب الوجداني والاجتماعي) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2.65) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. وجاءت الفقرة رقم (05) والتي نصت (تراعي مبادئ الفروقات الفردية بين التلاميذ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.52) وهو ما يقابل درجة تقويم متوسطة. يعني ان مفتشي التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يعتقدون ان أساليب التقويم في هذا المنهج لا تتوافق ومبادئ المقاربة المعتمدة على تطوير كفاءات المتعلمين المعتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية لذا يقترح مفتشي التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية بعض البدائل البيداغوجية لتحسين العملية التعليمية في ما يخص عنصر "أساليب التقويم" في منهج التربية البدنية والرياضية .

يرى مفتشي التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية أن التقويم يعتبر عنصرا من عناصر المنهج، الا انه يختلف عن بقية العناصر من حيث تأثيره فيها فهو يتأثر بالأهداف، كما أنه يؤثر فيها تأثيرا ملموسا، فقد يؤدي الى تغيير أو تعديل بعض الأهداف اذا ثبت عدم صلاحيتها. وكذلك له أثر مماثل على المحتوى قد يؤدي الى تعديله أو اعادة صياغة بعض أجزائه أو الحذف منها أو الاضافة اليها كما أن للتقويم أثر واضحا في الطرق و الوسائل و الأنشطة المستخدمة، وقد يؤدي الى تعديل فيها اذ ثبت أنها لا تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة بطريقة مرضية. ويفسر الباحث ذلك نتيجة للثورة التكنولوجية الحديثة التي اقتحمت مجالات الحياة ومنها مجال التعليم انعكس ذلك على جميع عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية ومنها عنصر التقويم، فظهر ما يعرف بتكنولوجيا التعليم لذا يرى مفتشي التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ادراج تكنولوجيا في مجال التقويم داخل حصة التربية البدنية والرياضية وتوفير الوسائل التكنولوجية- برامج الحاسوب، كاميرات الفيديو الرقمية، برمجيات التقويم التعليمي- ووضعها تحت تصرف الأساتذة و تدريبهم في أيام تكوينية على استخدام برامج التحليل الحركي المختلفة لكي يتمكن الأستاذ من تحديد مستوى التلاميذ الحركي بشكل دقيق وعملي لكي يتمكن من تحديد عناصر القوة والضعف في الأداء الحركي لتلاميذ هذا النوع من التقويم يساعد الأستاذ على التشخيص الجيد وتصميم المقاطع التعليمية وتحديد الوحدات التعليمية بشكل دقيق لتحقيق الأهداف التعليمية للنشاط الفردي أو الجماعي أو الجمباز الأرضي وفق الأهداف العامة لمنهج التربية البدنية والرياضية .

ويشير شحاتة في هذا الخصوص ان هناك ما يعرف بتكنولوجيا التقويم، حيث تجعل عمليات التقويم أكثر مرونة واثقانا ومناسبة للحاجات الفردية لكل من المتعلم والمعلم على حد سواء¹ " يشير مفتشي التربية الوطنية مادة التربية البدنية والرياضية ان الأستاذ الممتاز يعتمد في تقويمه لتلاميذ على الأسلوب المحكي المرجح لا يعتمد على الأسلوب الجماعي المرجح وهنا يجب التركيز على معرفة ما يعرفه الطالب وما يستطيع فعله دون مقارنة بغيره من الطلبة ويتطلب ذلك وصفا دقيقا للأداء المراد قياسه وتقويمه وما يستطيع فعله وما لا يستطيع. كما انه يجب ان تنحصر عملية التقويم للرصد فقط بل لتحسين التحصيل عن طريق معرفة مواطن الضعف عند التلاميذ وعلاجها ومواطن القوة ودعمها. ايجاد التكامل بين الوسائل المستخدمة في التقويم مع شمول أساليبه و أدواته واستمراره طوال عملية التعليم. يرى مفتشي التربية الوطنية أيضا انه يجب ان يتطور التقويم في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية و تتنوع أساليب التقويم حسب أهداف منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لذا يجب ان يكون هناك تقويم شفوي وتحريري وعملي. ويرى د. الزواوي ان تطوير التقويم يعتبر مدخلا أساسيا لتحريك قضايا التعليم وتطوير المنظومة التعليمية بما يحقق الأخذ بمعايير الجودة الشاملة في التعليم². اهتمام بالتقويم التكويني أو البنائي والمصاحب كون هذا الأخير يهدف الى

¹ شحاتة حسن ، نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، بدون طبعة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة - مصر ، سنة 2004 ، ص 174 .

¹ الزواوي ، خالد محمد ، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي ، ط 1 ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة - مصر ، سنة 2004 ، ص 64 .

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تصحيح مسار العملية التعليمية ويلتزم مراحل العملية التعليمية وما بها من بناء وتكوين مرحلة بمرحلة خطوة بخطوة وهذا ما أكدت عليه دراسة لوسي Lucie (2013) اجماع مفتشي التربية الوطنية المستجوبين من خلال هاته الدراسة على أهمية التقويم التكويني ودوره الفعال في بناء شخصية المتعلم. "ويتضمن التقويم التكويني استخدام أدوات واجراءات التقويم في فترات زمنية متتابعة خلال الفصل الدراسي الواحد أو خلال العام الدراسي كله كجزء من العملية التعليمية التعليمية¹" ويرى الباحث ان هذا نوع من التقويم يزود الأستاذ والتلميذ بالتغذية الراجعة عن أخطاء التلاميذ ومستوى تحصيلهم ومدى تحقق الأهداف الموضوعية كما انه يزود المعلم والمتعلم بما يجب على كل منهما. كما يرى مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية إعادة النظر في طريقة تنقيط التلاميذ بما يتوافق مع المقاربة الجديدة القائمة على تساوي الفرص ومراعاة الفروق الفردية بحيث تكون الاختبارات الجديدة عبارة عن وضعيات مشكلة تتحدى قدرات المتعلمين وتثير دوافعهم وميولهم وتعطي لهم مجال من الحرية للإبداع في اطار مقنن تحاكي هاته الاختبارات مشاكل وعراقيل قد يتعرض اليها التلميذ في المستقبل كون التربية الحديثة تهدف الى تكيف التلميذ مع مجتمعه و تحويله من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي يأثر ويتأثر بمجتمعه ويرى الباحث أيضا ان نقاط التي يحصل عليها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية يجب أن تؤدي دور الضبط البيداغوجي وان لا تكون نقطة اعتبارية لا تستند على معايير بيداغوجية بل يجب ان تكون وظيفتها مساهمة في الضبط البيداغوجي للتلميذ وتكوين شخصيته العلمية وتمثل المستوى الحقيقي للمتعلم وان لا تكون وسيلة ضغط يعتمد عليها الأستاذ في ضبط السلوك الاجتماعي للمتعلمين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. عل أهم المآخذ على أساليب التقويم في منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية و التي تتسم بالغموض معرفة الأساتذة و التلاميذ على حد سواء للوضعية الإدماجية المطلوبة في الامتحانات الرسمية و ما على الأساتذة إلا تدريب التلاميذ عليها خاصة في الأشهر الأخيرة للسنة هذا من جهة ومن جهة أخرى عدم وجود سلم تنقيط واقعي مشترك بين الولايات إذا عدنا إلى نظام التقويم المعتمد في النموذج التقليدي سنجد سيادة أسلوب الامتحانات و الاختبارات و لا يستعمل التقويم كأداة لإعادة النظر في التعليمية وتصحيح مسارها إنما خاصية أخرى من خصائص النموذج التقليدي.....و لأبأس أن نشير إلى أن الطابع القسري لهذا النسق يتجلى كذلك في الأهمية التي تحتلها العقوبات و المكافآت في دعم أسلوب التقويم إن لائحة العقوبات تشكل القانون الجنائي للفصل أما لائحة المكافآت فتعدد الجوائز أو الفوائد التي يمكن أن² يجنيها التلميذ بدأ من الثناء و "النقطة الحسنة" و انتهاء بالجوائز التقديرية على المستوى المحلي أو الوطني و ما تجدر ملاحظته أن هذه المكافآت أو على الأقل الطريقة التي تمنح بها تكشف و ربما أكثر من غيرها عن الطابع القهري للمدرسة ذلك أن خوف التلاميذ من عدم حصولهم على تشجيعات المعلم و على ما يوزعه من نقط يفوق خوفهم من العقاب و من التوبيخ.

2: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات تقديرات أساتذة ومفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية. أظهرت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) تبعا لمتغير العملية البيداغوجية (الأساتذة، مفتشين) لصالح الأساتذة على جميع مجالات الدراسة وهذه النتيجة تعني وجود اختلاف في وجهات النظر بين المشرفين و الأساتذة حول مناهج التربية البدنية الرياضية بالمرحلة الثانوية، ويعتقد الباحث أن الاختلاف يعزى لكون الهدف الأساسي لمهنة المشرف التربوي في نظامنا التربوي هي التفتيش على الأستاذ فنلاحظ بأن المشرف يضع تقدير للأستاذ في نهاية كل عام بينما لا تمنح له صلاحية وضع اقتراحات تتعلق بالمنهاج وما هي نقاط القوة او الضعف فيه فالمشرف مهمته الأساسية اعطاء تقييم للأستاذ دون الاهتمام بباقي عناصر المنهاج وهذا يفسر

¹ البكر ، رشيد بن النوري ، مرجع سابق ذكره ، ص 302.

³ محمد الدريج ، التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف الى نموذج التدريس بالكفايات ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، العين - الإمارات العربية المتحدة ، سنة 2004 ، ص 48.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

السبب في وجود فروق لصالح الأساتذة إنهم الموجودين في الميدان وهم من يقومون بتطبيق مناهج التربية الرياضية وبالتالي يقدمون تغذية راجعة عن المنهاج بناء على ما يحدث في التطبيق الفعلي فهم الأكثر تقديراً لمدى تحقق النتائج التعليمية ومدى مناسبة المحتوى للبيئة التعليمية المتوفرة وهم الأكثر تفاعلاً مع التلاميذ وبالتالي لديهم القدرة على تقييم عناصر المنهاج وفقاً لما يتم في العملية التعليمية وقد أشار جغدم بن ذهبية (2009) مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يحسن التكيف والتصرف خلال الدرس ومتحكم بصورة كبيرة في صياغة مؤشر الكفاية وكذا عملية التخطيط والتقييم، وقد أشار الدير والحايك (2011) إلى أن معلم التربية الرياضية يتميز بكونه يفكر بعمق وإبداع، وأشارت دراسة الشناوي (2011) بأن أدوار المعلمين تثرى عملية التعلم في مجال التربية الرياضية وهذا ما أكدت عليه دراسة أماني عاصي (2013) حيث أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمسمى الوظيفي (معلمين ومفتشين) لصالح المعلمين على جميع مجالات الدراسة .

3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تقديرات أساتذة التربية البدنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة المؤهل العلمي.

3-1 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$. تبعاً لمتغير سنوات الخبرة و اتفقت نتيجة هاته الدراسة مع دراسة قسيمي، سفيان، بوجليدة، حسان، الموسمة تحت عنوان تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية حيث أكدت هاته الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اجابات الأساتذة اتجاه منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية تعزى إلى يعزو الباحث السبب لعدم وجود متغير الخبرة و المؤهل العلمي فروق تبعاً لمتغير الخبرة لكون الدورات التدريبية التي تعقدتها وزارة التربية الوطنية تراعي الخبرات التربوية للأساتذة حيث يزاول الأساتذة الجدد تربص قدره تسعة أشهر يتلقى فيه الأساتذة تكوين نظري وتطبيقي ومعارف وخبرات جديدة عن مناهج التربية البدنية والرياضية. وتشابه الظروف التي تحيط بالأساتذة والبيئة السكانية والاجتماعية المتشابهة إلى حد ما، ويرى الباحث بأن الخبرة ليست بعدد السنوات وإنما بقدرة الأساتذة على الاستفادة من كل موقف تعليمي لتطوير نفسه نحو الأفضل ونجد الأساتذة يعملون منذ سنوات طويلة في المجال التربوي إلا ان خبراتهم التربوية لا تتجدد وفي مقابل نجد الأساتذة يستفيدون من كل موقف تعليمي لإضافة شيء جديد لخبراتهم التربوية لينعكس ذلك على عملهم ودورهم التربوي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أماني عاصي (2013) والتي أظهرت عدم تأثير سنوات الخبرة في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية على ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين والموجهين وأظهرت دراسة أصلان (2016) عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة لتقديرات الأساتذة مدارس المرحلة الثانوية حول منهاج المطبقة في التعليم الثانوي في جمهورية تركيا وأظهرت دراسة طارق الزغي (2008) عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة الأساتذة التربية الرياضية في مملكة الأردنية الهاشمية تعزى إلى متغير الخبرة وأظهرت دراسة قسيمي سفيان، بوجليدة حسان (2018) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة في تقويم محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط.

3-2 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا التساؤل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. فبغض النظر عن المؤهل العلمي فإن أفراد عينة الدراسة يخضعون إلى أيام دراسية وورش عمل متشابهة مما يجعلهم يمتلكون مهارات وكفايات تدريسية متشابهة، وهذا يفسر عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويرى الباحث بأن الأفراد بكافة مستوياتهم ومؤهلاتهم العلمية بحاجة دائمة للاطلاع ومتابعة كل ما يستجد في حقل التخصص فعملية التعليم عملية مستمرة مدى الحياة ولا تقتصر عند الحصول على مؤهل علمي أو درجة علمية معينة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

وقد يعزى ذلك الى عملية التكوين المكثفة التي تعتمد عليها وزارة التربية الوطنية في تكوين الأساتذة التربية البدنية والرياضية الحاملين لشهادة الليسانس ليكون الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس في مستوى الأساتذة الحاملين لشهادة الماستر ويحصلوا على شهادة الكفاءة الأستاذية بالتعليم الثانوي وفق قوانين الوظيفة العمومي هذا وتلجأ الوزارة الى توظيف الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في حالة وجود نقص لحاملي شهادة الماستر أكاديمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ولقد قامت وزارة التربية الوطنية في سنة 2008 بأجراء تكوين لفائدة الأساتذة الحاملين لشهادة دبلوم في التربية البدنية والرياضية في اطار تكوين أثناء الخدمة وهذا لتحسين مستواهم العلمي ولمواكبة التطورات الحاصلة في الميدان التربوي خاصة بعد تبني المقاربة الجديدة المقاربة بالكفاءات وبعد نهاية التكوين يتحصل الأساتذة على شهادة أستاذ في التعليم المتوسط أو الثانوي، وتتفق نتيجة هاته الدراسة مع دراسة قسيمي سفيان، بوجليدة حسان(2018) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي واتفقت نتائج هاته الدراسة أيضاً مع دراسة وليد عبد الفتاح(2006)والتي أشارت الى عدم وجود فروق في تقديرات معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية في فلسطين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ودراسة اصلان(2016)والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق لتقديرات الأساتذة المرحلة الثانوية لمناهج التعليم الثانوي في تركيا تعزى الى متغير الخبرة .

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 = \alpha$ بين متوسطات تقديرات مفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة تعزى الى متغير الخبرة المؤهل العلمي .

4-1 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة

أظهرت نتائج الدراسة المبينة في الجدول رقم (29) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$ في جميع مجالات الدراسة الأربعة وهذه النتيجة تعني عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين المشرفين حول منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية (حسب متغير الخبرة). وقد يعزى ذلك الى اعتماد وزارة التربية الوطنية نظام تكويني جديد لمفتشي التربية الوطنية في المرحلة الثانوية حيث يزاول المفتشين الجدد تريض قدره تسعة أشهر يتلقى فيه المفتشين تكوين نظري وتطبيقي ومعارف وخبرات جديدة عن مناهج التربية البدنية والرياضية الماضية الذي يوفر لهم تغذية راجعة مناسبة في اطار المقاربة الجديدة المقاربة بالكفايات. ناهيك عن تشابه ظروف العمل وقلة امكانيات وعدم اهتمام الكافي بمادة التربية البدنية والرياضية من طرف الوصاية كما أن الندوات تقام بشكل مركزي من طرف المفتشية العامة لبيداغوجيا تحت مسؤولية المفتش العام مادة التربية البدنية والرياضية هذا الذي ساعد على تطوير مفهوم جمعي موحد لمفتشي التربية الوطنية حول عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وشعور المفتشين بالتمهيش لعدم اشاركهم في تخطيط وتصميم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية والتي تعتبر من صلاحيات اللجنة الوطنية للأعداد المنهاج أمر الذي أدى بالمفتشين الى غلق باب البحث واكتفاء بتطبيق فحوى المواثيق الرسمية الصادرة عن الوزارة واتفقت نتيجة هاته الدراسة مع دراسة نصير أمهيدة، جرمون علي، بن عبد الواحد، حمادي رضوان(2016)والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم طرائق التدريس تعزى الى متغير الخبرة ودراسة أماني عاصي(2013) والتي أكدت على عدم وجود فروق بين موجهين تعزى الى متغير الخبرة.

4-2 مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي

أظهرت نتائج الدراسة المبينة في الجدول رقم (35) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 = \alpha$ في جميع مجالات الدراسة الأربعة وهذه النتيجة تعني عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين المشرفين حول منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب متغير (المؤهل العلمي) .

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

فبغض النظر عن المؤهل العلمي فإن أفراد عينة الدراسة يخضعون الى ايام دراسية وورش عمل متشابهة مما يجعلهم يمتلكون مهارات وكفايات متشابهة، وهذا يفسر عدم وجود فروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويرى الباحث بأن الافراد بكافة مستوياتهم ومؤهلاتهم العلمية بحاجة دائمة للاطلاع ومتابعة كل ما يستجد في حقل التخصص فعملية اشراف عملية مستمرة مدى الحياة ولا تقتصر عند الحصول على مؤهل علمي او درجة علمية معينة واتفقت هاته النتيجة مع دراسة أماني عاصي (2013) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقويم منهاج التربية البدنية من وجهة نظر موجهين تعزى الى متغير المؤهل العلمي.

- الاستنتاجات:** في ضوء أهداف الدراسة ومن خلال عرض ومناقشة نتائج جداول الدراسة، إستنتج الباحث ما يلي:
- أن مناهج التربية البدنية لمرحلة الثانوية لا يلبي متطلبات المرحلة الثانوية في الجزائر، وذلك وفقاً لنتائج الدراسة التي أظهرت أن تقويم منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية لمادة التربية البدنية والرياضية جاءت بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة بإستثناء مجال أهداف. (الجدول رقم 25).
 - تقويم منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مفتشي التربية الوطنية جاءت بمستوى متوسط على جميع مجالات الدراسة. (الجدول رقم 30).
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسط عينة في تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة (لأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، أساليب التقويم) تعزى إلى متغير العملية البيداغوجية (الأستاذ، المفتش) لصالح الأساتذة على كل مجالات الدراسة (الجدول رقم 35).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسط تقديرات الأساتذة في تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم) تعزى إلى متغير (الخبرة) (الجدول رقم 37).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسط تقديرات الأساتذة في تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، أساليب التقويم) تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي) (الجدول رقم 39).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسط تقديرات المفتشين في تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة (المحتوى، طرق التدريس، أساليب التقويم) تعزى إلى متغير (الخبرة) (الجدول رقم 41).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ بين متوسط تقديرات المفتشين في تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة (طرق التدريس، التقويم) تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي) (الجدول رقم 43).

3- التوصيات:

- من خلال أهداف الدراسة وتساؤلاتها والنتائج التي آلت إليها فإن الباحث يقترح ما يلي:
- إنسان مهمة تطوير مناهج التربية البدنية والرياضية إلى رجال التخصص والميدان مع ضرورة إشراك أساتذة ومفتشي المادة في إعدادها بوضع تقارير على مستوى المؤسسات التربوية تخص عناصر مناهج التربية البدنية والرياضية تقدر من طرف الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية، من شأنها أن تساهم في الكشف عن أهم الصعوبات الموجهة أثناء العمل الميداني.
 - مراجعة منهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية والعمل على إعادة بناء تلك المناهج بما يتماشى و التغيرات الجديدة الحاصلة في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي.
 - توضيح مفردات مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية لأساتذة المادة من خلال عقد ورشات عمل وتنظيم دورات تكوينية لهذا الغرض مع توعية الأساتذة على ضرورة حضور هذه الورشات والندوات.
 - تزويد مناهج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بدليل يتضمن طرق تدريس مختلف للأنشطة البدنية والرياضة التي يتضمنها المنهاج.
 - تفعيل دور التكنولوجيا التعليمية في مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بما يلاءم الإقتصاد المعرفي وأساليب التقويم الحديثة.

- العمل على تحسين ظروف إنجاز حصة التربية البدنية والرياضية و الإهتمام بتوفير الإمكانيات والوسائل التي تسمح بالقيام بكل الأنشطة البدنية والرياضية التي يتضمنها المنهاج.

- تحين محتويات مقررات التكوين المتواجدة حاليا في مختلف معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتواجدة على مستوى الوطن لاسيما مقررات أقسام التربية البدنية والرياضية حسب المستحقات الحاصلة في مجال التربية والتعليم وإدراج المناهج التربوية وكيفية اعدادها وتطويرها ضمن مقررات التكوين الجامعي وكمقاييس تدرس في هذه المعاهد.

- اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة باستخدام أدوات قياس أخرى كالملاحظة أو المقابلة لمعرفة مدى تقويم مناهج التربية البدنية

4- خلاصة البحث

لقد احدثت التعاريف الكثيرة لمفهوم المنهج ارباكا عند بعض التربويين والدارسين، الا أن الاختلاف في تعاريف المنهج يرجع في حقيقة الامر إلى العديد من العوامل المؤثرة في تلك التعاريف، ومنها على سبيل المثال لا الحصر الاختلافات في طبيعة وظروف المجتمعات، والثقافات السائدة، والبيئات التعليمية المحيطة، والامكانيات المتوفرة، والأهداف التربوية المراد تحقيقها، وما إلى ذلك من عوامل تؤثر جميعها في طبيعة تلك التعاريف الكثيرة، بمعنى اخر فان تعريف المنهج يتأثر بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والقيمية والسياسية والفكرية السائدة في المجتمع والتي تنعكس على مسيرته وتطلعاته وآماله

وقد عرف المنهج الحديث كثير من العلماء والخبراء والتربويين، وقد اختلفت هذه التعاريف تبعا لعدد من المتغيرات التي تحيط بالفرد والجماعة في كل مجتمع، ومن هذه التعاريف للمنهاج هو ما تقدمه المؤسسة التعليمية من خبرات وأنشطة تعليمية علمية متنوعة مخطط لها داخل الصف وخارجه تهدف لتحقيق النمو المتوازن والشامل لشخصية المتعلم في ضوء الأهداف والمخرجات التعليمية المنشودة يعتبر عنصر التقويم العنصر الرابع من عناصر المنهج، وهو عنصر هام وأساسي في العملية التعليمية، وما يميزه عن غيره من العناصر قدرته على التأثير في باقي العناصر تأثيرا ملموسا بحيث يؤدي إلى تغيير أو تعديل أو اضافة أهداف، وبالتالي تغيير أو اضافة أو تعديل في المحتوى والوسائل والأنشطة وطرائق وأساليب التدريس. يهدف التقويم إلى التعرف على نقاط الضعف والقوة في عناصر المنهج، والتقويم عملية مستمرة باستمرار عملية التدريس في المنهج

وهناك خلط واضح بين مفاهيم القياس والتقييم والتقويم في التربية الرياضية، وينظر البعض إليها على انها عملية واحدة رغم انها مختلفة تماما. فالقياس يمثل وسيلة على أساس نتائجها تتم عملية التقييم، والتقييم هو العملية التي تسبق التقويم، فالتقييم يتم بإعطاء قيمة للشيء أو لاداء (نقاط القوة والضعف) والحكم عليه، اما التقويم فإنه يأتي بعد التقييم، وذلك بتعديل الشيء أو تقويمه في ضوء نقاط القوة والضعف التي تم الوصول إليها في عملية التقييم، مثال ذلك عند تقييم اداء الطالب المهاري فاننا نشاهد (او نقيس) نقاط القوة والضعف في اداءه، وبعد ذلك نقومه باصلاح الخطأ بالاداء أو تعديله. وعلى ذلك فان التقويم يتعلق بسؤال كيف يمكن التأكد من تحقيق الأهداف التربوية؟ أو بمعنى آخر ما مدى تحقيق محتوى المنهج والخبرات والأنشطة للأهداف التي وضعت من اجلها؟ أو ما نتائج العملية التعليمية التعليمية؟ إن الإجابة عن جميع هذه الاسئلة تتم من خلال التقويم المبني على أسس علمية سليمة، فمن خلاله يمكن الحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية الموضوعية، والتقويم لا يشمل فقط عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة والخبرات وطرائق وأساليب التدريس) بل يشمل أيضا المعلم والمدير والإدارة التربوية وكل من له علاقة في العملية التعليمية التعليمية، كما انه يدخل في جميع مجالات العملية التعليمية.

وعلى ذلك يمكن القول أن التقويم هو عملية التأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من خلال تحديد نقاط القوة والضعف للعملية التعليمية التعليمية، ويهدف إلى التحسين والتطوير، فهو عملية تشخيصية وعلاجية بنفس الوقت، فيتم التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها، والتغلب على نقاط الضعف ومعالجتها. وبذلك فهو اصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف.

إن جميع المناهج والبرامج والأنشطة حالها كحال البناء، تحتاج إلى دعائم وأسس قوية حتى نستطيع أن نرتفع به إلى الأعلى، ومن خلال هذه الدعائم والأسس يمكن أن نحكم على مدى تحقيق الأهداف الموضوعية وجودتها، وكلما كانت أسس بناء المنهاج

قائمة على أسس علمية سليمة تحققت الأهداف وكانت المخرجات ذات جوده عالية وقوية، كما يمكننا في ضوء هذه الأسس أن نقارن بين هذه المناهج المختلفة. عرفت عملية تطوير المناهج منذ زمن بعيد لكنها كانت تتم بطريقة عشوائية جزئية غير مدروسة، ولا تقوم على أسس علمية أو منطقية، وكانت تركز على الكتاب المدرسي فقط، فتتم عملية الحذف أو التغيير أو التعديل بمحتويات المادة المقررة. اما في وقتنا الحالي فقد اصبح التطوير يركز على جميع مكونات المنهج كعناصر المناهج (الأهداف، المحتوى، الوسائل والأنشطة، والاستراتيجيات والطرائق، والتقييم)، بالإضافة إلى كل ما له علاقة بالمنهج داخل المؤسسة التعليمية وخارجها من المعلمين، والمتعلمين، والأنشطة التعليمية، والإدارة، والامكانيات، وأولياء الامور، ومؤسسات المجتمع وما إلى ذلك.

ومن التربويين المعاصرين الذين كان لهم أثر في تطوير المناهج التعليمية برنر (Bruner) الذي انشأ معملا لتطوير المنهج في جامعة كولومبيا الامريكية. وجون ديوي (Dewey) الذي ركز على ميول واتجاهات الاطفال واهتماماتهم (منهج النشاط) ليكون أساسا لبناء وتطوير المنهج المدرسي، كما ركز على الخبرة التربوية التي يكتسبها الطفل في البيئة التعليمية التعليمية المعدة كأساس مكون للمنهج وليس المقرر الدراسي (منهج المادة الدراسية). وهيلدا تابا (Taba) التي اكدت على ضرورة ربط الخبرات العملية التي يكتسبها المتعلم من خلال الممارسة الميدانية بالمادة الدراسية، فيكون التركيز على ميول ورغبات المتعلمين المرتبطة بالمادة الدراسية النظرية. ثم كان لتايلر (Tyler) وجهة نظر مهمة لتطوير المناهج وذلك من خلال الإجابة عن اسئلته الاربعة (المعروفة عالميا) لتغطي جميع عناصر المنهاج وهي:

1. ما هي الأهداف التي يجب على المدرسة تحقيقها؟ (الأهداف).
 2. ما هي الخبرات التعليمية التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف السابقة؟ (المحتوى).
 3. كيف يتم تنظيم الخبرات التعليمية لتحقيق المتعلم النشاط الفعال؟ (الأساليب والأنشطة).
- كيف تتم عملية تقويم الخبرات التعليمية؟ (التقويم)

ولقد جاءت الدراسة الحالية تقويم منهاج التربية البدنية للطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة و مفتشي التربية الوطنية لكي تجيب على الأسئلة الجوده أعلاه و محاولة لتوفير تغذية راجعة عن واقع تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة التربية البدنية (تقويم مدخلات المنهاج) و من وجهة نظر مفتشي التربية الوطنية (تقويم المخرجات) و هذا كون الباحث يؤمن بأهمية المناهج التعليمية، وخاصة منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية باعتبارها إحدى الوسائل والأدوات الرئيسية في تكوين شخصية المتعلم، واعداده ليكون مواطن صالح ، حيث تشكل إحدى الركائز التي تقع عليها مسؤولية بناء وتنمية القدرات النفسية والعقلية والإجتماعية للمتعلمين. وينبغي أن نشير الى أنه اذا كان بحثنا هذا قد توصل الى وجود قصور في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية، فالسؤال المنطقي الذي ينتج عن ذلك والذي ينبغي أن يكون انطلاقة لبحوث أخرى في المستقبل هو: لماذا هناك ضعف في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية؟ ممايسمح لإقامة عمليات تشخيص واسعة في ضوءها توضع العلاجات المناسبة.

- قائمة المصادر و المراجع

-1. القرآن الكريم

ثانيا: المعاجم والقواميس

1. ابو الفضل، جمال الدين ابن المنصور لسان العرب، ط2، دار الطباعة والنشر، بيروت، سنة 1997.
2. جرجس، ميشال جرجس، المعجم الوسيط ، ط2، دار المشرق بيروت، سنة 1999
3. رضا ، أحمد ، معجم متن اللغة مسوعة تربوية حديثه المجلد الرابع دار الحياة، بيروت، سنة 1963.
4. فؤاد أفرام ، منجد الطلاب، ط، ار المشرق، بيروت، سنة 2001 .
5. معلوف، لويس المنجد في اللغة والإعلام المطبعة الكاثوليكية ، دار المشرق، بيروت ، سنة 2003.
6. وزارة التربية الوطنية ، المعجم التربوي المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحققة سعيدة الجهوية، سنة 2005

ثالثا: الكتب

1. ابراهيم، قاسمي، دليل المعلم في الكفايات، ط1، دار هومة، الجزائر، سنة 2004 .
2. أبو نمر، محمد خميس سعادة ، الرياضة وطرائق التدريس، بدون طبعة، نابلس، جامعة القدس المفتوحة، سنة 2000
3. أحمد بوسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، بدون طبعة، دار الخلد ونية للنشر والتوزيع، الجزائر
4. أحمد محمد، سالم، التقويم في المنظومة التربوية ، بدون طبعة، مكتبة الرشيد الرياض، سنة 2005.
5. أمين أنور الخولي، جمال الدين عبد العاطي الشافعي، مناهج التربية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2000
6. أمين، أنور الخولي، وآخرون، أصول التربية البدنية، الطبعة الرابعة، دار الفكر العرب، القاهرة، سنة 1999.
7. البكر، رشيد بن النوري، تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض، سنة 2002.
8. بوحش، الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2007.
9. تركي، رابع التربية والتعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بدون سنة .
10. توفيق، أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، ط1، دار مسيرة لنشر وتوزيع، عمان، سنة 2004.
11. جمل، محمد جهاد، تنمية مهارات التفكير الابداعي، ط1، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة، سنة 2005.
12. جودة، سعادة ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، ط4، دار الفكر ناشرون وموزعون عمان، سنة 2004.
13. حسين، بشير محمود، حلمي أحمد، الوكيل، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ط 2، دار الفكر العربي القاهرة، سنة 1999.
14. خطايب، أكرم، زكي، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، عمان، سنة 1997.
15. خليفة ، عبد السميع، حليفة، المناهج مفهومها - أسسها، ط1، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة ، سنة 1990.
16. الخوالدة يحي اسماعيل، العيد تحليل المحتوى في مناهج التربية الاسلامية وكتبتها ، ط1 دار وائل، عمان سنة 2004
17. الخولي، امين انور، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط2، مركز كتاب للنشر، القاهرة، سنة 2005.
18. الخولي، أمير أنور الشافعي، مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون سنة.
19. دعمس، مصطفى، استراتيجية التقويم التربوي الحديث والادواته، ط1، دار غيداء ، عمان، سنة 2008.
20. الدعيح، ابراهيم، عبد العزيز، المناهج (المكونات - الأسس - التنظيمات - التطوير ، ط2، دار القاهرة، القاهرة، سنة 2006.

21. الديري، علي والعتوم ،أحمد، مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وفقا للاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية في القرن الحادي والعشرون. اريد :مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع،الأردن،سنة 2010
22. الريبي، محمود دواد،التقويم والارشاد والتوجيه في الميدان التربوي الرياضي،جامعة بابل -كلية التربية الرياضية،سنة 2013.
23. رشدي لبيب، واخرون، المنهج منظومة المحتوى للتعليم، دار القافة للطباعة،القاهرة، سنة 1984.
24. الزاوي،خالد محمد،الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العرب،ط1،مجموعة النيل العربية،القاهرة ،سنة 2004 .
25. زيتون حسن،حسن زيتون،كال،تدريس العلوم للفهم-رؤية بنائية.ط1. عالم الكتاب،القاهرة ،سنة 2002.
26. السيد ،محمود ،الطياب،النمو الانساني أسسه وتطبيقاته،ط2،دار المعرفة الجامعية،القاهرة،سنة 1975.
27. شحاته،حسن،نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل،بدون طبعة،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة ،سنة 2004.
28. العبدالله،ابراهيم يوسف،الاصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل،ط1،شركة المطبوعات للتوزيع ونشر،بيروت،سنة 2004 .
29. عبيدات،ذوقان،سهيلة أبو سعيد،استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين،ط1،د بينو للطباعة ونشر والتوزيع . عمان،سنة 2005 .
30. العساف،صالح،المدخل الى البحث في العلوم السلوكية،الرياض،مكتبة العبيكان،سنة 1989.
31. عفاف، عبد الكريم، تصميم المناهج في التربية البدنية بدون طبعة منشأة المعارف الإسكندرية،سنة 2005.
32. عفانة ،عزو،اللؤلؤ،فتيحة،المنهاج المدرسي.ط1،غزة ،الجامعة الاسلامية،سنة 2004.
33. علوان،عبد الله ،ناصح،تربية الأولاد في الاسلام ، بدون طبعة،دار السلام،بيروت،سنة.1981.
34. عمار ،حامد ،مواجهة العولمة في التعليم والثقافة ،ط2،مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، سنة 2000.
35. فؤاد،بهي السيد ،الأسس النفسية للنمو ، ط 2، دار الفكر العربي،القاهرة،سنة 1975 .
36. فؤاد،سليمان قلادة،أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار،دارالمطبوعات الجديدة،الاسكندرية،سنة 1979.
37. فؤاد،محمد موسى،المناهج (مفهومها،أسسها،عناصرها،تنظيماتها)،مطبوعاتجامعية،جامعة منصوره ،مصر ، سنة 2002.
38. فوزي،طه،رجب،أحمد الكلز،لمناهج المعاصرة،ط2،منشأة المعارف،الاسكندرية،سنة 999.
39. قاسم،المندللاوي،الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية،ط1 دار وفاء للنشر وتوزيع، بغداد،سنة 1992.
40. قلادة،فؤاد،سليمان(2005)،الأهداف والمعايير التربوية و أساليب التقويم،ط1،مكتبة بستان معرفة،الاسكندرية،سنة 2005.
41. الكثيري، المنهج التربوي ونظام التقييم، ط1،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،بدون سنة.
42. كر يشيروما تسورا،أبو بكر،بن بوزيد،تحويل البيداغوجيا في الجزائر تحديات ورهانات المجتمع في طور التحول بدون طبعة، مكتب اليونسكو في المغرب سنة 2005 .
43. كزفانيه،روجيس،الاشتغال بالكفايات تقنية بناء الوضعيات لا دماج التعليمات،بدون طبعة،مكتبة المدرس،الدار البيضاء سنة 2007.
44. محمد،الدريج،التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف الى نموذج التدريس بالكفايات،ط1،دار الكتاب الجامعي ،العين،سنة 2004.
45. محمد،أبو فتوح،حامد خليل،التقويم التربوي بين الواقع والمأمول،بدون طبعة ، مكتبة الشنفرى،الرياض،سنة 2011.

46. محمد، الطيبي، الأخرن، مدخل الى التربية، بدون طبعة، دار المسيرة، عمان، سنة 2011.
47. محمد، الهادي، عفيفي، التربية والنغير الثقافي، بدون طبعة، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، سنة 1989.
48. محمد، حسن علاوي، ومحمد سعد، رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دارالفكر، القاهرة، سنة 2000.
49. محمد، حسن علوي، يكولوجية الجماعة، بدون طبعة، دار المعارف، القاهرة، سنة 1992.
50. محمد، حسن علوي، علم النفس الرياضي، بدون طبعة، دار وفاء لنشر، صر، سنة 2005.
51. محمد، رفعت، المراهقة وسن البلوغ، ط1، دار المعرفة، بيروت، سنة 1989.
52. محمد، سعيد عزمي، استخدام أسلوب تحليل النظم لتطوير منهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الاسكندرية، سنة 2004.
53. محمد، سعيد عزمي، أساليب تطوير درس التربية الرياضية، بدون طبعة، دار الوفاء، الاسكندرية، سنة 2004.
54. محمد، عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، بن عكنون، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر العاصمة، سنة 2010.
55. محمد، نصر الدين، رضوان، الأخرن، مقدمة التقويم في التربية البدنية، ط2، دار الوفاء، القاهرة، سنة 1994.
56. محمد، هشام، فالوقي، بناء المناهج التربوية، بدون طبعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، سنة 1997.
- مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة و المراهقة، ط1، دار المعارف الجديدة، القاهرة، سنة 1986.
57. مكارم، حلمي، أبو هجرة، محمد، سعد زغلول (1999)، مناهج التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة - سنة 1999.
58. مكارم، حلمي، أبو هرجة و أخرون، مدخل التربية الرياضية، ط1، مركز كتاب للنشر مصر، سنة 2002.
59. منذر، هاشم الخطيب، المناهج التربوية ومناهج التربية الرياضية، بدون طبعة، الأكاديمية الرياضية العراقية، سنة 2007.
60. ناصر، أحمد الخوالدة، يحي اسماعيل، عيد، تحليل محتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، بدون طبعة، دار وائل، عمان، سنة 2006.
61. هدى، محمد، القناوي، سيكولوجية المراهقة، ط، دار المعارف، الاسكندرية، سنة 1994.
62. الوكيل، حلمي، أحمد، محمود حسين بشير، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، ط1، دار الفكر العربي، مصر، سنة 2000.
63. وليد، خضر الزند، حتمل، عبيدات، المناهج التعليمية تصميمها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها، بدون طبعه عالم الكتاب أريد، الأردن، سنة 2010.
64. يونس، فتحي، و أخرون، المناهج (الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير)، ط2، دار الفكر، عمان، بدون سنة

رابعا: الدوريات والرسائل الجامعية

- 1- أبو نجا أحمد عز الدين، هاني محمد فتحي، واقع تدريس مناهج التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية في محافظة القادسية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية - مصر، (11) (25)، جامعة القادسية، ص-ص 75-94، سبتمبر 2016.
- 2- إيمان سعيد أحمد بمام، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية، جامعة القدس، 2008/2007.
- 3- بن الشين أحمد، مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة الباحث للعلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة (8) (25)، ص-ص 195-203، جوان 2016.

- 4- بن عطاء الله محمد، التقويم في مجال التربية البدنية، مجلة الأبداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد 03، ص 213.
- 5- بن عقيلة كمال، تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر أطروحة غير منشورة، 2007/2008.
- 6- بن قناب عبد الرحمان، وآخرون، تقويم الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ضل الجيل الثاني من لاصلاح التربوي الجزائري، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد 02، ص-ص 217-236.
- 7- تقيق جمال، بومسجد عبد القادر، دراسة تقويمية الأساليب التدريس المطبقة في درس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ومدى تحقيقها الأهداف منهاج ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر ، العدد 27 ديسمبر 2016، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر .
- 8- جغدم بن ذهبية، تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلوي (الشلف)، الجزائر، السنة الجامعية، 2008-2009.
- 9- حزحازي كمال، معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير في التربية البدنية والرياضية غير منشورة قسم التربية البدنية و الرياضية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة بسكرة -الجزائر، 2009/2010.
- 10- خلادي مراد، واقع التكوين المستمر من وجهة نظر أساتذة بمرحلة التعليم الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 11، العدد 02، 2020، ص 433-448.
- 11- دحو علي، عبد القادر زيتوني، دراسة تحليلية للمجال المعرفي وجوانبه المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أساس المقاربة بالكفاءات للتعليم المتوسط في الجزائر، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة مستغانم (7) (1) ص-ص 202-215، 2018.
- 12- رائد محمد الرقاد، واقع مجالات منهاج الرياضة للجميع لمرحلة البكالوريوس في بعض كليات جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة العلوم التربوية النفسية، جامعة البلقاء التطبيقية، مملكة الأردنية الهاشمية (9) (3) سبتمبر 2008.
- 13- رشاد طارق الزغي، دراسة تقويمية لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية في المرحلة الثانوية ومدى تحقيقها الأهداف منهاج أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، في التربية الرياضية، لية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، كانون الثاني 2007/2008 .
- 14- رمضان جعفر، دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 07، العدد 01، ص-ص 8-27.
- 15- سمير مرزوقي و آخرون، مساهمة مناهج التربية البدنية و الرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية (8/10 سنوات)، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 06، العدد 03، 2015، ص، ص 198-212

- 16- عاصي أمين عاصي، مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، في التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، ايار 2013/2014.
- 17- عباش أيوب، تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر، السنة الجامعية 2007-2008.
- 18- عبد القادر زيتوني، تقييم فاعلية مناهج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة، قدم الى المؤتمر العلمي السادس عشرة لكليات و أقسام التربية الرياضية في مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين ،خلال الفترة من 5-4 تشرين الثاني 007 ، بابل، العراق .
- 19- عبد الله مناع، الطحاوي، تقويم مناهج التربية الرياضية بالمدارس الرياضية التجريبية بمحافظة الشرقية في ضوء معايير الجودة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية العدد(78)، 2016.
- 20- عمران أحمد حكيم، أثر مناهج التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد02، ص-ص 522-539
- 21- غنام نور الدين، وأخرون ، مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية و الرياضية التدريس بمناهج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي- دراسة ميدانية لبعض أساتذة الطور الثانوي لولاية أم البواقي، جامعة المسيلة، المجلد 12 ، العدد 03، 2021، ص-ص 302-324.
- 22- قرارية/حرقاس وسيلة، قيم مدى تحقق المقاربة بالكفاءات الأهداف المنهاج الجديدة في اطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2010/2011 .
- 23- قسيمي سفيان، بوجليدة حسان، تقويم مناهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد 03، 2012، ص-ص 345-363.
- 24- قسيمي سفيان، بوجليدة، حسان، تقويم محتوى مناهج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية، مجلة معارف، جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة، الجزائر، المجلد(13)(25)، ص-ص 285-307 ، ديسمبر 2018
- 26- قسيمي، سفيان، بوجليدة ، حسان ، دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 10(04)، ص-ص 127-138 ، 2019/01/31.
- 27- قندوز، بلقاسم، موهوبي، تحليل أهداف مناهج مادة علوم الطبيعية والحياة للسنة الرابعة متوسط في ضوء تصنيف بلوم المعدل، مجلة افاق العلمية، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة - الجزائر، (10)(03)، ص-ص 177-195، ديسمبر 2018.
- 28- القي عبد الباسط، تحليل نوعية القيم المنضوية في المقرر الدراسي لمادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي في ضل الاصلاح التربوي الجديد دراسة تحليلية استكشافية لمنهاج مادة الفلسفة للسنة الثالثة ثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة في علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر، السنة 2015-2016.
- 29- الكردي، عصمت درويش، استطلاع آراء المعلمين حول مناهج التربية الرياضية المطور لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مجلة دراسات - العلوم التربوية - الأردن، 24 (02)، 1997.

- 30- لعطوي أسيا، صعوبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير غير منشورة، في إدارة الموارد البشرية، قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرتفونيا، امعة فرحات عباس، سطيف، السنة الجامعية: 2009-2010.
- 31- ماجستير في التربية الاسلامية غير منشورة، قسم التربية الاسلامية المقارنة كلية التربية بمكة المكرمة-جامعة أم القرى، 2011/2012.
- 32- المحروقي، دراسة تحليلية لكتب الفزياء في سلطنة عمان في ضوء المعايير القومية للتربية العلمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، 13(3)، سنة 2008.
- 33- مساحل، فتيحة، منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية من حيث المحتوى في ظل المقاربة بالكفاءات ومدى تطبيقه على أرض الواقع، دراسة تحليلية ونقدية على بعض ثانويات مديريات التربية لولاية الجزائر، علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، 03(01)، ص-ص 84-2016، 91.
- 34- مساحلي الصغير، مستوى اكتساب المتعلمين لبعض المهارات الحياتية في ظل مناهج التربية البدنية و الرياضية الحديثة حسب تقديرات أساتذة التعليم المتوسط و الثانوي، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 05، العدد 01، ص 89.
- 35- مساحلي الصغير، دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفسي و الاجتماعي داخل القسم دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولايتي سطيف - باتنة - أطروحة دكتوراه غير منشورة في نظرية ومنهجية التربية البدنية - جامعة الجزائر / 2011/2012 .
- 36- مسعودي صالح، خلفوني محمد عدنان، تأثير المحتوى المدرس على دافعية الأداء المهاري الحركي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية الشهيد مرزوك دحمان، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة، المجلد 12، العدد 02، ص-ص 559-574.
- 37- نضال أحمد، اسماعيل الغفري، تقويم منهاج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الفلسفة غير منشورة في مناهج التدريس ، كلية الآداب وعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية، جامعة العلوم الاسلامية، المملكة الأردنية الهاشمية 2011/2012.
- 38- وليد، عبد الفتاح، تقويم محتوى منهاج التربية الرياضية للصف السابع في المدارس الفلسطينية كما يراه المعلمون والمعلمات، مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، (7)(2)، ص-ص 179-2006، 202.
- خامسا: الوثائق الرسمية
1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، المجلد، لقانون رقم 13-05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية وتطويرها، العدد 39، التاريخ في 14 رمضان عام 1434 الموافق 23 يوليو 2013.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04، المؤرخ في 23 جانفي 2008.
3. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، سنة 2015.
4. اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج التربية البدنية للسنة الثالثة ثانوي سنة 2005 .
5. وزارة التربية الوطنية، تقرير مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي والمهني حول نتائج تقويم الطور الأول 1 من المدرسة الاساسية، ديسمبر 1983 .
6. وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الرابعة متوسط: الجزائر اللجنة الوطنية للبرامج.
7. وزارة الشباب والرياضة، قانون التربية البدنية والرياضية، مطبعة جريدة الشعب، الجزائر، 1976.

1. بن عون، الزبير، المراهقة ماهيتها ، مظاهرها، خصائصها، مشكلاتها، عن موقع الركن الأخضر الالكتروني، استرجع في تاريخ 22-05-2017 عن موقع www.grenc.com/showw_article_main.cfm?id=251022012
2. بو طالي، بن جدو، محاضرات في مادة التربية البدنية والرياضية، ماستر 2 في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد لامين دباغين سطيف، 2015-2016. استرجع بتاريخ 15-04-2017 عن موقع <http://fshs-setif2.dz>
3. حسين، العبدلي، محاضرة أولية لطلبة المرحلة الثالثة بعنوان ماهية طرائق التدريس في التربية الرياضية، جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فرع الالعاب النظرية، سنة 2015. استرجع في تاريخ 30-05-2017 عن موقع qu.edu.iq
4. خديجة، ميلودي، لتدريس بين الطرائق و النماذج، استرجع بتاريخ 24-7-2017 عن موقع www.univ-chlef.dz
الخصائص العامة للمراهقة، استرجع بتاريخ 24-7-2017 عن موقع Atfalak.com/post_details.php?id=251cat=12scat=0Atflak.com
5. صادق، خالد الحايك، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، ط1، عمان - مملكة الأردن، المكتبة الوطنية، سنة 2018، استرجع بتاريخ 20-05-2018 عن موقع <https://prof.alhayek.wisx.site>
<http://sadiq.alhayek.com>
6. عبد الله، قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي، السنة الرابعة جميع الشعب، المدرسة العليا لأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية بوزريعة، السنة الجامعية 2008-2009. استرجع بتاريخ 14-08-2018 عن موقع www.ensb.dz
7. العتبية، أساليب التقويم التربوي و أدواته، 14:50 /08/20 2018، استرجع بتاريخ 15-08-2018 عن موقع <http://l1mawdoo3.com>
8. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية جمهورية مصر العربية، وثيقة التربية الرياضية للمرحلة الثانوية، سنة 2005، استرجع بتاريخ 25/08/2018 عن موقع moe.gov.eg/sport_quality2.pdf
9. معجم المعاني استرجع بتاريخ 20/09/2018 عن موقع <http://www.allmaay.com/ar/dict/ar-ar/>
10. ناهد محمد سعد ، نيللي رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية الرياضية، استرجع بتاريخ 24/07/2017 عن موقع www.honllad.university.org
11. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مقياس مدخل الى علوم التربية ، مركز التكوين عن بعد، الجزائر استرجع بتاريخ 25/07/2017 عن موقع WWW.dz.university.com.pdf
المراجع باللغات الأجنبية :

1. Association des enseignants d'éducation physique et sportive (1994) le guide de l'enseignant – T1- e diction EPS paris
2. DOLGUN ASLAN (2016) , EVALUATION OF THE PRIVATE HIGH CURRICULUM IN TURKEY, JOURNAL OF EDUCATION AND PRACICE, VOL 7NO.9
3. Jean Claude Lorquin (2000) , dictionnaire encyclopédique de l'éducation e de la formation, paris , NATHAN .

4.Koffi Roland Bini (2017), Mar GINALISATION DE LEDUCATION PHYSIQUE ET SPORTIVE DANS LENSEIGNEMENT SECONDAIRE EN COTE DIVOIRE ,THESE UNIQUE DE DOCTORAT SPECIAL TE SOCIOLOGIE DU SPORT et de l'EDUCATION, DEPARTEMENT DE SOCIOLOGIE, UNIVERSTE FELIX HOUPHOUET- BOIGNY DABIDJAO COCODY

5.LUCIE MOUGENOT (2013), L'EVALUATION SCOLIRE EN QUESTION : DE L'ACTIVITE DES ENSEIGNANTS AUX CONDUCTES DES ELEVES DU SECONDAIRE EN EDUCTION PHYSIQUE ET SPORTIVE, THESE EN VUE DE L'OBTENTION DU GRADE DE DOCTEUR DISEIPLINE SEIENCES ET TECHNIQUES DES ACTIVITEES PHYSIQUES ET SPORTIVES, UNIVERSITE PARIS DESCARTES

6.Marc M Marche (1997) , R raisins the education of a d ea89-f Childe new YORK ,Oxford University press

7.Ministère DE LEDUCATION ,DU LOISIR ET DU PORT , PROGRAMME de formation de l'école québécoise, enseignement secondaire, 2 cycle , en ligne , [http : // www.mels .gouv.qc.ca](http://www.mels.gouv.qc.ca) (page consultée le 08/07/2019.)

8.Morissette(1984) , Dominique, La de mesure et évaluation en ensiment ,Québec ,Les presses de l'université Laval .Cardine , in dictionnaire encyclopédique de l'éducation.

9National Academy pressed (1996) ,National science Education standards

10.Picard, ceccil j (2006). Louisiana physical education content standards bulletin, Louisiana title 28,part L111, Louisiana administrative code

11.Richard Giraud(1994),Les objectives Pédagogiques , département de mesure et évaluation ,université Laval

12.Ronald c .Dooly (1978),curriculum improvement Decision Making Processed 4th radiation. Ally and Bocen .Inc .London.

13.RUTH MUGO KAHIGA(2014),A COMPARATIVE EVALUATION OF THE IMPLMENTATION OF THE PHYSICAL EDUCATION CURRICULUM IN NAIRBI AND NYER I,THESE UNIQUE DE DOCTORAT SPECIAL TE EDUCATION, DEPARTMENTOFEDCATIONALCOMMUNICATIONAND TECHNOLOGY,UNIVERSITEY OF NAIROBI.

الملحق رقم (01)

لاستبانة الأساتذة

الأداة (الاستبانة) الخاصة بالأساتذة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الأستاذ / أختي الأستاذة

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان ("تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية – دراسة تحليلية لعناصر الأساسية لمنهاج ، الأهداف ، محتوى ، طرائق التدريس ، الأساليب التقويم).
وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص نشاط بدني رياضي تربوي لذا نأمل تعبئة فقرات الاستبانة المرفقة بدقة وحرص، والإجابة بكل موضوعية وأمانة، ولتكونوا كما هو الأمل بكم دائماً، اذرع علمية داعمة للبحث العلمي الهادف إلى تطوير عملية التربية والتعليم لمادة التربية البدنية والرياضية . علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بالسرية التامة

مع خالص الشكر والتقدير

والله الموفق

الباحث

قسيمي سفيان

عنوان الباحث

Tel0671926113

E-mail:SofianKassimi@yahoo.fr

المتغيرات الأساسية :

مكان العمل :

المؤهل العلمي : □ الليسانس □الماستر ماجستير فما فوق □

خبرة الاستاذ □ 1-5 سنوات 6-10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات □

طريقة الإجابة :

يرجى وضع علامة (✓) في المكان الذي يعبر عن أجابتك ، علما أن سلم الإجابة متدرج في خمسة مستويات .

مثال توضيحي للإجابة:

الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1- أعزز أثناء دروسي روح التعاون لدى تلاميذي .				✓	

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
المجال الأول: الأهداف منهاج						
تخطيط الأهداف						
1	تحتوي عبارة الهدف عن ناتج تعليمي واحد فقط .					
2	الأهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تتصف بالشمول .					
3	الأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ.					
4	الأهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية مواكبة لتغيرات الحاصلة في مجالات حياة مختلفة .					
5	الأهداف المحددة في منهاج قابلة للترجمة الى أهداف سلوكية اجرائية .					
6	امكانية تطبيق الأهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الامكانيات المادية والبشرية					
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية معارف ومعلومات عن :						
7	تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه .					
8	بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان .					
9	قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية .					

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة عالية	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
10	معرفة قواعد الوقاية الصحية .					
11	قدرة على الاتصال والتواصل الشفوي والحركي .					
12	معرفة القوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا .					
13	يتمكن التلميذ من تجنيد قدراته لا عداد مشروع رياضي .					
14	يتمكن التلميذ من معرفة حدود قدراته وزملائه .					
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف الاجتماعية التالية :						
15	تحكم التلميذ في نزواته ويسطر عليها .					
16	تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة .					
17	التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة و الفوز .					
18	التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف .					
يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف البدنية التالية :						
19	تطوير وتحسين الصفات البدنية .					
20	تحسين المردود الفيسيولوجي .					
21	التحكم في نظام تسير الجهود وتوزيعه .					
22	قدرة على ضبط الجيد لحقل الرؤية .					
23	التحكم في تجنيد منابع الطاقة .					
24	قدرة على التكيف مع مختلف الوضعيات .					
25	تنسيق الجيد للحركات والعمليات .					
26	المحافظة على التوازن خلال التنفيذ .					
27	الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية .					

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
المجال الثاني : محتوى المنهج						
المحور الأول : تخطيط محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية						
28	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية صادق ومرتببط بالمعرفة العلمية المعاصرة.					
29	محتوى منهاج التربية البدنية يترجم الأهداف الموضوعية.					
30	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي حاجات وميولات المتعلمين.					
31	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوازن بين الشمول والعمق.					
32	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي مشاكل المجتمع وقيمه.					
33	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتضمن خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين.					
34	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب والامكانيات المادية والبشرية المحدودة.					
35	الأنشطة التعليمية التي يشمل عليه محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تنير دوافع التلميذ لتعلم.					
36	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يزود التلميذ بمهارات تمكنه من الانخراط في سوق العمل.					
37	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يوافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي					
38	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ينمي مهارات التفكير العليا للتلاميذ .					
39	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يعزز عناصر الهوية الوطنية ثلاثة (الاسلام، العروبة ، الأمازيغية).					

					40	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب مع الفترة الزمنية المقررة له .
المحور الثاني : معايير وتنظيم محتوى منهج .						
					41	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب المنطقي
					42	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتسم بالترتيب السيكولوجي .
					43	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي معيار الاستمرارية .
					44	محتوى منهاج التربية بالمرحلة الثانوية يراعي معايير التتابع
					45	محتوى منهاج التربية بالمرحلة الثانوية يراعي معايير التكامل مع بقية المواد الأخرى (الكفاءة العرضية) .
المحور الثالث : طرائق التدريس						
					46	تساعد في اتقان عملية التعلم للمهارات المقررة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية .
					47	تثير اهتمام وتلاميذ وتساعد على إثارة دوافعهم .
					48	توفر فرص للتعليم الذاتي داخل حصة التربية البدنية والرياضية .
					49	تحفز التلميذ على التفكير والمبادرة و الابتكار .
					50	تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ .
					51	تراعي الإمكانيات المتوفرة والمجودة في مؤسسات التعليمية .
					52	تتسم بالكفاءة و الاقتصاد في استخدام الوقت والجهد .
					53	تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب .
					54	تتنوع وفق الأهداف التعليمية المجودة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية .
					55	تراعي أمن وسلامة التلاميذ .
					56	متنوعة ومناسبة لطبيعة المحتوى .
					57	توافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي .

المحور الرابع : أساليب التقويم						
					58	التقويم الحالي في منهاج التربية البدنية يتماشى مع أحدث ما اتوصل اليه العلم في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي .
					59	التقويم الحالي يساعد في تشخيص نواحي الضعف في عملية التعلم

					60	تتنوع أساليب التقويم في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بما يتلاءم مع كل الأنشطة التعليمية الموجودة في منهاج
					61	أساليب تقويم منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ طول مدة تنفيذ المنهج
					62	تراعي الإمكانيات المتوفرة والمجودة في مؤسسات التعليمية
					63	تتسم بالكفاءة و الاقتصاد في استخدام الوقت والجهد
					64	تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب
					65	تنوع وفق الأهداف التعليمية الموجودة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوي
					66	تراعي أمن وسلامة التلاميذ
					67	يشتمل دليل المنهاج على تقويم الجانب الوجداني والاجتماعي .
					68	يشتمل دليل المنهاج على تقويم الجانب البدني لتلاميذ
					69	يشتمل دليل المنهاج على تقويم الجانب القيمي لتلاميذ.
					70	يحتوي دليل المنهاج على تقويم جانب القيمي لتلاميذ

طريقة تصحيح الإجابة الخاصة بالأساتذة:

عدد الفقرات (70) فقرة. جميع الفقرات ذات الاتجاه الموجب، بحيث تعطى الدرجات على النحو التالي:

بدرجة كبيرة جدا (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة ضعيفة (2)، بدرجة ضعيفة جدا (1)

الملحق رقم (02)
لإستبانة مفتشي التربية الوطنية .

الأداة (الاستبانة) الخاصة بالمفتشين

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي مفتش / أختي مفتشة

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان ("تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية - دراسة تحليلية لعناصر الأساسية لمنهاج ، الأهداف، محتوى، طرائق التدريس، الأساليب التقويم)."

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص نشاط بدني رياضي تربوي. لذا نأمل تعبئة فقرات الاستبانة المرفقة بدقة وحرص، والإجابة بكل موضوعية وأمانة، ولتكونوا كما هو الأمل بكم دائماً، أذرع علمية داعمة للبحث العلمي الهادف إلى تطوير عملية التربية والتعليم لمادة التربية البدنية والرياضية علماً بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بالسرية التامة

مع خالص الشكر والتقدير

والله الموفق

الباحث

قسيمي سفيان

عنوان الباحث

Tel0671926113

E-mail:SofianKassimi@yahoo.fr

المتغيرات الأساسية :

مكان العمل :

المؤهل العلمي : □ الليسانس □ الماجستير □ ماجستير فما فوق

الخبرة التفتيشية □ 1-5 سنوات □ 6-10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات □

طريقة الإجابة :

يرجى وضع علامة (✓) في المكان الذي يعبر عن أجابتك ، علما أن سلم الإجابة متدرج في خمسة مستويات .

مثال توضيحي للإجابة:

الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1- أعزز أثناء دروسي روح التعاون لدى تلاميذي .				✓	

الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
المحور الأول: الأهداف منهاج					
مجال رقم 01: تخطيط الأهداف منهاج					
1					تحتوي عبارة الهدف عن ناتج تعليمي واحد فقط .
2					الأهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تتصف بالشمول
3					الأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية مناسبة لمستوى وقدرات التلاميذ
4					امكانية تطبيق الأهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية
5					الأهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية مواكبة لتغيرات الحاصلة في مجالات حياة مختلفة
6					الأهداف المحددة في منهاج قابلة للترجمة الى أهداف سلوكية
مجال رقم 02: يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية معارف ومعلومات عن :					
7					تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه .
8					بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان .
9					قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية .
10					معرفة قواعد الوقاية الصحية .
11					قدرة على الاتصال والتواصل الشفوي والحركي .
12					معرفة القوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا .
13					يتمكن التلميذ من تجنيد قدراته لا عداد مشروع رياضي .
14					يتمكن التلميذ من معرفة حدود قدراته وزملائه .
مجال رقم 03: يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف الاجتماعية التالية :					
15					تحكم التلميذ في نزواته ويسطر عليها .
16					تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة .
17					التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة و الفوز .
18					التعاضد ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف .
مجال رقم 04: يكسب منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف البدنية التالية :					
19					تطوير وتحسين الصفات البدنية .

					تحسين المردود الفيسيولوجي .	20
					التحكم في نظام تسير المجهود وتوزيعه .	21
					قدرة على ضبط الجيد لحقل الرؤية .	22
					التحكم في تجديد منابع الطاقة .	23
					قدرة على التكيف مع مختلف الوضعيات .	24
					تنسيق الجيد للحركات والعمليات .	25
					المحافظة على توازن خلال التنفيذ .	26
					الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية .	27

ما التعديلات المقترحة على الأهداف منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية لتصبح أكثر ملاءمة من وجهة نظرك ؟ .

-
-
-
-
-

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة جدا
المجال الثاني: محتوى المنهاج					
المحور رقم 01: تخطيط محتوى منهاج					
28	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية صادق ومرتبطة بالمعرفة العلمية المعاصرة.				
29	محتوى منهاج التربية البدنية يترجم الأهداف الموضوعية.				
30	محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية يراعي حاجات وميولات المتعلمين.				
31	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوازن بين الشمول والعمق.				
32	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يراعي مشاكل المجتمع وقيمه.				
33	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتضمن خبرات تعليمية تتحدى قدرات المتعلمين.				
34	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يتناسب والامكانيات المادية والبشرية الموجودة.				
35	الأنشطة التعليمية التي يشمل عليه محتوى منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تثير دوافع التلميذ لتعلم.				
36	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يزود التلميذ بمهارات تمكنه من الانخراط في سوق العمل.				
37	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية يوافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي.				
38	محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ينمي مهارات التفكير العليا لتلاميذ				
39	محتوى منهاج التربية البدنية يعزز عناصر الهوية الوطنية ثلاثة (الاسلام ، العروبة ، الأمازيغية				

المحور الثالث : طرائق التدريس						
					46	تساعد في اتقان عملية التعلم للمهارات المقررة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية .
					47	تثير اهتمام وتلاميذ وتساعد على اثارة دوافعهم .
					48	توفر فرص للتعليم الذاتي داخل حصص التربية البدنية والرياضية.
					49	تحفز التلميذ على التفكير والمبادرة و الابتكار.
					50	تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ.
					51	تراعي الإمكانيات المتوفرة والمجودة في المؤسسات التعليمية.
					52	تتسم بالكفاءة و الاقتصاد في استخدام الوقت والجهد.
					53	تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب.
					54	تتنوع وفق الأهداف التعليمية المجودة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية.
					55	تراعي أمن وسلامة التلاميذ .
					56	متنوعة ومناسبة لطبيعة المحتوى .
					57	توافق أحدث ما وصل اليه التطور العلمي في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي .

ما التعديلات المقترحة على طرائق التدريس في منهاج التربية البدنية لتصبح أكثر ملاءمة من وجهة نظرك ؟.

-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-
-

المحور الرابع : أساليب التقويم				
57	التقويم الحالي في منهاج التربية البدنية يتماشى مع أحدث م اتوصل اليه العلم في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي .			
58	التقويم الحالي يساعد في تشخيص نواحي الضعف في عملية التعلم			
59	تتنوع أساليب التقويم في منهاج التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بما يتلاءم مع كل الأنشطة التعليمية.			
60	أساليب تقويم منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تراعي الاستمرارية في تقويم التلاميذ طول مدة تنفيذ المنهاج.			
61	تراعي مبدأ الفروقات الفردية بين التلاميذ.			
62	تراعي الإمكانيات المتوفرة والمجودة في مؤسسات التعليمية .			
63	تتسم بالكفاءة و الاقتصاد في استخدام الوقت والجهد.			
64	تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب.			
65	تتنوع وفق الأهداف التعليمية الجيدة في منهاج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية.			
66	تراعي أمن وسلامة التلاميذ.			
67	يشمل دليل المنهاج على تقويم الجانب الوجداني والاجتماعي			
68	يشتمل دليل المنهاج على تقويم الجانب البدني لتلاميذ.			
69	يشتمل دليل المنهاج على تقويم الجانب القيمي لتلاميذ			
70	يشتمل دليل المنهاج على تقويم الجانب البدني.			
	ما التعديلات المقترحة أساليب التقويم في منهاج التربية البدنية لتصبح أكثر ملاءمة من وجهة نظرك ؟.			
	-	-		
	-	-		
	-	-		

طريقة تصحيح الاستبانة خاصة بالمفتشين:

عدد الفقرات (70) فقرة مغلقة و (4) فقرات مفتوحة.

جميع الفقرات ذات الاتجاه الموجب، بحيث تعطى الدرجات على النحو التالي:

بدرجة كبيرة جدا (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة ضعيفة (2)، بدرجة ضعيفة جدا (1)

الفقرات المفتوحة تستغل في تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالمفتشين .

الملحق رقم (03)
أسماء السادة المحكمين

الاسم الأستاذ	الرتبة	الجامعة
أ.د. بوطالبي بن جدو	أستاذ التعليم العالي	جامعة سطيف
أ.د. بن حديد يوسف	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 03
أ.د. عطاء الله أحمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة و
د. ناصر محمد	أستاذ محاضراً	المركز الجامعي خميس مليانة
د. نمرود بشير	أستاذ محاضراً	المركز الجامعي خميس مليانة

الملحق رقم (04)
برنامج التربية البدنية و الرياضية
بالمرحلة الثانوية.

برنامج السنة الأولى ثانوي

تنسيق وتكيف مختلف العمليات الفردية والجماعية حسب ايقاع معين مسافة معينة ،شدة معينة .				الكفاءة الختامية
المعايير	الأنشطة	الأهداف التعليمية	المؤشرات	الكفاءة القاعدية
<ul style="list-style-type: none"> - عدد التمريرات قبل الرمي . -عدد الأهداف أو النقاط المسجلة - مدة فترة الهجوم -استثمار الفضاء الحر. - مشاركة عناصر الفريق في الهجوم . - تضييع الكرات - الاستحواذ على الكرات . 	نشاط جماعي	<ul style="list-style-type: none"> استثمار الفضاءات الحرة بانتظام للقيام بمجموع جماعي أو فردي سريع والقذف في المرمى . 	<ul style="list-style-type: none"> -التحكم في ايقاع وتيرة ، في -التحكم في تعديل وتكيف مجهود في تعديل وتكيف الحركة حسب الوضعية والمواقف - ربط عمليات حركات ،مهارات تتجاوب مع الوضعية والموقف - التحكم في وضعية المواجهة فرديا وجماعيا - توقع عمليات الخصم والزميل . 	<p>الكفاءة القاعدية الأولى</p> <p>تبنى وتيرات قاعدية وتكيف المجهودات حسب الوضعيات والحالات التي يفرضها الموقف</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مختلف أشكال الاستجابة للانطلاق 		<ul style="list-style-type: none"> اكتساب أكبر سرعة ممكنة 		

المعيار	النشاط	الأهداف التعليمية	المؤشرات	الكفاءة القاعدية
<p>- القيام بدور السند والدعم والتغطية . - لحامل الكرة حسب ما يقتضيه الحالة . - سد العجز والخلل في حالة النقص العددي - العمل على تغيير الأماكن والتحول الى حالة التفوق العددي - المساهمة في الهجوم الجماعي - المساهمة في الدفاع الجماعي .</p>	<p>نشاط جماعي</p>	<p>تجنب المراقبة والمضايقة لمساعدة حامل الكرة والمشاركة في فترات اللعب .</p>	<p>- تجنيد الطاقة وصرفها في وقت المناسب . - استثمار مختلف منابع الطاقة من خلال بذل الجهد - بدل المجهودات بمختلف الشدات - تنويع الاستجابات حسب ما يقتضيه الموقف (هجوم مركز ، هجوم مضاد ، وقت التحول من الهجوم للدفاع والعكس) - القيام بمختلف الأدوار ضمن فريق - أداء حركات بارتياع ورشاقة .</p>	<p>الكفاءة القاعدية الثانية</p> <p>- تجنيد الطاقة اللازمة (هوائية لاهوائية) لبدل مجهود يضمن المشاركة ايجابية ذو صبغة جمالية .</p>
<p>- التوازن وأخذ الوضعية اندفاع واقتراب . الدفن بكامل أطراف الجسم ، - مسك الرمي . - مسار الرمي . - استعادة التوازن</p>	<p>نشاط فردي</p>			
<p>الاستحكم في الدوران في القفز الجمبازي في وضعية التوازن . تسلسل مختلف التنقلات بدون تقطع - الاداء حسب ايقاع حر ومفروض - مطابقة ايقاع جمبازي .</p>	<p>جمباز الأرضي</p>	<p>تحقيق وتقديم مقطع من سلسلة في حركات الأرضية مركبة من دوران، وثب توازن مع احترام مفهوم التوجيه وتطوير الأيقاع</p>		

المعايير .	النشاط	الأهداف التعليمية	المؤشرات	الكفاءة القاعدية
المشاركة الفعالة في عملية هجومية ودفاعية ضمان دور التغطية والدعم والسند احترام قواعد اللعب تسير وتنسيق هجوم أم الدفاع	نشاط جماعي	المساهمة في اللعب الجماعي و المحافظة على دور الدفاع والهجوم .	ضبط المجهود ، ضبط صيغة المواجهة .	الكفاءة القاعدية الثالثة تنسيق وتسير المجهودات فريا وجماعيا حسب مدة وشدة التنافس .
التحكم في خطوات الاقتراب الدفع والارتقاء المناسبين (لوح الارتقاء ،منطقة الارتقاء) التحكم في الجسم وعمل الأطراف أثناء الطيران . الأستقبال المناسب والمتزن	نشاط فردي	استثمار القوى المناسبة للوثب لتحقيق أحسن نتيجة ممكنة .	تنظيم سبعة الخطوة ،تنظيم الوثيرة والايقاع قبول المواجهة تنظيم فترة الدفاع والهجوم تسير مجهود فردي أو جماعي لفترة معينة حسب الموقف .	

برنامج السنة الثانية ثانوي

الكفاءة الختامية			
تكيف وترشيد الاستجابات الحركية حسب صيغة وشكل الواجهة في وضعيات متعلقة بالمسافة، بالشدة، بالمدة، بالفضاء .			
المعايير	الأنشطة	الأهداف التعليمية	المؤشرات
تنفيذ عملية المحاصرة بنجاح تجاوز الخصم بنجاح التخلص من المحاصرة احتلال المناطق الحرة في الهجوم احتلال المناطق الحساسة في الدفاع .	نشاط جماعي	المشاركة في منافسة باعتماد مبادئ المحاصرة والمضايقة وبعث الخلل لتسجيل أهداف أو نقاط تضمن التفوق .	تقبل التنافس ووجه لوجه (رجل لرجل) محاصرة مباشرة لخصم تقبل مسايرة وتيرة معينة مسايرة تغير ايقاع التفوق على نظام دفاعي معين مضايقة الخصم للاستحواذ على الكرة الدفاع الجماعي عن المرمى
تقدير مستوى المنافسة تحقيق عملية لمرة عدة (نفس المسافة، الوقت) مساعدة زميل على فوز أو تحسين نتيجة	نشاط فردي	التنافس من أجل الفوز أو مساعدة الزميل للفوز باحترام قواعد المواجهة النبيلة	الدفاع الجماعي عن المرمى
التنسيق بين أعضاء المجموعة استثمار البسيط واستغلال فضائه تسلسل الحركات تجنب الأخطاء .	الجمباز الأرضي	المساهمة في عرض جماعي تنفذ فيه حركات ذات أبعاد جمالية	

المعايير	النشاط	الأهداف التعليمية	المؤشرات	الكفاءة القاعدية
المشاركة الفعالة في عملية هجومية اختيار مسالك التنقل ضمان تبادل الكرات تسير أو تنسيق هجوم	نشاط جماعي	استثمار فضاءات معينة خلال التنقل بالكرة أو بدونها وانهاء الهجوم بالتصويب ،	اختيار عملية هجومية عن طريق التخلص من المحاصرة احتلال منطقة استراتيجية في الهجوم	الكفاءة القاعدية الثانية اختيار وتطبيق خطة جماعية أو فردية للمحافظة على نتيجة رياضية أو تحسينها
-العمل على بذل أكبر مجهود في خدمة الفريق تجنب الأخطاء والتقليل منها استثمار المحاولات لتطوير النتائج تحفيز الزملاء وارشادهم .	نشاط فردي	الجري حسب الفرق (تتابع مداومة) الرمي والوثب حسب الفرق ،العمل على تطوير النتائج	احداث وضعية تفوق عددي اختيار وضعية ضمن أسلوب معين من اللعب تغير الأيقاع لمضايقة الخصم	
الصعوبات المقترحة الربط بين الحركات تنفيذ الصعوبات استثمار البساط	جمباز الأرضي	المساهمة في اعداد وتجسيد مسلسل مصغر وتنفيذه أمام الغير .	وضع خطة لمهاجمة الخصم خلال الجري مساعدة الزميل لاحتياز حاجز أو تحقيق رمية	

المعايير .	النشاط	الأهداف التعليمية	المؤشرات	الكفاءة القاعدية
المشاركة الفعالة في عملية هجومية ودفاعية ضمان دور التغطية والدعم والسند احترام قواعد اللعب تسيير وتنسيق هجوم أم الدفاع	نشاط جماعي	المساهمة في اللعب الجماعي والمحافظة على دور الدفاع والهجوم .	ضبط المجهود ، ضبط صيغة المواجهة . تنظيم سبعة الخطوة ، تنظيم الوتيرة والايقاع قبول المواجهة تنظيم فترة الدفاع والهجوم	الكفاءة القاعدية الثالثة
حساب الاقتراب التحكم في خطوات الاقتراب الدفع والارتقاء المناسبين (لوح الارتفاع ، منطقة الارتفاع) التحكم في الجسم وعمل الأطراف أثناء الطيران التوازن بعد الرمي تسلسل الدفع الانطلاق انفجاري الجرى ضمن فريق	نشاط فردي	اختيار المعالم الضرورية لتحقيق رمية ، وثبة ، أو قطع مسافة في أحسن الظروف .	تسيير مجهود فردي أو جماعي لفترة معينة حسب الموقف .	تنسيق وتسيير المجهودات فرياً وجماعياً حسب مدة وشدة التنافس
اداء جيد للحركات استثمار البساط تسلسل الحركات وضعيات مريحة للجسم .	الجمباز الأرضي	تنفيذ مسلسل مصغر مع احترام مبادئ الصبغة الجمالية		

برنامج السنة الثالثة ثانوي

الكفاءة الختامية			
أن يتمكن المتعلم من ضبط الاستجابات السلوكية مع تنويع أشكال وشدة الحركة قصد تحسين نتيجة أو منتج رياضي ذو صبغة جمالية .			
المعايير	الأنشطة	الأهداف التعليمية	المؤشرات
<p>الكفاءة القاعدية</p> <p>الكفاءة القاعدية الأولى</p> <p>يمكن المتعلم من الاستجابة المناسبة فرديا وجماعيا لمواجهة المؤثرات أو المواقف التي يفرضها الوضع.</p>	<p>نشاط جماعي</p>	<p>محاورة الخصم أو التخلص من المحاصرة أو التحول المناسب من الدفاع الى الهجوم .</p>	<p>القيام بدور فعال في الدفاع بمحاورة الخصم المباشر .</p> <p>الاستجابة السريعة لمؤثر .</p> <p>القيام بدور فعال في الهجوم بالتخلص من المحاصرة واستثمار الفضاء الحر .</p> <p>(جري ، اقتراب ، وارتقاء وتنفيذ سلسلة جمبازية مسطح للرمي) ، تنسيق جيد بين الاقتراب والوثب تبني وتريات ، ايقاع مكيفين لنوعية العمل .</p>
<p>نشاط فردي</p> <p>الجمباز الأرضي</p>	<p>تحقيق قطع مسافة وثبة ، رمية بطريقة قانونية احترام ايقاع تدريجي</p>	<p>تنفيذ انطلاق ناجح والمحافظة على التدرج استقامة الجسم - الجري الاستعدادي ومنطقة الارتقاء - تسلسل حركات ديناميكية ايقاع التنفيذ</p>	

المعيار	النشاط	الأهداف التعليمية	المؤشرات	الكفاءة القاعدية
<p>- الدفاع فرد مقابل فرد .</p> <p>- سد العجز والخلل في حالة النقص العددي</p> <p>- مضايقة الخصم في الدفاع والهجوم ومتابعة تحركات الخصم .</p> <p>- التفوق العددي انطلاقاً من وضعية الخصم</p> <p>- التحكم في التصدي للخصم والكرة</p> <p>- التواجد في المناطق الحساسة في الدفاع والهجوم</p>	<p>نشاط جماعي</p>	<p>المشاركة في منافسة والقيام بأدوار دفاعية وهجومية</p>	<p>- تسير مجهود للرفع من حدود المقدرة</p> <p>-تنسيق عمليات فردية لضمان المحافظة على نتيجة أو تحسينها</p> <p>-الضغط على الخصم وتوقع عملياته قصد قنص الكرة .</p> <p>- ضمان السند والدعم في وضعيات تنافسية .</p> <p>- المساهمة الفعالة في نظام لعب من حيث القيام بمختلف الأدوار المحاصرة الصارمة للخصم</p> <p>تغير خطط واستراتيجيات</p>	<p>الكفاءة القاعدية الثانية</p> <p>أن يتمكن المتعلم من تنويع التدخلات بمجهودات مناسبة لضمان أفضل نتيجة .</p>
<p>- وضعية الجسم والمحافظة على محور الجري ،البحث على السرعة القصى ،حسب الارتقاء ،الاندفاع الانسيابي والمصطلح في الرمي ،احتيار أسلوب ارتقاء ،والرمي .</p>	<p>نشاط فردي</p>	<p>أداء منافسة فردية قصد تحسين نتائجه الرياضية في حدود القانون .</p>		
<p>التوجيه خلال التنفيذ .</p> <p>- استثمار البساط خلال التنفيذ</p>	<p>جهاز الأرضي</p>	<p>تنفيذ مناسب لسلسلة حركات أرضية باحترام ايقاع خاص.</p>		

المعايير .	النشاط	الأهداف التعليمية	المؤشرات	الكفاءة القاعدية
<p>الجرى با يقاع تصاعدي متدرج احترام صيغة التنفيذ توزيع الطاقة وبذل المجهود تناسق مراحل الوثبة والرمية استثمار كامل الطاقة خلال الرمي أو الوثب. - تنفيذ حركات ذات صعوبة واعطائها صبغة جمالية - الرفع من عدد الحركات ضمن سلسلة مع المحافظة على تسلسلها ونوعية تنفيذها التدرج في ترتيب الصعوبات والربط بينها تنوع الحركات بين الوثب والدوران و التدرج والتوازن .</p>	<p>نشاط فردي</p> <p>نشاط جماعي</p> <p>جمباز أرضي</p>	<p>تحقيق نتيجة رياضية بتجنيد مختلف منابع الطاقة وبما يتماشى ومقياس التنقيط .</p>		<p>أن يتمكن المتعلم من تنوع التدخلات بمجهودات مناسبة لضمان أفضل نتيجة</p>

الملحق رقم (05)
نتائج حزمة البرامج الإحصائية

1- نتائج تقويم الأساتذة التربية البدنية لمنهاج التربية البدنية والرياضية

Statistiques

	N		Moyenne	Médiane	Ecart type
	Valid e	Manquant			
a1	146	0	3,1712	3,0000	,66809
a2	146	0	3,2055	3,0000	,51082
a3	146	0	3,1507	3,0000	,50299
a4	146	0	3,0000	3,0000	,59885
a5	146	0	3,0548	3,0000	,48110
a6	146	0	3,1027	3,0000	,48037
a7	146	0	3,1027	3,0000	,45074
a8	146	0	3,0685	3,0000	,41784
a9	146	0	3,0342	3,0000	,46110
a10	146	0	3,0068	3,0000	,53171
a11	146	0	3,0616	3,0000	,45822
a12	146	0	2,9110	3,0000	,54987
a13	146	0	2,8973	3,0000	,58403
a14	146	0	2,9795	3,0000	,47661
a15	146	0	3,0342	3,0000	,39679
a16	146	0	3,0137	3,0000	,42323
a17	146	0	3,0479	3,0000	,44462
a18	146	0	3,0548	3,0000	,46655
a19	146	0	3,0068	3,0000	,49126
a20	146	0	2,9315	3,0000	,57124
a21	146	0	2,8493	3,0000	,57945
a22	146	0	2,9110	3,0000	,51086
a23	146	0	2,8767	3,0000	,51045
a24	146	0	2,9315	3,0000	,49351
a25	146	0	2,9178	3,0000	,46248
a26	146	0	2,9863	3,0000	,42323
a27	146	0	2,9658	3,0000	,49010
b28	146	0	2,9384	3,0000	,44292
b29	146	0	2,9110	3,0000	,48311
b30	146	0	2,9247	3,0000	,49946
b31	146	0	2,9247	3,0000	,48545
b32	146	0	2,8767	3,0000	,56190
b33	146	0	2,9589	3,0000	,49656
b34	146	0	2,9315	3,0000	,47933
b35	146	0	2,9041	3,0000	,56725
b36	146	0	2,9726	3,0000	,43857
b37	146	0	2,8288	3,0000	,71785
b38	146	0	2,8630	3,0000	,55869
b39	146	0	2,9795	3,0000	,32097
b40	146	0	2,9178	3,0000	,46248

b41	146	0	2,9384	3,0000	,47303
b42	146	0	2,9726	3,0000	,46897
b43	146	0	2,8219	3,0000	,60669
b44	146	0	2,9110	3,0000	,48311
b45	146	0	2,8973	3,0000	,50827
c46	146	0	2,9863	3,0000	,33190
c47	146	0	2,9384	3,0000	,47303
c48	146	0	3,0000	3,0000	,20342
c49	146	0	2,9247	3,0000	,45616
c50	146	0	2,9315	3,0000	,52071
c51	146	0	2,8562	3,0000	,67456
c52	146	0	2,8562	3,0000	,70456
c53	146	0	2,8425	3,0000	,65061
c54	146	0	2,9589	3,0000	,63111
c55	146	0	2,8219	3,0000	,65057
c56	146	0	2,9315	3,0000	,68135
c57	146	0	2,8904	3,0000	,62282
d58	146	0	3,0068	3,0000	,43146
d59	146	0	2,9247	3,0000	,53929
d60	146	0	2,9932	3,0000	,44716
d61	146	0	2,9041	3,0000	,55496
d62	146	0	2,9110	3,0000	,57441
d63	146	0	2,8493	3,0000	,60278
d64	146	0	2,8425	3,0000	,63992
d65	146	0	2,9384	3,0000	,61277
d66	146	0	2,8836	3,0000	,58144
d67	146	0	2,9178	3,0000	,59314
d68	146	0	2,8630	3,0000	,63929
d69	146	0	2,8493	3,0000	,62524
d70	146	0	2,8151	3,0000	,76116

2- نتائج تقويم مفتشي التربية الوطنية لمنهاج التربية البدنية والرياضية

Statistiques

	N		Moyenne	Médiane	Ecart type
	Valide	Manquant			
a1	63	0	2,9797	4,0000	,73672
a2	63	0	2,9856	4,0000	,75728
a3	63	0	2,9512	3,0000	,53882
a4	63	0	2,0952	2,0000	,38997
a5	63	0	2,7302	3,0000	,51451
a6	63	0	2,9048	3,0000	,49885
a7	63	0	2,7302	3,0000	,54496
a8	63	0	2,7302	3,0000	,51451
a9	63	0	2,7302	3,0000	,54496
a10	63	0	2,7302	3,0000	,51451
a11	63	0	2,7778	3,0000	,49004
a12	63	0	2,6349	3,0000	,54777
a13	63	0	2,8254	3,0000	,52486
a14	63	0	2,8571	3,0000	,50344
a15	63	0	2,8571	3,0000	,53452
a16	63	0	2,8889	3,0000	,57111
a17	63	0	2,8730	3,0000	,58177
a18	63	0	2,8889	3,0000	,57111
a19	63	0	2,7937	3,0000	,48055

a20	63	0	2,7778	3,0000	,49004
a21	63	0	2,8254	3,0000	,45930
a22	63	0	2,7778	3,0000	,49004
a23	63	0	2,7937	3,0000	,48055
a24	63	0	2,8095	3,0000	,50344
a25	63	0	2,8413	3,0000	,44744
a26	63	0	2,8254	3,0000	,49317
a27	63	0	2,8254	3,0000	,49317
b28	63	0	2,8571	3,0000	,50344
b29	63	0	2,8254	3,0000	,45930
b30	63	0	2,7937	3,0000	,44572
b31	63	0	2,8254	3,0000	,49317
b32	63	0	2,8254	3,0000	,49317
b33	63	0	2,8095	3,0000	,50344
b34	63	0	2,2063	2,0000	,40793
b35	63	0	2,7937	3,0000	,48055
b36	63	0	2,7619	3,0000	,49885

b37	63	0	2,7460	3,0000	,47411
b38	63	0	2,7778	3,0000	,41908
b39	63	0	2,8413	3,0000	,48214
b40	63	0	2,8413	3,0000	,51451
b41	63	0	2,8095	3,0000	,47032
b42	63	0	2,7937	3,0000	,54355
b43	63	0	2,3810	2,0000	,55150
b44	63	0	2,7778	3,0000	,41908
b45	63	0	2,8254	3,0000	,58309
c46	63	0	2,8413	3,0000	,57379
c47	63	0	2,8254	3,0000	,55474
c48	63	0	2,8254	3,0000	,55474
c49	63	0	2,8095	3,0000	,56389
c50	63	0	2,3016	2,0000	,58571
c51	63	0	2,6032	3,0000	,61012
c52	63	0	2,8571	3,0000	,59180
c53	63	0	2,8571	3,0000	,53452
c54	63	0	2,8730	3,0000	,58177
c55	63	0	2,8254	3,0000	,52486
c56	63	0	2,6984	3,0000	,52777
c57	63	0	2,7302	3,0000	,44744
d58	63	0	2,6984	3,0000	,46263
d59	63	0	2,7143	3,0000	,45538
d60	63	0	2,6984	3,0000	,55750
d61	63	0	2,2381	2,0000	,42934
d62	63	0	2,5238	3,0000	,50344
d63	63	0	2,8413	3,0000	,48214
d64	63	0	2,7778	3,0000	,41908
d65	63	0	2,8413	3,0000	,51451
d66	63	0	2,7302	3,0000	,44744
d67	63	0	3,2540	4,0000	,84182
d68	63	0	2,6508	3,0000	,62627
d69	63	0	2,4762	2,0000	,59180
d70	63	0	2,9524	3,0000	,92333

3 دراسة الفروق بين متوسطات الأساتذة ومفتشي التربية الوطنية في تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية

Statistiques de groupe

	بيداغوجية متغير عملية	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأهداف محور تقويم درجة	الأساتذة	146	3,14	,241	,020
	مفتشين	63	2,85	,415	,052
محتوى محور تقويم درجة	الأساتذة	146	2,92	,281	,023
	مفتشين	63	2,75	,406	,051
التدريس طرائق تقويم درجة	الأساتذة	146	2,96	,293	,024
	مفتشين	63	2,83	,533	,067
التقويم الأساليب تقويم درجة	الأساتذة	146	2,91	,334	,028
	مفتشين	63	2,61	,393	,050

Test des échantillons indépendants

			Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
			F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
										Inférieur	Supérieur
الأهداف محور تقويم درجة	Hypothèse de variances égales		24,891	,000	6,335	207	,000	,290	,046	,200	,380
	Hypothèse de variances inégales				5,187	80,696	,000	,290	,056	,179	,401
محتوى محور تقويم درجة	Hypothèse de variances égales		16,284	,000	3,505	207	,001	,171	,049	,075	,267
	Hypothèse de variances inégales				3,042	88,625	,003	,171	,056	,059	,283
التدريس طرائق تقويم درجة	Hypothèse de variances égales		30,889	,000	2,276	207	,024	,131	,057	,017	,244
	Hypothèse de variances inégales				1,830	78,615	,071	,131	,071	-,011	,273
التقويم الأساليب تقويم درجة	Hypothèse de variances égales		11,583	,001	5,617	207	,000	,298	,053	,194	,403
	Hypothèse de variances inégales				5,263	102,316	,000	,298	,057	,186	,411

4- دراسة الفروق بين متوسطات الأساتذة التربوية البدنية في تقويم المنهاج تبعاً لمتغير (الخبرة)

Rapport

الأستاذة خيرة		الأهداف تقويم درجة	محتوى تقويم درجة	طرائق تقويم درجة التدريس	الأساليب تقويم درجة التقويم
سنوات 1-5	Moyenne	3,18	2,96	2,91	2,95
	N	74	74	74	74
	Ecart type	,196	,229	,292	,305
سنوات 6-10	Moyenne	3,07	2,93	2,93	2,92
	N	59	59	59	59
	Ecart type	,250	,201	,207	,309
سنوات 10 من أكثر	Moyenne	3,12	2,85	2,96	2,82
	N	13	13	13	13
	Ecart type	,310	,394	,312	,409
Total	Moyenne	3,13	2,93	2,92	2,93
	N	146	146	146	146
	Ecart type	,234	,237	,262	,316

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الأهداف تقويم درجة	Intergruppes	,384	2	,192	3,623	,129
	Intragruppes	7,578	143	,053		
	Total	7,962	145			
محتوى تقويم درجة	Intergruppes	,121	2	,060	1,074	,344
	Intragruppes	8,038	143	,056		
	Total	8,159	145			
التدريس طرائق تقويم درجة	Intergruppes	,029	2	,014	,207	,813
	Intragruppes	9,894	143	,069		
	Total	9,923	145			
التقويم الأساليب تقويم درجة	Intergruppes	,171	2	,085	,853	,428
	Intragruppes	14,329	143	,100		
	Total	14,499	145			

5 دراسة الفروق بين متوسطات الأساتذة التربوية البدنية في تقويم المنهاج تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

Rapport

العلمي مؤهل		الأهداف تقويم درجة	محتوى تقويم درجة	طرائق تقويم درجة التدريس	الأساليب تقويم درجة التدريس
ليسانس	Moyenne	3,25	2,91	2,88	2,84
	N	56	56	56	56
	Ecart type	,240	,365	,249	,330
ماستر	Moyenne	3,09	2,85	2,93	2,92
	N	76	76	76	76
	Ecart type	,329	,383	,270	,356
فوق فما ماجستير	Moyenne	3,21	3,09	3,00	2,98
	N	14	14	14	14
	Ecart type	,272	,270	,236	,227
Total	Moyenne	3,16	2,89	2,92	2,90
	N	146	146	146	146
	Ecart type	,301	,371	,259	,337

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الأهداف تقويم درجة	Intergroupes	,880	2	,440	5,131	,007
	Intragroupes	12,267	143	,086		
	Total	13,148	145			
محتوى تقويم درجة	Intergroupes	,698	2	,349	2,590	,079
	Intragroupes	19,281	143	,135		
	Total	19,979	145			
التدريس طرائق تقويم درجة	Intergroupes	,186	2	,093	1,387	,253
	Intragroupes	9,577	143	,067		
	Total	9,763	145			
التدريس الأساليب تقويم درجة	Intergroupes	,339	2	,169	1,501	,226
	Intragroupes	16,143	143	,113		
	Total	16,482	145			

6 دراسة الفروق بين متوسطات مفتشي التربية الوطنية في تقويم المنهاج تبعاً لمتغير (الخبرة)

Rapport

المفتشين خبرة		الأهداف تقويم درجة	محتوى تقويم درجة	طرائق تقويم درجة التدريس	الأساليب تقويم درجة التقويم
سنوات 1-5	Moyenne	3,08	2,98	2,91	2,89
	N	30	30	30	30
	Ecart type	,042	,079	,091	,115
سنوات 6-10	Moyenne	2,90	2,72	2,63	2,70
	N	20	20	20	20
	Ecart type	,244	,383	,368	,374
سنوات 10 من أكثر	Moyenne	2,65	2,41	2,49	2,40
	N	13	13	13	13
	Ecart type	,501	,647	,757	,540
Total	Moyenne	2,93	2,78	2,73	2,73
	N	63	63	63	63
	Ecart type	,308	,422	,432	,376

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الأهداف تقويم درجة	Intergruppes	1,669	2	,835	11,933	,090
	Intragruppes	4,196	60	,070		
	Total	5,865	62			
محتوى تقويم درجة	Intergruppes	3,043	2	1,521	11,424	,080
	Intragruppes	7,991	60	,133		
	Total	11,034	62			
التدريس طرائق تقويم درجة	Intergruppes	1,883	2	,941	5,833	,075
	Intragruppes	9,685	60	,161		
	Total	11,567	62			
التقويم الأساليب تقويم درجة	Intergruppes	2,209	2	1,104	10,120	,090
	Intragruppes	6,547	60	,109		
	Total	8,756	62			

7- دراسة الفروق بين متوسطات مفتشي التربية الوطنية في تقويم المنهاج تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

Rapport

المفتشين خبرة		الأهداف تقويم درجة	محتوى تقويم درجة	طرائق تقويم درجة التدريس	أساليب تقويم درجة التقويم
ليسانس	Moyenne	3,01	3,06	2,92	2,81
	N	37	37	37	37
	Ecart type	,179	,138	,298	,296
ماستر	Moyenne	2,99	3,02	2,92	2,79
	N	15	15	15	15
	Ecart type	,166	,129	,257	,252
فوق فما ماجستير	Moyenne	2,36	2,45	2,20	2,17
	N	11	11	11	11
	Ecart type	,457	,386	,599	,551
Total	Moyenne	2,89	2,94	2,79	2,69
	N	63	63	63	63
	Ecart type	,345	,302	,448	,415

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الأهداف تقويم درجة	Intergruppes	3,761	2	1,880	31,078	,080
	Intragruppes	3,630	60	,061		
	Total	7,391	62			
محتوى تقويم درجة	Intergruppes	3,259	2	1,629	40,601	,070
	Intragruppes	2,408	60	,040		
	Total	5,666	62			
التدريس طرائق تقويم درجة	Intergruppes	4,745	2	2,373	18,480	,060
	Intragruppes	7,703	60	,128		
	Total	12,449	62			
التقويم الأساليب تقويم درجة	Intergruppes	3,592	2	1,796	15,209	,090
	Intragruppes	7,086	60	,118		
	Total	10,678	62			